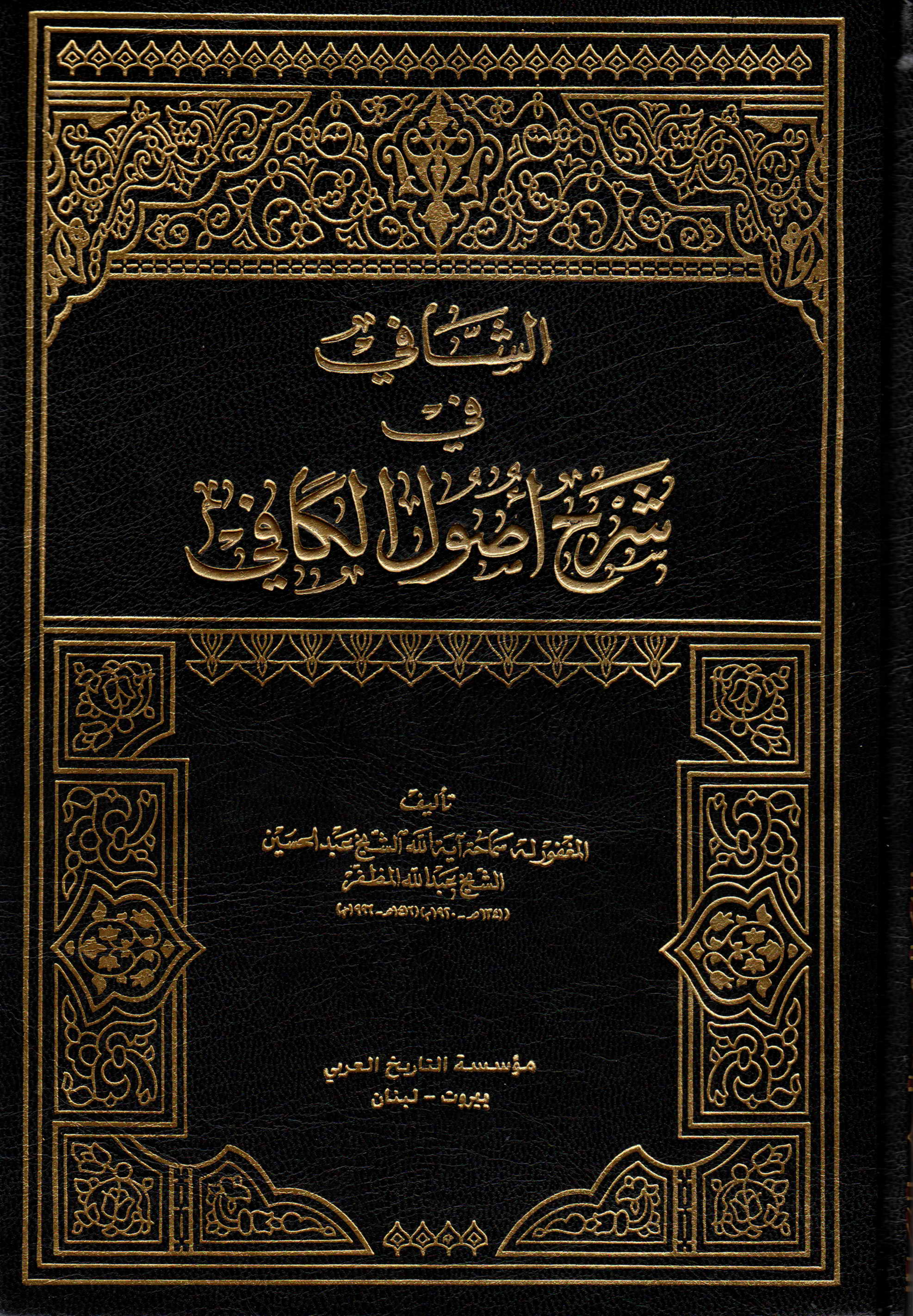
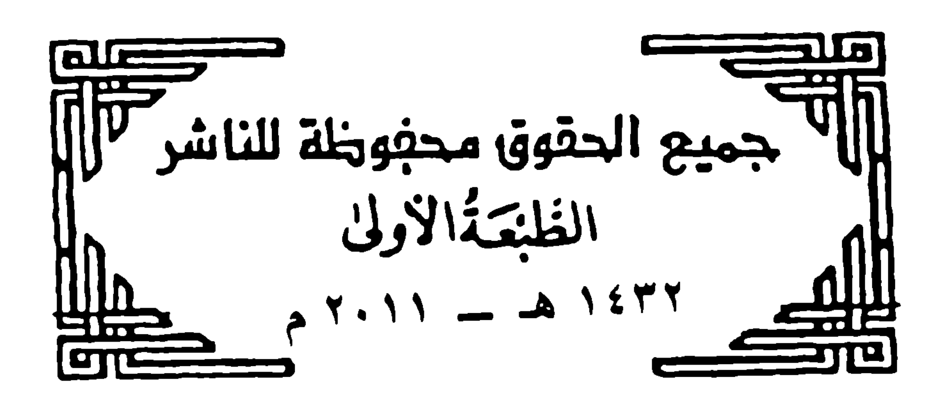

الشافي
في
شرح أصول الكافي
تأليف
المغفور له سماحة آية الله الشيخ عبد الحسين
الشيخ عبد الله المظفر
(١٣٣٤هـ - ١٩٢٠م)(١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م)
مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان



# الشافي
## في
# شرح أصول الكافي




مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

THE ARABIC HISTORY
Publishing & Distributing

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف غولدن بلازا - هاتف ٠١/٥٤٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden plazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

# الشافي في شرح أصول الكافي

تأليف

المغفور له سماحة آية الله
الشيخ عبد الحسين الشيخ عبد الله المظفر
(١٣٤١هـ - ١٩٢٠م) (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)

{ كتاب الحجة }

الجزء الخامس

مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان

# باب
## ما نص الله عز وجل ورسوله على الأئمة واحداً فواحداً
## ١٢٢ — ٦٣

٧٦٢ - ١ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد أبي سعيد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبن مسكان، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر

---

٧٦٢ - ١ - صحيح بسنديه: وقد مضى مرارا مختصرا ومطولا وكذا سنده امر الله سبحانه وتعالى باطاعة نفسه واطاعة رسوله محمد (ص) واطاعة ولي الأمر من المؤمنين كما هو الظاهر من نص الآية وقد جاء بسياق واحد من دون ان يكون الأمر في بعضها على نحو الاطلاق وفي بعضها الآخر على نحو التقييد ولا يرتاب فى ان الاهمال بشان اولي الأمر حيث قد اوجب الله طاعته كما اوجب طاعة رسوله - ولا يناسب الاهمال والاعراض عن موضوعه - وقد ثبت بالبرهنة الصادقة انه يجب عليه سبحانه وتعالى نصب الامام وتشخيص من يكون مرجعاً فى الأمور الدينية والدنيوية ولا سبيل لذلك لغير الله تعالى من خلقه - والى ذلك تذهب الامامية من الشيعة ان المراد (*) من اولى الأمر الذين اوجب الله طاعتهم بقوله تعالى: ﴿واولى الأمر منكم﴾ كما دلت الآيات الصريحة في كثير منها وقد اورد في احاديث هذا الكتاب في مختلف الأبواب التي =

---

(*) مقتبسة من كلمة • سماحة استاذنا الكبير السيد نصر الله المستنبط التي عنوانها ( من هم اول الأمر ) وقد نشرتها مجلة النشاط الثقافي • بعدد ٦، ٧ السنة الأولى ٢٠ ذي الحجة ١٣٧٧ | ٨ تموز ١٩٥٨ •

منكم (١) فقال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام :
« فقلت له : إن الناس يقولون : فما له لم يسم علياً وأهل بيته
عليهم السلام في كتاب الله عز وجل ؟ قال : قولوا لهم : إن رسول الله
صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسمّ الله لهم ثلاثاً ولا أربعاً ،
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة
ولم يسمّ لهم من كل أربعين درهماً درهم، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو
الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم : طوفوا أسبوعاً حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت « أطيعوا الله واطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم » ونزلت في علي والحسن والحسين ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله : في علي : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، وقال
عليه السلام أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي ، فاني سألت الله عزَّ وجلَّ
أن لايفرّق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض ، فأعطاني ذلك ، وقال :

= وقفت وستقف وفي غيره من مسانيد الامامية هوعلي بن ابي طالب امير المؤمنين
واولاده الأئمة المعصومين من ولده ولعل فى كثير من صحاح السنة كما اوقفناك
عليها فيما سبق من شروحنا فى هذا الكتاب والتي ستقف عليها مما جاءت مساندة لما
ذهب اليه الشيعة ولأحاديثهم واليك ما اورده ابن حجر فى صواعقه من عدة طرق وهو
نص ما جاء فى هذا الحديث وهو قوله : اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء
اهلي وثقلي . فقالت ام سلمة : ألست من اهلك ؟ فقال : انك الى خير ولكن
هؤلاء اهلي وثقلي .

(١) الآية ٥٨ | ٤ .

لاتعلموهم ، فهم أعلم منكم ، وقال : إنّهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ، فلو سكت رسول الله ﷺ فلم يبيّن من أهل بيته لادعاها آل فلان ولكن الله عز وجل أنزله في كتابه تصديقاً لنبيه ﷺ « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » (١) فكان عليٌ والحسنُ والحسينُ وفاطمة عليهم السلام فأدخلهم رسول الله ﷺ تحت الكساء في بيت أم سلمة ، ثمّ قال : اللهم إن لكل نبي أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلي ، فقالت أم سلمة : ألست من أهلك ؟ فقال : إنّك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي ، فلمّا قبض رسول الله ﷺ كان علي أولى الناس بالنّاس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله وإقامتـه للنّاس وأخذه بيده ، فلمّا مضي علي لم يكن يستطيع عليٌ ولم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحداً من ولده إذاً لقال الحسن والحسين : إن الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ﷺ كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهبه عنك ، فلمّا مضى علي عليه السلام كان الحسن عليه السلام أولى بها لكبره ، فلمّا توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول : « واُولوا

(١) الآية ٣٣ | ٣٣ . قال ابن حجر : ان اكثر المفسرين ويعني بهم اهل السنة - على انها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين واورد عدة طرق مستدلا بها على نزولها فيهم . واشبع القول فيها انظر ٧٨ - ٨٨ من الصواعق المحرقة طبعة الأولى مصر .

الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » فيجعلها في ولده إذاً لقال الحسين أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك وبلّغ فيّ رسول الله كما بلغ فيك وفي أبيك وأذهب الله عني الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك فلما صارت إلى الحسين لم يكن أحدٌ من أهل بيته يستطيع أن يدعي عليه كما كان هو يدعي على أخيه وعلى أبيه ، لو أراد أن يصرفا الأمر عنه ولم يكونا ليفعلا ثمّ صارت حين أفضت إلى الحسين عليه السلام فجرى تأويل هذه الآية « واُولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ، ثم صارت من بعد عليّ بن الحسين إلى محمد بن عليّ . وقال : الرِّجس هو الشك والله لانشك في ربنا أبداً .

محمدُ بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أيوب بن الحر وعمران بن عليّ الحلبي ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك :

٧٦٣ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن إبن مسكان ، عن عبد الرحيم بن روح القصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم واولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في

٧٦٣ - ٢ - مجهول السند وقد مضى نحو منه مطولا برقم ٧٥٧ وسنده مضى غير مرة القصير مضى ١١٩ وإبن المغيرة برقم ٩٣ .

كتاب الله » فيمن نزلت ؟ فقال : نزلت في الأمرة ، إن هذه الآية جرت في ولد الحسين عليه السلام من بعده ، فنحن أولى بالأمر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والأنصار ، قلت : فولد جعفر لهم (١) فيها نصيب ؟ قال : لا ، قلت : فلولد العبّاس فيها نصيبٌ ؟ فقال : لا ، فعددت عليه بطون بني عبد المطلب ، كلّ ذلك يقول : لا ، قال : ونسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه ، فقلت له : هل لولد الحسن فيها نصيب ؟ فقال : لا ، والله ياعبد الرحيم ! ما لمحمديّ فيها نصيب غيرنا .

٧٦٤ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبيه ، عن أحمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل « أنـّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : إنـّما يعني أولى بكم أي أحق بكم وبأموركم وأنفسكم وأموالكم ، الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليّاً وأولاده الأئمـّة عليهم السلام إلى يوم القيامة ، ثمّ وصفهم الله عز وجلّ فقال : « الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » وكان أمير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظهر

٧٦٤ - ٣ - ضعيف السند : الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد ابن نوفل بن عبد المطلب ابو محمد ثقة جليل القدر روى عن الامام الرضا ( ع ) نسخة وعن ابيـة . عن ابي عبد الله وابي الحسن وعمومتـه كذلك وهم اسحق ويعقوب واسماعيل وفى ترجمة اخيه الحسين مزيداً روايتهم عنهم ( ع ) . احمد بن عيسى . الظاهر العلوي وقد ذكر منهم فى تنقيح المقال اثنين هذا والخشاب ويوجد آخر بهذا الاسم ذكره جامع الرواة انه له رواية في التهذيب فى آخر باب الزيارات فى فقه الحج عنه عن غيلان عن ابي الحسن ( ع ) . وقد مضى نحو منه فى الحديث المطول رقم ٧٦٢ وسيأتي مراراً .

(١) الآية ٦١ - ٥ . يعني به جعفر بن أبي طالب .

وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها ألف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كساه إياها وكان النحاشي أهداها له ، فجاء سائل فقال : السلام عليك ياولي الله وأولى بالمؤمنين من أنفسهم تصدق على مسكين ، فطرح الحلة إليه وأومأ بيده إليه أن احملها ، فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصيّر نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة ، يكون بهذه الصفة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل أمير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الأئمة من أولاده يكونون من الملائكة .

٧٦٥ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه عن إبن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وأبي الجارود جميعاً عن أبي جعفر عليه السلام قال : أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي وأنزل عليه « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنو الذين ايقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة » وفرض ولاية اولي الأمر ، فلم يدروا ما هي ، فأمر الله محمداً صلى الله عليه وآله أن يفسرلهم لهم الولاية ، كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج ، فلما إتاه ذلك من الله ، ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن يكذبوه ، فضاق

---

٧٦٥ - ٤ - إسناده حسن : بكير بن اعين بن سنسن الشيباني ابو الجهم روى عن الامام الباقر والصادق ( ع م ) ويروى الكشي بسند صحيح انه لما بلغ الامام ابوعبد الله (ع) وفاته قال : والله لقد انزله الله بين رسوله وامير المؤمنين (ص م) وهو ممن كثرت الرواية عنه . فى الكافي وفى غيره من الكتب الأربعة .

صدره وراجع ربّه عز وجل فأوحى الله عزّ وجل إليه « يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربّك وأن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب .

- قال عمر بن أذينة : قالوا جميعاً غير أبي الجارود - وقال أبو جعفر عليه السلام : وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض ، فأنزل الله عز وجل « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » (١) قال أبو جعفر عليه السلام : يقول الله عز وجل : لا اُنزّل عليكم بعد هذه فريضة ، قد أكملت لكم الفرائض .

٧٦٦ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر إبن بشير ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنت جالساً ، فقال له رجلٌ : حدثني عن ولاية عليّ ، أمن الله أو من رسوله ؟ فغضب ثم قال : ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله أخوف لله من أن يقول ما لم يأمره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلاة والزكاة والصوم والحجّ

---

٧٦٦ - ٥ - مجهول سنده ; صالح وجعفر سبقا برقم ٦٦٥ . هارون هو : إبن خارجة الصيرفي مولى كوفي ابو الحسن واخوه مراد صيرفي وابنه الحسن روى عن ابي عبد الله ( ع ) له كتب عند علي بن النعمان وهو : الأنصاري المتقدم لما صرح في اخيه المراد .

---

(١) الآية ٦ سورة ٥ .

٧٦٧ - ٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين

---

٦٦٧ - ٦ - ايضاً كسابقه : صباح بن عبد الحميد الأزرق الكوفي هو مهمل وله حديث آخر في باب من حكم بغير ماانزل الله وله في التهذيب رواية في باب الزيارات في آخر كتاب الزكوة . إبن فضال عن ثعلبة عن صباح الأزرق .

واقعة الغدير : كانت لها الأهمية الكبرى في نفس الرسول ( ص ) وقد شغلت قسطاً كبيراً من تفكيره قبل ان يصدر فيها امر السماء ولذلك كان يفكر بها كثير ويناجي عنها ربه طويلا ولما حان وقتها انزل الله عليه هذا الأمر الذي جاء ولهجته شديدة كما صرحت به الآية فان لم تبلغ فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس والوقائع مهما بلغت من العناية لم تصل الى هذه الدرجة في الحفاوة والعظمة لأن العناية السماوية قد عاضدتها ولذلك لم يمض على ما اذاعه الرسول إلا برهة قليلة واذا بالركب المتقدم يتأخر وبالمتأخر يتقدم متحشدين لأجل تأليف احتفال رائع لم تشاهده الانسانية من قبل اذ قد بلغ شهوده مائة وعشرين الف فقد اتجهوا بنحو واحد يسمعون ماأوحى اليهم من قبل الرسول واذا هو يذيع بصوت قد طبق الخافقين دويه وامتد الى يوم البعث وبذلك قد اعاد نفس البلاغ الأول فيكون البداية هو النهاية وهوقوله : اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين لما جمع خلص ارحامه وقال : من يكن ناصر اي يكن خليفتي ووصي وولي فلم يجبه الى ذلك غير علي ثلاثة مرات يعيد القول موكداً بذلك فقال انت ولي وخليفتي ووصي وناصري فقد اعادها بيوم الغدير بشكل ثاني حيث التنزيل نص على ذلك فقام خطيباً وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي من والاه وعادي من من عاداه وانصر من نصره وقد اذان الشهود بتأدية الرسالة الى الغائبين حيث قال : فليبلغ الحاضر الغائب فقد طوقوا باخذ البيعة والزموا تبليغها لغيرهم ولم يكتف الرسول بذلك حتى رفع الخليفة وبان بياض ابطيهما ليشاهدوه واذا بالاعناق تمتد ليتزودوا من طلعته البهية ولم يفرغ الرسول من اداء مهمته الا وازدحمت الوفود على علي يرفعون =

جميعاً ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : فرض الله عز وجل على العباد خمساً ، أخذوا أربعاً وتركوا واحدة قلت : أتسميّهن لي جعلت فداك ؟ فقال الصلاة وكان الناس لايدرون كيف يصلون

= له الطيب التهاني بالخلافة ويسلمون عليه بامرة المؤمنين حتى قال : عمرو بخ بخ لك ياعلي اصبحت اميري وامير كل مؤمن ومؤمنة .

وقد ادوا الوفود ما عليهم اذا ذاعوا بالخبر الى الاقوام الذين لم يدركوا هذه الواقعة ولكن لم يترتب عليه اثر وذلك لما وافى الاجل الرسول وبعد لم يدرج في اكفانه اذ صدقت الآية : ﴿ افأن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً ﴾ وكان صدى هذه الواقعة ان تناولها ايادي جميع المؤلفين الذين يعنيهم شؤون الدين على الرغم من السلطة التي تولت الامر بعد الرسول وسلبت علي ( ع ) سلطانه وابعدته الى اقصى حد فلو تعرضنا الى ما سجله المفسرون فقد شاهدنا في تفاسيرهم انها نزلت في علي يوم الغدير ومثلهم مؤلفوا اسباب النزول يوعزون الى ان السبب في نزولها هو في علي يوم الغدير ولو تصفحنا التاريخ لوجدنا قدسجل يوم الغدير وتكلم عنها الشيء الكثير وكذلك اصحاب المسانيد فقد رووا الحديث بكامله من طرق متعددة كلها صحيحة اما الدواوين الشعرية فقد دونوا النظم الذي قيل في ذلك اليوم واصحاب المعاجم والادباء لوقفت على كثير من عدد الشعراء الذين يعسر عدهم وهم الذين نظموا في يوم الغدير واصحاب السير في طريقهم على الغدير يقفون على ذلك الموقع ويروون ما حدث فيه واصحاب الفضائل يذكرون ما لهذا اليوم من الفضل وحتى اصحاب معاجم البلدان من المؤرخين واصحاب اللغة ونظراً لان هذه العجالة لايمكن ان ندرج اسمائهم بخصوصهم فقد احصى كثير منهم في كتاب الغدير ولعل بلغ عدد ما احصاه ثلاثين مصدرا راجع الجزء الأول من كتاب الغدير صحيفة ٢١٤ - ٢٤٧ .

فنزل جبرئيل (ع) فقال : يامحمد أخبرهم بمواقيت صلاتهم ، ثمّ نزلت الزكاة فقال : يامحمد أخبرهم من زكاتهم ما أخبرتهم من صلاتهم ، ثم نزل الصوم فكان رسول الله (ص) إذا كان يوم عاشورا بعث إلى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان ما بين شعبان وشوال ، ثم نزل الحج فنزل جبرئيل (ع) فقال : أخبرهم من حجهم ما أخبرتهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم ، ثم نزلت الولاية وإنما أتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة ، أنزل الله عز وجل « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب (ع) (١) فقال عند ذلك رسول الله (ص) : أمتي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى أخبرتهم بهذا في إبن عمي يقول قائل ويقول قائل ، فقلت في نفسي من غير أن ينطق به لساني : فأتتني عزيمة من الله عز وجل بتلةً (٢) أوعدني أن لم اُبلغ أن يعذبني ، فنزلت « يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ، إن الله لايهدي القوم الكافرين (٣) فأخذ رسول الله (ص) بيد علي (ع)

(١) لما كان كمال الدين بولايته (ع) لما نصب للناس ولياً واقيم لهم اماماً صار معولهم على اقواله وافعاله في جميع ما يحتاجون اليه في امر دينهم ثم على اولاده الخلفاء وهم الائمه الاحدى عشر الى يوم القيامة فلم يبق لهم من امر دينهم ما لايمكنهم الوصول الى علمه لان كل منهم صلوات الله عليهم ملي باصدار ما ورد عليه من امر الدين كائناً من كان فكمل الدين بهم وتمت النعمة بوجودهم واحدا بعد واحد (ع م) ولله الحمد على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا .

(٢) اي عزية لاترد . (٣) آية ٧٣ سورة | ٥ .

فقال : [ يا ] أيها الناس إنه لم يكن نبي من الأنبياء ممن كان قبلي إلا وقد عمره الله ، ثم دعاه فأجابه ، فأوشك أن ادعى فأجيب وأنا مسؤول وأنتم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ فقالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك ، فجزاك الله أفضل جزاء المرسلين ، فقال : أللهم أشهد ـ ثلاث مرات ـ ثم قال : يامعشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب ، قال أبو جعفر عليه السلام : كان والله [ علي عليه السلام ] أمين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا علياً فقال : ياعلي إني اريد أن أئتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه و [ من ] خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه . فلم يشرك فيها يازياد ! أحداً من الخلق ثم إن علياً عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثنا عشر ذكراً فقال لهم : يابني إن الله عز وجل قد أبى إلا أن يجعل في سنة من يعقوب وإن يعقوب دعا ولده وكانوا إثنا عشر ذكراً ، فأخبرهم بصاحبهم ألا وإني اخبركم بصاحبكم ، ألا إن هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما وأطيعوا وازوروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه ، فأوجب الله لهما من علي عليه السلام ماأوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لأحد منهما فضل على صاحبه إلا بكبره وإن الحسين كان إذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس

حتى يقوم ، ثم إن الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلّم ذلك إلى الحسين ، ثم إن حسيناً عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطوناً لايرون إلاّ أنه لما به ، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا .

الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

٧٦٨ - ٧ - محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى عن صباح الأزرق ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إن رجلاً من المختارية لقيني فزعم أن محمد إبن الحنفية إمام ، فغضب أبو جعفر عليه السلام ، ثم قال : أفلا قلت له ؟ قال : قلت : لا والله ما دريت ما أقول ، قال : أفلا قلت له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلام أوصى إلى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له : نحن وصيان

---

٨٦٨ - ٧ - سنده ضعيف : وذلك ان صباح هو ابن عبد الحميد الازرق الكوفي مهمل ضعيف ، وله غير الحديث في باب من حكم بغير ما انزل الله وله ايضاً حديث في التهذيب رواه في باب الزيارات في آخر كتاب الزكوة : إبن فضال عن عن ثعلبة : عن صباح والحديث مختصر وقد مضى نحو منه مطولا ومختصراً وسيأتي وسنده ايضاً كذلك .

مثلك ولم يكن ليفعل ذلك وأوصى الحسن إلى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال أنا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أبي ولم يكن ليفعل ذلك ، قال الله عز وجل : « وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض » هي فينا وفي أبنائنا .

٧٦٩ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس ، عن زيد بن الجهم الهلالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لما نزلت ولاية علي عليه السلام وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين ، فكان مما أكد الله عليهما في ذلك اليوم يازيد ! قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما : قوماً فسلما عليه بامرة المؤمنين ، فقالا : أمن الله أو من رسوله يارسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله : من الله ومن رسوله فأنزل الله عز وجل « ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إنّ الله يعلم ما تفعلون » يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما : أمن الله أو من رسوله ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً ، تتخذون إيمانكم دخلا بينكم أن تكون أئمة هي أزكى من أئمتكم ، قال : قلت جعلت فداك أئمة ؟ قال : إي والله أئمة قلت : فانا نقرأ

---

٧٦٩ - ٨ سنده مجهول : يزيد بن الجهم . والشيخ قال : بن جهيم الكوفى وفي الفقيه روايته فى باب ما احل فيه سبحانه فى النكاح وفى الكافى ايضا فى باب البدنه والبقرة عن كم تجزى والحديث مطول وقد مضى نحو من مضمونه ولفظه مختصراً ومطولا وسيأتي كذلك .

أربي ، فقال : ما أربي ؟ - وأومأ بيده فطرحها - « إنما يبلوكم الله به » يعني بعلي عليه السلام « وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ، لو شاء الله لجعلكم اُمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن يوم القيمة عمّا كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دَخلاً بينكم فتزل قدمٌ بعد ثبوتها » يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي « وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به علي عليه السلام « ولكم عذاب عظيم (١) .

٧٧٠ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد ، عن إبن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لما انقضى محمدٌ نبوتة واستكمل أيامه أوحى الله تعالى إليه أن يامحمد ! قد قضيت نبوّتك واستكملت أيامك ، فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب ، فاني لن أقطع العلم والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء عليهم السلام .

---

٧٧٠ - ٩ - ايضاً كسابقه ; وذلك ان ابن الفضيل لم يعرف له ترجه ولذلك عد من المجهولين . والحديث مختصر مما سبق وسيأتي .

---

(١) الآيات من سورة ; النحل ٩١ - ٩٥ .

٧٧١ - ١٠ - محمد بن الحسين وغيره ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو ، عن عبد الحميد بن أبي الديلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوصى موسى عليه السلام إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون ولم يوص إلى ولده ولا إلى ولد موسى ، إن الله تعالى له الخيرة ، يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام فلما أن بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه السلام لهم : انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وإنما سماهم الله تعالى المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء ، الذي كان مع الأنبياء صلوات الله عليهم يقول الله تعالى : « لقد أرسلنا رسلاً من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان (١) » الكتاب الاسم الأكبر وإنما عرف مما يدعي الكتاب

٧٧١ - ١٠ - سنده ضعيف : عبد الكريم « جماعة قالوا : انه ثقة ثقة منهم النجاشي وهو روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وكان قد وقف على ابي الحسن . والشيخ قال : الخثعمي المعروف بالكرامي خبيث . وقد روى عنه كثيراً في مختلف الابواب في هذا الكتاب عبد الحميد هو : إبن معلى بن خنيس ونسبه الغضايري الى الضعف وله رواية في التهذيب في باب تطهير الثياب وفي الاستبصار في باب الخمر يصيب الثوب

(١) كذا في جميع النسخ وفي المصاحف : لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا ... الخ » الحديث | ٢٥ .

التوراة والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وإبراهيم ، فأخبره الله عز وجل : « إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى » (١) فأين صحف إبراهيم ، إنما صحف إبراهيم الاسم الأكبر وصحف موسى الاسم الأكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وآله أسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو إسرائيل ودعا إلى الله عز وجل وجاهد في سبيله ، ثم أنزل الله جل ذكره عليه أن أعلن فضل وصيك فقال : ربِّ إن العرب قومٌ جفاةٌ ، لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الأنبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي إن أخبرتهم بفضل أهل بيتي ، فقال الله جل ذكره : « ولا تحزن عليهم (٢) » وقل : سلام فسوف تعلمون (٣) » فذكر من فضل وصيه ذكراً فوقع النفاق في قلوبهم ، فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون ، فقال الله جل ذكره : يامحمد ! « ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ، فانهم لايكذبوك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون » ولكنهم يجحدون بغير حجـة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم وتستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئاً في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت إليه نفسه ، فقال الله جل ذكره : « فاذا فرغت فانصب

---

(١) الآيه ١٨ ، ١٩|٨٧ . (٢) الآية ١٢٧ | ١٦ . (٣) ٨٩ سورة ٤٣ وفي القران « يعلمون » .

وإلى ربك فارغب (١) يقول : إذا فرغت فانصب علمك وأعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية . فقال ﷺ : من كنت مولاه فعليٌ مولاه ، أللهم والِ من والاه وعادِ مَن عاداه - ثلاث مرات ثم - (٢) قال : لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه اللهُ ورسولُه ، ليس بفرّار يعرض بمن رجع يجبّن أصحابه ويجبّنونه وقال ﷺ : علي سيدُ المؤمنين وقال : علي عمودُ الدين وقال : هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال : الحق مع علي أينما مال وقال : إني تاركٌ فيكم أمرين ، إن أخذتم بهما لن تضلوا : كتاب الله عز وجل وأهل بيتي عترتي ، أيها الناس إسمعوا وقد بلغت ، إنكم ستردون على الحوض فأسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان : كتاب الله جل ذكره وأهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم (٣) فوقعت الحجة بقول النبي ﷺ وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل أهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وقال عز ذكره : (٤) واعلموا أنما غَنمتم مِن شيء فانّ لله

---

(١) ٩٤|٨ (٢) رواه ثلاثون مصدراً منهم ابو عبد الله فخر الدين الشافعي في تفسير الكبير ٣/٦٣٦ والواحدي في اسباب النزول ص١٥٠ والسيوطي في درر المنثور ٢٩٨ | ٢ . والقرطبي عن تفسيره ٦|٢٤٢ . (٣) بهذا اللفظ اورده ابن حجر في صواعقه ص ٧٧ . (٤) قال ابن حجر في كتابه الصواعق المحرقة ص٧٧ - اكثر المفسرين انها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين . وذلك لتذكير ضمير عنكم وما بعده .

خمسه و للرّسول ولذي القربى » ثمّ قال : « وآت ذا القربى حقّه » فكان علي عليه السلام وكان حقّه الوصيّة التى جعلت له الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة ، فقال : « قل لاأسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى (١) ثم قال : « وإذا الموؤدة سئلت بأيّ ذنب قتلت » يقول أسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها ، مودة القربى ، بأيّ ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون » قال الكتاب [ هو ] الذكر وأهله آل محمد صلى الله عليه وآله أمر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكراً فقال تبارك وتعالى : « وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكّرون » وقال عز وجل : « وإنّه لذكرٌ لك ولقومك وسوف تسألون » وقال عز وجل : « أطيعوا الله وأطيعو االرسول واولى الأمر منكم » وقال عز وجل : « ولوردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى اولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » فردُّ الأمر أمر الناس إلى اولي الأمر منهم الذين أمر بطاعتهم وبالرد إليهم ، فلمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال : « ياأيها الرسول ! بلغ ما اُنزل إليك من ربك وإنْ لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله

(١) نظراً لكثرة المصادر التي بسطت القول فيها ولذلك اقتطفنا منها موارد الشاهد رواه . الطبري فى الذخائر ص ٢٥ . والزمخشري في الكشاف ٢ | ٣٣٩ وغيرهم من اصحاب التفاسير والمورخين .

لا يَهدي القوم الكافرين » فنادى الناس فاجتمعوا وأمر بسمرات فقم شوكهنّ ، ثم قال ﷺ [ يا ] أيها الناس مَن وليكم وأولى بكم من أنفسكم ؟ فقالوا : الله ورسوله فقال : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه أللهم وال مَن والاه وعادِ مَن عاداه - ثلاث مرات - فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا : ما أنزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد إلاّ أن يرفع بضبع إبن عمه ، فلما قدم المدينة أتته الأنصار فقالوا : يارسول الله إن الله جل ذكره قد أحسن إلينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا ، فقد فرج الله صديقنا وكبت عدوّنا وقد يأتيك وفودٌ ، فلا تجد ماتعطيهم فيشمت بك العدو ، فنحب أن تأخذ ثُلث أموالنا حتى إذا قدم عليك وفد مكّة وجدت ما تعطيهم ، فلم يرد رسول الله ﷺ شيئاً وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل جبرئيل عليه السلام وقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى » ولم يقبل أموالهم ، فقال المنافقون : ما أنزل الله هذا إلاّ على محمد وما يريد إلاّ أن يرفع بضبع إبن عمه ويحمل علينا أهل بيته يقول أمس : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه واليوم : قل لاأسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ، ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا : يريد أن يعطيهم أموالنا وفيئنا ، ثم أتاه جبرئيل فقال : يامحمد إنك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند عليّ عليه السلام فاني لم أترك الأرض إلاّ ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي إلى خروج

النبي الآخر ، قال : فأوصى إليه بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة وأوصى إليه بألف كلمة وألف باب ، يفتح كل كلمة وكل باب ألف كلمة وألف باب .

٧٧٢ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه وصالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن يحيى بن معمر العطـار ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي تُوفي فيه : اُدعوا إلي خليلي ، فأرسلتا إلى أبويهما فلما نظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وآله أعرض عنهما ، ثمّ قال أدعوا إلي خليلي ، فاُرسل إلى علي فلما نظر إليه أكب عليه يحدثه ، فلما خرج لقياه ، فقالا : له ماحدّثك خليلك ؟ فقال : حدثني ألف باب يفتح كل باب ألف باب .

٧٧٣ - ١٢ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبـد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف .

٧٧٤ - ١٣ - عدةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عليٍ

---

٧٧٢ - ١١ - مجهول : بالعطار . وليس له غير هذه الرواية . والحديث مطول مما سيأتي .

٧٧٣ - ١٢ - حسن موثق اسناده : ابو بكر عبد الله بن محمد سبق ٦٠٥ وسيأتي ٧٧٤ والحديث مختصر مما مضى وسيأتي وهو مكرر سنداً ولفظاً .

٧٧٤ - ١٣ - كسابقه . والحديث مضى مطولا ومختصراً وسيأتي كذلك وسنده مضى مرارا .

بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان في ذوابة سيف (١) رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة ، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي شيء كان في تلك الصحيفة ؟ قال : هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف ، قال أبو بصير : قال أبو عبد الله عليه السلام : فما خرج منها حرفان حتى الساعة .

٧٧٥ - ١٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن إبن أبي نصر ، عن فضيل سكرة قال : قلت لأبي عبـد الله عليه السلام : جعلت فداك ، هل للماء الذي يغسّل به الميت حد محدود ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام : إن أنا متُّ فاستق ست قِرَب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني وأجلسني ثم سلني عمّا شئت ، فوالله لاتسألني عن شيء إلاّ أجبتك فيه .

٧٧٦ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن

---

٧٧٥ - ١٤ - مجهول : سكرة مضى ٤٩٤ ، ٦٤٦ والموجود فى التراجم ابن سكرة . والحديث مضى مرارا وسيأتي وكذا سنده .

٧٧٦ - ١٥ - ضعيف ابن ابي سعيد هو الحسين بن ابي سعيد هاشم بن حيان المكاري ويكنى بابي عبد الله هو واخوه من وجوه الواقفة ومع ذلك فقد كان ثقة فى حديثه وذكر الكشي انه واقفي وفيه ذموما ولكن يطول ذكرها . وقد الف كتابا في النوادر . وله عدة روايات في الكافي منها في باب دعوات موجزات لجميع الحوائج . وفى باب معرفة الجود والسخاء فى كتاب الزكوة .

---

(١) ذوابة كل شيء اعلاه واصله الهمزه ، قلبت واوا .

سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن إبن أبي سعيد ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : لمّا حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلام فأدخل رأسه ثم قال ياعلي ! إذا أنا مت فغسلني وكفني ثم أقعدني وسلني واكتب .

٧٧٧ - ١٦ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي ، عن يونس بن رباط قال : دخلت أنا وكامل النمار على أبي عبد الله عليه السلام فقال له كامل : جعلت فداك حديث رواه فلان ؟ فقال : حدثني أن النبي صلى الله عليه وآله حدث علياً عليه السلام بألف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله ، كل باب يفتح ألف باب ، فذلك ألف ألف باب ، فقال : لقد كان ذلك ، قلت : جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم ؟ فقال : ياكامل ! باب أو بابان فقلت [ له ] : جعلت فداك فما يروى من فضلكم من ألف ألف باب إلاّ باباً أو بابين ؟ قال : فقال : وما عسيتم أن ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا إلاّ ألفاً غير معطوفة .

---

٧٧٧ - ١٦ - كسابقه : يونس هو البجلي مولاهم الكوفي واخوته ثلاثة علي والحسن والحسين . وكلهم اصحاب الامام الصادق (ع) ولهم اولاد كثيرة من حملة الحديث قاله : مضر بن الصباح وله كتاب وله رواية في التهذيب في باب الحكم في اولاد المطلقات . ونقلنا هذه الترجمة من الخلاصة والكشي والنجاشي .

# باب

## الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام

### ١٢٣ — ٦٤

٧٧٨ - ١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة، عن أبان، عن سليم بن أبان، عن سليم بن قيس قال: شهدت وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى إبنه الحسن عليه السلام وأشهد على وصيّته الحسين ومحمّداً عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته، ثمّ دفع إليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام: يابنيّ! أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن اوصي إليك وأن أدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع إلى كتبه وسلاحه وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين عليه السلام، ثم أقبل على إبنه الحسين عليه السلام فقال: وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى ابنك هذا، ثم أخذ بيد علي بن الحسين عليه السلام ثم قال لعليّ بن الحسين: وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى ابنك محمد إبن علي واقرءه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام.

---

**٧٧٨ - ١ - حسن على الظاهر: بل صحيح ان كتاب سليم بن قيس عند القدماء مقبول وقد اعتمد عليه الكليني والصدوق وغيرها وسيأتي مختصرا ٨٧٩ ومطولا ٧٨٢.**

٧٧٩ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إبن أبي عمير ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن : اُدن مني حتى اسرَّ إليك ما أسرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله إليَّ وأئتمنك على ما ائتمنني عليه ، ففعل .

٧٨٠ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عليٍّ

---

٧٧٩ - ٢ - ضعيف : وهو مختصرا مما سبق وسيأتي وسنده مكرر

٧٨٠ - ٣ - مجهول : اجلح هو وصف لمن تحسر الشعر عن جانبي الراس اوله النزع ثم الجلح ثم الصلع ، وقد تعارفت التسمية به. وهو بن عبدالله ابو حجية الكندي من اصحاب الامام الصادق (ع) وقال : الشيخ اسمه يحي وبذلك ترجه . وابن حجر قال : يحي :صدوق شيعي من التابعة وقال: الذهبي وثقه بن معين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مات سنة خمس واربعين ومائة. وقد وثقه المفيد في كتابه الكافيه في ابطال توبه الخاطئ. زيد اليامي لم يذكر له اسم ولا ترجمة في كتب الرجال. سلمة بن كهيل هو التابعي: ابو يحى الحضرمي الكوفي. والشيخ ذكره له اربع عنواين من اصحاب امير المومنين (ع) والثاني من اصحاب الباقر (ع) والثالث من اصحاب السجاد (ع) . والرابع من اصحاب الصادق (ع) . وهو من رووس الزيديه التبريه وهم من اهل السنة منهم ابو حنيفة . وهؤلاء لايجعلون الامامة لعلي الا بالشورى ويرون امامة الخارج على بني امية وبني العباس امرا بالمعروف كزيد بن علي ومحمد بن ابراهيم ومن ثار من العلويين . داود بن ابي يزيد الكوفي عنونه الشيخ بذلك وزاد النجاشي العطار مولى ثقة وهو من اصحاب الصادق روى عنه وعن ابى الحسن (ع) وله كتاب يرويه عنه جماعة منهم على بن الحسن الطاطري وله روايات كثيرة في مختلف الأبواب والكتب وقد ذكر القسم الكثير منها جامع الرواة . زيد =

بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : حدثني الأجلح وسلمة بن كهيل وداود بن أبي يزيد وزيد اليمامي قالوا : حدثنا شهر بن حوشب : إن علياً عليه السلام حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة كتبه والوصية ، فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها إليه .

« وفي نسخة الصفواني » :

٧٨١ ـ ٤ ـ أحمد بن محمد ، عن علي الحكم ، عن سيف ، عن أبي بكر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً صلوات الله عليه حين سار ، استودع أم سلمة كتبه والوصية ولما رجع الحسن دفعتها إليه .

٧٨٢ ـ ٥ ـ عدةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين إبن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : أوصى أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن وأشهد على وصيته الحسين ومحمداً عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ، ثم دفع إليه الكتاب والسلاح ، ثم قال لابنه الحسن : يابني أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن اوصي اليك وأن ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعه إلى أخيك

---

= اليمامي لم يذكر له اسم ولا ترجمة في كتب التراجم . شهر بن عبد الله بن حوشب هو من اصحاب امير المومنين (ع) ولكن في ترجمته لم يذكر اكثر من اسمه واسم ابيه . والحديث مكرر لفظا مما سيأتي .

٧٨١ ـ ٤ ـ حسن على الظاهر . وهو مكرر سندا ولفظاً كما سبق

٧٨٢ ـ ٥ ـ ضعيف .وقد مضى مختصرا برقم ٧٧٩ ، ومطولا .برقم ٧٧٨. وزاد في هذا الحديث من قوله : ثم اقبل علي ابنه الحسن ـ الخ ) .

الحسين ، ثم أقبل على ابنه الحسين وقال : أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعه إلى ابنك هذا ، ثم أخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين : يابني وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعه إلى ابنك محمد بن علي واقرءه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ، ثم أقبل على ابنه الحسن ، يابني أنت ولي الأمر وولي الدم ، فان عفوت فلك وإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم .

٧٨٣ - ٦ - الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري رفعه قال : لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام حف به العواد وقيل له : ياأمير المؤمنين أوص فقال : اثنوا لي وسادة ثم قال : الحمد لله حق قدره متبعين أمره وأحمده كما أحب ولا إله الله الواحد الأحد الصمد كما انتسب ، أيها الناس كل امرىءٍ لاق في فراره ما منه يفر والأجل مساقُ النفس إليه والهرب منه موافاته كم اطردت الأيام أبحثها ، عن مكنون هذا الأمر فأبى الله عز ذكره إلا إخفاءه ، هيهات علمٌ مكنون ، أما وصيتي فأن لاتشركوا بالله جل ثناؤه شيئاً ومحمداً صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته ، أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين ، وخلاكم ذمٌ ما لم تشردوا ، حمل كل امرىء مجهوده وخفف

---

٧٨٣ - ٦ - سنده مرسل وهو مكرر سندا وبعض منه سيأتي مختصراً .
وهذا الحديث الذي انطوى على وصية امير المومنين فقد جاء بعض الفاظها في وصية (ع) لولديه الحسن والحسين (ع) لما ضربه بن ملجم ذكرها بن الحديد بلفظ آخر وهي برقم ٧٤ الجزء ١٧ شرح النهج .

عن الجهلة ، رب رحيم وإمام عليم ودين قويم ، أنا بالأمس صاحبكم و [ أنا ] اليوم عبرة لكم وغداً مفارقكم إن تثبت الوطأة في هذه المنزلة فذاك المراد وإن تدحض القدم ، فانا كنّا في أفياء أغصانٍ وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الأرض مخطها ، وإنما كنت جاراً جاوركم بدني أياماً وستعقبون مني جثة خلاء ، ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ، ليعظكم هدوّي وخفوت اطراقي وسكون أطرافي ، فانه أوعظ لكم من الناطق البليغ ، ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غداً ترون أيامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلوّ مكاني وقيام غيري مقامي ، إن أبق فأنا ولي دمي وإن أفن فالفناء ميعادي [ وإن أعف ] فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا ، ألا تحبون أن يغفر لكم ، فيا لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة ، جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة أو تحل به بعد الموت نقمة ، فانما نحن له وبه ثم أقبل على الحسن عليه السلام فقال : يابني ضربة مكان ضربة ولا تأثم .

٧٨٤ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن عليٍّ بن الحسن ، عن عليٍّ بن إبراهيم العقيلي يرفعه قال : قال : لما ضرب إبن ملجم أمير المؤمنين عليه السلام ، قال للحسن : يابني إذا أنا مت فاقتل إبن ملجم واحفر له في الكناسة ( ووصف العقيلي الموضع على باب طلق المحامل موضع

---

٧٨٤ - ٧ - مرفوع والعقيلي لم اقف على إسم له ولا وصف في كتب الرجال .

الشواء والرواس ) ثم ارم فيه ، فانه واد من أودية جهنم .

# باب

## الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام

### ١٢٤ — ٦٥

٧٨٥ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ( قال الكليني ) (١) وعدة من أصحابنا ، عن إبن زياد ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن هارون بن الجهم ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لمّا حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام ياأخي إني اوصيك بوصية فاحفظها ، إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهداً ثم اصرفني إلى أمي عليها السلام ثم ردني فادفنى بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من عائشة مايعلم الله والنّاس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا أهل البيت ، فلمّا

---

٧٨٥ - ١ - صعيف : بكر بن صالح الرازي الضبي مولى بني خنيئة والحديث مكرر مما سيأتي . وكذا سنده مضى وسيأتي .

نظراً لما سيأتى فى مواليد الأئمة من الأحاديث بكثرة لذلك اخرنا ما تبقى من الشروح وسوف نوردها في الأحاديث التي تناسبها .

---

(١) قال الكليني : هذا الكلام لتلامذته وهو في هذا الموضع غريب ولعل بكرا ايضاً روي عن ابى الجهم او عن إبن سليمان ويحتمل إرسال الأول كما قيل بعيد وإبن زياد هو سهل .

قبض الحسن عليه السلام ووضع على السرير ثم انطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين عليه السلام وحمل وادخل إلى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين إلى (٢) عائشة فقال لها إنهم قد أقبلوا بالحسن ليدفنوا مع النبي صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج - فكانت أول امرأة ركبت في الاسلام سرجاً - فقالت : نحوا ابنكم ، عن بيتي ، فانه لايدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين عليه السلام قديماً هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأدخلت عليه بيته من لايحب قربه وإن الله سائلك عن ذلك ياعائشة .

٧٨٦ - ٢ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان الدّيلمي ، عن بعض أصحابنا ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة ، قال : ياقنبر ! انظر هل ترى من وراء بابك مؤمناً من غير آل محمد عليهم السلام ؟ فقال : الله تعالى ورسوله وإبن رسوله أعلم به مني ، قال : ادع لي محمد بن عليّ ، فأتيته فلما دخلت عليه ، قال : هل حدث إلاّ خيرٌ ؟ قلت : أجب أبا محمد فعجّل على شسع نعله ، فلم يسوه وخرج معي يعدو ، فلما قام بين يديه سلّم ، فقال له الحسن

---

٧٨٦ - ٢ - ايضاً كسابقه : وقد مضى وسيأتي سنداً ولفظاً ومضموناً .

---

(١) العوين تصغير العين كني بذي العوينين الجاسوس .

إبن عليّ عليهما السلام : اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الأموات ويموت به الأحياء ، كونوا أوعيـة العلم ومصابيح الهدى ، فان ضوء النهـار بعضه أضوء من بعض ، أما علمت أن الله جعل ولد إبراهيم عليه السلام أئمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبوراً وقد علمت بما استاثر به محمداً صلى الله عليه وآله يامحمد بن علي ! إني أخاف عليك الحسد وإنما وصف الله به الكافرين ، فقال الله عز وجل : « كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعـد ما تبين الحق (١) » ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطاناً يامحمد بن علي ! ألا اخبرك بما سمعت سمعت من أبيك فيك ؟ قال : سمعت أباك عليه السلام يقول يوم البصرة : من أحب أن يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمداً ولدي ، يامحمد بن علي ! لو شئت أن اخبرك وأنت نطفة في ظهر أبيك لأخبرتك ، يامحمد بن علي ! أما علمت أن الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقـة روحي جسمي إمامٌ من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب ، وراثة أبيه وأمه فعلم الله أنكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمـّداً صلى الله عليه وآله واختار محمـّد علياً عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت أنا الحسين عليه السلام ، فقال محمدٌ بن علي عليه السلام : أنت إمامٌ وأنت وسيلتي إلى محمـّد صلى الله عليه وآله والله لوددت أن نفسي ذهبت قبل أن أسمع منك هذا الكلام ألا وإن في رأسي

---

(٣) الآية ١٠٣ س ٢ .

كلاماً لاتنزفه الدلاء (١) ولا تغيره نغمة الرياح (٢) كالكتاب المعجم في الرق المنمنم (٣) أهم بابدائه فأجدني سبقت إليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت به الرسل وإنه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب ، حتى لايجد قلماً ويؤتوا بالقرطاس حمماً فلا يبلغ إلى فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة إلا بالله ، الحسين أعلمنا علماً وأثقلنا حلماً وأقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله رحماً ، كان فقيهاً قبل أن يخلق وقرأ الوحي قبل أن ينطق ولو علم الله في أحد خيراً ما اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمداً صلى الله عليه وآله واختار محمد علياً واختارك علي إماماً واخترت الحسين ، سلمنا ورضينا من [ هو ] بغيره نرضى و [ من غيره ] كنا نسلم به من مشكلات أمرنا .

٧٨٧ - ٣ - وبهذا الاسناد ، عن سهل ، عن محمد بن سليمان ، عن هارون بن الجهم ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين : ياأخي إني اوصيك بوصية فاحفظها ، فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

---

٧٨٧ - ٣ - سند كما سبق : والحديث مضى سنده مراراً وكذا بعضاً منه ومضمونه .

نظراً لطول البحث في الامامين السبطين وما جرى عليهما في حياتهما ولذلك . اوردنا مايناسب ذلك في احاديث ابواب مواليدهم .

---

(١) النزف : النزح . (٢) النغمة : الصوت الخفي ، وهذا تمثيل لثباته واستقراره . (٣) المنمنم : المزين .

لأحدث به عهداً ثم اصرفني إلى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا أهل البيت ، فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع على سريره فانطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام ، فلمّا أن صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اُوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها : إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج - فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجاً - فوقفت وقالت : نَحوا ابنكم عن بيتي ، فانه لايدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه ، فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما : قديماً هتكت أنتِ وأبوكِ حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأدخلتِ بيته مَن لايحب رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وإن الله سائلكِ عن ذلك ياعائشة ! إنّ أخي أمرني أن اُقرّبه من أبيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهداً واعلمي أن أخي أعلم الناس بالله ورسوله وأعلم بتأويل كتابه من أن يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره ، لأن الله تبارك وتعالى يقول : «ياأيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم» (١) وقد أدخلت أنت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير إذنه وقد قال الله عز وجل «ياأيها الذين آمنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي» ولعمري لقد ضربت

---

(١) الآية ٥٨ - ٣٣ .

أنت لأبيك وفاروقه عند اذن رسول الله ﷺ المعاول وقال الله عز وجل « إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى » ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله ﷺ بقربهما منه الأذى وما رعيا من حقه ما أمرهما الله به على لسان رسول الله ﷺ إن الله حرم من المؤمنين أمواتاً ماحرم منهم أحياءاً وتالله ياعائشة ! لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند أبيه رسول الله صلوات الله عليهما جائزاً فيما بيننا وبين الله لعلمت أنه سيدفن وإن رغم معطسكِ قال : ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال : ياعائشة ! يوماً على بغل ويوماً على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الأرض عداوة لبني هاشم ، قال : فأقبلت عليه فقالت : ياإبن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك ؟ فقال لها الحسين عليه السلام : وأنى تبعدين محمداً من الفواطم ، فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم : فاطمة بنت عمران بن عائذ إبن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت أسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر ، قال : فقالت عائشة للحسين عليه السلام : نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قومٌ خصمون . قال : فمضى الحسين عليه السلام إلى قبر اُمه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع .

# باب

## الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

## ٦٦ — ١٢٥

٧٨٨ - ١ - محمد بن يحيي ، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس . عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضر دعا إبنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطوناً معهم لايرون إلاّ أنه لما به ، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يازياد ! قال : قلت : مافي ذلك الكتاب جعلني الله فداك ؟ قال : فيه والله مايحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدنيا ، والله إن فيه الحدود ، حتى أن فيه أرش الخدش .

٨٨٩ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين إبن سعيد ، عن إبن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

---

٧٨٨ - ١ - ضعيف إسناده : وهو مختصر من الحديث المطول رقم ٧٦٧ . وقد جاء هذا الحديث فى آخر الحديث السابق وبه ختامه وهو مكرر مما سيأتي وسنده ايضاً مكررا .

٧٨٩ - ٢ - كسابقه سندا ولفظاً وفى الحديث السابق زيادة من قوله : والله إلى آخر الحديث وسنده ايضاً مضى غير مرة .

لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره ، دفع وصيته إلى إبنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج ، فلمـا أن كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان ، دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليهما السلام ، قلت له : فما فيه - يرحمك الله - ؟ فقال : مايحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى .

٧٩٠ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الحسين صلوات الله عليه لما صار إلى العراق استودع أم سلمة رضى الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها إليه .

« وفي نسخة الصفواني » :

٧٩١ - ٤ - علي بن إبرهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، عن فليح بن أبي بكر الشيباني قال : والله إني لجالس عند علي بن الحسين

---

٧٩٠ - ٣ - حسن سنده : وهذا الحديث قسم من الحديثين السابقين إذ هو مختصر منهما كما عرفت .

٧٩١ - ٤ - مجهول : حنان بن سدير الصيرفي وكنيته ابو الفضل وهو ثقة له كتاب وهو من المعمرين وقد ادرك من الأئمة جعفر بن محمد والامام الكاظم وابنه الامام الرضا ( ع ) وكان واقفي إلا انه ثقة . فليح العجلي عربي كوفي هو في الرجال الذين رووا عن علي بن الحسين والامام الباقر ( ع ) وابنه الصادق ( ع ) ولعل هذا الحديث مناسب لأحاديث الباب الآتي . وقد سبق في الحديث رقم ١ ما يشير إلى ما ذكره في هذا الحديث انظر هامش صحيفة رقم ١٣ | ١ . والحديث مضى بعض منه في الحديث رقم ٦٤١ وهو من قوله : يعرف هذا - الخ .

وعنده ولده إذ جاءه جابر بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه ، ثم أخذ بيد أبي جعفر عليه السلام فخلا به ، فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أني سأدرك رجلاً من أهل بيته يقال له : محمد بن علي يكنى أبا جعفر ، فاذا أدركته فاقرأه مني السلام ، قال : ومضى جابر ورجع أبو جعفر عليه السلام فجلس مع أبيه علي بن الحسين عليهما السلام وأخوته فلما صلى المغرب قال علي إبن الحسين لأبي جعفر عليه السلام : أي شيء قال لك جابر بن عبـد الله الأنصاري ؟ فقال : قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ، إنك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى أبا جعفر فاقرأه مني السلام ، فقال له أبوه هنيئاً لك يابني ! ما خصك الله به من رسوله من بين أهل بيتك ، لاتطلع إخوتك على هذا فيكيدوا لك كيداً ، كما كادوا إخوة يوسف ليوسف عليه السلام » .

# باب

## الاشارة والنص على أبي جعفر عليه السلام

## ٦٧ — ١٢٦

٧٩٢ - ١ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبـد الجبار ، عن

---

٧٩٢ - ١ - كسند الحديث السابق : ابوالقاسم الكوفى كنيته حميد بن زياد النينوي (*). ثقة وهو :عالم جليل القدر واسع العلم كثيرالتصانيف روى الأصول =

---

(*) قرية الى جنب الحائر في كربلاء وكانت كربلا قديماً ارض خصبة ولازالت وفيها انهار كثيرة تصدر من الفرات وتسقي ارض كربلا وكل قرية تسمى بنهرها =

أبي القاسم الكوفي ، عن محمد بن سهل ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين (١) ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك أخرج سفطاً أو صندوقاً عنده ، فقال : يا محمد احمل هذا الصندوق ، قال : فحمل بين أربعة ، فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا : أعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء مادفعه إلي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه .

---

= اكثرها . له كتب كثيرة بعدد الأصول اوتزيد ، وتطلق هذه الكنية على غيره ايضاً .
إبراهيم ويكنى ابوه يحيى بن سليم وقيل بن سليمان بابي البلاد : ثقة روى عن الأئمة الثلاث وكان آخر ما روى عن الامام الرضا (ع) وعمر دهرا وللرضا اليه رسالة اثنى فيها عليه . إسماعيل بن محمد لم يذكر في ترجمته سوى روايته لهذا الحديث وهو مجهول الحال .

---

= ولذلك الحسين (ع) لما ورد كربلاء اخذ يسئل فاخذوا يذكرون له اسماء القرى فقيل له نينوى ثم قال : هل لها اسم غيره ؟ فقيل له الغاضريات الخ - وآخر ما قيل له كربلا فقال : كرب وبلاء ، هاهنا محط رحالنا .

(١) والظاهر عن عبد الله إذ رواية الخلف الثالث لعلي بن الحسين عن ابى جعفر (ع) بعيد وتوهم انه الجواد ابعد اذ ابراهيم لم يلقه فكيف من يروي عنه وفي بصائر الدرجات عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عيسى بن عبد الله بن عمرو عن جعفر بن محمد (ع) قال : الخ الحديث . هذا التحقيق اقتطفناه من المرآة ٢٢٨ ج ١ شرح الحديث نفسه .

٧٩٣ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن عمران بن موسى ، عن محمد إبن الحسين ، عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : إلتفت علي بن الحسين عليهما السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ، ثم التفت إلى محمد بن علي فقال : يامحمد ! هذا الصندوق إذهب به إلى بيتك . قال : أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوءاً علماً .

٧٩٤ - ٣ - محمد بن الحسن ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى إبن حزم أن يرسل إليه بصدقة علي وعمر وعثمان وإن ابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكبرهم ، فسأله الصدقة . فقال زيد : إن الوالي (١) كان بعد علي

٧٩٣ - ٢ - كسابقه ايضاً : عمران بن موسى الخشاب وهو ممن كثرت الرواية عنه وقد مضى برقم ٦٤٢ . محمد بن الحسين بن ابي الخطاب زيد ابو جعفر الزيات الهمداني جليل من اصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته له تصانيف كوفي ثقة مضى برقم ٥٣٦ . محمد بن عبد الله بن عيسى الأشعري مجهول الحال عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري وهو الذي قال فيه الامام الصادق : منا اهل البيت . وقد مضى ٧٦ . مضى مطول في الحديث السابق وقد عرفت ما اوردناه في الحديث رقم ٧٩١ .

٧٩٤ - ٣ - ضعيف على المشهور : وقد مضى سنده وبعض منه مضى برقم ٦٤١ . وسيأتي مختصرا في الحديث ٧٩٥ .

(١) هو ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم الأنصاري ، ولي القضاء بالمدينة =

الحسن وبعد الحسن الحسين وبعـد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمدُ بن علي ، فابعث إليه فبعث ابن حزم إلى أبي ، فأرسلني أبي بالكتاب إليه حتى دفعته إلى إبن حزم ، فقال له : بعضنا يعرف هذا ولد الحسن ؟ قال : نعم كما يعرفون أن هذا إليك ولكنهم يحملهم الحسد ولو (١) طلبوا الحق بالحق لكان خيراً لهم ولكنهم يطلبون الدنيا .

٧٩٥ ـ ٤ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن إبن علي الوشّاء ، عن عبـد الكريم بن عمرو ، عن إبن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن عمر وبن عبد العزيز كتب ألى إبن حزم ـ ثم ذكر مثله ، إلاّ أنه قال بعث إبن حزم إلى زيد إبن الحسن وكان أكبر من أبي عليه السلام .

عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء مثله .

---

= لعمر بن عبد العزيز الأموي .

٧٩٥ ـ ٤ ـ سنده الأول كسابقه . والثاني موثق . عبد الكريم بن عمرو وسبق ٧٧١ والحديث مكرر سندا ولفظاً وهو مختصر من الحديث السابق .

---

(١) فى بعض النسخ وان .

# باب
# الاشارة والنص على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما
## ١٢٧ — ٦٨

٧٩٦ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي الصباح الكناني قال : نظر أبو جعفر عليه السلام إلى أبي عبد الله عليه السلام يمشي فقال : ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل : « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمه ونجعلهم الوارثين (١) .

٧٩٦ - ١ - سنده مجهول : ابو الصباح الكناني كنيته : ابراهيم بن نعيم الثقة الذي مضى برقم ٧٢٣ .

لقد كان الامام اعلم الأمة وافقههم وانقاهم على الاطلاق وقد برزت شخصيته للعالم اجمع ولو اتيح للائمة ( ع م ) تلك الظروف لكان لهم ذلك على ان الصورة التي اخذت له في اطار التاريخ لم تكن طبق الأصل لأنها كانت بريشة فنان لو اطلق له الحرية لم يدرك حقيقة الامام ولذلك مهما بلغت الدراسة لم تزل سطحية وعلى الرغم من ذلك كله فهي فريدة الابداع ولذلك اخذت شهرت واسعة ولعل ما سنوقفك على نبذة من اقوال العلماء . وكثير منها تتضمن إلى ما انطوت عليه احاديث الباب قال المنصور الدوانيقي : ان جعفراً كان ممن قال فيه : ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا وكان ممن اصطفاه الله وكان من السابقين بالخيرات (٢) وقال -

(١) الآية ٥ | ٣٨ . (٢) مناقب ابن شهراشوب .

٧٩٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن إبن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لمّا حضرت أبي عليه السلام الوفاة قال : ياجعفر ! أوصيك بأصحابي خيراً ، قلت : جعلت فداك والله لأدعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل أحداً .

٧٩٨ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إبن أبي عمير ، عن هشـام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن من سعادة الرجل أن يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقـه وشمائله ، وإني لأعرف من إبني هـذا ، شبه خلقي وخلقي وشمائلي ، يعني أبا عبد الله عليه السلام

٧٩٩ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن

---

-مالك بن انس : ما رأت عين ولا سمعت اذن ولاخطر على قلب بشر أفضل فيه علماً وعبادة وورعاً (١) وقال ابن ابي العوجاء : ما هذا ببشر ان كان روحاني في الدنيا يتجسد إذا شاء او يتروح اذا شاء فهو هذا واشار الى الامام الصادق عليه السلام وقال : ابو حنيفة ما رأيت افقه منه ولو تسع العجالة الى اكثر من ذلك لأوردته ولعله ستقف عليه منا ورد فيهم (ع م) في باب مواليدهم (٢) .

٧٩٧ - ٢ - صحيح : وسنده مضى مرلرا وسيأتي .

٧٩٨ - ٣ - حسن على الظاهر : الرازي مجهول إلا ان يتحد مع هشام بن المثنى الحياط الكوفي ثقة ولهشام عدة روايات في غير هذا الباب من الكافي .

٧٩٩ - ٤ - مجهول والحديث مكرر لفظاً وسنداً كما سيأتي .

---

(١) ٢ - ٢٠٤ تهذيب التهذيب . (٢) تذكرة الحافظ للذهبي ١-٢٧٣ ، مناقب ابي حنيفة وجامع اسانيده ج ١/٢٣٣ .

الحكم ، عن طاهر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام : هذا خير البرية أو أخير .

٨٠٠ - ٥ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن يونس بن يعقوب ، عن طاهر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام : هذا خير البرية .

٨٠١ - ٦ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن فضيل بن عثمان ، عن طاهر قال : كنتُ قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام : هذا خير البريّة .

٨٠٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن إبن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على أبي عبد الله عليه السلام فقال : هذا والله قائم آل محمد صلى الله عليه وآله ، قال عنبسة : فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك ، فقال : صدق جابر ، ثمّ قال : لعلّكم ترون أن ليس كل إمام هو القائم ، بعد الامام الذي كان قبله .

---

٨٠٠ - ٥ - كسابقه ايضا ومرسل وهو مكرر لفظا وسندا كما سبق وسيأتي .

٨٠١ - ٦ - ضعيف على المشهور : فضيل بن عثمان . اذا اتحد مع الأعور فهو ثقة وله رواية في التهذيب . والحديث مضى لفظا وسندا غير مرة .

٨٠٢ - ٧ - صحيح : اسناده وهو مكرر سندا .

٨٠٣ - ٨ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أبي استودعني ماهناك ، فلما حضرته الوفاة قال : ادع لي شهوداً فدعوت له أربعة من قريش ، فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال : اكتب ، هذا ما أوصى به يعقوب بنيه « يابني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون (١) وأوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وأن يعممه بعمامته وأن يرفع قبره ويرفعه أربع أصابع وأن يحل عنه أطماره عند دفنه ، ثم قال للشهود : انصرفوا رحمكم الله ، فقلت له : ياأبه ! بعد ما انصرفوا ، ما كان في هذا بأن تشهد عليه فقال : يابني ! كرهت أن تغلب وان يقال : إنه لم يوص إليه ، فأردت أن تكون لك الحجة .

## باب
## الاشارة والنص على أبي الحسن موسى عليه السلام
## ١٢٨ — ٦٩

٨٠٤ - ١ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله

---

٨٠٣ - ٨ - مجهول سنده وهو مكرر .

٨٠٤ - ١ - ضعيف : عبد الله القلا لم يدون له ترجمة . الفيض بن المختار الجعفري مولاهم كوفي ثقة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله وابي الحسن (ع) والحديث سيأتي بلفظ آخر مطولا ومختصرا .

---

(١) ١٣٢ | ٢ .

القلا عن الفيض بن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : خذ بيدي من النار ، من لنا بعدك ؟ فدخل عليه أبو ابراهيم عليه السلام - وهو يومئذ غلام - فقال : هذا صاحبكم ، فتمسك به .

٨٠٥ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي إبن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن ثبيت ، عن معاذ بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أسأل الله الذي رزق أباك منك هذه المنزلة أن يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها ، فقال : قد فعل الله ذلك قال : قلت : من هو - جعلت فداك - ؟ فأشار إلى العبد الصالح وهو راقد فقال : هذا الراقد - وهو غلام - .

٨٠٦ - ٣ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد قال : حدثني أبو علي الأرجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت

---

٨٠٥ - ٢ - حسن : ابو ايوب الخزاز كنيته إبراهيم بن عثمان وقيل ابن عيسى كبير المنزلة روى عن ابى عبد الله وابى الحسن ، وهو كوفي ثقة وله روايات كثيرة فى الكتب الأربعة واكثر مواقعها من الأبواب فى الكتب المذكورة جامع الرواة . ثبيت هو ابن محمد : وكنيته ابو محمد هكذا ذهب المجلسي لا ثبيت بن نشيط وفى كتب التراجم لم يكن غيرها . معاذ بن كثير مضى ٧٤٣ - ٧٤٥ .

٨٠٦ - ٣ - مجهول : ابو علي الأرجاني قال المجلسي : هو فارسي ينسب إلى ارجان وهي بلدة في فارس : والذي ذكرت ترجمته فى كتب التراجم هو : هارون بن عبد العزيز الكاتب المصري كان وجيها فى زمانه مدحه المتنبي وله إبن اسمه علي وكان حسن التخصيص بمذهبنا . له كتاب الرد على الواقفة وبعيد هو الفارسي لبعد زمانه . والله العالم . مضى مختصرا وسيأتي كذلك ومطولا .

عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها أبو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له: إن هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري إلى ما يصير، فهل بلغك عنه في أحد من ولده شيء؟ فقال لي: ما ظننت أن أحداً يسألني عن هذه المسألة، دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعوا وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه، فقلت له: جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي إليك وخدمتي لك، فمن ولي الناس بعدك؟ فقال: إن موسى قد لبس الدرع وساوى عليه، فقلت له: لا أحتاج بعد هذا إلى شيء.

٨٠٧ - ٤ - أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن موسى الصيقل، عن المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل أبو إبراهيم عليه السلام وهو غلام، فقال: استوص به وضع أمره عند من تثق به من أصحابك.

٨٠٨ - ٥ - أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن يعقوب إبن جعفر الجعفري قال: حدثني إسحاق بن جعفر قال: كنت عند

---

٨٠٧ - ٤ - ضعيف: الصيقل مولى بني نهد ابو علي وله ابن اسمه علي كنى به له كتاب. وهو مجهول الحال.

٨٠٨ - ٥ - ايضاً كسابقه: يعقوب بن جعفر امامي مجهول. اسحق بن جعفر بن محمد إبن علي بن الحسين المدني ثقة وهو من اهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد روى عنه الناس والحديث والاثار وكان من كاتب اذا حدث عنه يقول: حدثني الثقة الرضا. وكان يقول: بامامة اخيه الرضا (ع).

أبي يوماً ، فسأله علي بن عمر بن علي فقال : جعلت فداك إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال : إلى صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين يعني الذوابتين (١) وهو الطالع عليك من هذا الباب ، يفتح البابين بيده جميعاً ، فما لبثنا أن طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ، ثم دخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام .

٨٠٩ - ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن إبن أبي نجران ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له منصور بن حازم : بأبي أنت وأمي إن الأنفس يغدا عليها ويراح ، فاذا كان ذلك ، فمن ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب أبي الحسن عليه السلام - الأيمن في ما أعلم - وهو يومئذ خماسيٌ وعبد الله بن جعفر جالس معنا .

٨١٠ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن إبن أبي نجران ، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له إن كان كونٌ - ولا أراني الله ذلك - فبمن أئتم ؟ قال : فأومأ إلى ابنه موسى ، قلت : فان حدث بموسى حدث فبمن أئتم ؟ قال : بولده ، قلت : فان حدث بولده حدث

---

٨٠٩ - ٦ - حسن : والحديث مضى نحو منه وسيأتي وكذا سنده .
٨١٠ - ٧ - مجهول سنده وهو مكرر لفظاً وسنداً انظر الحديث رقم ٧٦١ .

---

(١) الغديرة بالفتح والذوابة بالضم مهموزا وهي ما نبت في الصدع من الشعر .

وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن أئتم ؟ قال بولده : ثم قال : هكذا أبداً ، قلت : فان لم أعرفه ولا أعرف موضعه ؟ قال : تقول : أللّهم إني أتولى من بقي من حججك من ولد الإمام الماضي ، فان ذلك يجزيك إنشاء الله .

٨١١ ـ ٨ ـ أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله القلاّ ، عن المفضل بن عمر قال : ذكر أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن عليه السلام ـ وهو يومئذ غلام ـ فقال : هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود أعظم بركة على شيعتنا منه ، ثم قال لي : لاتجفوا إسماعيل .

٨١٢ ـ ٩ ـ محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن الحسين ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن فيض بن المختار في حديث طويل في أمر أبي الحسن عليه السلام حتى قال له أبو عبد الله عليه السلام : هو صاحبك الذي سألت عنه ، فقم إليه فاقر له بحقه ، فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عز وجل له ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما إنه لم يؤذن لنا في أول منك ، قال : قلت : جعلت فداك فاخبر به أحداً ؟ فقال : نعم أهلك وولدك ، وكان معي أهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي ، فلما أخبرتهم

---

٨١١ ـ ٨ ـ ضعيف وسنده مكرر وكذا مضمونه .

٨١٢ ـ ٩ ـ موثق الحسن بن الحسين اللؤلؤي : وستأتي الرواية عنه في الحديث ٨٢٣ عن محمد بن عبد الجبار . وهو كوفي ثقة كثير الرواية له كتاب .

حمد الله عز وجل وقال يونس : لاولله حتى أسمع ذلك منه وكانت به عجلة • فخرج فأتبعته ، فلما انتهيت إلى الباب ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول له : وقد سبقني إليه يايونس الأمر ، كما قال لك فيض ، قال : فقال : سمعت وأطعت ، فقال لي أبو عبد الله : خذه إليك يافيض !

٨١٣ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر إبن بشير ، عن فضيل ، عن طاهر قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول : ما منعك أن تكون مثل أخيك ، فوالله إني لأعرف النور في وجهه ؟ فقال عبد الله : لِمَ ، أليس أبي وأبوه واحداً وأُمي وأُمه واحدة ؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إنه من نفسي وأنت ابني .

٨١٤ - ١١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن محمد بن سنان ، عن يعقوب السراج قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد ، فجعل يساره طويلاً ، فجلست حتى فرغ ، فقمت إليه فقال لي : ادن من مولاك فسلم ، فدنوت فسلمت عليه فرد عليَّ السلام بلسان فصيح ، ثم قال

---

٨١٣ - ١٠ - ضعيف على المشهور : والحديث مضى مضمونه وسنده . وسيأتي .

٨١٤ - ١١ - كسابقه ايضا : يعقوب السراج كوفي ثقة وضعفه النجاشي وابن الغضايري . وقد الف كتاباً وقال الشيخ المفيد في كتابه الارشاد المفيد انه من شيوخ اصحاب ابي عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمهم الله . والحديث مضى مضمونه مختصرا ومطولا وسيأتي ايضا كذلك .

لي : اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتهـا أمس ، فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء ؛ فقال أبو عبد الله عليه السلام : انته إلى أمره ترشد ، فغيرت اسمها .

٨١٥ - ١٢ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبّار ، عن صفوان ، عن إبن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال : دعا أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن عليه السلام يوماً ونحن عنده فقال لنا : عليكم بهذا ، فهو والله صاحبكم بعدي .

٨١٦ - ١٣ - علي بن محمد ، عن سهل أو غيره ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس ، عن داود بن زربي ، عن أبي أيوب النحوي (١) قال : بعث إليَّ أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعه وفي يده كتاب ، قال : فلما سلمت عليه رمى بالكتاب إليَّ وهو يبكي ، فقال لي : هذا كتاب محمد

٨١٥ - ١٢ - كالسابق فى سنده : والحديث مكرر لفظا وسندا وهو مختصر من الحديث رقم ٨٠٧

٨١٦ - ١٣ - وهو كذلك كما مضى : داود بن رزين روى عن ابي عبد الله عليه السلام ويكنى بابي سليمان الخندقي وهي محلة كبيرة بجرجاء . وقرية كبيرة فى ظاهر القاهرة بمصر قال : فى المراصد وغيره . وقال ابن عقدة : له كتاب كان اخص الناس بالرشيد . وقال النجاشي انه ثقة ابو ايوب النحوي لم يذكر له ترجمه ولا اسم وذكره جامع الرواة بهذه الرواية وسيأتي الحديث نحو منه .

(١) وفى غيبة الطوسي ابو ايوب الخوزي بدل النحوي .

إبن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات ، فانا لله وإنا إليه راجعون - ثلاثاً - وأين مثل جعفر ؟ ثم قال لي : اكتب قال : فكتبت صدر الكتاب ، ثم قال : اكتب إن كان أوصى إلى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه ، قال : فرجع إليه الجواب أنه قد أوصى إلى خمسة واحدهم أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة .

٨١٧ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد بنحو من هذا إلاّ أنه ذكر أنه أوصى إلى أبي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولي لأبي عبد الله عليه السلام قال : فقال أبو جعفر : ليس إلى قتل هؤلاء سبيل .

٨١٨ - ١٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن علي بن الحسن ، عن صفوان الجمال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الأمر ، فقال : إن صاحب هذا الأمر لايلهو ولا يلعب ، وأقبل أبو الحسن موسى - وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها : اسجدي لربك ، فأخذه أبو عبد الله عليه السلام وضمه إليه وقال : بأبي وامي من لايلهو ولا يلعب .

---

٨١٧ - ١٤ - مرسل بناء على ان النضر ارسل الحديث او مجهول ان اتصل بالسند السابق اما بيونس او داود .

٨١٨ - ١٥ - ضعيف على المشهور : سنده مكرر وكذا مضمونه .

٨١٩ - ١٦ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن عبيس بن هشام قال : حدثني عمر الرماني ، عن فيض بن المختار قال : إني لعند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل أبو الحسن موسى عليه السلام - وهو غلام - فالتزمته وقبلته ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : أنتم السفينة وهذا ملاحها قال : فحججت من قابل ومعي ألفا دينـار فبعثت بألف إلى أبي عبد الله عليه السلام وألف إليه ، فلما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال : يافيض ! عدلته بي ؟ قلت : إنما فعلت ذلك لقولك ، فقال : أما والله ما أنا فعلت ذلك ، بل الله عز وجل فعله به .

# باب
## الاشارة والنص على أبي الحسن الرضا عليه السلام
## ١٢٨ — ٦٩

٨٢٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن إبن محبوب ،

---

٨١٩ - ١٦ - مرسل اسناده : عبيس بن هشام الناشري هو عباس كنيته ابو الفضل الاسدي عربي ثقة جليل في اصحابنا كثير الرواية كسر اسمه فقيل عبيس له مؤلفات مات سنة عشرين ومائتين وقيل قبلها بسنة .

ينتهي هذا الباب بهذا الحديث وقد سبق ما اشبعنا البحث عن الامام ابي الحسن موسى بن جعفر وللاطلاع راجع رقم ٦٧٦ .

٨٢٠ - ١ - للحديث طريقان الاول صحيح والثاني ضعيف . الحسين بن نعيم هو كوفى مولى بني اسد ثقة واخواه علي ومحمد رووا عن ابي عبد الله (ع) وكان متكلماً مجيدا وله كتب . وله عدة روايات فى الكتب الاربعة فى مختلف الأبواب.

عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد . فقال علي بن يقطين : كنت عند العبد الصالح جالساً فدخل عليه ابنه علي فقال لي : ياعلي بن يقطين ! هذا علي سيد ولدي ، أما إني قد نحلته كنيتي ، فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ، ثم قال : ويحك كيف قلت ؟ فقال علي بن يقطين : سمعت والله منه . كما قلت ، فقال هشام : أخبرك أن الأمر فيه من بعده

أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : كنت عند العبد الصالح « وفي نسخة الصفواني » قال : كنت أنا — ثم ذكر مثله — .

٨٢١ — ٢ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن معاوية إبن حكيم ، عن نعيم القابوسي عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال : إن ابني علياً أكبر ولدي وأبرهم عندي وأحبهم إليَّ وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي .

٨٢٢ — ٣ — أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن

---

٨٢١ — ٢ — موثق : معوية بن حكيم بن معوية بن عمار الدهني ثقة جليل في اصحاب الرضا (ع) وقال الكشي : ان فطحي وهو عدل عالم . وله مؤلفات . نعيم القابوسي عده المفيد من خاصة موسى (ع) وثقاته ومن اهل الورع والعلم والفقة من الشيعة . وقد اخرنا البحث عن حياة الائمة ومايتعلق بها من علوم وفضائل وكرامات الى مواليدهم وستقف عليها في القسم الثاني من هذا الكتاب .

٨٢٢ — ٣ — ضعيف . اسماعيل بن عباد ينسب الى القصري المراد به قصر =

سنان وإسماعيل بن عباد القصري جميعاً ، عن داود الرقي قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : جعلت فداك إني قد كبر سني ، فخذ بيدي من النار ، قال فأشار إلى ابنه أبي الحسن عليه السلام ، فقال : هذا صاحبكم من بعدي .

٨٢٣ — ٤ — الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن الحسن عن إبن أبي عمير ، عن محمد بن إسحاق ابن عمار قال : قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام : ألا تدلني إلى من آخذ عنه ديني ؟ فقال : هذا ابني علي إن أبي أخذ بيدي فأدخلني إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يابني ! إن الله عز وجل قال : « إني جاعل في الأرض خليفة » (١) وإن الله عز وجل إذا قال قولاً وفى به .

٨٢٤ — ٥ — أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبّار ، عن

---

= بن هبيرة الفزاري والي العراق لمروان بن الحكم بالقرب من الكوفه على نحو اربع مراحل عنها نزله السفاح قبل مدينة الهاشمية (*) ثم عمرها وهي قرب القصر وذكره بعض في اصحاب الكاظم وبعض عده من اصحاب الامام الرضا (ع م) الرقي مضى برقم ٦٦٩ . والحديث مضى نحو منه ومضمونه وسيأتي مطولا ومختصرا .

٨٢٣ — ٤ — كالسابق ايضا . والحديث مضى نحو منه ومضمونه وسيأتي وسنده كذلك

٨٢٤ — ٥ — مجهول سنده . يحيى بن عمرو مجهول . وله عدة روايات منها في هذا الكتاب . وقد مضى نحو منه وسنده

---

(*) الهاشمية بلدة تقع على الفرات وهو نهر الحله وهى : قضاء تابع للواء الحلة تبعد عنها بخمسة وعشرين كيلو متراً . ومن الحلة اليها طريقان سكة القطار والسيارات مبلطة بالزفت .

(١) الآية ٣٠ س ٢ .

الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو ، عن داود الرقي قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : إني قد كبرت سني ودق عظمي وإني سألت أباك عليه السلام فأخبرني بك ، فقال : هذا أبو الحسن الرضا .

٨٢٥ - ٦ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال : دخلت على أبي إبراهيم وعنده ابنه أبو الحسن عليه السلام ، فقال لي يازياد ! هذا ابني فلان ، كتابه وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله .

٨٢٦ - ٧ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل قال : حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام قال : بعث إلينا أبو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا : أتدرون لِمَ دعوتكم ؟ فقلنا : لا ، فقال : اشهدوا إن ابني هذا وصيي والقيم بأمري وخليفتي من بعدي ، من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بدٌّ من لقائي فلا يلقني إلا بكتابه .

---

**٨٢٥ - ٦ - ضعيف : القندي مضى ٤٩٩ والحديث مضى مضمونه وسنده وسيأتي بعض منه في الحديث ٨٢٧ - ٨٣١**

٨٢٦ - ٧ - كالسابق : المخزومي عده المفيد فيمن روى النص وهو هذه الرواية ومن خاصة ابي الحسن وثقاته ومن اهل الورع والعلم والفقه ومن شيعته وروي امه كانت من ولد جعفر بن ابي طالب ولعله هو المغيرة بن توبة المخزومي .

٨٢٧ ـ ٨ ـ أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعاً ، عن الحسين بن المختار قال : خرجت إلينا ألواح من أبي الحسن عليه السلام - وهو في الحبس - : عهدي إلى أكبر ولدي أن يفعل كذا وأن يفعل كذا ، وفلان لاتنله شيئاً حتى ألقاك أو يقضي الله علي الموت

٨٢٨ ـ ٩ ـ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن الحسين بن المختار قال : خرج إلينا من أبي الحسن عليه السلام بالبصرة ألواح مكتوب فيها بالعرض : عهدي إلى أكبر ولدي ، يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا وفلان لايعطى حتى أجيء أو يقضي الله عز وجل عليّ الموت ، إن الله يفعل ما يشاء .

٨٢٩ ـ ١٠ ـ أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن إبن محرز ، عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : كتب إليّ من الحبس أن فلاناً ابني ، سيد ولدي وقد نحلته كنيتي .

---

٨٢٧ ـ ٨ ـ كالسابق ايضا : وهو مكرر سنداً ولفظا .

٨٢٨ ـ ٩ ـ ايضا كالسابق : وهو مكرر لفظا من الحديث السابق وسندا وفيه زيادة وبعض منه مكرر من الحديث السابق رقم ٨٢٥ ومن الحديث الذي سيأتي برقم ٨٢٨ - ٨٣١

٨٢٩ ـ ١٠ ـ ضعيف : لم نقف على غير هذه الرواية ويبعد ان يكون عبدالله إبن محرز او اخوه عقبة لبعد مرتبتها عنه . والله العالم .

٨٣٠ — ١١ — أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن أبي علي الخزاز ، عن داود بن سليمان قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إني أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك ، فأخبرني من الامام بعدك ؟ فقال : ابني فلان — يعني أبا الحسن عليه السلام — .

٨٣١ — ١٢ — أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن سعيد إبن أبي الجهم ، عن النصر بن قابوس قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إني سألت أباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هو ، فلما توفي أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يميناً وشمالاً وقلت : وفيك أنـا وأصحابي فأخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك ؟ فقال : إبني فلان .

٨٣٢ — ١٣ — أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن الضحاك بن الأشعث ، عن داود بن زربي قال : جئت إلى أبي إبراهيم عليه السلام بمال ، فأخذ بعضه وترك بعضه ، فقلت : أصلحك الله لأي شيء تركته عندي ؟ قال :

---

٨٣٠ - ١١ - سنده كسابقه : ابو علي الخزاز له رواية اخرى في باب صلوة الحوائج . وفى التهذيب في كتاب المكاسب ايضا . ولم يعرف بغير كنيته .

٨٣١ - ١٢ - ايضا سنده كما سبق : القابوسي اللخمى الكوفى ابو الحسن من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر كان ثقة في حديثه وجها بالكوفة روى عن ابان بن تغلب فاكثر عنه . وروى عن ابى عبد الله وابي الحسن ( ع م ) الحديث مضى بعض منه .

٨٣٢ - ١٣ - كسابقه : الضحاك لم يذكر غير هذه الرواية وهو مجهول . الزربى مضى ٨١٥ .

إن صاحب هذا الأمر يطلبه منك ، فلما جاءنا نعيه بعث إلى أبو الحسن عليه السلام ابنه ، فسألني ذلك المال ، فدفعته إليه .

٣٣٣ - ١٤ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن أبي الحكم الأرمني قال : حدثني عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر إبن أبي طالب ، عن يزيد بن سليط الزيدي . قال الحكم : وأخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي ، عن يزيد بن سليط قال ؟ لقيتُ أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمرة - في بعض الطريق ، فقلت : جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه ؟ قال : نعم فهل تثبته أنت ؟ قلت : نعم إني أنا وأبي لقيناك ههنا وأنت مع أبي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك ، فقال له أبي : بأبي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة مطهرون والموت لايعرى منه أحدٌ ، فأحدث إلي شيئاً أحدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل ، قال : نعم ياأبا عبد الله ! هؤلاء ولدي وهذا سيدهم - وأشار إليك - وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم ، وفيه

---

٨٣٣ - ١٤ - كالسابق ايضا : الارمني لم اقف له على غير هذه الرواية وروايات اخرى عن عبد الله بن ابراهيم وقد اعرض عن ترجمته . عبد الله بن ابراهيم هو ثقة صدوق له عدة مؤلفات عن يزيد بن سليط الزيدي . من اصحاب الكاظم (ع) حديثه طويل عده المفيد من خاصة ابى الحسن موسى (ع) وثقاته ومن اهل الورع والعلم والفقه ومن شيعته وعبد الله بن محمد بن عمارة لم اقف له على ترجمة سوى رواياته عن يزيد بن سليط . والحديث مكرر سندا ولفظاً مماضياً تي من الحديث المطول .

حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله ، فقال له أبي : وما هي ؟ - بأبي أنت وأمي - قال عليه السلام : يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الأمة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها ، خير مولود وخير ناشيء ، يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن بـه الخائف وينزّل الله به القطر ويرحم به العباد ، خير كهل وخير ناشيء ، قوله حكم وصمته علم ، يبين للناس مايختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل أوان حلمه ، فقال له أبي : بأبي أنت وامي وهل ولد ؟ قال : نعم ومرت بـه سنون ، قال يزيد : فجاءنا من لم نستطع معـه كلاماً ، قال يزيد : فقلت لأبي إبراهيم عليه السلام : فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك عليه السلام ، فقال لي : نعم إن أبي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه ، فقلت له : فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنـة الله ، قال : فضحك أبو إبراهيم ضحكاً شديداً ، ثم قال : اخبرك يا أبا عمارة ! أني خرجت من منزلي فاوصيت إلى ابني فلان وأشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن ، فأفردته وحده ولو كان الأمر إليّ لجعلته في القاسم ابني ، لحبي إياه ورأفتي عليه ولكن ذلك إلى الله عز وجل ، يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم أرانيه وأراني من يكون معه وكذلك لايوصى إلى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي علي

صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتماً وسيفاً وعصا وكتاباً وعمامة ، فقلت : ماهذا يارسول الله ؟ فقال لي : أما العمامة فسلطان الله عز وجل وأما السيف فعز الله تبارك وتعالى وأما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى وأما العصا فقوة الله وأما الخاتم فجامع هذه الأمور ، ثم قال لي : والأمر قد خرج منك إلى غيرك ، فقلت : يارسول الله ! أرنيه أيهم هو ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما رأيت من الأئمة أحداً أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسماعيل أحب إلى أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ، ثم قال أبو ابراهيم : ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم والأموات ، فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام : هذا سيدهم وأشار الى ابني علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين ، قال يزيد : ثم قال أبو ابراهيم عليه السلام : يايزيد ! انها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا عاقلا أو عبداً تعرفه صادقاً وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل : « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها » وقال لنا أيضاً : « ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله » قال : فقال ابو ابراهيم عليه السلام : فأقبلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : قد جمعتم لي : - بأبي وامي - فأيهم هو ؟ فقال : هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته ، يصيب فلا يخطيء ويعلم فلا يجهل ، معلماً حكماً وعلماً ، هو هذا - واخذ بيد علي ابني - ثم قال : ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك

وافرغ مما أردت ، فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم ، فاذا أردت فادع علياً فليغسلك وليكفنك ، فانه طهرٌ لك ولا يستقم إلا ذلك وذلك سنة قد مضت ، فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعاً ، فانه قد استقامت وصيته ووليك وأنت حيٌ ، ثم أجمع له ولدك من بعدهم ، فأشهد عليهم وأشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيداً ، قال يزيد : ثم قال لي أبو إبراهيم عليه السلام : إني اوخذ في هذه السنة والأمر هو إلى ابني علي ، سمي علي وعلي : فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب وأما الآخر فعلي بن الحسين عليهما السلام ، أعطى فهم الأول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس أن يتكلم الا بعد موت هارون بأربع سنين ، ثم قال لي : يايزيد ! وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام ، أمين ، مأمون ، مبارك وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام إبراهيم ، فان قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ، قال يزيد : فلقيت بعد مضى أبي ابراهيم عليه السلام علياً عليه السلام فبدأني ، فقال لي يايزيد ! ماتقول في العمرة ؟ فقلت : بأبي أنت وامي ذلك إليك وما عندي نفقة ، فقال : سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك ، فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع فابتدأني فقال : يايزيد ! إن هذا الموضع كثيراً مالقيت فيه جيرتك وعمومتك ، قلت : نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي : أما الجارية فلم تجيء بعد ،

صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله ﷺ خاتماً وسيفاً وعصا وكتاباً وعمامة ، فقلت : ماهذا يارسول الله ؟ فقال لي : أما العمامة فسلطان الله عز وجل وأما السيف فعز الله تبارك وتعالى وأما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى وأما العصا فقوة الله وأما الخاتم فجامع هذه الأمور ، ثم قال لي : والأمر قد خرج منك إلى غيرك ، فقلت : يارسول الله ! أرنيه أيهم هو ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما رأيت من الأئمة أحداً أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسماعيل أحب إلى أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ، ثم قال أبو ابراهيم : ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم والأموات ، فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام : هذا سيدهم وأشار الى ابني علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين ، قال يزيد : ثم قال أبو ابراهيم عليه السلام : يايزيد ! انها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا عاقلا أو عبداً تعرفه صادقاً وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل : « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها » وقال لنا أيضاً : « ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله » قال : فقال ابو ابراهيم عليه السلام : فأقبلتُ على رسول الله ﷺ فقلت : قد جمعتم لي : - بأبي وامي - فأيهم هو ؟ فقال : هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته ، يصيب فلا يخطىء ويعلم فلا يجهل ، معلماً حكماً وعلماً ، هو هذا - واخذ بيد علي ابني - ثم قال : ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك

وافرغ مما أردت ، فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم ، فاذا أردت فادع علياً فليغسلك وليكفنك ، فانه طهرٌ لك ولا يستقم إلا ذلك وذلك سنة قد مضت ، فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعاً ، فانه قد استقامت وصيته ووليك وأنت حيٌ ، ثم أجمع له ولدك من بعدهم ، فأشهد عليهم وأشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيداً ، قال يزيد : ثم قال لي أبو إبراهيم عليه السلام : إني اوخذ في هذه السنة والأمر هو إلى ابني علي ، سمي علي وعلي : فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب وأما الآخر فعلي بن الحسين عليهما السلام ، أعطى فهم الأول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس أن يتكلم الا بعد موت هارون بأربع سنين ، ثم قال لي : يايزيد ! وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام ، أمين ، مأمون ، مبارك وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله أم إبراهيم ، فان قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ، قال يزيد : فلقيت بعد مضى أبي ابراهيم عليه السلام علياً عليه السلام فبدأني ، فقال لي يايزيد ! ماتقول في العمرة ؟ فقلت : بأبي أنت وامي ذلك إليك وما عندي نفقة ، فقال : سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك ، فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع فابتدأني فقال : يايزيد ! إن هذا الموضع كثيراً مالقيت فيه جيرتك وعمومتك ، قلت : نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي : أما الجارية فلم تجيء بعد ،

سميتهم في كتابي هـذا أقرهم وإن كره فله أن يخرجهم غير مثرب ولا مردود ، فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فأحب أن يردهم في ولاية فذاك له وإن أراد رجل منهم أن يزوج أخته ، فليس له أن يزوجها إلا باذنه وأمره فانه أعرف بمناكح قومه وأي سلطان أو أحد من الناس كفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا أو أحد ممن ذكرت ، فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه برآء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاّعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لأحد من السلاطين أن يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعـة ولا لأحد من ولدي وله قبلي مال ، فهو مصدق فيما ذكر ، فان أقل فهو أعلم وأن أكثر فهو الصـادق كذلك وإنما أردت بادخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه بأسمائهم والتشريف لهم وامهات أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليهـا في حياتي ، إن رأى ذلك ومن خرجت منهن إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى محواى إلا أن يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته ، فان فعلو غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف بمناكح قومه ، فان أراد أن يزوج زوج وان أراد أن يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيداً وهو وامُ أحمد [ شاهدان ]

وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت ، فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الأسفل ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين من المسلمن وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آلـه ، قال أبو الحكم : فحدثني عبـد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان أبو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحى القاضى فقال العباس إبن موسى : أصلحك الله وامتع بك ، إن في أسفل هذا الكتاب كنزاً وجوهراً ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع إبونا رحمه الله شيئاً إلا ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أني أكف نفسي لأخبرتك بشيء على رؤوس الملاء ، فوثب إليه إبراهيم بن محمد فقال : إذا والله تخبر بما لانقبله منك ولا نصدقك عليه ، ثم تكون عندنا ملوماً مدحوراً ، نعرفك بالكذب صغيراً وكبيراً وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خيراً وإن كان أبوك لعارفاً بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ، ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له : إنك لسفيه ضعيف أحمق أجمع هذا مع ما كان بالأمس منك ، وأعانه القوم أجمعون ، فقال أبو عمران القاضى لعلي : قم ياأبا الحسن ! حسبى مالعننى أبوك

وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه ، فقال العباس للقاضي أصلحك الله فض الخاتم واقرء ما تحته فقال أبو عمران : لا أفضه حسبي ما لعنني أبوك اليوم ، فقال العباس : فأنا أفضه ، فقال : ذاك إليك ، ففض العباس الخاتم فاذا فيه إخراجهم وإقرار علي لها وحده وإدخاله إياهم في ولاية علي إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاءاً وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود : إبراهيم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وأبرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها ، فقالت عند ذلك : قد والله قال سيدي هذا : إنك ستؤخذين جبراً وتخرجين إلى المجالس ، فزجرها إسحاق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا شيئاً ، ثم إن علياً عليه السلام إلتفت إلى العباس فقال : ياأخي إني أعلم أنه إنما حملكم على هذه الغرائم والديون التى عليكم ، فانطلق ياسعيد فتعين لي ما عليهم ، ثم اقض عنهم ولا والله لاأدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الأرض فقولوا ما شئتم ، فقال العباس : ما تعطينا إلا من فضول أموالنا ومالنا عندك أكثر ، فقال : قولوا ماشئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذلك لكم عند الله وإن تسيئوا ، فان الله غفور رحيم والله إنكم لتعرفون أنه مالي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم

ولئن حبست شيئاً مما تظنون أو ادخرته فانما هو لكم ومرجعه إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم رضي الله عنه شيئاً إلا وقد سيبته حيث رأيتم ، فوثب العباس فقال : والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد أبينا لنا وإرادته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إياك وإنك لتعرف أني أعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لأغصصنه بريقه وأنت معه ، فقال علي عليه السلام : لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أما إني ياإخوتي فحريص على مسرتكم ، الله يعلم ، أللهم إن كنت تعلم أني أحب صلاحكم وأني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم أعنى بامورهم ليلاً ونهاراً فاجزني به خيراً وإن كنت على غير ذلك فأنت علام الغيوب فاجزني به ما أنا أهله إن كان شراً فشراً وإن كان خيراً فخيراً . أللهم أصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك أما أنا ياأخي ! فحريص على مسرتكم ، جاهد على صلاحكم ، والله على ما نقول وكيل ، فقال العباس : ما أعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين ، فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله .

٨٣٥ — ١٦ — محمد بن يحيى ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن علي

---

٨٣٥ — ١٦ — ايضا كسابقه : حديثه مكرر . عبيد الله لم نقف له على اسم ولم تذكر ترجمته في كتب التراجم .

وعبيد الله بن المرزبان عن إبن سنان قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل أن يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه ، فنظر إلي فقال : يا محمد ! أما إنه سيكون في هذه السنة حركة ، فلا تجزع لذلك ، قال : قلت : وما يكون جعلت فداك ؟ فقد أقلقني ما ذكرت ، فقال : اصير إلى الطاغية ، أما إنه لايبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده ، قال : قلت : وما يكون جعلت فداك ؟ قال : يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ، قال : قلت : وما ذاك جعلت فداك ؟ قال : من ظلم ابني هذا حقه وجحد إمامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب حقه وجحده إمامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : والله لئن مد الله لي في العمر لأسلمن له حقه ولأقرن له بامامته ، قال : صدقت يا محمد ! يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وإمامة من يكون من بعده ، قال : قلت : ومن ذاك ؟ قال : محمد ابنه ، قال : قلت : له الرضا والتسليم .

## باب

## الاشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام

## ١٢٩ — ٧٥

٨٣٦ - ١ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد ،

---

٨٣٦ - ١ - ضعيف : محمد بن الوليد مضى برقم ٢٤٣ . والزيات لم يذكر -

عن يحيى بن حبيب الزيات قال : أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام جالساً ، فلما نهضوا قال لهم : ألقوا أبا جعفر فسلموا عليه وأحدثوا به عهداً ، فلما نهض القوم إلتفت إليّ فقال : يرحم الله المفضل إنه كان ليقنع بدون هذا .

٨٣٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلّاد قال : سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال : ماحاجتكم إلى ذلك ، هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي وصيّرته مكاني وقال : إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا القذة بالقذة (١) .

٨٣٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عيسى قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في أشياء ، ثم قال لي ياأبا علي ! ارتفع الشك ما لأبي غيري .

٨٣٩ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن جعفر بن

= الرواة ولم يزد في ترجمته سوى ان ذكر له هذه الرواية وله في التهذيب والاستبصار ايضاً روايات .

٨٣٧ - ٢ - صحيح إسناده : معمر بن خلاد مضى ٦٦٧ . والحديث سيأتي مختصراً برقم ٨٤٢ . وسنده سبق وسيأتي كذلك .

٨٣٨ - ٣ - كسابقه سنده وهو مكرر ومضمونه كذلك .

٨٣٩ - ٤ - مجهول : جعفر بن يحيي الظاهر انه الخزاعي له عدة روايات =

(١) القذة بضم القاف وفتح الذال : ريش السهم يقال : حذو القذة بالقذة اذا تساويا في المقدار .

يحيى ، عن مالك بن أشيم ، عن الحسين بن بشار قال : كتب إبن قياما إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام كتاباً يقول فيه : كيف تكون إماماً وليس لك ولد ؟ فأجابه أبو الحسن عليه السلام - شبه المغضب - : وما علمك أنه لا يكون لي ولد والله لايمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً يفرق به بين الحق والباطل .

٨٤٠ - ٥ - بعض أصحابنا ، عن محمد بن علي ، عن معاوية بن حكيم ، عن إبن أبي نصر قال : قال لي إبن النجاشي : من الإمام بعد صاحبك ؟ فأشتهي أن تسأله حتى أعلم ؟ فدخلت على الرضا عليه السلام فأخبرته ، قال : فقال لي : الامام ابني ، ثم قال : هل يتجرى أحد أن يقول ابني وليس له ولد .

٨٤١ - ٦ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن معمر بن

---

- في عدة كتب وله في هذا الكتاب روايات اخرى ولكن مصنفي كتب الرجال الرواة لم يذكر له غير هذه الرواية . مالك بن الأشيم مهمل وبقيت صفحته خالية من اسمه في كتب التراجم . الحسين بن بشار المدايني مولى زياد ثقة صحيح روى عن ابي الحسن (ع) وكان واقفي ورجع وله عدة روايات .

٨٤٠ - ٥ - ضعيف سنده : معوية بن حكيم سبق ٨٢٠ وله عدة روايات في الكتب الأربعة ولقبه الدهني وهو ثقة من اصحاب الامام الرضا - احمد بن علي النجاشي الذي ولي الأهواز ولعله هو النجاشي المعروف وهو مؤلف كتب الرجال وهو ثقة والحديث سيأتي نحو منه برقم ٨٤٣ .

٨٤١ - ٦ - ضعيف والحديث مختصر وهو مكرر لفظاً وسنداً من الحديث السابق ٨٣٨ .

خلاد قال : ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام شيئاً بعد ما ولد له أبو جعفر ، فقال : ما حاجتكم إلى ذلك ، هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي وصيرته في مكاني .

٨٤٢ - ٧ - أحمد ، عن محمد بن علي ، عن إبن قياما الواسطي قال : دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له : أيكون إمامان ؟ قال : لا إلاّ واحدهما صامت ، فقلت له : هو ذا أنت ، ليس لك صامت - ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد - فقال لي : والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق وأهله ويمحق به الباطل وأهله ، فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام وكان إبن قياما واقفيا .

٨٤٣ - ٨ - أحمد ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن الجهم قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام جالساً ، فدعا بابنه وهو صغير فأجلسه في في حجري ، فقال لي : جرده وانزع قميصه ، فنزعته فقال لي : انظر بين كتفيه ، فنظرت فاذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم ، داخل في اللحم ، ثم قال : أترى هذا ؟ كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام .

٨٤٤ - ٩ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن أبي يحيى الصنعاني قال :

---

٨٤٢ - ٧ - سنده ايضاً كسابقه . إبن قياما الواسطي ضعيف وله عدة روايات في هذا الكتاب وغيره منها هذه الرواية .

٨٤٣ - ٨ - كما مضى ايضاً سنده ومضمونه .

٨٤٤ - ٩ - كالسابق في اسناده : ابو يحيى الصنعاني لم يذكر له ترجمة وذكر هذه الرواية وله اخرى وقد سبق برقم ٦٥٦ .

كنت عنـد أبي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنـه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير ، فقال : هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركة على شيعتنا منه .

٨٤٥ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن صفوان بن يحيى قال : قلت للرضا عليه السلام : قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول : يهب الله لي غلاماً ، فقد وهبه الله لك ، فأقر عيوننا ، فلا أرانا الله يومك فان كان كون فالى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ، فقلت : جعلت فداك هذا إبن ثلاث سنين ؟ ! فقال : وما يضره من ذلك ، فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو إبن ثلاث سنين .

٨٤٦ - ١١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن معمر بن خلّاد قال : سمعت إسماعيـل بن إبراهيم يقول للرضا عليه السلام : إن ابني في لسانه ثقل ، فأنا أبعث به إليك غداً تمسح على رأسه وتدعو له فانـه مولاك ، فقال : هو مولى أبي جعفر فابعث به غداً إليه .

٨٤٧ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهدي ، عن

---

٨٤٥ - ١٠ - صحيح اسناده : وسنده مضى ومضمونه .

٨٤٦ - ١١ - ضعيف السند . وقد مضى غير مرة .

٨٤٧ - ١٢ - مجهول : وقيل ضعيف . النهدي : هو ابو جعفر القلانسي كوفي ثقة خير وقال النجاشي : انه مضطرب الحديث وابن الغضايري ضعفه .

محمد بن خلاّد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال : كنت عند علي ابن جعفر بن محمد جالساً بالمدينة وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه - يعني أبا الحسن عليه السلام - إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد - مسجد الرسول صلى الله عليه وآله - فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : ياعمّ ! إجلس رحمك الله فقال : ياسيدي كيف أجلس وأنت قائم ، فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون : أنت عم أبيه وانت تفعل به هذا الفعل ! فقال : اسكتوا إذا كان الله عز وجل - وقبض على لحيته - لم يؤهل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه ، انكر فضله ، نعوذ بالله مما تقولون ، بل أنا له عبد .

٨٤٨ - ١٣ - الحسين بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه قال : كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل : ياسيدي إن كان كون فالى من ؟ قال : إلى أبي جعفر ابني - فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر عليه السلام - فقال أبو الحسن عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً ، صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر عليه السلام .

---

٨٤٨ - ١٣ - ايضاً كسابقه : الخيراني كان يلزم باب ابي جعفر (ع) للخدمة ويفهم ذلك من الحديث الذي سيأتي برقم ٨٤٩ .

٨٤٩ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني جميعاً ، عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال : سمعت علي ابن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال : والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام : إي والله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته ، فقال علي بن جعفر : إي والله ونحن عمومته بغينا عليه ، فقال له الحسن : جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم ؟ قال : قال : له إخوته ونحن أيضاً ما كان فينا إمام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو ابني ، قالوا : فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة ، قال : ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم ، فلما ، جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته وإخوته وأخواته وأخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له : ادخل البستان كأنك تعمل فيه ، ثم جاؤوا بأبي جعفر عليه السلام فقالوا : ألحقوا هذا الغلام بأبيه ، فقالوا : ليس له ههنا أب ولكن هذا عم أبيه وهذا عمه وهذه عمته وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب البستان ، فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا : هذا أبوه ، قال

---

٨٤٩ - ١٤ - سنده كالحديث الماضي : علي بن محمد القاساني ضعيف وله عدة روايات ذكرها جامع الرواة في جميع المصادر التي سجلتها ولكن هذه الرواية لم يذكرها .

علي بن جعفر : فقمت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له : أشهد أنك إمامي عند الله ، فبكى الرضا عليه السلام ، ثم قال : ياعم ! ألم تسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يأتي ابن خيرة الاماء ابن النوبيـة الطيّبة الفم ، المنتجبة الرحم ، ويلهم لعن الله الأُعيبس وذريته ، صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً وأيامـاً ، يسومهم خسفاً ويسقيهم كأساً مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده ، صاحب الغيبة يقال : مات أو هلك أي واد سلك ؟ ! فيكون هذا ياعم ! إلاّ مني ، فقلت : صدقت جعلت فداك .

# باب

## الاشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام

### ١٣٠ — ٧١

٨٥٠ — ١ — علي بن إبراهيم ، عن أبيـه ، عن اسماعيل بن مهران قال : لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينه إلى بغداد في الدفعة الأولى من خرجتيه ، قلت له عند خروجه : جعلت فداك إني أخاف عليك في هذا الوجه ، فالى مَن الأمر بعدك ؟ فكرّ بوجهه إلي ضاحكاً وقال : ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة ، فلما اخرج به الثانية

٨٥٠ — ١ — حسن سنده : وهو مختصر من الحديث الذي سيأتي .

(١) المراد به الامام المنتظر . وسيأتي تحقيق ذلك في ولادته .

إلى المعتصم صرت إليه فقلت له : جعلت فداك أنت خارج فالى مر هذا الأمر من بعدك ؟ فبكى حتى اخضلت لحيته ، ثم التفت إلي فقال : عند هذه يخاف عليَّ ، الأمر من بعدي إلى ابني علي .

٨٥١ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه أنه قال : كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها وكان أحمد ابن محمد بن عيسى يجيء في السحر كل ليلة ليعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر عليه السلام وبين أبي اذا حضر قام أحمد وخلا به أبي ، فخرجت ذات ليلة وقام أحمد عن المجلس وخلا أبي بالرسول واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام ، فقال الرسول لأبي : ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك : اني ماضٍ والأمر صائر إلى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي ، ثم مضى الرسول ورجع أحمد إلى موضعه وقال لأبي : ما الذي قد قال لك ؟ قال : خيراً قد سمعت ما قال ، فلم تكتمه وأعاد ما سمع فقال له أبي : قد حرم الله عليك ما فعلت لأن الله تعالى يقول : « ولا تجسسوا (١) » فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوماً واياك أن تظهرها الى وقتها ، فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة وقال : إن حدث بي حدث الموت قبل أن اطالبكم

٨٥١ - ٢ - مجهول : والخيراني مضى ٨٤٦ .

(١) الآية ١٢ - ٤٩ .

بها فافتحوها واعلموا بما فيها ، فلما مضى أبو جعفر عليه السلام ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الأمر (١) ، فكتب محمد بن الفرج الى أبي يُعلمه باجتماعهم عنـده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله أن يأتيه ، فركب أبي وصار اليه ، فوجد القوم مجتمعين عنده ، فقالوا لأبي : ما تقول في هذا الأمر ؟ فقال أبي لمن عنده الرقاع : احضروا الرقاع ، فاحضروها ، فقال لهم : هذا أُمرت به ، فقال بعضهم : قد كنا نحب أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر ؟ فقال لهم : قد أتاكم الله عز وجل به هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله أن يشهد بما عنده ، فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئـاً فدعاه أبي إلى المباهلة ، فقال : لما حقق عليه ، قال : قد سمعت ذلك وهذا مكرمة كنت احب أن تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم : فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعاً .

« وفي نسخة الصفواني :

٨٥٢ ـ ٣ ـ محمد بن جعفر الكوفي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ،

---

٨٥٢ - ٣ ـ محمد بن جعفر الأسدي ابو الحسن الرازي كان احد الأبواب . وقد الف كتاباً . محمد بن الحسين الوسطي لم اقف على ترجمته والموجود محمد بن =

---

(١) محمد بن الفرج الرخجي من اصحاب ابي الحسن الرضا (ع) ثقة وفي الخلاصة عده من رجال الجواد والهادي (ع) وله كتاب وقد مضى برقم ٢٨٥ . والحديث مطول وقد مضى مختصراً في الحديث السابق .

عن محمد بن الحسين الواسطى أنه سمع أحمد بن ابى خالد مولى أبى جعفر يحكى انه اشهده على هذه الوصيـة المنسوخة : ( شهد احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته وجعل أمر موسى (١) اذا بلغ اليه وجعل عبد الله ابن المساور (٢) قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد. صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليـه ، يقوم بأمر نفسه وأخواته ويصير أمر موسى اليه ، يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التى تصدق بها وذلك يوم الأحد لثلاث ليالٍ خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو الجواني على مثل شهادته أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده ) » .

---

= الحسين الواسطي وكان كريماً على ابى جعفر (ع) وكان ابو الحسن (ع) انفقه نفقة فى مرضه وبكفنه واقام بموته عند مأتمه . احمد بن ابي خالد لم يرو غير هذه الرواية .

---

(١) اي : ابنه الملقب بالمبرقع وقبره بقم .　(٢) فى بعض النسخ المشاور . ولم يذكر له ترجمة .

# باب
## الاشارة والنص على أبي محمد عليه السلام
### ١٣١ — ٧٢

٨٥٣ - ١ - علي بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يحيى ابن يسار القنبري (١) قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه بأربعة أشهر وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي.

٨٥٤ - ٢ - علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار ابن أحمد البصري، عن علي بن عمر النوفلي قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره، فمر بنا محمد ابنه (٢) فقلت له: جعلت فداك

---

٨٥٣ - ١ - مجهول السند: يحي بن يسار القنبري لم يذكر له سوى هذه الرواية والحديث سيأتي بعض منه ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦١.

٨٥٤ - ٢ - وسنده كما مضى: جعفر بن محمد الكوفي لم يعرف حاله إلا بكثرة ما روى عنه كما سبق وله روايات اخرى. بشار بن احمد اهمل ولم يذكر اسمه في كتب المترجمين وكذلك النوفلي سوى ان ذكر له هذه الرواية وسيأتي الحديث بعض منه برقم ٨٥٦.

---

(١) وفي نسخة اخرى القنبري. (٢) هو ابو جعفر ولده الأكبر مات قبله وكانت الشيعة تزعم انه هو الامام واخباره بعدم امامة محمد هذا يكشف عن علمه السابق بموته وهذا من اسرارهم (ع) وقد دفن ومكان قبره معروف وهو مشيد قديماً وقد جدد حديثاً ويقصده الزائرون وتجري الكرامات له وقد عرف بقضاء الحوائج ويبعد قبره عن بلدة سامراء حوالي اربعين كيلومتراً.

هذا صاحبنا بعدك ؟ فقال : لا ، صاحبكم بعدي الحسن .

٨٥٥ - ٣ - عنه ، عن بشار بن أحمد ، عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال : قال أبو الحسن عليه السلام : صاحبكم بعدي الذي يصلي عليَّ ، قال : ولم نعرف أبا محمد قبل ذلك ، قال : فخرج أبو محمد فصلى عليه .

٨٥٦ - ٤ - وعنه ، عن موسى بن جعفر بن وهب ، عن علي ابن جعفر قال : كنت حاضراً أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن : يابني ! احدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً .

٨٥٧ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال : كنت حاضر عند [ مضيُّ ] أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله أهل بيته وأبو محمد قائم في ناحية ، فلما فرغ من أمر أبي جعفر إلتفت إلى أبي محمد عليه السلام فقال : يابني احدث لله تبارك وتعالى

---

٨٥٥ - ٣ - سنده كما سبق : الأصبهاني كانت ترجمته في كتب الرجال ذكر هذه الرواية . والحديث مختصر وبعض منه مضى وسيأتي .

٨٥٦ - ٤ - موسى بن جعفر بن وهب مجهول انظر ٦٢٢ . علي بن جعفر وكيل الامام ابي الحسن العسكري .

٨٥٧ - ٥ - ضعيف اسناده : الأنباري من اصحاب الامام ابي جعفر وابي الحسن ( ع ) وهو مجهول . وله روايات عديدة منها في هذا الكتاب وغيره والحديث مختصر مما سيأتي وهو مطول مما سبق .

شكراً فقد أحدث فيك أمراً .

٨٥٨ - ٦ - علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد القلانسي ، عن علي بن الحسين بن عمرو ، عن علي بن مهزيار قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : إن كان كون - وأعوذ بالله - فالى من ؟ قال : عهدي الى الأكبر من ولدي .

٨٥٩ - ٧ - علي بن محمد ، عن أبي محمد الاسبارقيني ، عن علي ابن عمرو العطار قال : دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام وأبو جعفر ابنه في الأحياء وأنا أظن أنه هو ، فقلت له : جعلت فداك من أخص من ولدك ؟ فقال : لا تخصوا أحداً حتى يخرج اليكم أمري ، قال : فكتبت اليه بعد : فيمن يكون هذا الأمر ؟ قال : فكتب إليّ في الكبير من ولدي ، قال : وكان أبو محمد أكبر من أبي جعفر .

٨٦٠ - ٨ - محمد بن يحيى وغيره ، عن سعد بن عبد الله ،

---

٨٥٨ - ٦ - سنده كسابقه : القلانسي لم يذكر له عنوان في كتب الرجال . وابن عمر هو ابن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عده الشيخ فى رجاله بهذا العنوان من اصحاب الجواد ( ع ) وحاله مجهول .

٨٥٩ - ٧ - ايضاً كسابقه والاسبارقيني لم يدون له اسم ولا كنية فى كتب المترجمين العطار القزويني عده الشيخ من اصحاب الامام الهادي وله مع علي بن عبد الغفار الغفاري حادثة نقلت في ترجمته .

٨٦٠ - ٨ - مجهول كالصحيح : سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي جليل القدر وكان يعد من شيوخ الطائفة ووجهها وفقيهها وكان واسع الأخبار كثير التصانيف وكانت منزلته مرموقة قيل لقي ابا محمد وبعض الأصحاب ضعف لقائه لأبي =

عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس أنهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب أبي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله ، فقالوا : قدرنا أن يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس إذ نظر إلى الحسن بن عليّ قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لانعرفه ، فنظر إليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال : يابني احدث لله عز وجل شكراً ، فقد احدث فيك أمراً ، فبكى الفتى وحمد الله واسترجع ، وقال : الحمد لله رب العالمين وأنا أسأل الله تمام نعمة لنا فيك وإنا لله وانا اليه راجعون ، فسألنا عنه ، فقيل : هذا الحسن ابنه ، وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة أو أرجح ، فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد اشار اليه بالامامة وأقامه مقامه .

٨٦١ - ٩ - علي بن محمد ، عن اسحاق بن محمد ، عن محمد

---

= محمد واختلفوا فى وفاته بعض ادعى في سنة الثلثمائة وقسم قال : قبلها بسنة وبعض بعدها بسنة . الأفطس لم يذكر في ترجمته سوى هذه الرواية والحديث مضى مطولا ومختصراً .

٨٦١ - ٩ - كسابقه ايضاً : اسحق بن محمد والظاهر انه البصري لأن الشيخ عده تارة من اصحاب الهادي والأخرى من اصحاب العسكري ولعله متحد مع احمد ابن ابان النخعي الأحمر اخو الأشتر وذلك لوحدة طبقتهما وزمانهما وسيأتي في الحديث اللاحق محمد بن درياب الرفاسي عنونه التوحيد كذلك وقال : روى عن العسكري معجزة وكان يكاتبه وهو يروي عنه . والغريب انه فاتته هذه الرواية = واغرب من ذلك فوتها على جامع الرواة وسيأتي برقم ٦٦٤ .

ابن يحيى بن درياب قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام بعد مضى ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام جالس فبكا ابو محمد عليه السلام ، فأقبل عليه ابو الحسن عليه السلام فقال [ له ] : ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفاً منه فأحمد الله .

٨٦٢ - ١٠ علي بن محمد ، عن اسحاق بن محمد ، عن ابي هاشم الجعفري قال : كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابو جعفر واني لأفكّر في نفسي اريد أن أقول : كأنهما أعنى أبا جعفر وأبا محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى واسماعيل ابنى جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما ، اذ كان ابو محمد المرجا بعد أبي جعفر عليه السلام فأقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال : نعم يااباهاشم ! بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر عليه السلام (١) ما لم يكن يعرف له ، كما بدا له في موسى بعد مضي اسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي ، عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة .

---

٨٦٢ - ١٠ - سنده كما مضى : محمد بن اسحاق مضى في الحديث السابق ابو هاشم كنيته داود بن القاسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر وكان جليل القدر عند الأئمة وقد مضى برقم ١٨ وقد شاهد الأئمة الثلاث الجواد والهادي والعسكري والحديث مطول مما سبق .

---

(١) مضى الكلام فى البداء وقد اشبعنا البحث فيه فراجع الجزء ٣|٢١١ كتاب التوحيد .

٨٦٣ - ١١ - علي بن محمد، عن اسحاق بن محمد، عن محمد ابن يحيى بن درياب، عن أبي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الأكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها، فما كنت سائلي فسله عنه، فعنده ما يحتاج اليه.

٨٦٤ - ١٢ - علي بن محمد، عن اسحاق بن محمد، عن شاهويه ابن عبد الله الجلاب قال: كتب الى ابو الحسن في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل «لايضل قوماً بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون» وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه، يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله «ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها» قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان.

٨٦٥ - ١٣ - علي بن محمد، عمن ذكره، عن محمد بن احمد

---

٨٦٣ - ١١ - سنده كسوابقه: اسحق بن محمد هوالرجل الذي روى احاديث هذا الباب. والحديث مضى مضمونه وسيأتي.

٨٦٤ - ١٢ - اسناده كالسابق: شاهويه لم يترجم سوى ان ذكر له هذه الرواية وحاله مجهول.

٨٦٥ - ١٣ - سنده كما مضى: محمد بن احمد العلوي عده الشيخ ممن لم يرد عنهم وقال: روى عنهم احمد بن ادريس وفي البلغة صحيح العلامة الحديث عنه. داود مضى غير مرة.

العلوي ، عن داود بن القاسم قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : الخلف من بعدي الحسن ، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت : ولِمَ جعلني الله فداك ؟ فقال : انكم لاترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه ، فقلت : فكيف نذكره ؟ فقال : قولوا : الحجة من آل محمد عليهم السلام .

# باب
## الاشارة والنص الى صاحب الدار عليه السلام
## ٧٣ — ١٣٢

٨٦٦ — ١ — علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن بلال قال : خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ، ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده .

٨٦٧ — ٢ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن اسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي محمد عليه السلام : جلالتك تمنعني من مسألتك ، فتأذن لي أن أسألك ؟ فقال : سل ، فقلت : ياسيدي هل لك ولد ؟ فقال :

---

٨٦٦ — ١ — مختلف فيه . وذلك لأن بلال وثقه الشيخ في الرجال وقال فى كتاب الغيبة من المذمومين وقال الطبرسي في اعلام الورى والسيد ابن طاووس في ربيع الشيعة اما غيبة الصغرى منها فهي التي كانت فيها سفراء موجودبن وابوابه الذين لايختلف الاماميـة القائلون بامامة الحسن بن علي ( ع ) فيهم محمد بن علي إبن بلال .

٦٦٧ — ٢ — صحيح : احمد بن اسحق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأحوص الأشعري ابو علي القمي كان وافد القمي روى عن الجواد والهادي ( ع م ) وكان من خاصة ابي محمد ورأى صاحب العصر وهو شيخ القميين .

نعم ، فقلت : فان حدث بك حدث فأين أسأل عنه ؟ قال : بالمدينة .

٨٦٨ - ٣ - علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن جعفر بن محمد المكفوف ، عن عمرو الأهوازي قال : أراني أبو محمد ابنه وقال : هذا صاحبكم من بعدي .

٨٦٩ - ٤ - علي بن محمد ، عن حمدان القلانسي قال : قلت للعمري : قد مضى أبو محمد ؟ فقال لي : قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه - وأشار بيده - .

٨٧٠ - ٥ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ،

---

٨٦٨ - ٣ - ضعيف على المشهور : جعفر مضى مراراً المكفوف لم يذكر فى كتب التراجم والموجود ابن احمد وليس هو لأنه من اصحاب ابي الحسن الأول . وروى عنه . عمرو والأهوازي لم يذكر لهما غير هذه الرواية .

٨٦٩ - ٤ - مختلف فيه لأن حمدان القلانسي ذمه الكشي ووثقه النجاشي والقلانسي بياع القلنسوة والعمري هو : اول السفراء الأربعة بين الحجة ( ع ) وشيعته وهو ابو عمرو عثمان بن سعيد وثانيهم ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان وثالثهم الحسين بن روح ورابعهم ابو الحسن علي بن محمد السمري . فلما حضرته الوفاة سئل ان يوصي فقال : لله امر هو بالغه ومات سنة تسع وعشرين وثلثمائة فوقعت الغيبة الكبرى . عجل الله فرجه وكشف به هذه الغمة عن هذه الأمة .

٨٧٠ - ٥ - مجهول إسناده : وهو مكرر سنداً ومضمونه كذلك احمد : الظاهر هو الأنباري الذي سبق برقم ٨٥٨ . وان كان جامع الرواة لم يذكر هذه الرواية مع العلم انه لم يوجد فى كتب التراجم إلا اثنين بهذا الاسم احدهما ابن الزبير له رواية عن ابي عبد الله (ع) يرويها عنه احمد بن الحسن الميثمي فى الاستبصار في باب الماء يقع فيه شيء ينجسه وهو بعيد ان ان يكون لبعد زمانه .

عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال : خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله (١) هذا جزاء من اجترى على الله في أوليائه ، يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب ، فكيف رأى قدرة الله فيه ، وولد له ولد سماه « م ح م د » في سنة ست وخمسين ومائتين .

٨٧١ - ٦ - علي بن محمد ، عن الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم ، عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي - من عبد قيس - عن ضوء بن علي العجلي ، عن رجل من أهل فارس سماه قال : اتيت سامرا ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني ، فدخلت عليه وسلمت فقال : ما الذي أقدمك ؟ قال : قلت : رغبة في خدمتك ، قال : فقال لي : فألزم الباب ، قال : فكنت في الدار مع الخدم ، ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال : فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال ، فسمعت ، حركة في البيت فناداني : مكانك لاتبرح ، فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج ، فخرجت على جارية معها شيء مغطى ، ثم ناداني ادخل ، فدخلت ونادى

٨٧١ - ٦ - كسابقه : محمد بن علي بن ابراهيم الهمذاني هو وابوه وجده وكلاء الناحية . وهو ثقة وقد ذكر جامع الرواة له رواية التي ستأتي برقم ٨٧٧ . في باب تسمية من رآه ولم يذكر له هذه اما الحسين اخوه ومحمد العبدي وضوء فلم اقف لهم على ترجمة في كتب الرجال .

(١) الزبيري لقب بعض الأشقياء من ولد الزبير في زمانه ( ع ) وقد هدد الامام بالقتل فقتله الله على يد الخليفة او غيره .

الجارية فرجعت إليه فقال لها : اكشفي عما معك ، فكشفت عن غلام أبيض الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود ، فقال : هذا صاحبكم ، ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام .

****

# الشافي

# في

# شرح أصول الكافي

تأليف

المغفور له سماحة آية الله
الشيخ عبد الحسين الشيخ عبد الله المظفر
(١٣٤١هـ - ١٩٢٠م) (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)

بسم الله الرحمن الرحيم

# باب
## في تسمية من رآه عليه السلام (١)
### ١٣٣ — ٧٤

٨٧٢ ـ ١ ـ محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن عبد الله إبن جعفر الحميري قال : إجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف ، فقلت له : ياأبا عمرو ! اني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه ، فان اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوماً ، فاذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً ، فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم

٨٧٢ ـ ١ ـ صحيح بسنده الأول ; والثاني مرسل : الحميري هو ابن مالك ابن جامع القمي يكنى بابي العباس شيخ القميين ووجيهم قدم الكوفة سنة نيف ومائتين سمع اهلها منه واكثروا . صنف كتباً كثيرة . احمد مضى ٨٦٠ . والعمري مضى في الحديث المختصر ٨٧٠ وهو بعض من هذا الحديث وكذا في الحديث اللاحق رقم ٨٧٦ .

(١) لقد جعلنا ابتداء المجلد الثالث من هنا وذلك فيما يناسب وضع تقسيم المجلدات وان كان المصنف يختلف تقسيمه وستقف عليه ويكون ابتداء الجزء الثالث من باب كراهية التوقيت .

عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقيناً وان إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى ، قال : أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته وقلت : من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل ؟ فقال له : العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول ، فاسمع له واطع ، فانه الثقة المأمون ، وأخبرني أبو علي انه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك ، فقال له : العمري وابنه ثقتان ، فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان ، فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان ، فهذا قول امامين قد مضيا فيك ، قال : فخرّ أبو عمرو ساجداً وبكى ثم قال : سل فقلت له : أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام ؟ فقال اي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده . فقلت له : فبقيت واحدة فقال : لي هات ، قلت : فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن احلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام ، فان الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئاً وإذا وقع الاسم وقع الطلب ، فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله : وحدثني شيخ من أصحابنا - ذهب عني اسمه - أن أبا عمرو سأل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا .

٨٧٣ - ٢ - علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن

---

٨٧٣ - ٢ - مجهول : محمد بن إسماعيل : ابو علي لم يعرف له غير هذه الرواية .

جعفر وكان أسنّ شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال : رأيته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام .

٨٧٤ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن الحسين بن رزق الله أبو عبد الله قال : حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة أبيه - أنها رأته ليلة مولده وبعد ذلك .

٨٧٥ - ٤ - علي بن محمد ، عن حمدان القلانسي قال : قلت للعمري : قد مضى أبو محمد عليه السلام ؟ فقال قد مضى ولكن قد خلّف فيكم من رقبته مثل هذا - وأشار بيده - .

٨٧٦ - ٥ - علي بن محمد ، عن فتح مولى الزُراري قال : سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه رآه ووصف له قده .

٨٧٧ - ٦ - علي بن محمد ، عن محمد بن شاذان بن نعيم ، عن خادم

---

٨٧٤ - ٣ - كسابقه : الحسين ، وموسى مجهولي الحال . حكيمة : هي بنت الامام واخت الامام وعمة الامام وايضاً عمة ابي موسى وكانت ام الأمام المنتظر (ع) عندها وهي موضع اسرار الأئمة ولها منزلة كبرى عندهم وقبرها في سر من رأى إلى جنب الامامين العسكريين (ع م) والحديث سيأتي مضمونه ٨٧٧ .

٨٨٥ - ٤ - مختلف فيه : وهو مكرر لفظاً وسندا وقد مضى برقم ٨٧٠ مختصرا ومطولا ٨٣٠ .

٨٧٦ - ٥ - مجهول : فتح مولى الزراري او (الرازي) لم يعرف له غير هذه الرواية وهو مهمل . ابو علي ايضاً مجهول والحديث مضمونه مضى ٨٧٥ .

٨٧٧ - ٦ - كسابقه : ابن شاذان هو : النيسابوري (*) عده ابن طاووس من وكلاء الناحية وممن وقف على معجزاته (ع) ورآه وفي توقيع له (ع) « واما =

---

(*) في نسخة اخرى (عبيدة) .

لابراهيم بن عبدة النيسابوري أنها قالت : كنت واقفة مع إبراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه بأشياء .

٨٧٨ - ٧ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول : ما بهذا امروا .

٨٧٩ - ٨ - عليٌ ، عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس ، عن أبيه أنه قال : رأيته عليه السلام بعد مضي أبي محمد أيفع (١) وقبلت يديه ورأسه .

---

- محمد فانه رجل من شيعتنا اهل البيت » كما ذكر ذلك في ربيع الشيعة . إبراهيم سبق ٨٦٨ .

٨٧٨ - ٧ - صحيح محمد هو الهمذاني مضى برقم ٨٧٢ . قال الشيخ المجلسي : ابو عبد الله لعله هارون بن عمران لأن النجاشي قال : محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمذاني هو وابوه وجده وابنه القسم كل هؤلاء وكلاء للناحية قال : وكان في وقت القسم بهمذان معه ابو علي بن بسطام . والعزيز بن زهير ثالثهم وهم وكلاء في موضع واحد بهمذان وكانوا يرجعون في هذا إلى ابي محمد الحسين بن هارون الهمذاني وعن رأيه يصدرون ، ومن قبله وعن رأى ابيه ابو عبد الله هارون وكان ابو عبد الله وابنه محمد وكيلين (*) .

٨٧٩ - ٨ - مجهول : وذلك لأن احد لم يذكر اسمه ولا كنيته في كتب التراجم .

---

(*) وفي كثير من اخبار الغيبة بدل ابي عبد الله بن صالح بن محمد بن صالح بن محمد . وفي اعلام الورى انه من وكلاء القائم (ع) مقتطف هذا التحقيق من مرآة العقول ١/٢٤١ .

(١) ايفع الغلام : اي ارتفع او راهق العشرين .

٨٨٠ - ٩ - عليّ ، عن أبي عبد الله بن صالح وأحمد بن النضر ، عن القنبري - رجل من ولد قنبر الكبير - مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : جرى حديث جعفر بن علي فذمه ، فقلت له : فليس غيره فهل رأيته ؟ فقال : لم أره ولكن رآه غيري ، قلت : ومن رآه ؟ قال : قد رآه جعفر مرتين وله حديث .

٨٨١ - ١٠ - علي بن محمد ، عن أبي محمد الوجنائي أنه أخبرني عمن رآه : أنه خرج من الدار قبل الحادث (١) بعشرة أيام وهو يقول : اللهم إنك تعلم أنها من أحب البقاع لولا الطرد - أو كلام هذا نحوه - .

٨٨٢ - ١١ - علي بن محمد ، عن علي بن قيس ، عن بعض جلاوذة السواد (٢) قال : شاهدت سيماء آنفاً بسر من رأى وقد كسر باب الدار ، فخرج عليه وبيده طبرزين ، فقال له : ما تصنع في داري ؟ فقال سيماء : إن جعفراً زعم أن أباك مضى ولا ولد له ، فان كانت دارك فقد انصرفت عنك ، فخرج عن الدار . قال : علي بن قيس : فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر ، فقال لي : من حدثك بهذا ؟ فقلت له : حدثني بعض جلاوذة السواد ، فقال لي : لا يكاد يخفى

---

٨٨٠ - ٩ - ايضاً كسابقه : احمد بن النضر مضى برقم ٩٤ . القنبري لم يعرف له غير هذا الوصف .

٨٨١ - ١٠ - سنده كالماضي : الوجنائي اهملته كتب التراجم .

٨٨٢ - ١١ - ايضاً كالماضي سنداً : علي بن قيس اهملت ترجمته .

---

(١) عنى بالحادث هو وفاة ابي محمد (ع) .

(٢) الجلاوذة : جمع الجلواذ بالكسر وهو الشرطي : وهم طائفة من اعوان الولاة او هم اول كتيبة تشهد الحرب .

على الناس شيىء .

٨٨٣ - ١٢ - علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن جعفر إبن محمد المكفوف ، عن عمرو الأهوازي قال : أرانيه أبو محمد عليه السلام وقال : هذا صاحبكم .

٨٨٤ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي النيسابوري ، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر ، عن أبي نصر ظريف الخادم انه رآه .

٨٨٥ - ١٤ - علي بن محمد ، عن محمد والحسن ابني علي بن إبراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين ، عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي ، عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه إياه .

٨٨٦ - ١٥ - علي بن محمد ، عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال : كنت حاجاً مع رفيق لي ، فوافينا إلى الموقف فاذا شاب قاعد عليه إزار ورداء وفي رجليه نعل صفراء ، قومت الازار والرداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه اثر السفر ، فدنا منا سائل فرددناه ، فدنا من الشاب فسأله ، فحمل شيئاً من الأرض وناوله ، فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال ، فقام الشاب وغاب عنا ، فدنونا من السائل فقلنا له : ويحك ما اعطاك ؟ فأرانا حصاة ذهب مضرسة ، قدرناها

---

٨٨٣ - ١٢ - ضعيف السند : وهو مكرر سنداً ولفظاً وقد مضى برقم ٨٩٩ .

٨٨٤ - ١٣ - سنده مجهول : إبن نصر حاله مجهول .

٨٨٥ - ١٤ - كسابقه : وهو مكرر سنداً وكذا نحو منه مطولا برقم ٨٧٢ .

٨٨٦ - ١٥ - ايضاً كسابقه : ابو احمد مجهول .

عشرين مثقالاً ، فقلت لصاحبي : مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدُرنا الموقف كله ، فلم نقدر عليه ، فسألنا كل من كان حوله من أهل مكة والمدينة ، فقالوا : شاب علوي ، يحج في كل سنة ماشياً .

# باب

## في النهي عن الاسم

## ١٣٤ — ٧٥

٨٨٧ — ١ — علي بن محمد ، عمن ذكره ، عن محمد بن أحمد العلوي ، عن داود بن القاسم الجعفري قال : سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول : الخلف من بعدي الحسن ، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت ولِمَ جعلني الله فداك ؟ قال : إنكم لاترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه ، فقلت : فكيف نذكره ؟ فقال : قولوا : الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه .

٨٨٨ — ٢ — علي بن محمد ، عن أبي عبد الله الصالحي قال : سألني أصحابنا بعد مضي أبي محمد عليه السلام أن أسأل عن الاسم والمكان ، فخرج الجواب : إن دللتهم على الاسم أذاعوه وإن عرفوا المكان دلوا عليه .

٨٩٩ — ٣ — عدة من أصحابنا ، عن جعفر بن محمد : عن إبن فضال ، عن الريان بن الصلت قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول — وسئل

---

٨٨٧ — ١ — سنده كسابقه : محمد بن احمد العلوي سبق ٨٦٦ .

٨٨٨ — ٢ — كالماضي سندا : الصالحي مضى ٨٧٩ .

٨٨٩ — ٣ — موثق على الظاهر : إن كان جعفر بن عون الأسدي وربما يظن انه إبن مالك فيكون ضعيفاً .

عن القائم - فقال لا يُرى جسمه ولا يسمى اسمه .

٨٩٠ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن رياب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صاحب هذا الأمر لا يسميه باسمه إلا كافر (١) .

# باب
## نادر في حال الغيبة
## ١٣٥ - ٧٦

٨٩١ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد ، عمن حدثه ، عن المفضل بن عمر ، ومحمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه ، فعندها فتوقعوا الفرج صباحاً ومساءاً ، فان أشدّ ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم أن

---

٨٩٠ - ٤ - صحيح : سنده مضى غير مرة وكذا مضمونه .

٨٩١ - ١ - ضعيف على المشهور : وسنده مضى غير مرة وسيأتي وكذا نحو منه مطولا ومختصرا .

---

(١) اطلق الكفر على مرتكب الكبيرة وذلك لأنه شبيه بالكافر وذلك لأن كل منهما عاصي لله فالكافر عاصي بكفره والمذنب بارتكابه المعاصي والطلاق مثل ذلك شائع في عرف الأخبار .

اوليائه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيّب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس .

٨٩٢ - ٢ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن مرداس ، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب ، عن هشام ابن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ايما افضل : العبـادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته ، مع الامام منكم الظاهر ؟ فقال : ياعمار ! الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة ، مستتر بها من عدوه في وقتها فأتمها ، كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ، ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستتراً بها من عدوه في وقتها فأتمها ، كتب الله عز وجل بها له خمساً وعشرين صلاة فريضة وحدانية ، ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأتمها ، كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ، ومن عمل منكم حسنة ، كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل ، حسنات المؤمن منكم إذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وإمامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافاً مضاعفة ، إن الله عز وجل كريم ، قلت : جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن اُحب ان اعلم كيف صرنا نحن

---

٨٩٢ - ٢ - كسابقه ايضاً ؛ علي بن مراد مضى ٥١٧ .

اليوم افضل اعمالاً من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد ؟ فقال : إنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عز وجل وإلى الصلاة والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عبادة الله عز ذكره سراً من عدوكم مع إمامكم المستتر ، مطيعين له ، صابرين معه ، منتظرين لدولة الحق ، خائفين على إمامكم وانفسكم من الملوك الظلمة ، تنظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة ، قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف مع عدوكم ، فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال ، فهنيئاً لكم ، قلت : جعلت فداك فما ترى إذاً ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك افضل اعمالاً من اصحاب دولة الحق والعدل ؟ فقال : سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق إلى اهله فيظهر ، حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد من الخلق ، اما والله ياعمار ! لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها إلا كان افضل عند الله من كثير شهداء بدر واُحد فابشروا .

٨٩٣ - ٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن أبي اُسامة ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن أبي إسحاق ،

---

٨٩٣ - ٣ - مجهول ; والظاهر ان اسامة هو زيد الشحام وابو اسحق هو عمرو بن عبد ابو اسحق السبيعي وحالها مجهول ; والسبيعي بطن من همدان وربما قيل الهمداني . والحديث سيأتي بعض منه وهو صدر هذا الحديث في ذيل الحديث المرقم ٩٠٧ .

قال : حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له : اللهم وإني لأعلم أن العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وإنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ، ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور (١) ، كيلا تبطل حجتك (٢) ولا يضل أولياءك بعد إذ هديتهم ، بل أين هم وكم ؟ أولئك الأقلون عدداً والأعظمون عند الله جل ذكره قدراً ، المتبعون لقادة الدين ، الأئمة الهادين الذين ، يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم ، فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان ، فتستجيب أرواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون (٣) بما استوحش منه المكذبون وأباه المسرفون ، اولئك اتباع العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى وأوليائه ودانوا بالتقية (٤) عن دينهم والخوف من عدوهم ، فأرواحهم معلقة بالمحل الأعلى فعلماؤهم واتباعهم خرسٌ صمتٌ (٥) في دولة الباطل ، لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ، ها ، ها ، طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم وياشوقاه إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم .

---

(١) مغمور . (٢) حجتك . (٣) يستأنسون . (٤) ذابوا في نسخ اخرى . (٥) كنى بقوله : خرس صمت عن عدم القدرة على التكلم بالحق واعلاء كلمته في دولة الباطل .

# باب

# الغيبـــة

## ١٣٤ — ٧٧

٨٩٤ - محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعاً ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن الحسن بن محمد الصيرفي ، عن صالح بن خالد ، عن يمان التمار قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جلوساً فقال لنا : إن لصاحب هذا الأمر غيبة ، المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده : فأيكم يمسك شوك القتاد بيده ؟ ثم أطرق ملياً ، ثم قال : إن لصاحب هذا الأمر غيبة ، فليتق الله عبد وليتمسك بدينه .

٨٩٥ - ٢ - علي بن محمد ، عن الحسن بن عيسى ، عن محمد بن

---

٨٩٤ - ١ - كسابقه ايضاً ; او ضعيف على المشهور بناء على ان جعفر هو إبن مالك . الصيرفي هو بن سماعة الكندي ، كان واقفي لمذهب إلا انه حميد التصانيف نقي الفقه حسن الانتقاد وله ثلاثون كتاباً وقد سجلت اسمائها كتب الرجال ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين في جمادي الأولى صلى عليه إبراهيم العلوي . صالح بن خالد : هو المحاملي الكناسي مولى علي بن الحكم . روى عن ابي الحسن موسى . له كتاب وهو ثقة . يمان التمّار ليس له غير هذا الحديث .

٨٩٥ - ٢ - سنده كسوابقه : الحسن بن عيسى ان كان هو ابن علي بن ابي عقيل : ابو محمد النعماني الحذاء فهو فقيه متكلم ثقة من المؤلفين الذين قد الفوا في الفقه والكلام ولم يترجم غيره . محمد بن علي بن جعفر مجهول . علي بن جعفر مضى ٨٥٧ . وهو وكيل لأبي الحسن وقد سجن في حبس المتوكل وخاف القتل والشك في دينه فوعده ابو الحسن ان يقصد اليه فيه فحم المتوكل فأمر بتخلية السجن مطلقاً وبتخليته عيناً ولم نقف على غير ترجمته في كتب المترجمين .

علي بن جعفر ، عن أبيه عن جده ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلكم عنها أحد ، يا بني إنه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبته حتى يرجع ، عن هذا الأمر ، من كان يقول به ، إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ، لو علم آبائكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لاتبعوه ، قال : فقلت : ياسيدي مَن الخامس من ولد السابع ؟ فقال : يا بني ! عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه .

٨٩٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن نجران ، عن محمد بن المساور ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياكم والتنويه أما والله ليغيبن إمامكم سنيناً من دهركم ولتمحصن حتى يقال : مات ، قتل ، هلك ، بأي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفأن (١) كما تكفأ السفن في أمواج البحر ، فلا ينجو إلا مَن أخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه . ولترفعن إثنتا عشرة راية مشتبهة ، لا يدري أيٌ من أيّ ، فبكيت ثم قلت : فكيف نصنع ؟ فنظر إلى شمس داخلة في الصفة ، فقال : ياأبا عبد الله ترى هذه الشمس ؟ قلت : نعم ، فقال : والله لأمرنا أبين من هذه الشمس .

---

٨٩٦ - ٣ - وهو كماضيه سندا وقل ضعيف : محمد بن المساور التميمي الكوفي مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن سبع وسبعين وليس له ظاهرا غير هذه الرواية .

---

(١) على بناء المجهول من المخاطب او الغائب من قولهم : كفأت الاناء إذا كبيته . عن اضطرابهم وتذللهم في الدين لشدة الفتن .

٨٩٧ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن ايوب ، عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن في صاحب هذا الأمر شبهاً من يوسف عليه السلام ، قال : قلت له : كأنك تذكره حياته وغيبته ؟ قال : فقال لي : وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ، إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا اسباطاً واولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو اخوهم ، فلم يعرفوه حتى قال : انا يوسف وهذا اخي ، فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات ، كما فعل بيوسف ان يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً ، فلو اراد ان يعلمه قدر على ذلك ، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم إلى مصر ، فما تنكر هذه الأمة ان يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ، ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له ، كما اذن ليوسف ، قالوا : انك لأنت يوسف ؟ قال : انا يوسف .

٨٩٨ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للغلام غيبة قبل ان يقوم ، قال ولِمَ ؟

---

٨٩٧ - ٤ - حسن : والحديث مضى متناً وسنداً وسيأتي نحو منه برقم ٩٠٠ مختصرا

٨٩٨ - ٥ - مجهول : والحديث مكرر لفظاً وسيأتي برقم ٩٢٣ وسنده ايضاً مضى . غير ان عبد الله لم يرو عنه في هذا الكتاب غير هذا الحديث ولعله هو ابن الحسن المثنى وله رسالة إلى المأمون وهو حسن .

قال : يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه - ثم قال : يازرارة ! وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته ، منهم من يقول : مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول : حمل ومنهم من يقول : انه ولد قبل موت أبيه بسنتين وهو المنتظر ، غير ان الله عز وجل يحب أن يمتحن الشيعة ، فعند ذلك يرتاب المبطلون يازرارة ! [ قال : قلت : جعلت فداك إن ادركت ذلك الزمان أي شيء اعمل قال : يازرارة ] إذا ادركت هذا الزمان فادعُ هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك ، فانك ان لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك اللهم عرفني رسولك ، فانك ان لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك ، اللهم عرفني حجتك فانك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ، ثم قال : يازرارة ! لابد من قتل غلام بالمدينه ، قلت : جعلت فداك أليس يقتله الجيش السفياني ؟ قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله ، فاذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لا يمهلون فعند ذلك توقّع الفرج إن شاء الله .

٨٩٩ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد ، عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله يقول يفقد الناس امامهم ، يشهد الموسم ، فيراهم ولا يرونه .

٩٠٠ - ٧ - علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال : حدثني

---

٨٩٩ - ٦ - ضعيف : يحيى بن المثنى مهمل والحديث مكرر سندا ومتناً وسيأتي برقم ٨٩٦ .

٩٠٠ - ٧ - مجهول : ابن خالد هو : الطيالسي يكنى بابي العباس وابوه بابي عبد الله كوفي تميمي رجل من اصحابنا ثقة سليم الجنبة وكذلك اخوه ابو محمد =

منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي ، عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبـة بن ميمون ، عن مالك الجهيني عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبغ بن نباتـه قال : اتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض فقلت . ياأمـير المؤمنين ! مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبـة منك فيها ؟ فقال : لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكنى فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي ، هو المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، تكون له غيبة وحيرة ، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون ، فقلت ياأمير المؤمنين ! وكم تكون الحيرة والغيبة ؟ قال ستة أيام أو ستة أشهر أو ستة سنين ، فقلت : وان هذا الكائن ؟ فقال : نعم كما انـه مخلوق وانى لك بهذا الأمر ياأصبغ ! اولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة فقلت : ثم ما يكون بعد ذلك فقال : ثم يفعل الله مايشاء فان له بداءات وإرادات وغايات ونهايات .

٩٠١ ـ ٨ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حنان بن سدير ، عن معروف ابن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما نحن كنجوم السماء ، كلما

---

ـ الحسن وله كتاب نوادر ، وله في التهذيب رواية في باب الدعاء بين الركعات . المنذر هو : من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر وهو كوفي ثقة من اصحابنا من بيت جليل . منصور لم اقف له على ترجمة في الكتب التي تكملت التراجم وكذلك ـ المسترق ـ واما اعلام الحديث ما تبقى منهم فقد مضى الكلام فيهم .

٩٠١ ـ ٨ ـ موثق او حسن : إبن خربوذ هو : القريشي مولاهم الكوفي وهو ممن اجتمعت العصابة على تصديقهم من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله وانقادوا لهم بالفقه فقالوا افقه الأولين .

غاب نجم طلع نجم ، حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب ، فلم يعرف أيّ من أي ، فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم .

٩٠٢ ـ ٩ ـ محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن الحسن بن معاوية ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم ، قلت ولِمَ قال : أنه يخاف ـ وأومأ بيده إلى بطنه ، يعني القتل ـ .

٩٠٣ ـ ١٠ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن بلغكم عن صاحب هذا الأمر غيبة فلا تنكروها .

٩٠٤ ـ ١١ ـ الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية ، عن عبد الله بن جبلة ، عن ابراهيم

---

٩٠٢ ـ ٩ ـ ضعيف او مجهول : الحسين بن معاوية . ممن سمع من اسماعيل ابن محمد بن اسماعيل الملالي المخزومي قدم العراق وسمع اصحابنا منه : ايوب بن نوح والحسين بن معاوية . ومحمد بن الحسن بن فضال . والحديث مكرر متناً وسندا وسيأتي برقم ٩٠٢ .

٩٠٣ ـ ١٠ ـ حسن : والحديث مكرر لفظا وسندا وسيأتي برقم ٩٩٩ .

٩٠٤ ـ ١١ ـ ضعيف او مجهول : ابراهيم مجهول والحديث مضى مضمونه وسيأتي .

---

(١) النكت : الضرب في الأرض بقضيب او غيره فيؤثر فيها .

ابن خلف عن عباد الانماطي ، عن مفضل بن عمر قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس ، فظننت أنه إنما أراد بذلك غيري ، فقال : أما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الأمر وليحملن هذا حتى يقال : مات ، هلك ، في أي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في أمواج البحر ، لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن إثنتا عشرة راية مشتبهة لا ندري أي من أي قال : فبكيت ، فقال : ما يبكيك ياابا عبد الله ؟ فقلت : جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول : اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أي من أي ! ؟ قال : وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس ، فقال : أبينة هذه ؟ فقلت : نعم ، قال : امرنا أبين من هذه الشمس .

٩٠٥ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن اسماعيل الأنباري ، عن يحيى بن المثنى ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للقائم غيبتان ، يشهد في إحديهما المواسم ، يرى الناس ولا يرونه .

٩٠٦ - ١٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره ، عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن

---

**٩٠٥ - ١٢ - كسابقه ايضا : الأنباري اعرض عنه في كتب التراجم وسيأتي برقم ٩٥١ . والحديث مضى لفظه وسنده انظر رقم ٨٩٠ . وسيأتي برقم ٩١٩ وفيه تغيير في اللفظ .**

**٩٠٦ - ١٣ - مجهول : وذلك لجهالة حال السيمي الذي مضى ٩٨٤ . والحديث بعض منه مضى ٨٩٤ . مطولا وسيأتي مختصرا ٩١١ .**

محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن ابي اسحاق السبيعي ، عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب بـه على منبر الكوفة : اللهم انه لابد لك من حجج في ارضك ، حجة بعد حجة على خلقك ، يهدونهم إلى دينك ويعلمونهم علمك ، كيلا يتفرق اتباع اوليائك ، ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ، إن غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم ، وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتـة ، فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر : فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه ، كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيـه ، اللهم فاني لأعلم أن العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجـة لك على خلقك ، ظاهر ليس بالمطاع ، أو خائف مغمور كيلا تبطـل حجتك ولا يضل اوليائك بعد اذ هديتهم بل اين هم ؟ اولئك الأقلون عدداً ، الأعظمون عند الله قدراً .

٩٠٧ ـ ١٤ ـ علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن القاسم بن معاوية العجلي عن علي بن جعفر ، عن أخيـه موسى بن جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل : « قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين (١) » قال : إذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم

---

٩٠٧ ـ ١٤ ـ ضعيف على المشهور : العجلي هو : ابو عبد الله يلقب بالعجلي من اصحاب الرضا « ع » كوفي ثقة جليل واضح الحديث حسن الطريقة الف ثلاثين كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة وزيادة كتاب الجامع .

---

(١) الآية ٣|٦٨ .

بماء جديد ؟

٩٠٨ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي ابن الحكم ، عن ابي ايوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها .

٩٠٩ - ١٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي الوشاء ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لابد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولابد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة (١) وما بثلاثين من وحشة .

٩١٠ - ١٧ - وبهذا الاسناد ، عن الوشاء ، عن علي بن الحسن (٢) عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كيف أنت إذا وقعة البطشة بين المسجدين ، فيارز العلم كما تارز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمي بعضهم بعضاً كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض ؟ قلت : جعلت فداك ما عند ذلك من خير ، فقال لي : الخير كله عند ذلك - ثلاثاً - .

٩١١ - ١٨ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه محمد

---

٩٠٨ - ١٥ - صحيح : وهو مكرر لفظاً وسندا وقد مضى برقم ٩٠٤ .

٩٠٩ - ١٦ - ضعيف او موثق : وسنده مضى وكذا نحو منه وسيأتي .

٩١٠ - ١٧ - صحيح : والحديث مضى مطولا برقم ٨٩٤ . ومختصرا ٩٠٧ وكذا سنده مضى مرارا .

٩١١ - ١٨ - موثق كالصحيح : وسنده مضى مرارا وكذا نحو منه ٩٠٦ .

---

(١) الطيبة : المدينة . واراد بالثلاثين هم مواليه وخواصه وذلك ان الحجة بن الحسن (ع) هو واصحابه يستأنس بعضهم ببعض .

(٢) في نسخة اخرى علي بن الحسين وهو مجهول الحال .

بن عيسى ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن للقائم غيبة قبل أن يقوم ، انه يخاف - وأومأ بيـده الى بطنه ، يعني القتل - .

٩١٢ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : للقائم عليه السلام غيبتان : احديهما قصيرة والأخرى طويلة ، الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه .

٩١٣ - ٢٠ - محمد بن يحيى واحمد بن ادريس ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لصاحب هذا الأمر غيبتان : احديهما يرجع منها إلى أهله والاخرى يقال : هلك ، في أي واد سلك ، قلت : كيف نصنع اذا كان كذلك ؟ قال : اذا ادعاها مدع فسألوه عن أشياء يجيب فيها مثله .

٩١٤ - ٢١ - أحمد بن ادريس ، عن محمد بن أحمد ، عن جعفر

---

٩١٢ - ١٩ - موثق ; والحديث سنده مضى وكذا نحو منه .

٩١٣ - ٢٠ - ضعيف : الحسن هو : ابن المغيرة الكوفي لم نقف له على ترجمة علي بن حسان الهاشمي مولى لأبي جعفر وابي الحسن عليهما السلام يروي عن عمه وهو غال ضعيف شوهد له كتاب سماه تفسير الباطن لا يتعلق من الاسلام بسبب . والحديث مضى نحو منه وسيأتي .

٩١٤ - ٢١ -مجهول ; جعفر ; الظاهر هو الذي يروي عن الامام الصادق عليه السلام ولم يذكر في ترجمتة اكثر من ذلك . والخزاز مضى برقم ٢٤٣ . الوليد بن عقبة اهملت ترجمته . الحارث بن زياد والظاهر انه الشيباني شعيب الظاهر المراد به العرقوفي الذي سبق ١٢٦ .

ابن القاسم، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن الوليد بن عقبة، عن الحارث ابن زياد، عن شعيب، عن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال: لا، فقلت فولدك فقال: لا؟ فقلت: فولدولدك هو؟ قال: لا، فقلت: فولد ولد ولدك؟ فقال: لا، قلت: من هو؟ قال: الذي يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، على فترة من الأئمة، كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل.

٩١٥ - ٢٢ - علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمد بن اسحاق، عن ام هانى قالت: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام، عن قول الله تعالى: «فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس (١)» قالت: فقال: إمام يخنس سنة ستين ومائتين، ثم يظهر كالشهاب يتوقد فى الليلة الظلماء، فان أدركت زمانه قرت عينك.

٩١٦ - ٢٣ - عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني

---

٩١٥ - ٢٢ - ضعيف او مجهول: البغدادي الظاهر انه ابن وهب وان كان كان تنقيح المقال جعل له عنواناً آخر وقد مضى غير مرة. وهب لم يسبق له غير هذه الرواية وقد اهملته كتب التراجم ام هاني ذكرها جامع الرواة بمناسبة روايتها لهذا الحديث وهو مكرر متناً من الحديث الذي سيأتي.

٩١٦ - ٢٣ - مجهول: سعد هو الأشعري القمي مضى ٨٦١ احمد بن الحسن ابن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين (ع) وكنيته ابو جعفر الأهوازي الملقب بدندان روى عن جميع شيوخ الاحاد بن عيسى وذكروا انه غال وله

---

(١) الآية ١٦ س ٨١.

قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، عن أسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت : لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته ، عن هذه الآية « فلا اُقسم بالخنس الجوار الكنس » قال : الخنس إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ، ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل ، فان أدركت ذلك قرت عينك .

٩١٨ - ٢٤ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن أيوب بن نوح ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال : اذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم .

٩١٩ - ٢٥ - عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد الله ، عن أيوب ابن نوح قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو أن تكون صاحب هذا الأمر وأن يسوقه الله اليك بغير سيف ، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك ، فقال : ما منا أحد اختلف اليه الكتب واشير اليه بالأصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الأموال الا اغتيل أو مات على فراشه ، حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منا ، خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه .

٩٢٠ - ٢٦ - الحسين بن محمد وغيره ، عن جعفر بن محمد ، عن

---

٩١٨ - ٢٤ - مرسل اسناده : وسنده مضى مراراً وكذا مضمونه .

٩١٩ - ٢٥ - مرسل ايضا الا انه كالصحيح : وهو مكرر سنداً ومضموناً وبعض من لفظه من الحديث الذي سيأتي

٩٢٠ - ٢٦ - ضعيف او مجهول : علي وموسى لم تذكر لهما ترجمة ولا هذه الرواية . علي بن عطا الهاشمي مولاهم المكي مولى بني عبد المطلب بن هاشم وله عدة روايات في مختلف الابواب . مضى بعض من لفظه في الحديث السابق

علي بن العباس بن عامر ، عن موسى بن هلال الكندي ، عن عبد الله بن عطا ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : إن شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في أهل بيتك مثلك ، فكيف لا تخرج ؟ قال : فقال : ياعبد الله ابن عطا ! قد أخذت تفرش اذنيك للنوكي(١) إي والله ما أنا بصاحبكم قال : قلت له : فمن صاحبنا ؟ قال : انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم ، انه ليس منا أحد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالألسن الا مات غيظاً أو رغم انفه .

٩٢١ - ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقوم القائم وليس لأحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة .

٩٢٢ - ٢٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار ، عن جعفر بن محمد ، عن منصور ، عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : اذا أصبحت وامسيت لا أرى إماماً أئتم به ما أصنع ؟ قال : فأحبب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل .

٩٢٣ - ٢٩ - الحسين بن محمد (٢) عن احمد بن هلال قال : حدثنا

---

٩٢١ - ٢٧ - صحيح مضى سنده ومعناه .

٩٢٢ - ٢٨ - مرسل : وهو مكر سنداً . وكذا مضمونه

٩٢٣ - ٢٩ - ضعيف : خالد بن نجيح الجوان او الجواز الكوفي مولى =

---

(١) النوكى : جمع انوك كحمق واحمق وزناً ومعناً ، وهو مثل لكل من يقبل الكلام من كل احد وان كان احمق .

(٢) وفي نسخة اخرى الحسين بن احمد .

عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيح ، عن زرارة بن اعين قال : قال ابو عبد الله عليه السلام ، لابد للغلام من غيبة ، قلت : ولم ؟ قال : يخاف - وأوما بيده الى بطنه - وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته ، فمنهم من يقول : حمل ومنهم من يقول : مات أبوه ولم يخلف ومنهم من يقول : ولد قبل موت أبيه بسنتين قال زرارة : فقلت : وما تأمرني لو أدركت ذلك الزمان ؟ قال : ادع الله بهذا الدعاء : أللهم عرفني نفسك فانك إن لم تعرفني نفسك ، لم أعرفك ، أللهم عرفني نبيك فانك إن لم تعرفني نبيك لم أعرفه قط ، أللهم عرفني حجتك فانك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ، قال احمد بن الهلال : سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة .

٩٢٤ - ٣٠ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم ، عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فاذا نقر في الناقور (١) » قال : إن منا إماماً مظفراً مستتراً ، فاذا أراد الله عز ذكره إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تبارك وتعالى .

٩٢٥ - ٣١ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن احمد ابن الحسين ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن الفرج قال : كتب الى

---

=بابي عبد الله وروى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام وقد اكثر الرواية عنه والحديث مر مثله بتغيير يسير بلفظ الدعاء . انظر ٨٩٩ .

٩٢٤ - ٣٠ - ضعيف : وقد مضى سنده ومضمونه وسيأتي

٩٢٥ - ٣١ - وهو مكر سنداً ومعناً من الاحاديث السابقة

---

(١) الآية ٨ - ٧٤ .

أبو جعفر عليه السلام إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم.

# باب

## ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الامامة

## ١٣٦ _ ٧٧

٩٢٦ ـ ١ علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن سلام بن عبد الله الهاشمي، قال محمد بن علي: وقد سمعته منه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بعث (طلحة) والزبير رجلا من عبد القيس يقال له: خداش الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه قالا له: إنا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهانة وأنت أوثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمنع من ذلك وأن تحاجه لنا حتى تقفه على أمر معلوم واعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الأبواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وأن يخالي الرجل فلا تأكلن له طعاماً ولا تشرب له

---

٩٢٦ ـ ١ ـ بسنده الاول مجهول والثاني ضعيف سلام بن عبدالله الهاشمي له كتاب ولم يرو قبلها. خداش بن الاصم من بني صعصع بن عامر بن لؤي عده ابن عبد البر من الصحابة وقال في اسد الغابة انه قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر وهو مجهول الحال ومثله في جهالة الحال خداش او خراش بن حصين من بني لؤي وخداش بن خداش المكي وخداش بن سلامة ابو سلامة المعدود في اهل الكوفة . والحديث مضمونه مكرر مما سيأتي.

شراباً ولا تمس له عسلا ولا دهناً ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقـرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان ، فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثـم قل له إن أخويـك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك أما تعلم أنا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وآله فلما نلت أدنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ، ثم قد رأيت أفعالنا فيك وقدرتنا على النأى عنك وسعة البلاد دونك وإن من لو كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان أقل لك نفعاً وأضعف عنك دفعاً منا ، وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا ، فمـا الذي يحملك على ذلك ؟ ! فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب ، أتتخذ اللعن لنا دينا وترى أن ذلك يكسرنا عنك ، فلما أتى خداش أمير المؤمنين عليه السلام صنع مـا أمراه ، فلما نظر اليه علي عليه السلام — وهو يناجي نفسه — ضحك وقال : ههنا ياأخا عبد قيس — وأشار له الى مجلس قريب منه — فقال : مـا أوسع المكان ، اريد أن أودي اليك رسالة ، قال : بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم ياقنبر ! فأنزله ، قال : مابي الى شيء مما ذكرت حاجة ، فأخلو بك ؟ قال : كل سر لي علانية ، قال : فانشدك بالله الذي هو أقرب اليك من نفسك ، الحايل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الأعين ومـا تخفي الصدور ، أتقدم إليك الزبير بمـا عرضت عليك ؟ قال : أللهم نعم ، قال : لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك ، فانشدك الله هل علمك كلاماً تقوله اذا أتيتني ؟ قال : نعم أللهم ، قال علي عليه السلام آية السخرة ؟ قال : نعم قال : فاقرأها

فقرأها وجعل علي عليه السلام يكررها عليه ويرددها ويفتح عليه اذا أخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل : مـا يرى أمير المؤمنين عليه السلام أمره بترددها سبعين مرة ، ثم قال : أتجد قلبك اطمأن قال : إي - والذي نفسي بيده - قال : فمـا قالا لك ؟ فأخبره ، فقال : قل لهمـا : كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين . زعمتما أنكما أخواي في الدين وابنا عمى في النسب ، فأما النسب فلا انكره - وان كان النسب مقطوعاً الا ما وصله الله بالاسلام - وأما قولكما : انكما أخواي في الدين ، فان كنتمـا صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما أمره بأفعالكما في أخيكما في الدين وإلا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما أنكما أخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمداً صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما إياي أخيراً وان فارقتماهم بباطل فقد وقع إثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما ، مع أن صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا ، زعمتما وذلك قولكما : فقطعت رجاءنـا ، لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئاً وأمـا الذي صرفني عن صلتكمـا ، فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه (١) وهو الله ربي لا أشرك به شيئاً فلا تقولا : أقل نفعاً وأضعف دفعاً فتستحقا اسم الشرك مع النفاق وأما قولكما : إني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعـائي » فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الأسنة وماجة لبود الخيل (٢) وملأ سحرا كما أجوافكما ، فثم يكفيني الله بكمال القلب ، وأما اذا أبيتما بأني أدعو الله فلا تجزعا

(١) الحرون الدابة الصعبة .　　(٢) لبود جمع لبد يعني به لبد السرج

من أن يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما ، أللهم أقعص الزبير بشر قتلة (١) واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شراً من ذلك ، إن كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فيّ ، قل : آمين . قال خداش : آمين ثم قال خداش لنفسه : والله ما رأيت لحية (٢) قط أبين خطأً منك حامل حجة ينقض بعضها بعضاً ، لم يجعل الله لها مساكاً أنا أبرأ الى الله منهما ، قال علي عليه السلام إرجع اليهما واعلمهما ما قلت ، قال : لا والله حتى تسأل الله أن يردني اليك عاجلا وأن يوفقني لرضاه فيك ، ففعل فلم يلبث أن انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله .

٩٢٧ - ٢ - علي بن محمد ، ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان جميعاً ، عن محمد بن علي ، عن نصر ابن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد ، عن جراح بن عبد الله ، عن رافع بن سلمة قال : كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال : السلام عليك ياعلي فقال له علي عليه السلام : وعليك السلام مالك ثكلتك أمك - لم تسلم عليّ بامرة المؤمنين؟

---

٩٢٧ - ٢ - ضعيف : نصر بن مزاحم الكوفي له عدة كتب هو مستقيم الطريقة صالح الامر غير انه يروي عن الضعفاء . عمر بن سعيد المدايني ثقة روى عن الرضا عليه السلام . له كتاب ولعله الساباطي وله روايات في مختلف الكتب ومنها هذه الرواية . جراح المدني وليس له غير هذه الرواية . رافع بن سلمة ممن حضر مع علي عليه السلام في يوم النهروان كما هو مذكور في هذه الرواية .

---

(١) الأقعاص القتل . (٢) اي ذا لحية فان العرب كثيراً ما تعبر عن الرجل باللحية .

قال : بلى سأخبرك عن ذلك كنت اذ كنت - على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركاً ، فأصبحت لا أدري الى أين أصرف ولايتي والله لأن أعرف هداك من ضلالتك أحب الي من الدنيا وما فيها فقال له : علي عليه السلام : ثكلتك امك قف مني قريباً اريك علامات الهدى من علامات الضلالة ، فوقف الرجل قريباً منه فبينما هو كذلك اذا أقبل فارس يركض حتى أتى علياً عليه السلام فقال : ياامير المؤمنين ! ابشر بالفتح أقر الله عينك ، قد والله قتل القوم أجمعون ، فقال له : من دون النهر أو من خلفه ؟ قال بل من دونه ، فقال : كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون النهر أبداً حتى يقتلوا ، فقال الرجل : فازددت فيه بصيرة ، فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه ، قال الرجل الشاك : وهممت ان احمل على علي عليه السلام فأفلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا : اقر الله عينك ياأمير المؤمنين ! ابشر بالفتح قد والله قتل القوم أجمعون ، فقال: علي عليه السلام أمن خلف النهر أو من دونه ؟ قالا : لا بل من خلفه ، انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فأصيبوا ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام صدقتما، فنزل الرجل عن فرسه فأخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما ، فقال علي عليه السلام : هذه لك آية .

٩٢٨ - علي بن محمد ، عن أبي علي محمد بن اسماعيل بن موسى

---

٩٢٨ - ٣ - مجهول : ابو علي مضى ٨٧٤ . احمد لم تدون له ترجمة ركن ابن كرد . بن خداهي وابن ايوب سبقا ٦٥٠ عبد الله بن هاشم لم يذكر ترجمته . عبد الكريم مر ٧٧١ حبابة الوالبية ادركت امير المؤمنين . وعاشت الى زمن -

ابن جعفر ، عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد ، عن محمد بن خداهي ، عن عبد الله بن ايوب ، عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن حبابة الوالبية قالت :رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان (١) يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم : يـا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان ، فقام اليه فرات بن احنف فقال: ياامير المؤمنين وما جند بني مروان ؟ قال : فقال له : أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم أر ناطقاً احسن نطقاً منه، ثم اتبعته فلم أزل أقفوا أثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له : ياامير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله ؟ قالت : فقال ايتني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ، ثم قال لي : ياحبابة ! اذا ادعى مدع الامامة ، فقدر أن يطبع كما رأيت ، فاعلمي انه امام ، مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده ، قالت : ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال : ياحبابة الوالبية ! فقلت : نعم مولاي ! فقال : هاتي ما معك قالت : فأعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام ، قالت : ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ، ثم : قال لي · ان في الدلالة دليلا على ما تريدين أفتريدين دلالة الامامة ؟ فقلت نعم ياسيدي ! فقال : هاتي ما معك ، فناولته الحصاة فطبع لي فيها ، قالت : ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان اعشت

---

الامام الرضا « ع ». والحديث مكرر مماسيأتي الا في لفظة تغيير يسير وسنده مختلف

(١) الدرة بالكسر التي يضرب بها . والسبابة الشعبة

وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعاً وساجداً ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة ، فأومأ الي بالسبابة فعاد الي شبابي ، قالت: فقلت : ياسيدي ! كم مضى من الدنيا وكم بقي ؟ فقال : أما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا ، قالت : ثم قال لي ! هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها ، ثم أتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ، ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ،ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها . وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام .

٩٢٩ - ٤ محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد ، عن اسحاق بن محمد النخعي ، عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال : كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه ، فدخل رجل عبل ، طويل جسيم (١) فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس ، فجلس ملاصقاً لي ، فقلت في نفسي : ليت شعري من هذا ، فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع ابائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاءبها معه يريد ان اطبع فيها ، ثم قال: هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس ، فأخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأني ارى نقش خاتمه الساعة ( الحسن ابن علي ) فقلت لليماني : رأيته قبل هذا قط ؟ قال : لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كأن الساعة أتاني شاب لست اراه فقال لي : قم فادخل ، فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته

---

٩٢٩ - ٤ - ضعيف : مضى سنده ونحو منه في الحديث السابق

---

(١) عبل ككتف : اي ضخم الذراعين .

عليكم اهل البيت ، ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك الواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك ، قال اسحاق : قال ابو هاشم الجعفري : وسألته عن اسمه فقال : اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم وهي الأعرابية اليمانية ، صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام .

٤٣٠ ـ ٥ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن علي بن رياب ، عن ابي عبيدة وزرارة جميعاً ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له ياابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن عليه السلام ثم الى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك رضى الله عنه وصلى الله على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك (١) وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك فى حداثتك ، فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني ، فقال له علي بن الحسين عليهما السلام : ياعم اتق الله ولا تدع ما لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ، ان ابي ياعم صلوات الله عليه اوصى الى قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي ، فلا تتعرض لهذا ، فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ، ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الأسود حتى

---

٩٣٠ ـ ٥ ـ صحيح ؛ بسنده الاول وحسن كالصحيح بالثاني

---

(١) الصنو : الاخ الشقيق

نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك ، قال ابو جعفر عليه السلام : وكان الكلام بينهما بمكة ، فانطلقا حتى أتيا الحجر الأسود ، فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ أنت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل ، فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر ، فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام : ياعم ! لو كنت وصياً واماماً لأجابك قال له محمد فادع الله انت يابن اخي وسله ، فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما اراد ثم قال : اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق الأوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام قال : فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ، ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين ، فقال : اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله) (١) قال : فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام . علي بن ابراهيم ، عن ابيه عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام مثله .

٩٣١ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن المعلى بن محمد ، عن محمد بن علي قال : اخبرني سماعة بن مهران قال : اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئاً من هذا الأمر فأتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت : اخبروني عن عالم اهل هذا البيت ؟ فقالوا عبد الله بن الحسن ، فأتيت منزله فاستأذنت ، فخرج الي رجل ظننت انه غلام له ، فقلت له : استأذن لي على مولاك : فدخل ثم خرج فقال لي : ادخل فدخلت فاذا أنا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد ، فسلمت عليه

---

٩٣١ - ٦ - ضعيف ! مضى مضمونه وسنده وسيأتي.

---

(١) زيادة في بعض النسخ

فقال لي : من انت ؟ فقلت : انا الكلبى النسابة ، فقال : ما حاجتك ؟ فقلت : جئت اسألك ، فقال : امررت بابنى محمد ؟ قلت : بدأت بك ، فقال : سل ، قلت : اخبرني عن رجل قال لامرأته : انت طالق عدد نجوم السماء ، فقال تبين برأس الجوزاء (١) والباقي وزر وعقوبة ، فقلت في نفسي : واحدة ، فقلت : ما يقول الشيخ في المسح على الخفين ؟ فقال : قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح ، فقلت في نفسي : ثنتان ، فقلت : ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال : حلال الا انا اهل البيت نعافه (٢) فقلت : في نفسى ثلاث ، فقلت : فما تقول في شرب النبيذ ؟ فقال : حلال الا انا اهل البيت لا نشربه ، فقمت فخرجت من عنده وانا اقول : هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ، ثم قلت لهم : من اعلم اهل هذا البيت ؟ فقالوا عبد الله بن الحسن ، فقلت : قد اتيته فلم اجد عنده شيئاً فرفع رجل من القوم رأسه فقال : إئت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو اعلم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة ، فقلت : ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد ، فقلت له : ويحك ايـاه اردت ، فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب ، فخرج لهم غلام له فقال : ادخل ياأخا كلب ! فوالله لقد ادهشني ، فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة (٣) ولا بردعة ، فابتدأني بعد ان سلمت عليه ،

---

(١) يعني بعدده : ارادته يقـع به ثلاث طلقات لان كل رأس من رأس الجوزاء ثلاث كواكب . (٢) اي لكرهه

(٣) المرفقة بالكسر المخدة والبردعة باهمال الدال وربما يعجم والعين المهملة ما ـ

فقال لي : من انت ؟ فقلت في نفسي : ياسبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل ياأخا كلب ! ويسألني المولى من انت ! فقلت له : انا الكلبى النسابة ، فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً ، ياأخا كلب ! ان الله عز وجل يقول : و « عاداً وثمود واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً (٤) » افتنسبها انت ؟ فقلت : لا جعلت فداك ، فقال لي : افتنسب نفسك ؟ قلت : نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي : قف ليس حيث تذهب ، ويحك اتدري من فلان بن فلان ؟ قلت : نعم فلان بن فلان قال : ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه ، فأطعمها شيئاً وغشيها فولدت فلاناً وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ، ثم قال : اتعرف هذه الاسامي ؟ قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت ؟ فقال : انما قلت فقلت ، فقلت انى لا اعود قال : لا نعود اذاً واسأل عما جئت له ، فقلت له : اخبرني عن رجل قال لامرأته : انت طالق عدد نجوم السماء ؟ فقال : ويحك اما تقرأ سورة الطلاق ؟ قلت : بلى ، قال فاقرأ فقرأت « فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة » قال : اترى ههنا نجوم السماء ؟ قلت : لا ، قلت فرجل قال لامرأته : انت طالق ثلاثاً قال : ترد الى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، ثم قال : لاطلاق الا على طهر ، من غير جماع بشاهدين مقبولين ، فقلت في نفسي واحدة ، ثم قال : سل ، قلت : ما تقول في المسح على الخفين ؟ فتبسم ثم قال

---

- يقال له بالفارسية بلاس .

(١) الآية ٤٠ | ٥ .

اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم ؟ فقلت في نفسي : ثنتان ، ثم التفت اليّ فقال : سل فقلت : اخبرني عن اكل الجري ؟ فقال : ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحراً فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم براً فالقردة والخنازير والوبر والورك (١) وما سوى ذلك ، فقلت : في نفسي ثلاث ثم التفت الي فقال : سل وقم ، فقلت : ما تقول في النبيذ ؟ فقال حلال ، فقلت : انا ننبذ فنطرح فيه العكر (٢) وما سوى ذلك ونشربه فقال : شه شه (٣) تلك الخمرة المنتنة ، فقلت جعلت فداك فأي نبيذ تعني ؟ فقال : ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله ﷺ تغير الماء وفساد طبايعهم ، فأمرهم ان ينبذوا ، فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له ، فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن (٤) فمنه شربه ومنه طهوره ، فقلت : وكم كان عدد التمر الذي ( كان ) في الكف فقال : ما حمل الكف ، فقلت : واحدة وثنتان ؟ فقال : ربما كانت ثنتين ، فقلت : وكم كان يسع الشن ؟ فقال : ما بين الأربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك ، فقلت بالارطال ؟ فقال : نعم ارطال بمكيال العراق ، قال سماعة : قال الكلبي : ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول : ان كان شيء فهذا ، فلم يزل الكلبي يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات .

---

(١) الوبره دويبة كالسنور والورك : دابة كالضب او الفطيم من اشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس .
(٢) العكر الردى من الشيء
(٣) كلمة تقبيح واستقذار .
(٤) القربة البالية الصغيرة

٩٣٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابي يحيى الواسطي ، عن هشام بن سالم قال : كنا بالمدينة بعد وفات ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه ، فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة ، فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه ، فسألناه عن الزكاة في كم تجب ؟ فقال : في مائتين خمسة ، فقلنا : في مائة ؟ فقال درهمان ونصف ، فقلنا : والله ما تقول المرجئة هذا ، قال : فرفع يده الى السماء فقال : والله ما ادري ما تقول المرجئة قال : فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الأحول ، فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه والى من نقصد ونقول : الى المرجئة ، الى القدرية ، الى الزيدية الى المعتزلة ، الى الخوارج ، فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخاً لا اعرفه ، يومي الى بيده فخفت ان يكون عيناً من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلام عليه ، فيضربون عنقه ، فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك ، فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي الى باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى ، فاذا خادم بالباب فقال لي ، ادخل رحمك الله ، فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال

---

٩٣٢ - ٧ - مجهول : بابي يحيى وقد يعد ضعيفاً

لي ابتداءاً منه : لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج اليّ اليّ فقلت :جعلت فداك مضى ابوك ؟ قال : نعم قلت : مضى موتاً ؟ قال : نعم قلت . فمن لنا من بعده ؟ فقال : انشاءالله ان يهديك هداك ، [فقلت] : جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد أبيه ، قال : يريد عبد الله ان لا يعبد الله ، قال : قلت :جعلت فداك فمن لنا من بعده ؟ قال : ان شاء الله ان يهديك هداك قال : قلت جعلت فداك فأنت هو ؟ قال : لا ما اقول ذلك ، قال : فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ، ثم قلت له : جعلت فداك عليك امام ؟ قال : لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاماً وهيبة اكثر مما كان يحل بي من أبيه اذا دخلت عليه ، ثم قلت له : جعلت فداك أسألك كما كنت أسأل أباك ؟ فقال : سل تخبر ولا تذع ، فان اذعت فهو الذبح فسألت فاذا هو بحر لا ينزف ، قلت : جعلت فـداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال فالق اليهم وادعهم اليك وقد أخذت على الكتمان ، قال : من آنست منهم رشداً فالق اليه وخذ عليه الكتمـان فان أذاعوا فهو الذبـح — واشار بيـده الى حلقه — قال : فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لي : ما وراءك ؟ قلت : الهدى ، فحدثته بالقصة ، قال : ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ، ثم لقينا الناس أفواجـاً فكل من دخل عليه قطع الا طـائفة عمار (١) وأصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس ، فلما رأى ذلك قال : ما حال الناس ؟ فاخبر أن هشاماً صد عنك الناس ، قال هشام : فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني .

---

(١) هو عمار بن موسى الساباطي الفطحي

٩٣٣ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد ، عن محمد بن فلان الواقفي قال : كان لي ابن عم يقال له : الحسن بن عبد الله كان زاهداً وكان من أعبد أهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه ، فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فرآه فأومأ اليه فأتاه فقال له : ياأبا علي ما أحب الي ما أنت فيه وأسرني الا انه ليست لك معرفة ، قال : جعلت فداك وما المعرفة ؟ قال : اذهب فتفقه واطلب الحديث ، قال : عمن ؟ قال : عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض عليّ الحديث ، قال : فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فأسقطه كله ثم قال له : اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنياً بدينه فلم يزل يترصد أبا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له ، فلقيه في الطريق فقال له : جعلت فداك انى احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال : فأخبره بأمير المؤمنين عليه السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بأمر الرجلين فقبل منه ، ثم قال له : فمن كان بعد أمير المؤمنين عليه السلام قال : الحسن عليه السلام ثم الحسين عليه السلام حتى انتهى الى نفسه ثم سكت ، قال فقال له : جعلت فداك فمن هو اليوم ؟ قال : ان اخبرتك تقبل ؟ قال بلى جعلت فداك ، قال : أنا هو ، قال : فشيء استدل به ؟ قال : اذهب

---

٩٣٣ - ٨ - ايضا كسابقة : بسنديه : محمد بن فلان لم يمض له حديث غيره وكذا ابراهيم وهما مجهولى الحال

---

(١) كانه بن ابي عمير وكناية عن رجل نسي الراوي اسمه وكونه اسماً كما ظن بعيد . وفي البصائر وساير الكتب الرافعي بالعين المهملة . مقتطف من مرآة العقول.

الى تلك الشجرة - واشار ( بيده ) الى ام غيلان - فقل لها : يقول لك موسى بن جعفر : اقبلي ، قال : فأتيتها فرأيتها والله تخد الأرض خدا حتى وقفت بين يديه ، ثم اشار اليها فرجعت ، قال : فاقر به ، ثم لزم الصمت ، والعبادة فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك .

محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن ابراهيم ابن هاشم مثله .

٩٣٤ - ٩ محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن احمد بن الحسين ، عن محمد بن الطيب ، عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن أبي العلاء قال : سمعت يحيى بن أكثم - قاضي سامراء - بعدما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال : بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به ، فناظرته في مسائل عندي فأخرجها الي ، فقلت له : والله اني اريد أن اسألك مسألة واني والله لاستحي من ذلك ، فقال لي : انا اخبرك قبل أن تسألني ، تسألني عن الامام فقلت : هو والله هذا ، فقال : أنا هو ، فقلت : علامة ؟ - فكان في يده عصا - فنطقت وقالت : ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة.

٩٣٥ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد أو غيره ، عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال : دخلت على الرضا عليه السلام

---

٩٣٤ - ٩ - كالماضي او ضعيف بيحيى بن اكثم وهو بن الطيب من مشاهير علماء السنة ، لم يعرف له حديث قبل هذا وكذا عبد الوهاب بن منصور .

٩٣٥ - ١٠ - كسابقه : الحسين مجهول وهذه الرواية الاولى التي يحدث بها عنه . وهو واقفي يعتقد بغيبة الامام موسى « ع »

وأنا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل أباه عن سبع مسائل فأجابه في ست وأمسك عن السابعة ، فقلت : والله لأسألنه عما سأل أبي أباه ، فان أجاب بمثل جواب أبيه كانت دلالة ، فسألته فاجاب بمثل جواب أبيه أبي في المسائل الست ، فلم يزد في الجواب واواً ولا ياءاً وامسك عن السابعة وقد كان أبي قال لأبيه : اني أحتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت أن عبد الله لم يكن اماماً ، فوضع يده على عنقه ، ثم قال له : نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل ، فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي ، فلما ودعته قال : انه ليس أحد من شيعتنا يبتلى ببلية أو يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له أجر ألف شهيد ، فقلت في نفسي : والله ما كان لهذا ذكر ، فلما مضيت وكنت في بعض الطريق ، خرج بي عرق المديني (١) فلقيت منه شدة ، فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية ، فشكوت اليه وقلت له : جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه ، فقال لي : ليس على رجلك هذه بأس ولكن أرني رجلك الصحيحة ، فبسطتها بين يديه فعوذها ، فلما خرجت لم ألبث الا يسيراً حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيراً :

٩٣٦ - ١١ - احمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن ابن قياما الواسطي - وكان من الواقفة - قال : دخلت على علي بن موسى الرضا عليهما السلام فقلت له : يكون امامان ؟ قال : لا إلا واحدهما صامت فقلت له : هو ذا أنت ليس لك صامت - ولم يكن ولد له أبو جعفر

---

(١) عرق المديني مركب اضافي : وهو خيط يخرج من الرجل ويشتد وجعه

٩٣٦ - ١١ - ضعيف : والحديث مضى مضمونه وسنده .

بعد - فقال لي : والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق وأهله ويمحق به الباطل وأهله ، فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية ؟ فقال : اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله عليه السلام في ابنه .

٩٣٧ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء قال : أتيت خراسان - وأنا واقف فحملت معي متاعاً وكان معي ثوب وشى في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه ، فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي : ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك : ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال : فقلت : ومن اخبر أبـا الحسن بقدومي وأنا قدمت آنفاً وما عندي ثوب وشي ! فرجع اليه وعاد اليّ ، فقال : يقول لك بلى هو فى موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا ، فطلبته حيث قال فوجدته في أسفل الرزمة فبعثت به اليه (١) .

٩٣٨ - ١٣ - ابن فضال ، عن عبد الله بن المغيرة قال : كنت واقفاً وحججت على تلك الحال ، فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم (٢) ثم قلت : أللهم قد علمت طلبتي وارادتي فأرشدني

---

**٩٣٧ - ١٢ - ايضا كالماضي مسنداً**

**٩٣٨ - ١٣ - موثق لكن فى اول السند ارسالان ابن فضال : هو الحسن ابن علي ويروى عنه الكليني بوسايط ورواه الصدوق فى العيون عن علي بن الحسين ابن شاذويه عن محمد بن عبد الله .**

---

(١) الظاهر ان هذه المعجزة صار سبب لرجوعه عن الوقف .

(٢) هو المستجار محاذي باب الكعبة من ظهرها ، يستحب الصاق البطن -

الى خير الأديان ، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام ، فأتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت : للغلام قل لمولاك : رجل من أهل العراق بالباب قال : فسمعت نداءه وهو يقول : ادخل ياعبد الله بن المغيرة ، قال : فدخلت ، فلما نظر الي قال لي : قد أجاب الله دعاءك وهداك لدينه ، فقلت أشهد أنك حجة الله وأمينه على خلقه .

٩٣٩ - ١٤ - الحسين بن محمد ، عن المعلى بن محمد ، عن احمد ابن محمد بن عبد الله قال : كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك ، فسألته عن سبب رجوعه فقال : اني عرضت لأبي الحسن عليه السلام أن اسأله عن ذلك ، فوافقني في طريق ضيق ، فمال نحوي حتى اذا حاذاني ، أقبل نحوي بشيء من فيه ، فوقع على صدري فأخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك .

٩٤٠ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه قال : حدثنا محمد بن ابراهيم قال : أخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله بن عبيد الله

---

٩٣٩ - ١٤ - ضعيف على المشهور : بن هليل وفي نسخة اخرى بن هلال له كتاب . وقد رجع عن القول بامامة عبد الله بسبب ملاقاته لابي الحسن « ع » والمعروف انه ليس له غير هذه الرواية .

٩٤٠ - ١٥ - مجهول : محمد بن ابراهيم : لعله بن مهزيار وكان ابوه من السفراء والابواب المعروفين الذين لا يختلف الامامية القائلون بامامة الحسن العسكري « ع » فيهم . وسيأتي في باب مولود الصاحب « ع » مما يظهر ايضا كونه وكيلا كابيه اما ما تبقى من رجال السند فلم يسجل له صفحة في كتب الرجال وبقيت اسمائهم مهملة وقد مضى الحديث مضمونه و بعض من لفظه انظر الحديث رقم ٩٢٨

---

= والصدر بحائطه والتزامه والدعاء فيه مستجاب .

ابن العباس بن علي بن أبي طالب قال · حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قالوا : جاءت أم أسلم يوماً الى النبي ﷺ وهو في منزل أم سلمة ، فسألتها عن رسول الله ﷺ فقالت : خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء ، فانتظرته عند أم سلمة حتى جاء ﷺ فقالت أم أسلم : بأبي أنت وأمي يارسول الله ! اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي ، فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى ، فمن وصيك يارسول الله ؟ فقال لها : ياأم أسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ، ثم قال لها : ياأم أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ، ثم ضرب بيده الى حصاة من الأرض ففركها بأصبعه فجعلها شبه الدقيق ، ثم عجنها ، ثم طبعها بخاتمه ، ثم قال : من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي ، فخرجت من عنده ، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فقلت : بأبي أنت وأمي أنت وصي رسول الله ﷺ قال : نعم ياأم أسلم ! ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ، ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال : ياأم أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له ياسيدي ! أنت وصي أبيك ؟ فقال · نعم ياأم أسلم ، وضرب بيده وأخذ حصاة ففعل بها كفعلهما ، فخرجت من عنده فأتيت الحسين عليه السلام — واني لمستصغرة لسنه — فقلت له : بأبي أنت وأمي ، أنت وصي أخيك فقال : نعم ياأم أسلم ! أيتيني بحصاة ، فعل كفعلهم ، فعمرت أم أسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه ، فسألته أنت وصي أبيك ؟ فقال : نعم ، ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين .

٩٤١ - ١٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن الجارود ، عن موسى بن بكر بن داب ، عمن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام أن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام دخل على أبي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من أهل الكوفة ، يدعونه فيها الى أنفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج ، فقال له أبو جعفر عليه السلام هذه الكتب ابتداء منهم أو جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه ؟ فقال : بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء ، فقال له أبو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الأولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع ، وأمر الله يجري لأوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور أجل مسمى لوقت معلوم ، فلا يستخفنك الذين لا يوقنون ، انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً ، فلا تعجل ، فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك ، قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال : ليس الامام منا من جلس في بيته وأرخى سترة وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه ، قال أبو جعفر عليه السلام هل تعرف يا أخي ! من نفسك شيئاً مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله أو حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله أو تضرب به مثلا ، فان الله عز وجل أحل حلالا وحرم حراماً وفرض فرائض وضرب أمثالا وسن

---

٩٤١ - ١٦ - ايضا كالماضي سنداً : بن الجارود و بن بكر مجهولي الحال . وليس لهما قبل هذا الحديث غيره .

سنناً ولم يجعل الامام القائم بأمره شبهة فيما فرض له من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محله أو يجاهد فيه قبل حلوله . وقد قال الله عز وجل في الصيد : « ولا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (١) » أفقتل الصيد أعظم أم قتل النفس التي حرم الله . وجعل لكل شيء محـلا وقال الله عز وجل « واذا حللتم فاصطادوا (٢) » وقال عز وجل : « لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام (٣) » فجعل الشهور عدة معلومة ، فجعل منها أربعة حرماً وقال : « فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وأعلموا أنكم غير معجز الله (٤) » ثم قال تبارك وتعالى : « فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم (٥) » فجعل لذلك محلا وقال : « ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (٦) » فجعل لكل شيء أجلا ولكل أجل كتاباً فان كنت على بينة من ربك ويقين من أمرك وتبيان من شأنك فشأنك والا فلا ترومنّ أمراً أنت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب أجله ، فلو قد بلغ مداه وانقطع أكله وبلغ الكتاب أجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولا عقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار ، أعوذ بالله من امام ضل عن وقته ، فكان التابع فيه أعلم من المتبوع ، أتريد ياأخي ! أن تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا أهوائهم ، بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله ! أعيذك بالله ياأخي ! أن تكون غداً المصلوب بالكنـاسة ثم أرفضت عينـاه وسالت دموعه ، ثم قال : الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وأفشى

---

(١) الآية ٩٨ | ٥ (٢) الآية ٣ / ٥ (٣) الآية ٣ | ٥
(٤) الآية ٢ ، ٤ | ٩ (٥) الآية ٦ | ٩ (٦) الآية ٢٣٥ | ٢

سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في أنفسنا (١) .

٩٤٢ - ١٧ - بعض اصحابنا ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن رنجويه ، عن عبد الله بن الحكم الأرمني ، عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال : أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام نعزيها بابن بنتها ، فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن ، فاذا هي في ناحية قريباً من النساء ، فعزيناهم ، أقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة أبي يشكر الراثية : قولي فقالت :

اعدد رسول الله واعدد اسد الاله وثالثاً عباسا

وأعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا

فقال : أحسنت وأطربتني ، زيديني ، فاندفعت تقول :

ومنا امـام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر

ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر

فأقمنا عندها حتى كاد الليل أن يجيء ، ثم قالت خديجة : سمعت

---

٩٤٢ - ١٧ - ضعيف اسناده : محمد مضى مراراً وابن رنجويه ليس له قبلها حديث ولم يذكر له ترجمة وهو اخو ابو عمران موسى الذي روى كتاب عبد الله ابن الحكم الارضى الذي له عدة احاديث في التهذيب والاستبصار وغيرهما . واما الجعفري فقد سبق ابرقم ٨٣٢ .

---

(١) ليس هذا تعريضاً لزيد : شانه ارفع من ان يوبخ بذلك . بل لمن عاداه وسيأتي اخبار في علو شانه وانه واصحابه يدخلون الجنة بغير حساب وانه كان يطلب الامر للرضا « ع » من آل محمد وما كان يطلبه لنفسه وانه كان يعرف حجة زمانه وكان مصدقا له صلوات الله عليه ، فليس لاحـد ان يسوء الظن به رضوان الله عليه .

عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول : انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها أن تقول هجراً ، فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ، ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبي عبد الله جعفر بن محمد ، فقال : هذه دار تسمى دار السرقة ، فقالت : هذا ما اصطفى مهدينا — تعني محمد بن عبد الله ابن الحسن — تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله : والله لأخبرنكم بالعجب ، رأيت أبي رحمه الله لما أخذ في أمر محمد بن عبد الله وأجمع على لقاء أصحابه ، فقال : لا أجد هذا الأمر يستقيم الا أن ألقي أبا عبد الله جعفر بن محمد، فانطلق وهومتك عليّ ، فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجاً يريد المسجد فاستوقفه أبي وكلمه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك ، نلتقى ان شاء الله ، فرجع أبي مسروراً ، ثم أقام حتى اذا كان الغدا وبعده بيوم ، انطلقنا حتى أتيناه ، فدخل عليه أبي وأنا معه فابتدأ الكلام ، ثم قال له فيما يقول : قد علمت جعلت فداك أن السن لي عليك وأن فى قومك من هوأسن منك ولكن الله عزوجل قد قدم لك فضلا ليس هو لأحد من قومك وقد جئتك معتمداً لما اعلم من برك واعلم — فديتك — انك اذا أجبتني لم يتخلف عني احد من أصحابك ولم يختلف على اثنان من قريش ولا غيرهم ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري أطوع لك مني ولا حاجة لك فيّ ، فوالله انك لتعلم أني اريد البادية أو أهم بها ، فأثقل عنها واريد الحج بما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي ، فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم أنك جئتني ، فقال له : ان الناس ما دون أعناقهم اليك وان أجبتني لم يتخلف عني أحد ولك أنِ لا تكلف قتالا ولا مكروهاً ، قال : وهجم علينا

ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا ، فقال أبي : جعلت فداك مـا تقول ؟ فقال : نلتقي ان شاء الله ، فقال : أليس على ما احب ؟ فقال : على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت ، فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة ، يقال له : الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره وأعلمه أنه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ، ثم عاد بعد ثلاثة أيام ، فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فأبطاء الرسول ثم أذن لنا ، فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا أبي اليه فقبل رأسه ، ثم قال : جعلت فداك قد عدت اليك راجياً ، مؤملا ، قـد انبسط رجائي وأملي ورجوت الدرك لحاجتي ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام ياابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الأمر ، الذي أمسيت فيه واني لخائف عليك أن يكسبك شراً ، فجرى الكلام بينهمـا ، حتى أفضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله : بأي شيء كان الحسين أحق بها من الحسن ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت هذا ؟ قال : لأن الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الأسن من ولد الحسن ، فقال أبو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما أن أوحى الى محمد صلى الله عليه وآله أوحى اليه بما شاء ولم يؤامر أحداً من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بما شاء ، ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه ، فلو كان أمر الحسين ان يصيرها في الأسن أو ينقلهـا في ولدهما - يعني الوصية - لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك ، فان قلت خيراً فما أولاك به وان قلت هجراً فيغفر الله لك

اطعنى ياابن عم واسمع كلامى ، فوالله الذي لا إله إلا هو لاآلوك نصحاً وحرصاً فكيف ولا أراك تفعل ، وما لأمر الله من مرد ، فسر أبي عند ذلك ، فقال له أبو عبد الله : والله انك لتعلم انه الأحول الأكشف الأخضر المقتول بسدة اشجع ، عند بطن مسيلها ، فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوماً وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بنى أبي طالب جميعاً ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : يغفر الله لك ما اخوفنى ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا « منتك نفسك في الخلاء ضلالا » لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل - يعني اذا جهد نفسه - وما للأمر من بد أن يقع ، فاتق الله وارحم نفسك وبنى أبيك ، فوالله اني لأراه أشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة أشجع بين دورها والله لكأنى به صريعاً مسلوباً بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع - قال موسى بن عبد الله - يعنينى - وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ، ثم يمضى فيخرج معه راية اخرى ، فيقتل كبشها ويتفرق جيشها ، فان اطاعنى فليطلب الأمان عند ذلك من بنى العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بأن هذا الأمر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الأحول الأخضر الأكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها ، فقام ابي وهو يقول : بل يغنى الله عنك ولتعودن أو ليقى الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم اليّ ذلك ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما عليّ ، الا الجهد ، فقام ابي يجر ثوبه مغضباً فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له : اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك

يذكر انك وبنى أبيك ستقتلون ، فان اطعتني ورأيت أن تدفع بالتي هي احسن فافعل ، فوالله الذي لا إله إلا هو عـالم الغيب والشهـادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت انى فديتك بولدي وبأحبهم اليّ بأحب اهل بيتي اليّ ، وما يعدلك عندي شيء ، فلا ترى انى غششتك ، فخرج أبي من عنده مغضباً أسفاً ، قال : فما أقمنا بعد ذلك الا قليلا - عشرين ليلة أو نحوها - حتى قدمت رسل أبي جعفر فاخذوا أبي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود ابن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم ابن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود ، قال : فصفدوا في الحديـد ، ثم حملـوا في محامل أعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى يشمتهم الناس ، قال : فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التى هم فيها ، ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ﷺ قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي : انهم لمـا أوقفوا عند باب المسجد - الباب الذي يقال له باب جبرئيل - اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالأرض ، ثم اطلع من باب المسجد فقال : لعنكم الله يامعاشر الانصار - ثلاثاً - ما على هذا عاهدتم رسول الله ﷺ ولا بايعتموه ، أما والله ان كنت حريصاً ولكنى غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام وأخذ احدى نعليه فادخلها رجله والأخرى في يده وعامة ردائـه يجره في الارض ، ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة ، لم يزل يبكى فيه الليل والنهار حتى خفنا عليه ، فهذا حديث خديجة . قال الجعفري : وحدثنـا موسى بن عبد الله بن الحسن أنه لما اطلع بالقوم في المحامل ، قام أبـو

عبد الله عليه السلام من المسجد ثم أهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه ، فمنع أشد المنع وأهوى اليه الحرسي فدفعه وقال : تنح عن هذا ، فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ، ثم دخل بهم الزقاق ورجع أبو عبد الله عليه السلام الى منزله ، فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسي بلاءاً شديداً ، رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم ، فاقمنا بعد ذلك حيناً ، ثم أتى محمد بن عبد الله بن حسن ، فأخبر أن أباه وعمومته قتلوا - قتلهم أبو جعفر - الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود ، قال : فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته ، قال : فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا أنصاري ولا عربي ، قال : وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه ، فقال له عيسى بن زيد : إن دعوتهم دعاءاً يسيراً لم يجيبوك ، أو تغلظ عليهم ، فخلني وإياهم فقال له محمد : امض الى من أردت منهم ، فقال : ابعث الى رئيسهم و كبيرهم - يعني أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام - فانك اذا غلظت عليه علموا جميعاً أنك ستمرهم على طريق التي أمررت عليها أبا عبدالله عليه السلام قال : فوالله ما لبثنا أن اتى بأبي عبد الله عليه السلام حتى أوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد : أسلم تسلم فقال له أبو عبد الله عليه السلام أحدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد : لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حرباً ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر ، ياابن أخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ ، فقال له محمد : ما أقرب ما بيني وبينك في السن ،

فقال له أبو عبد الله عليه السلام انى لم أعازك ولم أجيء لأتقدم عليك في الذي أنت فيه ، فقال له محمد : لا والله لابد من أن تبايع ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما في ياابن أخي طلب ولا حرب وانى لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك الأهل ، غير مرة ولا يمنعني منه الا الضعف والله والرحم أن تدبر عنا ونشقى بك ، فقال له : ياأبا عبد الله ! قد والله مات أبو الدوانيق - يعنى أبا جعفر - فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات ؟ اريد الجمال بك قال : ما الى ما تريد سبيل ، لا والله ما مات أبو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال : والله لتبايعنى طائعاً أو مكرها ولا تحمد في بيعتك ، فأبى عليه اباءاً شديداً وأمر به الى الحبس ، فقال له عيسى بن زيد : أما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق ، خفنا أن يهرب منه ، فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أو تراك تسجنني ؟ قال نعم والذي أكرم محمد صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولأشددن عليك ، فقال عيسى بن زيد : احبسوه في المخبأ - وذلك دار ريطة اليوم - فقال له ابو عبد الله عليه السلام أما والله انى سأقول ثم اصدق ، فقال له عيسى ابن زيد : لو تكلمت لكسرت فمك ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام أما والله ياأكشف ياأزرق ، لكأنى بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه وما أنت في المذكورين عند اللقاء وانى لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار ، احبسه وشدد عليه واغلظ عليه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام اما والله لكأنى بك خارجاً من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ،

أبيض ونصفها أسود ، على فرس كميت أقرح فطعنك فلـم يصنع فيك شيئاً وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل أبي عمار الدئليين عليه غديرتان ، مضفورتان وقد خرجتا من تحت بيضة كثير شعر الشاربين ، فهو والله صاحبك ، فلا رحم الله رمته فقال له محمد ياأبا عبد الله ! حسبت فأخطأت وقام اليه السراقي بـن سلخ الحوت ، فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفي ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مـع محمد ، قال : فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهو شيخ كبير ضعيف ، قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا ، فدعاه الى البيعة ، فقال له : ياابن أخي ! اني شيخ كبير ضعيف وأنا الى برك وعونك أحوج ، فقال له : لابد من أن تبايع ، فقال له : وأي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته ، قال : لابد الك أن تفعل ـ وأغلظ له في القول ـ فقال له اسماعيل : ادع لي جعفر بن محمد ، فلعلنا نبايع جميعاً قال : فدعا جعفراً عليه السلام فقال له اسماعيل : جعلت فداك ان رأيت أن تبين له فافعل ، لعل الله يكفه عنا ، قال : قد أجمعت ألا اكلمه ، فلير فيّ برأيه ، فقال اسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام أنشدك الله هل تذكر يوماً أتيت اباك محمد بن علي عليهما السلام وعليّ حلتان صفراوان ، فدام النظر اليّ فبكا فقلت له : ما يبكيك فقال لي : يبكيني أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً لا ينتطح في دمك عنزان ، قال ; قلت : فمتى ذاك ؟ قال : اذا دعيت الى الباطل فأبيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه ، قد تسمى بغير اسمه ، فاحدث عهدك واكتب وصيتك ، فانك مقتول في يومك أو من غد ، فقال له أبو

عبد الله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا أقله ، فاستودعك الله ياأبا الحسن وأعظم الله أجرنا فيك وأحسن الخلافة على من خلفت وإنا لله وإنا اليه راجعون ، قال : ثم احتمل اسماعيل ورد جعفر الى الحبس ، قال : فوالله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه ، بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله ، قال وأقمنا : بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى ، يريد المدينـة ، قال : فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابراهيم بنو الحسن بن زيد ، فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة ، فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في أصحابه حتى بلغ السوق ، فاوصلهم ومضى ، ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض ، فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى أشجع ، فخرج اليه الفارس الذي قال أبو عبد الله من خلفه ، من سكة هذيل فطعنه ، فلم يصنع فيه شيئاً وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف ، فطعنه الفارس ، فأنفذه في الدرع وانثنى عليه محمد ، فضربه فأثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس ، يضربه من زقاق العماريين ، فطعنه طعنة ، أنفذ السنان فيه ، فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بـزج الرمح فصرعه ، ثم نزل اليه فضربه حتى أثخنه وقتله وأخذ رأسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هرباً في البلاد ، قال موسى بن عبد الله : فانطلقت

حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله ، فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده فأخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى أصيب رحمه الله ، ثم مضيت مع ابن أخي الأشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ، ثم رجعت شريداً طريداً ، تضيق علي البلاد ، فلما ضاقت علي الأرض واشتد [ بي ] الخوف ، ذكرت ما قال أبو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة ، فما شعر والا واني قد قمت من تحت المنبر ، فقلت : لي الأمان ياأمير المؤمنين ؟ وأدلك على نصيحة لك عندي ؟ فقال : نعم ما هي ؟ قلت : أدلك على موسى بن عبد الله بن حسن ، فقال لي : نعم لك الامان ، فقلت له : اعطني ما أثق به ، فأخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت : أنا موسى ابن عبد الله ، فقال لي : اذا تكرم وتحبا فقلت له : اقطعني الى بعض أهل بيتك ، يقوم بأمري عندك ، فقال لي : انظر الى من أردت ، فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس : لا حاجة لي فيك ، فقلت : ولكن لي فيك الحاجة ، أسألك بحق أمير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء أو أبى وقال لي المهدي : من يعرفك ؟ - وحوله أصحابنا أو أكثرهم - فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن ابن عبد الله بن العباس يعرفني ، فقالوا : نعم ياأمير المؤمنين ! كأنه لم يغب عنا ، ثم قلت للمهدي : ياامير المؤمنين لقد أخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل وأشرت الى موسى بن جعفر ، قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة ، فقلت له : وامرني أن اقرءك السلام وقال انه امام عدل وسخاء ، قال : فأمر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فأمر لي منها موسى بألفى دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني ، فأحسن

صلتي ، فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين ، فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله بأطيب ذلك ، وجزى موسى بن جعفر عني خيراً ، فأنا والله مولاهم بعد الله .

٩٤٣ - ١٨ - وبهذا الاسناد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن ابراهيم الجعفري قال : حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة ، فأتاه فقال له : ياابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك ، عمك أبا عبد الله ، فيخرج مني ما لا اريد ، كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد ، فقال له الحسين : انما عرضت عليك امراً فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه ، فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه ياابن عم ! انك مقتول فأجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايماناً ويسترون شركاً وإنا لله وإنا اليه راجعون ، احتسبكم عند الله من عصبة ، ثم خرج الحسين وكان من أمره ما كان ، قتلوا كلهم كما قال عليه السلام .

٩٤٤ - ١٩ - وبهذا الاسناد ، عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال : كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام « اما

---

٩٤٣ - ١٨ - ايضا كسابقه : والحديث مضى مضمونه وسنده الا عبد الله بن المفضل . لم يسبق غير له هذا الحديث .

٩٤٤ - ١٩ - سنده كسوابقه : وقد مضى مضمونه مختصراً ومطولا وسنده كذلك : غير ان يحيى لم يذكر له حديثاً غير هذا وهو بن علي بن ابي طالب«ع» المدني وهو المحض وانما سمي بذلك لان اباه الحسن بن الحسن وامه فاطمة بنت الحسين وكان يشبه رسول الله « ص » وكان شيخ بني هاشم في زمانه وكان يتولى-

بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الأولين ووصيته في الآخرين ، خبرني من ورد عليّ من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد ﷺ وقد احتجبها أبوك من قبلك وقديماً ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله ، فاستهويتم وأضللتم وأنا محذرك ما حذرك الله من نفسه » فكتب اليه أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام « من موسى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن ، أما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك أليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم ، أتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وأبي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها مطلبا لآخرتهم ، حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغباً ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز ، فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ، ثم اكتب اليّ بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك اماناً قبل أن تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان ، فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك ، بمنه وفضله ورقة الخليفة

---

- صدقات امير المؤمنين « ع » بعد ابيه الحسن وابنه اعقب ستة رجال منهم يحيى صاحب الديلم .

ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله ﷺ والسلام على من اتبع الهدى ، انا قد اوحى الينا أن العذاب على من كذب وتولى

قال الجعفري : فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هارون فلما قرأه قال : الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به .

تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشيئة الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت . والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله اجمعين . (١)

(١) هذا حسب تقسيم المؤلف وقد عرفت الى ما اشرنا اليه في تقسيم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

# باب كراهية التوقيت

## ١٣٧ — ٧٨

٩٤٥ - ١ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي حمزة الثمالي قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ياثابت ! ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين ، فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله تعالى على اهل الارض ، فأخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فأذعتم الحديث فكشفتم قناع السر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب .

قال ابو حمزة : فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال : قد كان كذلك .

٩٤٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن

---

٩٤٥ - ١ - صحيح اسناده : والحديث مكرر سنداً وكذا مضمونه وسيأتي مختصراً ومطولا .

٩٤٦ - ٢ - ضعيف : والحديث مضمونه فى الحديث السابق وهو مكرر لفظاً من الحديث الذي سيأتي - وسنداً ايضاً سبق مرارا .

حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم ، فقال له : جعلت فداك اخبرني عن هذا الأمر الذي ننتظر ، متى هو ؟ فقال : يامهزم ! كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون .

٩٤٧ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن القائم عليه السلام فقال : كذب الوقاتون ، انا اهل بيت لا نوقت .

٩٤٨ - ٤ - احمد باسناده قال : قال : ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين .

٩٤٩ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الخزاز ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن الفضل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت : لهذا الامر وقت ؟ فقال : كذب الوقاتون ، كذب الوقاتون ، كذب الوقاتون ، ان موسى عليه السلام لما خرج وافداً الى ربه ، واعدهم ثلاثين يوماً ، فلما زاده الله على الثلاثين عشراً قال قومه : قد اخلفنا موسى فصنعوا ماصنعوا ، فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم [ به ] فقولوا : صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا : صدق الله تؤجروا مرتين .

---

٩٤٧ - ٣ - ايضاكسابقه ! والحديث مختصر من الحديث السابق وهو مكرر لفظاً وسندا .

٩٤٨ - ٤ - مرسل سنده : وهو مختصرا لفظاً من الحديث الذي قبله .

٩٤٩ - ٥ - ضعيف : وقد مضى مضمونه وسنده مرارا .

٩٥٠ - ٦ - محمد بن يحيى واحمد بن ادريس ، عن محمد بن احمد عن السياري ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن اخيه الحسين ، عن اخيه الحسين ، عن ابيه علي بن يقطين قال : قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتى سنة ، قال : وقال يقطين لابنه علي بن يقطين : ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن ؟ قال : فقال له علي : ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد ، غير ان امركم حضر ، فاعطيتم محضة ، فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر ، فعللنا بالأماني ، فلو قيل لنا : ان هذا الأمر لا يكون الا الى مأتى سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا : ما اسرعه وما اقربه تألفاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج .

٩٥١ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن اسماعيل الانباري ، عن الحسن بن علي ، عن ابراهيم بن مهزم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال : انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر ، ان الله لا يعجل لعجلة العباد ، ان لهذا الأمر غاية ينتهي اليها ، فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

---

٩٥٠ - ٦ - كسابقه : مضى مضمونه وسنده مرارا غير ان الحسين لم يسجل له من قبل هذا غير هذا الحديث وقد روى عن اخيه مرتين فى العمل ليلة الجمعة في التهذيب وفي باب الرهون . وله فى الاستبصار فى باب انه لا يقرأ فى الفريضة وقد فات جامع الرواة هذه الرواية .

٩٥١ - ٧ - كالماضى سندا : وقد مر سنده وكذا مضمونه . الا بن مهزم لم نقف قبل هذا الحديث على رواية له وقد كثرت الرواية من طريقه فى هـذا الكتاب وغيره .

# باب التمحيص والامتحان

## ١٣٨ _ ٧٩

٩٥٢ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رياب ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن امير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها ، يقول فيها ألا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ، حتى يعود أسفلكم أعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون ، كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم.

٩٥٣ - ٢ - محمد بن يحيى والحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري ، عن الحسين بن علي عن أبي المغرا ، عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ويل لطغاة العرب من أمر قد اقترب ، قلت : جعلت فداك كم مع القائم من العرب ؟ قال : نفر يسير ، قلت : والله ان من يصف هذا الأمر منهم لكثير ، قال لابد للناس من أن يمحصوا ويميـزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال

٩٥٢ - ١ - حسن سنده وقد مضى مرارا انظر السراج ٨١٣ .

٩٥٣ - ٢ - ضعيف وسنده مضى ابن ابي المقرا ; هو حميد بن المثنى الثقة الذي سبق ١٨٩ والحديث مضى مضمونه وسيأتي نحو منه .

(١) وفي بعض النسخ [ الحسين بن علي ] .

خلق كثير .

٩٥٤ - ٣ - محمد بن يحيى والحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن حسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل ، عن ابيه ، عن منصور قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يامنصور ! ان هذا الامر لايأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد .

٩٥٥ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : « الم ، أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا : آمنا ولاهم يفتنون » ثم قال لي : ما الفتنة ؟ قلت : جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين ، فقال : يفتنون كما يفتن الذهب ، ثم قال : يخلصون كما يخلص الذهب .

٩٥٦ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : ان حديثكم هذا لتشمأز منه قلوب الرجال ، فمن أقر به فزيدوه ومن أنكره فذروه

---

٩٥٤ - ٣ - ايضا كسابقه ؛ والحديث مكرر اللفظ والسند وهو مختصر من الحديث الذي سيأتي برقم ٩٥٧

٩٥٥ - ٤ - صحيح السند : مضى مرارا وسيأتي . وكذا نحو منه .

٩٥٦ - ٥ - مرفوع . سليمان: المنامدي له عدة روايات في هذا الكتاب وغيره وهو مجهول الحال . والحديث مضى نحو منه في الحديث السابق وسيأتي نحو من مضمونه في الحديث اللاحق .

---

(٢) في نسخة اخرى [ الحسين بن محمد ]

(٣) الآية ٣ | ٢٩

انه لابد من أن يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين ، حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا .

٩٥٧ - ٦ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن منصور الصيقل ، عن أبيه قال : كنت أنا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوساً وأبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا ، فقال لنا في اي شيء أنتم؟ هيهات ، هيهات ! لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا ، لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد إياس . لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد .

## باب

## انه من عرف امامه لم يضر تقدم هذا الامر او تأخر .

## ١٣٩ _ ٨٠

٩٥٨ - ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

---

٩٥٧ - ٦ - ضعيف : محمد بن منصور الصيقل له رواية اخرى في التهذيب والاستبصار في باب طلاق الحامل وهو مهمل مجهول . والحديث مضى مختصرا برقم ٩٥٤ .

٩٥٨ - ١ - والحديث مكرر السند واللفظ وسيأتي مطولا ٩٥٩ ومختصرا ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ . ومضمونه ٩٦٠ ، ٩٦١

حريز ، عن زرارة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اعرف امامك ، فانك اذا عرفت لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر .

٩٥٩ – ٢ – الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن مروان ، عن الفضيل بن يسار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : « يوم ندعوا كل اناس بامامهم » فقال : يافضيل ! اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الأمر ، كان بمنزلة من كان قاعداً في عسكره ، لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه ، قال : قال بعض أصحابه : بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

٩٦٠ – ٣ – علي بن محمد رفعه ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك متى الفرج ؟ فقال ياأبا بصير ! وأنت ممن يريد الدنيـا ، من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره .

٩٦١ – ٤ علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن اسمـاعيل بن محمد الخزاعي قال : سأل أبو بصير أبـا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع ، فقال : تراني ادرك القائم عليه السلام فقال : ياأبا

٩٥٩ - ٢ - ضعيف على المشهور : والحديث مكرر اللفظ والسند

٩٦٠ - ٣ - ايضا كسابقه : وقد سبق مضمونه وسيأتي وكذا سنده

٩٦١ - ٤ - مجهول : وذلك لأن الخزاعي لم يعرف بغير هذه الرواية ولعله ليس له غيرها وقد مضى مضمونه مطولا ومختصرا

(١) الآية ٧٣ | ٧٧ .

بصير ! ألست تعرف امامك ؟ فقال : اي والله وأنت هو - وتناول يده - فقال : والله ما تبالي ياأبا بصير ! الا تكون محتبياً بسيفك في ظل رواق القايم صلوات الله عليه .

٩٦٢ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن محمد بن مروان ، عن فضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه ، لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه .

٩٦٣ - ٦ - الحسين بن علي العلوي ، عن سهل بن جمهور ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، عن الحسن بن الحسين العرني ، عن علي ابن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما ضر من مات منتظراً لأمرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره .

٩٦٤ - ٤ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب عن عمر بن أبان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اعرف العلامة ، فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر

---

٩٦٢ - ٥ - ايضا كسابقه : وقد تكرر الحديث لفظاً وسندا انظر ٩٥٨ ، ٩٥٩ . وسيأتي بعض من لفظه ٩٦٤ .

٩٦٣ - ٦ - سنده كسابقه . العلوي لم اقف له على ترجمة وكذلك سهل . عبد العظيم سبق ٢١٨ . العرني النجار مدني له كتاب وفى التهذيب له عدة روايات فى باب فضل المساجد وفى الكافى فى باب بناء المساجد وفيها ايضا فى باب صفة التيمم والحديث مختصر مما سيأتي .

٩٦٤ - ٧ - ضعيف : وقد مضى سندا ولفظاً مطولا ومختصرا

ان الله عز وجل يقول : « يوم ندعوا كل اناس بامامهم » فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر .

## باب

## من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل .

١٤٠　　٨١

٩٦٥ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد سنان ، عن ابي سلام عن سورة بن كليب ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت : قول الله عز وجل : « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة » قال : اني امام وليس بامام ، قال : قلت : وان كان علوياً ؟ قال : وان كان علوياً قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام قال : وان كان .

---

٩٦٥ - ١ ـ كالماضي سندا : والحديث سيأتي مختصرا ومطولا ٩٦٦ ، ٩٦٧ . سلام الذي يظهر من التراجم هو يحيى بن ابراهيم المتعبد ١٠ | بن كاب مضر ٥٠٩

---

(١) الآية ٦١ س ٣٩

٩٦٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن ابان ، عن الفضيل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر .

٩٦٧ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الحسين بن المختار قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله » قال كل من زعم أنه امام وليس بامام . قلت : وان كان فاطمياً علوياً ؟ قال وان كان فاطمياً علوياً .

٩٦٨ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء عن داود الحمار ، عن ابن ابي يعفور ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : من ادعى امامة من ليست له ومن جحد اماماً من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيباً .

٩٦٩ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن سنان

---

٩٦٦ - ٢ - مجهول : عبد الله هو اخو محمد بن عيسى وقد مضى في باب نادر فيه ذكر الغيب . والحديث سبق مطولا وسيأتي .

٩٦٧ - ٣ - ضعيف : وهو مكرر لفظاً وسندا .

٩٦٨ - ٤ - مجهول : الحمار مضى برقم ٨٣٣ . الكوفي ثقة روى عن ابي عبد الله « ع » وقد ألف كتابا وله عدة روايات في هذا الكتاب وغيره في مختلف المواضيع . والحديث مكرر سندا ولفظاً وسيأتي ٩٧٦

٩٦٩ - ٥ - ضعيف : يحيى اخو اديم الموجود في كتب الرجال اخو آدم ولعله هو اذا لم يوجد غيره بهذا الاسم وهو مجهول . الوليد بن صبيح : هو الاسدي -

عن يحيى اخي اديم ، عن الوليد بن صبيح قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر الله عمره .

٩٧٠ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اشرك مع امام - امامته من عند الله - من ليست امامته من الله ، كان مشركا بالله

٩٧١ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن اسماعيل ، عن منصور ابن يونس ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قال لي : اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول ، قال : فقال : لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول .

٩٧٢ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن صفوان ، عن ابن مسكان قال : سألت الشيخ عليه السلام (١) عن الائمة عليهم السلام ، قال : من انكر واحداً من الاحياء فقد انكر الأموات

٩٧٣ - ٩ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن

---

-مولاهم الكوفي ثقة روى عن ابي عبد الله «ع» له كتاب وله روايات كثيرة في هذا الكتاب وغيره وفي مختلف الابواب .

٩٧٠ - ٦ - سنده مكرر طلحه مضى برقم ٩٢ وكان اسم ابيه يزيد ولعله كان سهوا من النساخ وذلك لانه لم يكن في كتب الرجال غيره وهو من اهل السنة من الزيديه البترية

٩٧١ - ٧ - موثق : وهو مكرر وكذا مضمونه

٩٧٢ - ٨ - ضعيف : ومضمونه وسنده مضى مرارا

٩٧٣ - ٩ - مجهول : الحسين بن سعيد : هو الاهوازي المنسوب الى بلد-

---

(١) يعني به الكاظم «ع»

ابن سعيد ، عن ابي وهب ، عن محمد بن منصور قال : سألته عن قول الله عز وجل . « واذا فعلوا فاحشة ، قالوا : وجدنا عليها آبائنا والله أمرنا بها ، قل ان الله لا يأمر بالفحشاء ، اتقولون على الله مالا تعلمون (١) قال : فقال هل رأيت احداً زعم ان الله أمر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم ؟ فقلت : لا ، فقال : ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها ؟ قلت : الله أعلم ووليه ، قال : فان هذا في ائمة الجور أدعوا أن الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمرهم الله بالايتمام بهم ، فرد الله ذلك عليهم فأخبر أنهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة.

٩٧٤ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال : سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل : « قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن (٢) » قال : فقال : ان القرآن له ظهر وبطن ، فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر ، والباطن من ذلك أئمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر ، والباطن من ذلك أئمة الحق .

٩٧٥ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن جابر قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ومن الناس من يتخذ من دون الله

---

-الاهواز. ابو لهب: الملقب بالعصري والحديث سيأتي مختصرا ونحو منه مطولا ومختصرا

٩٧٤ - ١٠ - ايضا كسابقه . وقد مضى سندا ومنه وسيأتي .

٩٧٥ - ١١ - اسناده كسابقه : وهو مكرر سندا وكذا نحو منه .

---

(١) الآية ٢٧ | ٧　　(٢) يعني به الكاظم

أنداداً يحبونهم كحب الله (١) » قال : هم والله اولياء فلان وفلان ، اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماماً ، فلذلك قال : « ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وان الله شديد العذاب ، اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اُتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ، وقال الذين اتبعوا : لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار (٢) » ثم قال أبو جعفر عليه السلام : هم والله ياجابر ! أئمة الظلمة واشياعهم .

٩٧٦ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن ابي داود المسترق ، عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماماً من الله ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيباً .

---

٩٧٦ - ١٢ - ضعيف : والحديث قد مر برقم ٩٦٨ . سند اخر ابي داود المسترق هو : سليمان بن سفيان مضى برقم ٥٣٥ ، ٩٠١ . علي بن ميمون او يكنى بابي الحسن وبابي الاكراد . مؤلف كتاب . وله عدة روايات .

---

(١) الآية ١٦٠ | ٢ (٢) ١٦٣ | ٢

# باب

# فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله

## ١٤١ - ٨٢

٩٧٧ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل : « ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله (١) » قال : يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى .

٩٧٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله ، فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانىء لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها ، فهجمت ذاهبة وجائية يومها ، فلما جنها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها ، فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها ، فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها ، فبصرت بغنم مع راعيها ، فحنت اليها واغترت بها ، فصاح بها الراعي الحقي براعيك

---

٩٧٧ - ١ - صحيح مكرر السند وكذا مضمونه وسيأتي

٩٧٨ - ٢ - كسابقه : وهو مكرر متنا وسندا انظر الحديث ٤٧٥

---

(١) الآية ٥٠ | ٢٧

وقطيعك ، فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك ، فهجمت ذعرة متحيرة نادة (١) لا راعي لها يرشدها الى مرعاها أو يردها ، فبينا هي كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يامحمد ! من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهراً عادلا اصبح ضالا تائهاً وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق . واعلم يامحمد ! ان أئمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله ، قد ضلوا واضلوا ، فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ، لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد .

٩٧٩ ـ ٣ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد العزيز العبدي ، عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام : اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً ، لهم امانة وصدق ووفاء ، واقوام يتولونكم ، ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق ؟ قال : فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالساً فأقبل عليّ كالغضبان ، ثم قال : لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله ، قلت : لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ! قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ، ثم قال : الا تسمع لقول الله عز وجل : « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور (٢) »

---

٩٧٩ ـ ٣ ـ ضعيف : عبد العزيز العبدي : له كتاب وله عدة روايات . في غير هذا الكتاب . عبد الله مضى مرارا وقد مضى مضمونه وسيأتي مختصرا

---

(١) ندا البعير ندا وندادا شرد ونفر

(٢) الآية ٢٥٩ س ٢

يعني [ من ] ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال : « والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات » انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم [ اياه ] من نور الاسلام الى ظلمات الكفر ، فأوجب الله لهم النار مع الكفار ، فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون .

٩٨٠ ـ ٤ ـ وعنه ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في أعمالها بره تقية ، ولا عفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة .

٩٨١ ـ ٥ ـ علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن أبيه ، عن صفوان عن ابن مسكان ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ان الله لا يستحيي أن يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في أعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة .

---

٩٨٠ ـ ٤ ـ صحيح : وهو مكرر اللفظ وقد مضى مطولا وسيأتي مختصرا وسنده كذلك غير ان السجستاني قيل كان صارياً خارجيا والاصح ان شاريا والشراة طائفة من الخوارج ثم دخل هذا المذهب وكان من اصحاب ابى عبد الله « ع » منقطعاً اليها .

٩٨١ ـ ٥ ـ ضعيف : قد مضى لفظه وسنده مرارا ابن ابى جمهور : والظاهر انه ليس له غير هذه الرواية

# باب

## ١٤٢ من مات وليس له امام من أئمة الهدى ٨٣

وهو من الباب الاول (١)

٩٨٢ ـ ١ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابن اذينة ، عن الفضيل بن يسار قال : ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية ، فقلت : قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : اي والله قد قال ، قلت : فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ؟ قال : نعم .

٩٨٣ ـ ٢ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو ، عن ابن ابي يعفور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ، قال : فقلت : ميتة كفر ؟ قال : ميتة ضلال ، قلت : فمن مات اليوم وليس له امام ، فميتته ميتة جاهلية ؟ فقال : نعم .

---

٩٨٢ ـ ١ ـ كسابقه : وهو مكرر سندا ولفظاً وسيأتي ٩٨٣ ، ٩٨٤ وفيها اختلاف يسير في اللفظ

٩٨٣ ـ ٢ ـ ايضا كالماضي سندا : وقد مضى سنده ولفظه وسيأتي

---

(١) الفرق بين البابين ان في الاول انما حكم في الاخبار الواردة فيه ببطلان عبادة من لا يعرف الامام وعدم استئهاله للمغفرة والرحمة وهنا حكم بانه يموت على الجاهلية والكفر ولما كان مآلها واحدا جعله من الباب الاول .

٩٨٤ - ٣ - احمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان عن الفضيل ، عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه ، مات ميتة جاهلية ؟ قال : نعم ، قلت : جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف امامه ؟ قال جاهلية كفر ونفاق وضلال .

٩٨٥ - ٤ - بعض اصحابنا ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر ، عن المفضل بن زائدة ، عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة الى العناء من ادعى سماعاً من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون .

## باب

## ١٤٣ فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر ٨٤

٩٨٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن

---

٩٨٤ - ٣ - وسنده كسابقه : وهو مكرر مما سبق وسيأتي

٩٨٥ - ٤ - مضى مضمونه مالك بن عامر والمفضل بن زائدة قد اهملت ترجمتها كتب الرجال .

٩٨٦ - ١ - صحيح : وسيأتي نحو منه وسنده مضى مرارا . عبد الله مجهول الحال .

علي بن ابي طالب عليه السلام وامرأته وبنيه من أهل الجنة ، ثم قال : من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس .

٩٨٧ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد قال : حدثني الوشاء قال : حدثنا أحمد ابن عمر الحلال قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب ؟ فقال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : عليهم ضعفا العقاب .

٩٨٨ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن راشد قال : حدثنا علي ابن إسماعيل الميثمي قال : حدثنا ربعي بن عبد الله قال : قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء ؟ فقال لي : لا تقل المنكر ولكن قل : الجاحد من بني هاشم وغيرهم ، قال أبو الحسن : فتفكرت ( فيه ) فذكرت قول الله عز وجل في إخوة يوسف : « فعرفهم وهم له منكرون » .

٩٨٩ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن ابي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام قلت له : الجاحد منكم ومن غيركم سواء ؟ فقال : الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان .

---

٩٨٧ - ٢ - ضعيف : وسنده مضى مراراً ونحو منه .

٩٨٨ - ٣ - كسابقه : الحسن يكنى بأبي محمد البصري له كتاب ، وهو : ممن كثر علمه . الميثمي : أول من تكلم على مذهب الامامية صنف كتباً في الامامة ، وكلم ابا الهذيل والعلاف والنظام .

٩٨٩ - ٤ - صحيح : وهو مختصر مما سبق وسنده مضى مراراً .

## باب

## ١٤٤ (( ما يجب على الناس عند مضى الإمام عليه السلام )) ٨٥

٩٩٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد الحسين ، عن صفوان ، عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا حدث على الإمام حدث ، كيف يصنع النـاس ؟ قال : أين قول الله عز وجل : « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحـذرون » (١) قال : هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر ، حتى يرجع اليهم اصحابهم .

٩٩١ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن قال : حدثنا حماد ، عن عبد الأعلى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول العامة : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية ، فقال : الحق والله ، قلت : فان إماماً هلك ورجل بخراسان لا يعـلم من وصيه لم يسعه ذلك ؟ قال : لا يسعه إن الإمام إذا هلك وقعت حجت وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته إذا بلغهم ، ان الله عز وجل يقول : « فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » قلت : فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم ؟ قال : إن الله جل وعز يقول : « ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجـره على الله »(٢) قلت :

---

٩٩٠ - ١ - كسابقه : يعقوب هو ابن ميثم الاسدي ثقة .

٩٩١ - ٢ - حسن : وقد مضى مختصراً وسيأتي مطولا .

---

(١) الآية ١٢٣ / ٩ (٢) ١٠١ / ٤ .

فبلغ البلد بعضهم فوجــدك مغلقاً عليك بابك ومرخى عليك ستّرك ، لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك ( فبما ) يعرفون ذلك ؟ قال : بكتاب الله المنزل ، قلت : فيقول الله جل وعز كيف ؟ قال : أراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم ، قلت : أجل ، قال : فذكر ما أنزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به علياً عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه إياه وما يصيبهم وإقرار الحسن والحسن بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله : « النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم وأزواجه امهاتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » (١) قلت : فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون : كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه ، فقال : يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره : هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي ، لاأنازع فيه ، قلت : إن ذلك مستور مخافة السلطان ؟ قال : لا يكون في ستّر إلا وله حجة ظاهرة ، ان ابي استودعني ما هناك ، فلما حضرته الوفاة قال: ادع لي شهوداً فدعوت اربعة من قريش ، فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر ، قال : اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه « يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فــلا تموتن إلا وأنتم مسلمون » (٢) وأوصى محمد بن علي الى ابنه جعفر بن محمد وأمره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وأن يعممه بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه اربع أصابع ، ثم يخلي عنه ، فقال : اطووه ، ثم قال للشهود : انصرفوا رحمكم الله ، فقلت بعدما انصرفوا :

(١) الآية ٦ / ٣٣ . (٢) ١٢٢ / ٢ .

ما كان في هذا يا أبة ان تشهد عليه ؟ فقال : اني كرهت ان تغلب وأن يقال : إنه لم يوص ، فأردت ان تكون لك حجة فهو الذي إذا قدم الرّجل البلد قال : من وصي فلان ، قيل فلان ، قلت : فإن أشرك في الوصية ؟ قال : تسألونه فإنه سيبين لكم :

٩٩٢ ـ ٣ ـ محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيي الحلبي ، عن بريد بن معاوية ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا ، فلو أعلمتنا ، أو علمتنا (١) من ؟ قال : ان علياً عليه السلام كان عالماً والعلم يتوارث ، فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ، قلت : أفيسع الناس إذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده ؟ فقال : اما أهل هذه البلدة فلا ـ يعنى المدينة ـ وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ، ان الله يقول : « وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعو اليهم لعلهم يحذرون » قال : قلت : أرأيت من مات فى ذلك ؟ فقال : هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ، قال : قلت : فاذا أقدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم ؟ قال : يعطي السكينة والوقار والهيبة :

---

٩٩٢ ـ ٣ ـ صحيح : سنده مضى مراراً وكذا مضمونه :

---

(١) الترديد من الراوي :

## باب

## ١٤٥ «( في ان الإمام متى يعلم ان الأمر قد صار اليه )» ٨٦

٩٩٣ - ١ - احمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ابن يحيى ، عن أبي جرير القمي قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى أبيك ثم اليك ، ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بأنه لا يخرج مني ماتخبرني به الى احد من الناس وسألته عن أبيه أحي هو أو ميت فقال : قد والله مات ، فقلت : جعلت فداك إن شيعتك يروون : ان فيه سنة اربعة أنبياء ، قال : قد والله الذي لا إله إلا هو هلك ، قلت هلاك غيبة او هلاك موت ؟ قال : هلاك موت ، فقلت : لعلك مني في تقية ؟ فقال : سبحان الله ، قلت : فأوصى اليك ؟ قال : نعم ، قلت: فأشرك معك فيها أحداً ؟ قال : لا ، قلت : فعليك من إخوتك إمام ؟ قال : لا ، قلت : فأنت الإمام ؟ قال : نعم .

٩٩٤ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط قال : قلت للرضا عليه السلام : إن رجلا عنى اخاك إبراهيم ، فـذكر له ان أباك فى الحياة وأنك تعلم من ذلك ما يعلم : فقال : سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى ! ! قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ

---

٩٩٣ - ١ - حسن كالصحيح: ابوجرير كنية مشتركة بين زكريا ابن ادريس وهو يختص براوية الصادق (ع) . وزكريا بن عبد الصمد ويشتركان بروايتهما عن الكاظم والرضا عليهما السلام .

٩٩٤ - ٢ - ضعيف سنده مكرر وكذا نحو من معناه .

قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جراً بمن بهذا الدين على اولاد الأعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جراً فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء، لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان أشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من إخوته .

٩٩٥ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء قال : قلت لأبي الحسن(١) عليه السلام : إنهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام(٢) ان رجلا قال لك : علمت ذلك بقول سعيد (٣) فقال : جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه ، قال : وسمعته يقول : طلقت ام فروة بنت إسحاق(٤) في رجب بعد موت أبي الحسن بيوم ، قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال : نعم قلت : قبل ان يقدم عليك سعيد ؟ قال : نعم .

٩٩٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان قال : قلت للرضا عليه السلام : اخبرني عن الإمام متى يعلم انه إمام ، حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى ، مثل ابى الحسن قبض ببغداد وأنت ههنا ؟ قال : يعلم ذلك حين يمضي صاحبه ، قلت : بأي شيء ؟ قال : يلهمه الله .

---

٩٩٥ - ٣ - كسابقه : سنده مضى وكذا مضمونه .

٩٩٦ - ٤ - صحيح : مضى بعض من لفظه وسنده ايضاً مضى مراراً .

---

(١) المراد به الرضا (ع) (٢) يعني به الكاظم (ع) (٣) هو الناعي بموته الى المدينة من بغداد . (٤) احدى نساء الكاظم وحديث طلاقها بعد وفاته نوع من الغرابة ان ابقينا الحديث على ظاهره ولكن امرهم ارفع من ان تناله عقولنا . وفعلهم حجة فلابد في ذلك من مصلحة لا تدركه عقولنا .

٩٩٧ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن ابي الفضل الشهباني ، عن هارون ابن الفضل قال : رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مضى ابو جعفر عليه السلام ، فقيل له : وكيف عرفت ؟ قال . لانه تداخلني ذلة لله لم أكن أعرفها :

٩٩٨ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن مسافر قال: أمر ابو إبراهيم عليه السلام حين اخرج به ، أبا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه في كل ليلة أبداً — ما كان حياً الى ان يأتيه خبره — قال : فكنا في كل ليلة نفرش لأبي الحسن في الدهليز ، ثم يأتي بعد العشاء فينام ،فاذا أصبح انصرف الى منزله ، قال : فمكث على هذه الحال اربع سنين ، فلما كان ليلة من الليالي أبطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتي ،فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من إبطائه ، فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال : لها هات التي اودعك ابي ، فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت : مات والله سيدي فكفها وقال لها : لا تكلمي بشيء ولا تظهريه ، حتى يجيء الخبر الى الوالي ، فأخرجت اليه سفطاً والفي دينار أو أربعة آلاف دينار ، فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت : إنه قال لي فيما بيني — وبينه وكانت أثيرة عنده — : احتفظي بهذه الوديعة عندك ، لا تطلعي عليها أحداًحتى أموت ، فإذا مضيت فمن أتاك من ولدي فطالبها منك ، فأدفعيها اليه واعلمي أني قد مت وقد جائني والله علامة سيدي ، فقبض ذلك منها وأمرهم

---

٩٩٧ - ٥ - مجهول : الشهباني : هارون بن الفضل مهمل .

٩٩٨ - ٦ - حسن : مسافر : مولى ابي الحسن الرضا (ع) .

بالإمساك جميعاً الى ان ورد الخبر وانصرف ، فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل ، فما لبثنا إلا أياماً يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الأيام وتفقدنا الوقت فإذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل ، من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض .

باب

١٤٦ «( حالات الأئمة عليهم السلام في السن )» ٨٧

٩٩٩ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن بريد الكناسي(١) قال : سألت ابا جعفر عليه السلام أكان عيسى بن مريم عليه السلام حين تكلم في المهد حجة (١) لله على اهل زمانه ؟ فقال : كان يومئذ نبياً حجة (١) لله غير مرسل أما تسمع لقوله حين قال : « اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً » (٢) قلت : فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد ؟ فقال : كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبياً حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ، ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير : أما تسمع لقوله عز وجل : (( يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً ))(٣) فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين أوحى الله تعالى اليه ، فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى

---

٩٩٩ - ١ - كسابقه الا انه كالصحيح : الكناسي له عدة روايات .

---

(١) « يزيد » في نسخة اخرى (٢) الآية ٣١ / ١٩ . (٣) ١٢ / ١٩ .

الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا أبا خالد يوماً واحداً بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام وأسكنه الارض ، فقلت : جعلت فداك أكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : نعم يوم أقامه للناس ونصبه علماً ودعاهم الى ولايته وأمرهم بطاعته ، قلت : وكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته ؟ فقال : نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على أمته وعلى علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام حكيماً عالماً .

١٠٠٠ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى قال : قلت للرضا عليه السلام : قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول : يهب الله لي غلاماً ، فقد وهب الله لك فقر عيوننا ، فلا أرانا الله يومك ، فان كان كون فإلى من ؟ فأشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ، فقلت : جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين ! ؟ قال : وما يضره من ذلك شيء ، قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين .

١٠٠١ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن سيف ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت له :

---

١٠٠٠ - ٢ - صحيح : والحديث سبق مكرراً مطولا ومختصراً .

١٠٠١ - ٣ - مرسل : مضى نحو منه وسيأتي وكذا سنده .

إنهم يقولون في حداثة سنك ، فقال : ان الله تعالى أوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم ، فأنكر ذلك عبـاد بني إسرائيل وعلماؤهم ، فأوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فإذا كان من الغد ،فمن كانت عصاه قد أورقت وأثمرت فهو الخليفة ، فأخبرهم داود عليه السلام فقالوا : قد رضينا وسلمنا :

١٠٠٢ - ٤ - علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مصعب ؟ عن مسعدة ، عن ابي بصير ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال أبو بصير : دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ، فقال لي : كيف انتم إذا احتج عليكم بمثل سنه ( او قال : سيلي عليكم بمثل سنه ) :

١٠٠٣ - ٥ - سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال : سألته — يعني ابا جعفر عليه السلام — عن شيء من أمر الامام ، فقلت : يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين ؟ فقال : نعم وأقل من خمس سنين ، فقال سهل : فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين :

١٠٠٤ - ٦ - الحسين بن محمد ،عن الخيراني ، عن أبيه قال : كنت

---

١٠٠٢ - ٤ - ضعيف : مصعب : هو بن يزيد وما ذكره بن بابويه الـه عامل امير المؤمنين ( ع ) وله كتاب يخالف ما ذكر في هذه الرواية لبعد زمان الصادق (ع ) .

١٠٠٣ - ٥ - ضعيف : بن مهزيار : هو الاهوازي ثقة .

١٠٠٤ - ٦ - مجهول : وهو مكرر سنداً وكذا نحو منه :

واقفاً بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان ، فقال له قائل : ياسيدي ! ان كان كون فإلى من ؟ قال : الى أبي جعفر ابني ، فكأن القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام ، فقال ابو الحسن عليه السلام : ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا ، نبياً ، صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر :

١٠٠٥ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معـلى بن محمد ، عن علي بن أسباط قال : رأيت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي فأخذت النظر اليه وجعلت انظر الى رأسه ورجليه ، لأصف قامته لأصحابنا بمصر ، فبينا انا كذلك حتى قعد ، فقال : يا علي ! ان الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال : : « وآتيناه الحكم صبياً » (١) « ولمـا بلغ اشده وبلغ أربعين سنة » (٢) فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز أن يؤتاها وهو ابن اربعين سنة :

١٠٠٦ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه قال : قال علي بن حسان لأبي جعفر عليه السلام : يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك ، فقال : وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله : قل « هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني »(٣) فو الله ما تبعه إلا علي عليه السلام وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين :

---

١٠٠٥ - ٧ - ضعيف : مضى مضمونه ونحو منه وسيأتي :

١٠٠٦ - ٨ - حسن : احاديث هذا الباب متشابهة اللفظ والمعنى .

---

(١) الآية ١٣ / ١٩ (٢) ١٤ / ٤٦ (٣) ١٠٨ / ١٢ :

## باب

### ١٤٧ «( ان الإمام لا يغسله إلا امام من الأئمة عليهم السلام )» ٨٨

١٠٠٧ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عمر الحلال او غيره ، عن الرضا عليه السلام قال : قلت له : انهم يحاجونا يقولون : ان الإمام لا يغسله الا الامام قال : فقال : ما يدريهم من غسله ، فما قلت لهم ؟ قال : فقلت : جعلت فداك قلت لهم : ان قال مولاي إنه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وإن قال : غسله في تخوم الارض فقد صدق ، قال : لا هكذا ( قال ) فقلت : فما اقول لهم ؟ قال : قل لهم : إني غسلته ، فقلت : اقول لهم إنك غسلته ؟ فقال : نعم :

١٠٠٨ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال : حدثنا ابو معمر قال : سألت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال : سنة موسى بن عمران عليه السلام (١) .

١٠٠٩ - ٣ - وعنه ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن يونس ، عن طلحة قال : قلت للرضا عليه السلام : إن الإمام لا يغسله إلا الإمام ؟ فقال : أما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه ، الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه أبواه وأهل بيته :

---

١٠٠٧ - ١ - ضعيف : سنده مكرر وكذا نحو منه وسيأتي :

١٠٠٨ - ٢ - كسابقه : ابو معمر : ليس له غير هذا الحديث :

١٠٠٩ - ٣ - ايضاً مثل السابق : وقد مضى مراراً متناً وسنداً .

---

(١) اي غسله في التيه :

## باب
## ١٤٨ ( مواليد الائمة عليهم السلام ) ٨٩

١٠١٠ - ١ - علي بن محمد ، عن عبد الله بن اسحاق العلوي ، عن محمد بن زيد الرزامي ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام ، فلما نزلنا الأبواء (١) وضع لنا الغداء وكان إذا وضع الطعام لأصحابه اكثر واطاب ، قال : فبينـا نحن نأكل إذ أتاه رسول حميدة فقال : له : إن حميدة تقول : قـد أنكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرت ولادتي وقد امرتني أن لا أستبقك بابنك هذا ، فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول ، فلما انصرف قال له اصحابه : سرّك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة ؟ قال : سلمها الله وقد وهب لي غلاماً وهو خير من برأ الله في خلقه ولقـد اخبرتني حميدة عنه بأمر ظنت أني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها ، فقلت : جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه ؟ قال : ذكرت أنه سقط من بطنها حين سقط واضعاً يديه على الأرض ، رافعاً رأسه إلى السماء ، فأخبرتها أن ذلك أمارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده ، فقلت : جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده ؟ فقال لي : إنه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد أبي بكاس فيه شربة أرق من الماء والين من الزبد(٢)

---

١٠١٠ - ١ - سنده كسابقه : العلوي : مهمل . المختار هو : العبدي ثقة .

---

(١) موضع بين الحرمين والغداء طعام الضحى .

(٢) ما يستخرج من مخيض البقر والغنم . واما الأبل فسمي حباب .

واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن ، فسقاه إياه وأمره بالجماع ، فقام فجامع ، فعلق بجدي ولما أن كانت الليلة التي علق فيها بأبي أتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وأمره بمثل الذي امره فقام فجامع ، فعلق بأبي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت أبي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ، ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي ، فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم، فهو والله صاحبكم من بعدي ، إن نطفة الامام مما اخبرتك ، وإذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وأنشىء فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكاً ، يقال له : حيوان فكتب على عضده الأيمن « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم » وإذا وقع من بطن أمه وقع واضعاً يديه على الأرض رافعاً رأسه الى السماء فأما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم الله انزاه من السماء إلى الارض وأما رفعه رأسه إلى السماء فان منادياً ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم أبيه يقول يا فلان بن فلان ! اثبت تثبت ؛ فلعظيم ما خلقتك ، أنت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي ، لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ، ثم وعزتي وجلالي لأصلين من عاداك اشد عذابي وإن وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي ، فاذا انقضى الصوت ـ صوت المنادي ـ أجابه هو واضعاً يديه رافعاً راسه إلى السماء يقول : « شهد الله أنه لا اله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله إلا هو العزيز الحكيم » قال : فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الأول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر ، قلت : جعلت

فداك الروح ليس هو جبرئيل ؟ قال الروح هو اعظم من جبرئيل ، ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام ، اليس يقول الله تبارك وتعالى : « تنزل الملائكة والروح » (١) .

محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن ، عن المختار ابن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن ابيه ، عن ابي بصير مثله .

١٠١١ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى ابن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن الحسن بن راشد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله تبارك وتعالى إذا احب ان يخلق الامام امر ملكاً فأخذ شربة من ماء تحت العرش ، فيسقيها اباه ، فمن ذلك يخلق الامام ، فيمكث اربعين يوماً وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ، ثم يسمع بعد ذلك الكلام ، فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه : « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم » فإذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به إلى اعمال الخلائق ، فبهذا يحتج الله على خلقه .

١٠١٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن منصور بن يونس ، عن يونس بن ظبيان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل إذا اراد ان يخلق الإمام من الإمام بعث ملكاً فأخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها أو دفعها إلى الإمام ،

---

١٠١١ - ٢ - مثل السابق : مضى سنده ومتنه مطولا وسيأتي مختصراً .

١٠١٢ - ٣ - ايضاً كالماضي : ابن ظبيان : من الكذابين المشهورين .

---

(١) الآية ٥ / ٩٧ .

فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوماً لا يسمع الكلام ، ثم يسمع الكلام بعد ذلك ، فاذا وضعته أمه بعث الله اليه ذلك الملك الذي أخذ الشربة ، فكتب على عضده الأيمن « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا لا مبـدل لكلماته » فاذا قام بهذا الأمر رفع الله له في كل بلدة مناراً ينظر به الى اعمال العباد .

١٠١٣ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الربيع بن محمد المسلي ، عن محمد بن مروان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن الإمام ليسمع في بطن أمه فاذا ولد خط بين كتفيه « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم » فاذا صار الأمر اليه جعل الله له عموداً من نور ، يبصر به ما يعمل أهل كل بلدة :

١٠١٤ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد بن عبد الله ، عن ابن مسعود ، عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال : سمعت إسحاق بن جعفر يقول : سمعت أبي يقول : الأوصياء إذا حملت بهم أمهاتهم اصابها فترة شبه الغشية ، فأقامت فى ذلك يومها ذلك ، إن كان نهاراً او ليلتها إن كان ليلا ، ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام ، عليم ، حليم ، فتفرح لذلك ، ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتاً يقول : حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ، إبشري بغلام ، حليم ، عليم ، وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعاً من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حساً شديداً ، فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها إلا أبوه ، فاذا ولدته ولدته قاعداً وتفتحت له حتى يخرج متربعاً يستدير بعد وقوعه الى الارض ، فلا يخطىء القبلة حيث كانت بوجهه ،

---

١٠١٣ - ٤ - مجهول : ابن مروان الكلبي مجهول :

١٠١٤ - ٥ - ضعيف : ابن مسعود لم تسجل له ترجمة واهمل :

ثم يعطس ثلاثاً يشير بأصبعه بالتحميد ويقع مسروراً مختوناً ورباعياه من فوق وأسفل ونابا وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهباً وكذلك الأنبياء اذا ولدوا وإنما الأوصياء أعلاق من الأنبياء .

١٠١٥ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن جميل بن دراج قال : روى غير واحد من اصحابنا أنه قال : لا تتكلموا في الإمام فان الإمام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك في عينيه « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم » فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد .

١٠١٦ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال : كنت انا وابن فضال جلوساً إذ أقبل يونس فقال : دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت ، له : جعلت فداك قد أكثر الناس في العمود ، قال : فقال لي : يا يونس ! ما تراه ، أتراه عمود من حديد يرفع لصاحبك ؟ قال : قلت : ما أدري ، قال : لكنه ملك موكل بكل بلدة رفع الله به اعمال تلك البلدة ، قال : فقام ابن فضال فقبل رأسه وقال : رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا .

١٠١٧ - ٨ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابنا ، عن ابن ابي عمير ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : للامام

---

١٠١٥ - ٦ - مثل سابقه : مضى سنده مراراً وكذا مضمونه .

١٠١٦ - ٧ - صحيح : وهو مكرر لفظاً وسنداً مطولا ومختصراً .

١٠١٧ - ٨ - مرسل : مر سنده مكرراً وكذا نحو منه .

عشر علامات : يولد مطهراً ، مختوناً ، وإذا وقع على الارض وقع على راحته رافعاً صوته بالشهادتين ، ولا يجنب ، وتنام عينيه ولا ينام قلبه ، ولا يتثأب ولا يتمطى ، ويرى من خلفه كما يرى من أمامه ، ونجـوه كرائحة المسك والأرض موكلة بستره وابتلاعه ، واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقاً واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبراً ، وهو محدّث إلى أن تنقضي ايامه .

باب

١٤٩ (خلق ابدان الأئمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام) ٩٠

١٠١٨ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمـد بن محمد ، عن ابي يحيى الواسطي ، عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله خلقنا من عليين وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك ، فمن أجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا .

١٠١٩ - ٢ - احمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله خلقنا من نور عظمته ، ثم صوّر خلقنا من طينـة ، مخزونة ، مكنونة من تحت العرش ، فأسكن ذلك النور فيه ، فكنا نحن خلقاً وبشراً نورانيين ، لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة ، مخزونة مكنونة أسفـل من ذلك

---

١٠١٨ - ١ - مجهول : والحديث مختصر وسيأتي مطولا وسنده مكرر .

١٠١٩ - ٢- كسابقه : الزعفراني مجهول . ولم يسبق له غيره .

الطينة ولم يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقهم منه نصيب الا للأنبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار .

١٠٢٠ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب وغيره ، عن علي بن حسان ، عن علي بن عطية ، عن علي بن رياب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ان لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نورة وان في حافتي النهر روحين مخلوقين : روح القدس وروح من امره ، وان لله عشر طينات ، خمسة من الجنة وخمسة من الأرض ، ففسر الجنان وفسر الأرض ، ثم قال : ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين ، قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام : اما الجبل ؟ فقال : الخلق غيرنا اهل البيت ، فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعاً فأطيب بها طيباً .

وروى غيره عن ابي الصامت قال : طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى وجنة النعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر .

١٠٢١ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن ابي نهشل قال : حدثني محمد بن اسماعيل ، عن ابي حمزة الثمالي قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك ، فقلوبهم

---

١٠٢٠ - ٣ - مرفوع وآخره مجهول : الصامت له رواية اخرى .

١٠٢١ - ٤ - مجهول : ابو النهشل اهملته كتب التراجم .

تهوي الينا ، لأنها خلقت مما خلقنا ، ثم تلا هذه الآية « كلا ان كتاب الأبرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون »(١) وخلق عدونا من سجيل وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك ، فقلوبهم تهوي اليهم ، لأنها خلقت مما خلقوا منه ، ثم تلا هذه الآية « كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ماسجين ، كتاب مرقوم » (٢) .

باب

١٥٠ ( تسليم وفضل المسلمين ) ٩١

١٠٢٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن سدير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : اني تركت مواليك مختلفين ، يبرأ بعضهم من بعض قال : فقال : وما انت وذاك ، انما كلف الناس ثلاثة : معرفة الأئمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه .

١٠٢٣ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن احمد ابن محمد بن ابي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله الكاهلي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لو أن قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله ألا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ، ثم تلا هذه الآية

---

١٠٢٢ - ١ - ضعيف بل مختلف فيه : وسيأتي نحو منه مختصراً ومطولا .

١٠٢٣ - ٢ - حسن : وسيأتي بلفظه رقم ١٠٢٨ وسنده مضى مراراً .

---

(١) الآية ١٨ - ٢١ / ٨٣ .　　(٢) ٧ - ٩ / ٨٣ .

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما » (١) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : عليكم بالتسليم .

١٠٢٤ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إن عندنا رجلا يقال له : كليب ، فلا يجيء عنكم شيء إلا قال : أنا أسلم ، فسميناه كليب تسليم ، قال : فترحم عليه ، ثم قال : أتدرون ما التسليم ؟ فسكتنا ، فقال : هو والله الإخبات ، قول الله عز وجل : « الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا إلى ربهم » (٢) .

١٠٢٥ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » (٣) قال : الإقتراف التسليم لنا والصدق علينا وألا يكذب علينا .

١٠٢٦ - ٥ - علي بن محمد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس ، عن بشير الدهان ، عن كامل التمار قال : قال ابو جعفر عليه السلام قد أفلح المؤمنون أتدري من هم ؟ قلت : أنت أعلم ، قال : قد افلح المؤمنون

---

١٠٢٤ - ٣ - موثق : مضى نحو من معناه ومضمونه وسيأتي .

١٠٢٥ - ٤ - ضعيف وهو مختصر مر مثله وكذا سنده .

١٠٢٦ - ٥ - مجهول : التمار لم يسجل اسمه فهو مجهول .

---

(١) الآية ٦٨ / ٤ .　(٢) ٢٥ / ١١ .　(٣) ٢٢ / ٤٢ .

المسلمون ، إن المسلمين هم النجباء ، فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء .

١٠٢٧ - ٦ - علي بن محمد عن بعض اصحابنا ، عن الخشاب ، عن العباس بن عامر ، عن ربيع المسلي ، عن يحيى بن زكريا الأنصاري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول من سره أن يستكمل الايمان كله فليقبل القول مني في جميع الأشياء قول آل محمد ، فيما أسروا وما أعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني .

١٠٢٨ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه : عن ابن ابي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة او بريد ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه ، قال : قلت : في أي موضع ؟ قال : في قوله : « ولو أنهم إذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيما ، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » فيما تعاقدوا عليه لئن أمات الله محمداً ألا يردوا هذا الامر في بني هاشم « ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما » (١) .

١٠٢٩ - ٨ - أحمد بن مهران رحمه الله ، عن عبد العظيم الحسني ، عن علي بن اسباط ، عن علي بن عقبة ، عن الحكم بن ايمن ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « الذين

---

١٠٢٧ - ٦ - مرسل مجهول : العباس بن رياح الثقفي شيخ صدوق ثقة .

١٠٢٨ - ٧ - حسن : والحديث مضى سنداً ومتناً برقم ١٠٢٣ .

١٠٢٩ - ٨ - ضعيف : والحديث مضى بلفظ : هو الرجل يسمع الحديث بدل هم المسلمون لآل محمد انظر رقم ١٤٠ ص ٩٠ ج ٢ .

---

(١) الآية ٦٧ ، ٦٨ / ٤ .

يستمعون القول فيتبعون أحسنه »(١) الى آخر الآية قال : هم المسلمون لآل محمد ، الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منـــه ، جاؤوا به كما سمعوه .

## باب

( أن الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم أن يأتوا الامام فيسألونه
١٥١ عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم ) ٩٢

١٠٣٠ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن اذينة ، عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال : نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة ، فقال : هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية ، انما أمروا أن يطوفوا بها ، ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ، ثم قرأ هذه الآية « واجعـــل افئدة من الناس تهـــوي اليهم » (٢) :

١٠٣١ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط ، عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال : سمعت أبا جعفر عليـــه السلام ـــ ورأى الناس بمكة وما يعملون ـــ قال : فقال : فعال كفعال الجاهلية أما والله ما أمروا بهذا وما أمروا إلا أن يقضوا تفثهم وليـــوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم :

---

١٠٣٠ - ١ - حسن : سنده ومتنه مكرر .
١٠٣١ - ٢ - ضعيف : داود : الأنباري خير فاضل ثقة .

---

(١) الآية ١٩ / ٣٩ . (٢) ٤٥ / ١٤ . استجاب لله دعائه وذلك حيث امر الناس بالحج من كل فج ليتحببوا الذرية ويعرضـــوا عليهم نصرتهم ليكون ذلك سبباً لنجاتهم ووسيلة لرفع درجاتهم وذريعة الى تفرق احكام دينهم .

١٠٣٢ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ومحمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال جميعاً ، عن ابي جميلة ، عن خالد بن عمار ، عن سدير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج وأخذ بيدي ، ثم استقبل البيت فقال : يا سدير إنما امر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعملونا ولايتهم لنا وهو قول الله : « وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » (١) ثم أومأ بيده الى صدره — الى ولايتنا ، ثم قال : يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ، ثم نظر إلى أبي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم خلق في المسجد ، فقال : هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ، إن هؤلاء الأخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا أحداً يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى عن رسوله صلى الله عليه وآله :

## ١٥٢ باب ٩٣

( أن الأئمة تدخل الملائكة بيوتهم و تطأ بسطهم وتأتيهم بالأخبار عليهم السلام )

١٠٣٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن مسمع كردين البصري قال : كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار ، فربما استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام وأجد المائدة قد رفعت ، لعلي لا أراها بين يديه ، فاذا دخلت دعا بها فأصيب معه من الطعام ولا

---

١٠٣٢ - ٣ - كسابقه : مضى سنده وكذا متنه مختصراً ومطولا .

١٠٣٣ - ١ - ضعيف : مسمع بن كردين : كوفي ثقة .

---

(١) الآية ٨٤ / ٢ .

أتأذى بذلك وإذا عقبت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أقرّ ولم أنم من النفخة ، فشكوت ذلك اليه وأخبرته بأني إذا أكلت عنده لم أتأذ به ، فقال : يا أبا سيار ! إنك تأكل طعام قوم صالحين ، تصافحهم الملائكة على فرشهم ، قال : قلت ويظهرون لكم ؟ قال : فمسح يده على بعض صبيانه ، فقال : هم ألطف بصبياننا منا بهم .

١٠٣٤ ـ ٢ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن محمد بن القاسم ، عن الحسين بن ابي العلاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : يا حسين ! وضرب بيده الى مساور في البيت ، مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها .

١٠٣٥ ـ ٣ ـ محمد ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم قال : حدثني مالك بن عطية الأحمسي ، عن أبي حمزة الثمالي قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ، ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئاً و أدخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت ، فقلت : جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقطه أي شيء هو ؟ فقال : فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا خلونا ، نجعله سيحاً (١) لأولادنا ، فقلت : جعلت فداك وإنهم ليأتونكم ؟ فقال : يا أبا حمزة إنهم ليزاحمونا على تكأتنا .

١٠٣٦ ـ ٤ ـ محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أسلم ،

---

١٠٣٤ ـ ٢ ـ حسن : وهو بعض من الحديث الذي سيأتي .
١٠٣٥ ـ ٣ ـ صحيح : الأحمسي : بجلي كوفي مؤلف كتاب ثقة .
١٠٣٦ ـ ٤ ـ ضعيف : ابن اسلم : الجبلي الطبري كوفي غالي .

---

(١) ضرب من البرود او « سبحا » من السبحة .

عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : مامن ملك يهبطه الله في أمر ، ما يهبطه إلا بدأ بالإمام ، فعرض ذلك عليه وإن مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الأمر .

## ١٥٣ - باب ٩٤

### ( أن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في أمورهم )

١٠٣٧ - ١ - بعض اصحابنا ، عن محمد بن علي ، عن يحيى ابن مساور ، عن سعد الأسكاف قال : أتيت أبا جعفر عليه السلام في بعض ما أتيته فجعل يقول : لا تعجل حتى حميت الشمس عليّ وجعلت أتتبع الأفياء ، فما لبث أن أخرج عليّ قوم كأنهم الجراد الصفر ، عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة ، قال : فوالله لأنساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم ، فلما دخلت عليه قال لي : أراني قد شققت عليك ، قلت : أجل والله لقد أنساني ما كنت فيه ، قوم مروا بي لم أر قوماً أحسن هيئة منهم في ذي رجل واحد ، كأن ألوانهم الجراد الصفر ، قد انتهكتهم العبادة فقال : ياسعد ! رأيتهم ؟ قلت : نعم ، قال : أولئك إخوانك من الجن ، قال: فقلت: يأتونك ؟ قال : نعم يأتونا يسئالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم .

١٠٣٨ - ٢ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حسان ، عن ابراهيم بن إسماعيل ، عن ابن جبل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباح لزط (١) عليهم أزر واكسية ، فسألنا

---

١٠٣٧ - ١ - مجهول : ابن مساور : ابو زكريا مجهول .

١٠٣٨ - ٢ - ضعيف : ابراهيم بن داود بن موسى بن جعفر المدائني : مجهول : ابن جبل الموجود والمترجم بن جبلة وهو عبد الله ثقة .

---

(١) صنف من الهنود .

أبا عبد الله عليه السلام عنهم ، فقال : هؤلاء إخوانكم من الجن .

١٠٣٩ - ٣ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن ابن علي الكوفي ، عن ابن فضال ، عن بعض اصحابنا ، عن سعد الأسكاف قال : أتيت أبا جعفر عليه السلام أريد الإذن عليه ، فاذا رحال إبل على الباب ، مصفوفة واذا الأصوات قد ارتفعت ، ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط ، قال : فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت : جعلت فداك أبطأ إذنك عليّ اليوم ورأيت قوماً خرجوا عليّ معتمين بالعمائم فأنكرتهم ؟ فقال : أوتدري من أولئك يا سعد ؟ قال : قلت : لا ، قال : فقال : أولئك إخوانكم من الجن ، يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم :

١٠٤٠ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابراهيم ابن ابي البلاد ، عن سدير الصيرفي قال : اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت ، فبينا أنا بين فج الروحا (١) على راحلتي إذا إنسان يلوي ثوبه قال : فملت اليه وظننت أنه عطشان فناولته الأداوة (٢) فقال لي : لا حاجة لي به وناولني كتاباً طينه رطب ، قال : فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم ابي جعفر عليه السلام ، فقلت : متى عهدك بصاحب الكتاب ؟ قال : الساعة وإذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ، ثم التفت فإذا ليس عندي احد ، قال : ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته ،

---

١٠٣٩ - ٣ - مرسل : وقد مضى متناً وسنداً :

١٠٤٠ - ٤ - حسن : وآخره مرسل ومضمونه سيأتي برقم ١٠٤٣ :

---

(١) موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلا من المدينة :

(٢) الاناء الذي يسقى فيه .

فقلت : جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب فقال : يا سدير ! إن لنا خدماً من الجن فاذا أردنا السرعة بعثناهم :

وفي رواية أخرى قال : إن لنا اتباعاً من الجن ، كما أن لنا اتباعاً من الإنس فاذا أردنا أمراً بعثناهم :

١٠٤١ - ٥ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عمن ذكره ، عن محمد بن جحرش قال : حدثتني حكيمة بنت موسى قالت : رأيت الرضا عليه السلام واقفاً على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى أحداً ، فقلت : يا سيدي لمن تناجي ؟ فقال : هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكوا إلي ، فقلت : يا سيدي أحب أن اسمع كلامه ، فقال لي : إنك إن سمعت به حممت سنة ، فقلت : ياسيدي أحب أن اسمعه ، فقال لي : إسمعي ، فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة :

١٠٤٢ - ٦ - محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن ابراهيم بن ايوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد ، فهم الناس أن يقتلوه ، فأرسل امير المؤمنين عليه السلام أن كفوا ، فكفوا وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول ، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فأشار امير المؤمنين عليه السلام اليه أن يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته أقبل عليه فقال : من انت ؟

---

١٠٤١ - ٥ - ضعيف : ابن جحرش مهمل وحكيمة ليس لها غير هذا الحديث

١٠٤٢ - ٦ - كسابقه : ابن عثمان هو : الجهني الكوفي مجهول :

فقال : عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وإن ابي مات واوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين ! فما تأمرني به وما ترى ؟ فقال له امير المؤمنين عليه السلام : أُوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن ، فإنك خليفتي عليهم ، قال : فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف ، فهو خليفته على الجن ، فقلت له : جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه ؟ قال : نعم .

١٠٤٣ - ٧ - علي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد ، عن محمد بن ارومة ، عن أحمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال : كنت مزاملا لجابر ابن يزيد الجعفي ، فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة(١) اول منزل نعدل من فيد الى المدينة(٢) يوم جمعة ، فصلينا الزوال ، فلما نهض بنا البعير إذا انا برجل طوال آدم معه كتاب ، فناوله جابراً ، فتناوله فقبله ووضعه على عينيه وإذا هو : من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب ، فقال له : متى عهدك بسيدي ؟ فقال : الساعة فقال له : قبل الصلاة او بعد الصلاة ؟ فقال : بعد الصلاة ، ففك الخاتم وأقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ، ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكاً ولا مسروراً حتى وافى الكوفة ، فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت أتيته إعظاماً له فوجدته قد خرج عليّ وفي عنقه كعاب ، قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول : « اجد منصور بن جمهور أميراً غير مأمور » وأبياتاً من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئاً ولم اقل له وأقبلت ابكي لما رأيته واجتمع عليّ وعليه الصبيان

١٠٤٣ - ٧ - صالح : ابو الخير : له كتاب قيل حسن أو ضعيف .

(١) اسم موضع بالمدينة (٢) قلعة في طريق مكة .

والناس وجاء حتى دخل الرحبة وأقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون : جن جابر بن يزيد جن ، فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام ابن عبد الملك الي والیه ان انظر رجلا يقال له : جابر بن يزيد الجعفي فأضرب عنقه وأبعث الي برأسه ، فالتفت الى جلسائه فقال لهم : من جابر بن يزيد الجعفي ؟ قالوا : اصلحك الله كان رجلا له علم وفضل وحديث وحج فجن وهوذا في الرحبة مع البيان على القصب يلعب معهم قال : فاشرف عليه فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب ، فقال : الحمد لله الذي عافاني من قتله ، قال : ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر :

## ١٥٤ باب ٩٥

## «( فى الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة ، عليهم السلام ( والرحمة والرضوان ) )»

١٠٤٤ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور ، عن فضل الاعور ، عن ابي عبيدة الحذاء قال : كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لاراعي لها ، فلقينا سالم بن ابي حفصة ، فقال لي : يا أبا عبيدة من إمامك ؟ فقلت : أئمتي آل محمد فقال : هلكت واهلكت اما سمعت انا وأنت ابا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية ؟ فقلت : بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة ، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان سالماً قال لي كذا وكذا ، قال : فقال : يا أبا عبيدة إنه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعوا الى ما دعا اليه ، يا أبا عبيدة إنه لم يمنع ما أعطي داود ان اعطي

---

١٠٤٤ - ١ - حسن أو موثق : المترجم في كتب الرجال الفضل ثقة :

سليمان ، ثم قال : يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان ، لا يسأل بينة .

١٠٤٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد ابن سنان ، عن ابان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة ، يعطي كل نفس حقها .

١٠٤٦ - ٣ - محمد ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بما تحكمون إذا حكمتم ؟ قال : بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا ، تلقانا به روح القدس .

١٠٤٧ - ٤ - محمد بن احمد ، عن محمد بن خالد ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن عمران بن اعين ، عن جعيد الهمداني ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : سألته بأي حكم تحكمون ؟ قال : حكم آل داود ، فإن اعيانا شيء تلقانا به روح القدس .

١٠٤٨ - ٥ - احمد بن مهران رحمه الله ، عن محمد بن علي ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما منزلة الأئمة ؟ قال : كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان ، قال : فبما تحكمون ؟ قال : بحكم

---

١٠٤٥ - ٢ - ضعيف : مضى مطولا وسيأتي مختصراً .

١٠٤٦ - ٣ - موثق : والحديث مختصر وقد مضى مطولا ومختصراً .

١٠٤٧ - ٤ - مجهول : عمران روى غيرها مجهول جعيد لعله حسن .

١٠٤٨ - ٥ - ضعيف : مضى متنه مطولا ومختصراً وكذا سنده .

الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس .

باب

١٥٥ ( ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام ) ٩٦

١٠٤٩ ـ ١ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب قال : حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول ـ وعنده أناس من اهل الكوفة: عجباً للناس ـــ انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن أهل بيته وذريته ، في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم ، افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ، ان هذا لمحال .

١٠٥٠ ـ ٢ ـ علي بن محمد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد ، عن صباح المزني ، عن الحرث بن حضيرة ، عن الحكم بن عتيبة قال : لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا ، فدخل عليه فسلم عليه ، فقال له الحسين عليه السلام : من اي البلاد انت ؟ قال : من أهل الكوفة ، قال : أما والله يا أخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحي على جدي ، يا أخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا ، فعلموا وجهلنا ؟ ! هذا ما لا يكون .

---

١٠٤٩ ـ ١ ـ مجهول : صاحب الديلم : ابو الحسن وابن الحسن .

١٠٥٠ ـ ٢ ـ ضعيف : المزني كوفي زيدي ضعيف ابن الحرث هو : ابن حصيرة ترجم بهذا العنوان ويكنى بأبي النعمان تابعي ثقة . الحكم كندي توفى سنة اربعة عشر بعد المائة وهو : زيدي بتري من فقهاء اهل السنة .

## ١٥٦ باب ٩٧

( انه ليس شيء من الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل )

١٠٥١ - ١ - علي بن ابراهيم هاشم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق إلا ما خرج منا اهل البيت وإذا تشعبت بهم الامـور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلام .

١٠٥٢ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن ابي نصر ، عن مثنى ، عن زرارة قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال : له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام ( سلوني عما شئتم ، فلا تسألوني عن شيء إلا نبأتكم به ) قال : إنه ليس احد عنده علم شيء إلا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام ، فليذهب الناس حيث شـاؤوا ، فوالله ليس الأمر إلا من ههنا ـ وأشار بيده الى بيته ـ .

١٠٥٣ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء : عن ثعلبة بن ميمون ، عن ابي مريم قال : قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة : شرقاً وغرباً فلا تجد ان علماً صحيحاً إلا شيئاً خرج من عندنا اهل البيت .

---

١٠٥١ - ١ - صحيح : سيأتي نحو من لفظه و معناه مراراً .

١٠٥٢ - ٢ - حسن : مضمونه مضى وسيأتي .

١٠٥٣ - ٣ - صحيح : الحكيم مضى في الحديث رقم ١٠٥٠ .

١٠٥٤ ـ ٤ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن معلى بن عثمان ، عن ابي بصير قال : قال لي : ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله : « ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين » (١) فليشرق الحكم وليغرب ، اما والله لايصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام .

١٠٥٥ ـ ٥ ـ علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن ابان بن عثمان ، عن ابي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز ؟ فقال : لا فقلت : ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز ، فقال : اللهم لا تغفر ذنبه ، ما قال الله للحكم « إنه لذكر لك ولقومك » فليذهب الحكم يميناً وشمالا ، فوالله لا يؤخذ العلم إلا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام :

١٠٥٦ ـ ٦ ـ عدة من اصحابنا ، عن الحسين بن الحسن بن(يزيد) عن بدر(٢) عن أبيه قال : حدثني سلام ابو علي الخراساني : عن سلام ابن سعيد المخزومي قال : بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام

---

١٠٥٤ ـ ٤ ـ معلى هو : ابو عثمان الاحول الكوفى ثقة :

١٠٥٥ ـ ٥ ـ مجهول : مضى ونحو من مضمونه ومعناه :

١٠٥٦ ـ ٦ ـ مثل السابق : أبو علي الظاهر انه لم يعرف بغير هذا الحديث مجهول وكذا المخزومي المكي مولى عطار : مجهول روى غير هذا الحديث .

---

(١) الآية ٧ / ٢ . (٢) الآية ٤٣ / ٤٣ . بريد في نسخة اخرى :

فسأله عباد بن كثير فقال : يا أبا عبد الله في كم ثوب وكفن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : في ثلاثة اثواب : ثوبين صحاريين وثوب حبرة ؟ وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك ، فقال : ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم عليه السلام إنما كانت عجوة(١) ونزلت من السماء ، فما نبت من اصلها وما كان من لقاط ، فهولون ، فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لا بن شريح : والله ما أدري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله عليه السلام ، فقال ابن شريح : هذا الغلام يخبرك فإنه منهم — يعني ميمون — فسأله فقال ميمون : اما تعلم ما قال لك ؟ قال : لا والله ، قال : إنه ضرب لك مثل نفسه فأخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم ، فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط :

## ١٥٧ باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب ٩٨

١٠٥٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان ، عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان ، فما ورد عليكم من حديث آل محمد صلى الله عليه وآله فلانت له قلوبكم وعرفتموه ، فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وأنكرتموه فردوه الى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد وإنما الهالك ان يحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله(*) ، فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر:

١٠٥٧ - ١ - ضعيف : (*) كما ورد كلم الناس على قدر عقولهم :

(١) نوع من التمر :

١٠٥٨ ـ ٢ ـ أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن هارون ابن مسلم ، عن مسعدة بن صدقــة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكرت التقية يوماً عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال : والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان اقتله(١) ولقد أخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما ، فما ظنكم بسائر الخلق ، إن علم العلماء صعب مستصعب ، لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب او عبد مؤمن إمتحن الله قلبه للإيمان ، فقال : وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا أهل البيت ، فلــذلك نسبته إلى العلماء .

١٠٥٩ ـ ٣ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيــه ، عن البرقي ، عن ابن سنان او غيره رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إن حديثنا صعب مستصعب ، لا يحتمله إلا صدور منيرة او قلوب سليمة او أخلاق حسنة ، إن الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على بني آدم ألست بربكم ، فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالد مخلداً .

١٠٦٠ ـ ٤ ـ محمد بن يحيى وغيره ، عن محمد بن أحمد ، عن بعض أصحابنا قال ، كتبت الى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام : حديثنا لا يحتملة ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ، فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق عليه السلام أي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن أن الملك لا يحتمله حتى يخرجه إلى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى المؤمن غيره ، فهذا معنى قول

١٠٥٨ ـ ٢ ـ كسابقه :(١) وذلك لان مستواه العلمي دون سلمان بكثير .

١٠٥٩ ـ ٣ ـ مثل السابق : قوله سليمة : أي من الشرك والشك والنفاق .

١٠٦٠ ـ ٤ ـ مرسل : والحديث سيأتي مضمونه ونحو منه في الحديث اللاحق

جدي عليه السلام :

١٠٦١ - ٥ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن منصور بن العباس ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن محمد بن عبد الخالق وأبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد ان عندنا والله سراً من سر الله وعلماً من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان والله ما كلف الله ذلك أحداً غيرنا ولا استعبد بذلك احداً غيرنا وإن عندنا سراً من سر الله وعلماً من علم الله ، أمرنا الله بتبليغه ، فبلغناه عن الله عزوجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعاً ولا أهلا ولاحمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواماً خُلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمداً وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمداً وذريته فبلغنا عن الله ما أمرنا بتبليغه ، فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا ، فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك ، لا والله ما احتملوه ، ثم قال : ان الله خلق أقواماً لجهنم والنار ، فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم وشمأزوا من من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا : ساحر كذاب ، فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك ، ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق ، فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ، ليكون ذلك دفعاً عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه ، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان ، فاكتموا عمن أمر الله بالكف وأسدوا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه ، قال : ثم رفع يده وبكى وقال : اللهم إن هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدواً لك فتفجعنا بهم ، فإنك إن افجعتنا بهم لم تعبد أبداً في أرضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

---

١٠٦١ - ٥ - ضعيف : منصور سكن بغداد ومات بها كان مضطرب الامر

## ١٥٨ باب ٩٩

### ما أمر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

١٠٦٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن أبان بن عثمان ، عن ابن أبي يعفور ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال : نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرىء مسلم : اخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين(١) ، واللزوم لجماعتهم ، فإن دعوتهم محيطة(٢) من ورائهم ، المسلمون اخوة تتكافى دمائهم ويسعى بذمتهم ادناهم : ورواه أيضاً عن حماد بن عثمان ، عن أبان ، عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يدعلى من سواهم (٣) وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف :

١٠٦٣ - ٢ - محمد بن الحسن ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من أهل مكة قال : قال سفيان الثوري : إذهب بنا الى جعفر بن محمد ، قال : فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته ، فقال له سفيان : يا أبا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف ، قال : دعني حتى أذهب

---

١٠٦٢ - ١ - موثق كالصحيح بسنديه : الغل بمعنى الحقد والخيانة .

١٠٦٣ - ٢ - مرسل : الثوري ضعيف للغاية له اخبار اخرى :

---

(١) وهم أوصيائه الاثني عشر (ع م) . (٢) شاملة . (٣) مجتمعون .

في حاجتي فإني قد ركبت فإذا جئت حدثتك ، فقال : أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني ، قال : فـنزل ، فقال له سفيان : مر لي بداوة وقرطاس حتى اثبته ، فدعا به ثم قال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف « نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ، فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب امريء مسلم : اخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون إخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم » فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت(١) حتى انظر في هذا الحديث ، فقلت له : قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك أبداً فقال : وأي شيء ذلك ؟ فقلت له : ثلاث لا يغل عليهن قلب امريء مسلم : إخلاص العمل لله قد عرفنا والنصيحة لأئمة المسلمين ، من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم ، معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهـادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم ؟ وقوله : واللزوم لجماعتهم فأي الجماعة مرجيء(٢) يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل ، او قدري يقول : لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء إبليس ، أو حروري يتبرأ من علي

(١) اي قف كما انت عليه (٢) المرجيء من يقول : بان الايمان لايضر معه معصية والقدري من يقول : بالتفويض والحروري الخارجي منسوب الى قرية بالكوفة تجمعهم والجهمي اصحاب بن صفوان .

بن أبي طالب وشهد عليه بالكفر أو جهمي يقول : إنما هي يقول : إنما هي معرفة الله وحده ليس الإيمان شيء غيرها ؟ ! قال : ويحك وأي شيء يقولون ؟ فقلت يقولون : إن علي بن ابي طالب عليه السلام والله الإمام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم أهل بيته ، قال : فأخذ الكتاب فخرقة(١) ثم : قال لا تخبر بها أحداً .

١٠٦٤ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن بريد بن معاوية ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لإمامه والنصيحة إلا كان معنا في الرفيق الأعلى .

١٠٦٥ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ابي جميلة ، عن محمد الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه .

١٠٦٦ - ٥ - وبهذا الإسناد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل أجذم (*) .

---

١٠٦٤ - ٣ - صحيح : سبق مضمونه مطولا وسنده وسيأتي .

١٠٦٥ - ٤ - ضعيف : الربقة : العروة : استعارها لكل ما يشد به نفسه من عرى الاسلام اى حدوده واحكامه .

١٠٦٦ - ٥ - ضعيف : (*) الاجذم : المقطوع اليد او الذاهب الانامل .

---

(١) قال الفيض : لعمري ان الثوري بخرقه للكتاب قد اتي بالغلول في ثلاثهن جميعاً وخرج من الاسلام بالنص كما لايخفى على أولي النهى .

## ١٥٩ « باب » ١٠٠

### ( ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام )

١٠٦٧ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان ، عن أبي حمزة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس ؟ قال : حقه عليهم ان يسمعوا (*) له ويطيعوا ، قلت : فما حقهم ( عليه ) ؟ قال (١) : « يقسم » بينهم بالسوية ويعدل في الرعية ، فإذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذههنا وههنا .

١٠٦٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله إلا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا (*) يعني ( من ) بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله .

١٠٦٩ - ٣ - محمد بن يحيى العطار ، عن بعض أصحابنا ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا أئمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم (*) فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم والزموا هذه الطريقة ، فإنكم لو عاينتم ما عاين من قدمات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريباً ما يطرح الحجاب (٢) .

---

١٠٦٧ - ١ - ضعيف (*) المراد به القبول والطاعة وما بعدها مفسر لها .

١٠٦٨ - ٢ - موثق (*) هكذا ثلاثاً في نسخة والاربعة انسب للتفسير .

١٠٦٩ - ٣ - ضعيف (*) يعني لا تفرقوا عن عهدكم وبيعتكم و امانكم .

---

(١) عليهم و ( يقضى ) في بعض النسخ . (٢) اي بعد الموت .

١٠٧٠ ـ ٤ ـ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الرحمن ابن حماد وغيره ، عن حنان بن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيحٌ ليس به وجع ، قال : نزل به الروح الأمين ، قال : فنادى عليه السلام الصلاة جامعة وأمر المهاجرين والانصار بألسلاح واجتمع الناس ، فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال : اذكر الله الوالي من بعدي على أمتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم(١) ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل أمتي ، ثم قال : « ( قد ) بلغت ونصحت فاشهدوا » . وقال ابو عبد الله عليه السلام : هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره .

١٠٧١ ـ ٥ ـ محمد بن علي وغيره ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن رجل عن حبيب بن أبي ثابت قال : جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان و حلوان (٢) فأمر العرفاء ان يأتوا باليتامى ، فأمكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحاً قدحاً ، فقيل له : يا أمير المؤمنين مالهم يعلقونهم ؟ فقال : إن الامام ابو اليتامى وإنما العقتهم هذا برعاية الآباء .

---

١٠٧٠ ـ ٤ ـ مجهول : والظاهر ان الخطبة كانت طويلة .

١٠٧١ ـ ٥ ـ مرسل : حبيب ابو يحيى الأسدي من فقهاء الكوفة .

---

(١) « عاملهم وعاقلهم وعائلهم » في نسخ اخرى . (٢) همدان وحلوان : من كردستان القريبة من بغداد بناهما همذان بن الفلوج بن سام بن نوح .

١٠٧٢ ـ ٦ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن القاسم بن محمد الأصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه وعلي أولى به من بعدي ، فقيل له : ما معنى ذلك ؟ فقال : قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك ديناً أوضياعاً فعلي ومن ترك مالا فلورثته ، فالرجل ليست له على نفسه ولاية إذا لم يكن له مال وليس له على عياله أمر ولا نهي إذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وأمير المؤمنين عليهما السلام ومن بعدهما الزمهم هذا ، فمن هناك صاروا أولى بهم من انفسهم وما كان سبب إسلام عامة اليهود إلا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم .

١٠٧٣ ـ ٧ ـ عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن صباح بن سيابة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما مؤمن او مسلم مات وترك ديناً لم يكن في فساد ولا إسراف فعلى الامام ان يقضيه فإن لم يقضه ، فعليه إثم ذلك ، إن الله تبارك وتعالى يقول : « إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية (١) » فهو من الغارمين وله سهم عند الامام ، فان حبسه فإثمه عليه .

---

١٠٧٢ ـ ٦ ـ ضعيف : والحديث رواه مسلم وغيره في باب خطبة الجمعة وقد اسقط من الحديث قوله (ص) وعلي اولى به من بعدي .

١٠٧٣ ـ ٧ ـ مجهول : بصباح بن سيابة الكوفي .

---

(١) الآية ٦٠ / ٩ .

١٠٧٤ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن حنان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم . وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالأب الرحيم :

١٠٧٥ - ٩ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن معاوية بن حكيم ، عن محمد بن أسلم عن رجل من طبرستان يقال له : محمد قال(١) : قال معاوية ولقيت الطبري محمداً بعد ذلك فأخبرني قال : سمعت عليّ بن موسى عليه السلام يقول الغرم إذا تدين أو استدان في حق - الوهم من معاوية - (٢) اجل سنة ، فان اتسع وإلا قضى عنه الإمام من بيت المال

١٦٠ ( باب ان الارض كلها للامام عليه السلام ) ١٠١

١٠٧٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عيسى ، عن ابن

---

١٠٧٤ - ٨ - مجهول وآخره مرسل : ان الامامة لا تصلح الا لمن حاز على هذه الخصال التي ذكرها الحديث .

١٠٧٥ - ٩ - ضعيف : محمد بن اسلم الجبلي الطبري اصله كوفي وكان يتجر الى طبرستان يكنى أبا جعفر وكان غالياً روى عن الرضا (ع) له كتاب .

١٠٧٦ - ١ - حسن : الكابلي كانه كنان والكبير اسمه وردان ولقبه كنكر وقد مضى برقم ٤٨٦ . وابو خالد كنية لجماعة لاسماعيل بن سليمان والحرث بن قيس وداود بن الهيثم وعمرو بن خالد ويحيى بن يزيد ويعقوب بن قيس ومحمد —

---

(١) كلام علي بن محمد والضمير سهل بعد ذلك اي بعد رواية محمد بن مسلم لمعوية الحديث :	(٢) من كلام الكليني :

محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي خالد الكابلي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام « ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين (١) » أنا وأهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والأرض كلها لنا ، فمن أحيا أرضاً من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما أكل منها فان تركها او اخربها وأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو احق بها من الذي تركها ، يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف ، فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها ، كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها إلا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الارض في ايديهم .

١٠٧٧ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد قال : اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال : الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا ، فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليود حق الله تبارك وتعالى (*) وليبر إخوانه ، فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه .

١٠٧٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمر بن يزيد قال : رأيت مسمعاً بالمدينة (*) وقد كان حمل الى أبي

— ابن مهاجر ويزيد بن الاعور .

١٠٧٧ - ٢ - ضعيف موقوف او ضمير وكون من رواه عبارة عن الامام كما قيل بعيد (*) منه اداء الخراج للامام اوالزكوة والخمس او وغيرهما من الحقوق

١٠٧٨ - ٣ - صحيح : (* *) مسمع هو كردين سبق ١٠٣٣ .

(١) افتتح كلامه (ع) بذكر الآية الكريمة وفرع عليه ماذكره بعد الآية من سورة الاعراف ولقد اورد الشيخ المجلسي شرحاً مطولا لهذا الحديث انظر ١ / ٣٠٦ : مرآة العقول .

عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له: لم ردد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه ؟ قال : فقال لي : إني قلت له حين حملت اليه المال : إني كنت وليت البحرين الغوص فأصبت أربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت أن احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا ، فقال : او مالنا من الارض ومـا اخرج الله منها إلا الخمس يا اباسيار ؟ إن الارض كلها لنا فما اخرج الله منهـا من شيء فهو لنا ، فقلت له : وأنا احمل اليك المال كله ؟ فقال : ياأباسيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك ، وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق (١) ما كان في ايديهم و يترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا ، فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صفرة (٢) قال عمر بن يزيد : فقال لي ابو سيار : ما ارى احداً من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك .

١٠٧٩ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن ابي عبد الله الرازي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن أبيه ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أما على الامام زكاة ؟فقال : احلت (٣) يا ابا محمد ! اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء ، جائز له ذلك من الله ، إن الإمام يا ابامحمد !

---

١٠٧٩ - ٤ - ضعيف : الرازي يقال اسمه محمد بن احمد الجاموراني .

---

(١) : الوظيفة من الخراج (٢) صفوة في نسخة (٣) اي تكلمت بالمحال.

لا يبيت ليلة ابداً والله في عنقه حق يسأله عنه :

١٠٨٠ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن عبد الله بن احمد ، عن علي بن النعمان ، عن صالح بن حمزة ، عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لكم من هذه الارض ؟ فتبسم ثم قال : ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وأمره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض ، منها سيحان وجيحان (١) وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش (٢) ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات ، فما سقت اواستقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ماغصب عليه وإن ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ، ثم تلا هذه الآية « قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ( المغصوبين عليها ) خالصة لهم يوم القيامة (٣) » بلا غصب .

١٠٨١ - ٦ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال : كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روى لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا إلا الخمس ، فجاء الجواب إن الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله .

١٠٨٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد محمد رفعه ، عن عمرو بن

---

١٠٨٠ - ٥ - ضعيف : أبان الواسطي الظاهر ليس له غير هذا الحديث .

١٠٨١ - ٦ - كسابقه : الريان بن الصلت الاشعري القمي من اصحاب ابي الحسن الثالث الهادي (ع) ثقة له مسائل لابي الحسن العسكري (ع) .

١٠٨٢ - ٧ - كالسابق : سبق متنه وسنده مختصراً ومطولا وسيأتي .

---

(١) في نسخة ( جيحون ) . (٢) بلد بما وراء النهر . (٣) ٣٠ / ٧ .

شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة ، فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام .

١٠٨٣ - ٨ - محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم ، عن ابيه جميعاً عن ابن ابي عمير ، حفص بن البختري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن جبرئيل عليه السلام كرّي برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه : الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا ( للامام ) .

١٠٨٤ - ٩ - علي بن إبراهيم ، عن السري بن الربيع ، قال : لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئاً وكان لا يغب إتيانه ، ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن أبي عمير ملاحاة (١) في شيء من الإمامة ، قال ابن ابي عمير : الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك : ليس ( كذلك ) (١) أملاك الناس لهم إلا ما حكم الله به للأمام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضاً قد بين الله للأمام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصار اليه ، فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاماً بعد ذلك .

---

١٠٨٣ - ٨ - حسن كالصحيح : بل اقوى منه .

١٠٨٤ - ٩ - مجهول : السري والحضرمي مجهولان واهملها المترجمون .

---

(١) نازعه .

١٦١ « باب » ١٠٢

(سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر)

١٠٨٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن حماد ، عن حميد وجابر العبدي قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : ان الله جعلني اماماً لخلقه ، ففرض عليّ التقدير (١) في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس ، كي يقتدي الفقيربفقري ولا يطغى الغني غناه .

١٠٨٦ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن المعلى بن خنيس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يوماً : جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت : لو كان هذا اليكم لعشنا معكم ، فقال : هيهات يامعلى أما والله ان لو كان ذاك ما كان إلا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن وأكل الجشب فزوي (٢) ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله تعالى نعمة إلا هذه.

١٠٨٧ - ٣ - علي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة في احتجاج اميرالمؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه إخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله وأحزن ولده

---

١٠٨٥ - ١ - مجهول : بالعبدي ولعله الرواية مرسلة لبعد زمان حماد .

١٠٨٦ - ٢ - مختلف فيه : مر مضمونه ومعناه وسيأتي .

١٠٨٧ - ٣ - مرسل : عاصم العابد من اصحاب امير المؤمنين (ع) وليس هو الكوزي لبعد زمانه روى عن جعفر بن محمد (ع) وهو ثقة .

---

(١) : التضيق . (٢) اي فصرف .

بذلك ، فقال امير المؤمنين عليه السلام : عليَّ بعاصم بن زياد ، فجيء به فلما رآه عبس في وجهه ، فقال له : اما استحييت من اهلك ، امارحمت ولدك ، اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها ، انت اهون على الله من ذلك ، او ليس الله يقول : « والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام (١) » او ليس ( الله ) يقول : « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ( الى قوله ) يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » فبالله لا بتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل : « وأما بنعمة ربك فحدث (٢) » فقال : عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة ؟ فقال : ويحك ان الله عز وجل فرض على أئمة العدل انيقدروا انفسهم بضعفة الناس ، كيلا يتبيغ (٣) بالفقير فقره ، فألقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء .

١٠٨٨ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن ابيه ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن حماد بن عثمان قال : حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له : رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن ، يلبس القميص بأربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد ، فقال له : إن علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ( عليه ) ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به ، فخير لباس كل زمان لباس اهله ، غير ان قائمنا اهل البيت عليهم السلام إذا قام لبس ثياب عليّ عليه السلام وسار بسيرة عليّ عليه السلام .

---

١٠٨٨ - ٤ - صحيح : الخزاز كوفي روى عن اصحاب ابي عبد الله (ع) ثقة

---

(١) الآيات في سورة الرحمن . (٢) الآية ١١ / ٩٣ . (٣) الهيجان والغلبة

## ١٦٢ ( باب نادر ) ١٠٣

١٠٨٩ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح قال : عطس يوماً وانا عنده فقلت : جعلت فداك ما يقال للامام إذا عطس ؟ قال : يقولون : صلى الله عليك .

١٠٩٠ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد قال : حدثني اسحاق ابن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين ؟ قال : لاذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام ، لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده إلا كافر ، قلت : جعلت فداك كيف يسلم عليه ؟ قال : يقولون (١) : السلام عليك يا بقية الله ، ثم قرأ « بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين » (٢) .

١٠٩١ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد . عن الوشاء ، عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : لأنه يميرهم العلم ، أما سمعت في كتاب الله « ونمير أهلنا » (٣) :

وفي رواية أخرى قال : لأن ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم .

---

١٠٨٩ - ١ - ضعيف ايوب مضى ٩١٧ والضمير في عطس يحتمل رجوعه للأئمة الأربعة الذين صاحبهم ايوب لكن رجوعه الى الهادي ( ع ) أظهر .

١٠٩٠ - ٢ - مجهول : الديتوري أهمل ولم يذكر اسمه المترجمون : عمر بن زاهر مولى كوفي : لم يذكروا له المترجمون هذا الحديث .

١٠٩١ - ٣ - ضعيف : مضى نحو منه سنداً ومضموناً وسيأتي .

---

(١) في بعض النسخ « يقول » . (٢) الآية : ٨٧ / ١١ : (٣) الآية ٦٤ /١٢

١٠٩٢ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبي الربيع القزاز ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له لِمَ سمي أمير المؤمنين ؟ قال : الله سماه وهكذا أنزل في كتابه « وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم » (١) وأن محمداً رسولي وأن علياً أمير المؤمنين :

## باب

١٦٣ ( فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية ) ١٠٤

١٠٩٣ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن حنان بن سدير ، عن سالم الحناط قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام (٢) : أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى : « نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين » (٣) قال : هي الولاية لأمير المؤمنين عليه السلام (٤) :

---

١٠٩٢ - ٤ - مجهول : القزاز لم نقف على ترجمته في كتب الرجال :

١٠٩٣ - ١ - مرسل : الحناط يحتمل اتحاده مع سلم ابو الفضل كوفي مولى ثقة اذ كثيراً ما يكتب بغير الف ولعله ايضاً متحد مع سالم الخياط ولعل اتحاد سلام بن ابي عمير معهما ايضاً لكونه حناطاً :

---

(١) الآية : ١٧١ / ٧ . (٢) في بعض النسخ « لأبي عبد الله : (٣) الآية ١٩٢ / ٢٦

(٤) لما أراد الله سبحانه أن يعرف نفسه لعباده ليعبدوه وكان لم يتيسر معرفته كما أراد على سنة الاسباب إلا بوجود الانبياء والأوصياء إذ بهم تحصل المعرفة التامة والعبادة الكاملة دون غيرهم و كان لم يتيسر وجود الانبياء والاوصياء إلا بخلق سائر الخلق ليكون أنساً لهم وسبباً لمعاشهم فلذلك خلق سائر الخلق ، ثم أمرهم بمعرفة أنبيائه وأوليائه وولايتهم و التبري من اعدائهم ومما يصدهم عن —

١٠٩٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن الحكم بن مسكين ، عن اسحاق بن عمار ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين (*)أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولا » (١) قال : هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام :

١٠٩٥ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن ابي زاهر ، عن الحسن بن

---

١٠٩٤ - ٢ - كالأول : (*) انما ابوا من حملها واشفقوا منها لعدم قابليتهم لها إذ لم يكن في جبلتهم امكان الخيانة والظلم الذين بانتفائهما تظهر الأمانة ولو كان فيهم معنى الجهل الذي تظهر برفعه المعرفة ولذلك قال : في حـق الانسان انه كان ظلوماً جهولا .

١٠٩٥ - ٣ - ضعيف: لقد بلغ احاديث هذا الباب ٩٢ حديثاً وكل واحد ــ

ــ ذلك ، ليكونوا ذوي حظوظ من نعيمهم ووهب الكل معرفة نفسه على قدر معرفتهم الانبياء والأوصياء إذ بمعرفتهم لهم يعرفون الله وبولايتهم إياهم يتولون الله ، فكلما ورد من البشارة والانذار والأوامر والنواهي والنصائح والمواعظ من الله سبحانه فانما هو لذلك ولما كان نبينا (ص) سيد الانبياء ووصيه (ع) سيد الأوصياء لجمعهما كمالات سائر الأنبياء والأوصياء ومقاماتهم مع ما لهما من الفضل عليهم وكان كل منهما نفس الآخر صح أن ينسب إلى أحدهما من الفضل ماينسب اليهم لاشتماله على الكل وجمعه لفضائل الكل ولذلك خص تأويل الآيات بهـما وبأهل البيت (عم)الذين هم منهما ، ذرية بعضها من بعض وجيء بالكلمة الجامعة التي هي الولاية فانها مشتملة على المعرفة والمحبة والمتابعة وسائر مالابد منه في ذلك .

(١) الآية ٧ / ٣٣ . راجع الآية في الصافي وتفسير علي بن ابراهيم وما رواه ابن بابويه في ذلك عن كل من الباقر والصادق والرضا ، وما اورده العلامـة البحريني في تفسير من حديث اهل السنة في الباب ١١٥ من كتاب غاية المرام :

موسى الخشاب ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ( و ) الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم » (١) قال : بما جاء محمد صلى الله عليه وآله من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان ، فهو الملبس بالظلم .

١٠٩٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن نُعيم الصحاف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « فمنكم مؤمن ومنكم كافر » (*) فقال : عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها ، يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر .

١٠٩٧ - ٥ - أحمد بن ادريس ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب

---

ـ منها ينطوي على آية او اكثر كلها اوردت لاثبات الامامة والولاية والخلافة والوصاية : اضافة الى ما انطوت عليه من الفضائل والكرامات وقد اوردنا في شرح وهامش المجلد ٣ القسم الأول من كتاب الحجة النصوص التي وردت في مسانيد اهل السنة المؤيدة لذلك وما نورده في هذا الكتاب .

١٠٩٦ - ٤ - حسن : (*) الآية في سورة التغابن ٣ هكذا « وهو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - الآية » .

١٠٩٧ - ٥ - مجهول : قد روى الخاص والعام ان الآيات في سورة الانسان وهي قوله : ان الأبرار يشربون الى قوله : وكان سعيكم مشكوراً نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجارية تسمى فضة وذلك لمـا مرض الحسن والحسين وعادهما جدهما ووجوه العرب وقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً والقصة مشهورة .

---

(١) الآية ٨١ / ٦ .

ابن يزيد ، عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل ، عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل : « يوفون بالنذر » (١) الذي اُخذ عليهم من ولايتنا .

١٠٩٨ - ٦ - محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ابن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل اليهم من ربهم » (٢) قال : الولاية (*) .

١٠٩٩ - ٧ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن مثنى ، عن زرارة ، عن عبد الله بن عجلان ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » (٣) قال : هم الأئمة عليهم السلام .

١١٠٠ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط ، عن علي بن أبي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل : « ومن يطع الله ورسوله ( في ولاية علي ( وولاية ) الأئمة من بعده ) فقد فاز فوزاً عظيما » (٤) هكذا نزلت (*) .

١١٠١ - ٩ - الحسين بن محمد ، عن أحمد بن النضر ، عن محمد بن

---

١٠٩٨ - ٦ - مجهول : كالصحيح (*) الظاهر انها تفسير لما انزل اليهم .

١٠٩٩ - ٧ - قد مر الكلام في هذه الآية وانها نزلت فيهم .

١١٠٠ - ٨ - كالماضي : (*) بهذا المعنى نزلت وكذا الكلام في نظائره .

١١٠١ - ٩ - كسابقه : كانه نقلا الآية بالمعنى لأنه قال تعالى : في سورة الأحزاب « وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً » وقال : بعد ذلك بفاصلة « يا ايها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين آذوا موسى —

---

(١) الآية ٦ / ٧٦ . (٢) ٦٥ / ٥ . (٣) ٢٢ / ٤٢ . (٤) ٧٠ / ٣٣ .

مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجــل : « وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله » (١) في علي والأئمة « كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا» (٢)

١١٠٢ - ١٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن السياري ، عن علي بن عبد الله قال : سأله (*) رجل عن قول الله تعالى : « فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى » (٣) قال : من قال بالأئمة واتبع أمرهم ولم يجز طاعتهم :

١١٠٣ - ١١ - الحسين بن محمد ، عن علي بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله رفعه في قوله تعالى : « لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد (*) وما ولد » قال : أمير المؤمنين وما ولد من الأئمة عليهم السلام :

١١٠٤ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن اُورمة ومحمد بن عبد الله ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم

---

ــ فبرأه الله مما قالوا » فجمع (ع) بين الآيتين وافاد مضمونها ، ويمكن ان يكون ايذاء موسى ايضاً لوصيه هارون ، قال البيضاوي فبرأه الله مما قالوا :

١١٠٢ - ١٠ - كالسابق : (*) الضمير كأنه للجواد أو الهادي (ع) فالمراد بالهدى الرسول والكتاب النازل في كل امة واتباع الهداية انما يكون بمتابعـة اوصيائهم ومصداقه في هذه الآية الأئمة (ع م) :

١١٠٣ - ١١ - ايضاً كما مر (*) اول الوالدين في هذا الخبر بأمير المؤمنين (ع) وما ولد بالأئمة (ع) وهذا أحد محامل الآية وبطونها واقسم بهم لبيـان شرفهم وتعظيمهم :

١١٠٤ - ١٢ - سنده مثل سابقه : وهو مكرر وسيأتي برقم ١١٠٦ .

---

(١) الآية ٥٣ / ٣٣ .　(٢) ٦٩ / ٣٣ .　(٣) ١٢٢ / ٢٠ .

من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى » قال : امير المؤمنين والأئمة عليهم السلام :

١١٠٥ - ١٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » قال : هم الأئمة :

١١٠٦ - ١٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ابن أورمة ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « هو الذي أنزل اليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب » قال امير المؤمنين عليه السلام والأئمة « وأخر متشابهات » قال : فلان وفلان « فأما الذين في قلوبهم زيغ » اصحابهم واهل ولايتهم « فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم » (١) امير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام :

---

١١٠٥ - ١٣ - ايضاً كسابقه : روى العياشي باسناده عن امير المؤمنين (ع) انه قال : والذي نفسي بيده لتفترقن هذه الأمة الى ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجوا :

١١٠٦ - ١٤ - كما مر : وقد مر برقم ١١٠٤ ولعل المراد ان ما نزل في امير المؤمنين ( ع ) والأئمة من الآيات محكمات والذين في قلوبهم زيغ يتبعون المتشابهات في الآيات فيأولها في أئمتهم مع ان المتشابهات لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم وهم الأئمة (ع) :

---

(١) الآية ٧ / ٣ :

١١٠٧ - ١٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن مثنى ، عن عبد الله بن عجلان ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة » (١) يعني بالمؤمنين الأئمة عليهم السلام ، لم يتخذوا الولائج من دونهم (*) :

١١٠٨ - ١٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ابن جمهور ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها » (٢) ( قال ) قلت : ما السلم ؟ قال : الدخول في أمرنا :

١١٠٩ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ،

---

١١٠٧ - ١٥ - كما مر سنده (*) الوليجة البطانة والخاصة وصاحب السر والمعتمد في الدين والدنيا ولا ينافي ذلك اتخاذ الشيعة بعضهم بعضاً وليجة لانه يرجع الى كونهم (ع) جهة الربط والجمعية بينهم :

١١٠٨ - ١٦ - كسابقه : لا ينافي ذلك كونها الآية في سياق آيات احوال المشركين فان ذلك في الآيات كثير مع انه من بطون الآيات :

١١٠٩ - ١٧ - صحيح (*) اي كانت ضلالتهم بعد نبيهم مطابقة لما صدر من الأمم السابقة من ترك الخليفة واتباع العجل والسامري واشباه ذلك كما قال : علي بن ابراهيم في تفسير هذه الآية لتركبن سنة من كان قبلكم حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة لا تخطؤن طريقتهم قال تعالى : « أفأن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - شيئاً » :

---

(١) الآية ١٥ / ٩ :　　(٢) الآية ٦٠ / ٨ : جنحوا اي مالوا :

عن جميل بن صالح ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام(١) في قوله تعالى : « لتركبن طبقاً عن طبق » قال : يا زرارة أولم تركب هذه الأمة بعد نبيها طبقاً عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان (٢) :

١١١٠ - ١٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن جندب قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ولقد وصلنا لهم (*) القول لعلهم يتذكرون »(٣) قال : إمام الى إمام .

١١١١ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النعمان ، عن سلام ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا »(٤) قال : انما عني بذلك علياً عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الأئمة عليهم السلام ، ثم يرجع القول من الله في الناس فقال : « فان آمنوا ( يعني الناس ) بمثل ما آمنتم به ( يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين

---

١١١٠ - ١٨ - ضعيف (*) اي فصلنا لهم القول وبينا واخبرناهم بأخبار المهلكين من امهم لعلهم يتذكرون .

١١١١ - ١٩ - مجهول : معناه ان الخطاب في قولوا آمنا هو لعلي وفاطمة والحسن والحسين ثم من بعدهم لسائر الأئمة (ع م) وذلك لأنهم هم المؤمنون كما امروا به على بصيرة وحقيقة من سواهم اتبعوهم :

---

(١) « عن ابي عبد الله » في نسخ اخرى : (٢) الآية ١٨ / ٨٤ : وركوب طبقاتهم كناية عن نصيبهم اياهم للخلافة واحداً بعد واحد : (٣) الآية ٥٠ / ٢٨ : (٤) ١٣٦ / ٢ :

والأئمة عليهم السلام ) فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق » (١) :

١١١٢ - ٢٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن مثنى ، عن عبد الله بن عجلان ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « إن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا »(٢) قال : هم الأئمة عليهم السلام ومن اتبعهم :

١١١٣ - ٢١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن ابن أذينة ، عن مالك الجهني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : في قوله عز وجل : « وأوحي الي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ » (٣) قال : من بلغ أن يكون إماماً من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله :

١١١٤ - ٢٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل : « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً » (٤)

---

١١١٢ - ٢٠ - ضعيف : وفى الآية دلالة على ان الولاية تثبت بالدين لابالنسب ويعضده ذلك قول امير المؤمنين (ع ) ان اولى الناس بالانبياء بما جاؤا به ثم تلا هذه الآية :

١١١٣ - ٢١ - كالسابق والحديث مكرر وسيأتي بسند آخر برقم ١١٥٣ (*) والمراد بمن بلغ حينئذ من كمل او وصل حد الانذار :

١١١٤ - ٢٢ - كالماضي : والحديث مكرر سنداً وبعضه ومضمونه مماسيأتي.

---

(١) معناه ان الخطاب في قولوا آمنا انما هو لعلي وفاطمة والحسن والحسين ثم من بعدهم لسائر الأئمة (ع م ) وذلك لأنهم هم المؤمنون بما امروا به على بصيرة وحقيقة ومن سواهم اتبعوهم : (٢) الآية ٣/٦٧ : (٣) ١٨/٦ : (٤) ١١٤ / ٢٠ :

قال : عهدنا اليه في محمد والأئمة من بعــده ، فترك ولم يكن له عزم ، انهم هكذا وإنما سمي أولوا العزم أولوا العزم لأنه عهد اليهم في محمد والأوصياء من بعده والمهدي وسيرته وأجمع عزمهم على أن ذلك كذلك والاقرار به :

١١١٥ ـ ٢٣ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن جعفر ابن محمد بن عبيد الله (١) ، عن محمد بن عيسى القمي ، عن محمد بن سليمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله : « ولقد عهدنا إلى آدم من قبل » كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي ، هكذا والله أنزلت على محمد صلى الله عليه وآله :

١١١٦ ـ ٢٤ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن النضر بن شعيب ، عن خالد بن ماد ، عن محمد بن الفضل ، عن الثمالي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله « فاستمسك بالذى أوحي اليك انك على صراط مستقيم » (٢) قال : انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم :

---

١١١٥ ـ ٢٣ ـ ضعيف : جعفر مجهول روى في مختلف المواضيع :

١١١٦ ـ ٢٤ ـ مجهول : خالد القلانسي ثقة له كتــاب واحاديث محمد بن الفضل الثمالي مجهول اما احاديث الصراط في الأئمة (ع) فكثيرة وورد من طرف اهل السنة ما اخرجه الثعلبي في تفسيره الفاتحة عن ابي بريدة ان الصراط المستقيم قال : قولوا ارشدنا الى حب محمد واهل بيته :

---

(١) محمد بن عبد الله في نسخة : (٢) لآية ٤٢ / ٤٣ : كان الباقر (ع) والصادق (ع) يقولون : الصراط المستقيم هنا هو الامام .

١١١٧ - ٢٥ - علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن منخل ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا « بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ( في علي ) بغياً » (١) :

١١١٨ - ٢٦ - وبهذا الاسناد ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن منخل ، عن جابر قال : نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا « وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ( في علي ) فأتو بسورة من مثله » (٢) :

١١١٩ - ٢٧ - وبهذا الاسناد ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن منخل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نزل جبرئيل

---

١١١٧ - ٢٥ - ضعيف :والآية في سياق ذكر احوال اليهود فلو كان قوله : في علي تنزيلا يكون ذكر ذلك بين احوال اليهود ولبيان ان المنكرين لولاية علي (ع) بمنزلة اليهود في انكار ما انزل الله ولو كان تأويلا يحتمل وجهين : الاول ان عهدة ما انزل الله الولاية كما عرفت . الثاني : ان ظهر الآية في اليهود وبطنه في اضرابهم من المنكرين لما انزل الله في علي فان الآيات النازلة في جماعة لا تختص بهم بل تجري في امثالهم واتباعهم الى يوم القيامة .

١١١٨ - ٢٦ - كسابقه : والرواية تدل على ان شكهم كان فيما يتلوه ( ص ) في شأن علي ( ع ) فرد الله عليه بأن القرآن معجزة لا يمكن ان يكون من عند غيره سبحانه فما نزل فيه فمن عنده سبحانه :

١١١٩ - ٢٧ - كما مر : صدر الآية في سورة النساء وآخرها ايضاً في تلك السورة هكذا « يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزل اليكم نوراً مبيناً » لعله —

---

(١) الآية ٨٤ / ٢ : ويعنى بهذا المعنى نزلت :　　(٢) الآية ٢١ / ٢ :

عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا « يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا ( في علي ) نوراً مبيناً » :

١١٢٠ - ٢٨ - علي بن محمد ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابي طالب ، عن يونس بن بكار ، عن أبيه ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام « ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ( في علي ) لكان خيراً لهم » (١) :

١١٢١ - ٢٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن ابن علي الوشاء ، عن مثنى الحناط ، عن عبد الله بن عجلان ، عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل « ياايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين » (٢) قال : في ولايتنا :

١١٢٢ - ٣٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن عبد

---

ـ سقط من الخبر وكأنه ذكر اسمه (ع) في الموضعين فسقط آخر الآية الاولى واتصلت بآخر الآية الثانية وكثيراً ما يقع مثل ذلك :

١١٢٠ . ٢٨ . مجهول : بكار مهمل ابو طالب سيأتي برقم ١٤٩٩ وهو مكرر سنداً ومتناً والآية في سورة النساء قبلها قوله تعالى : « ولو انهم اذ ظلموا - ويسلموا تسليما وقد وردت في الحديث رقم ١٠٣٠ باب التسليم :

١١٢١ - ٢٩ - روى العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول أتدري : ما السلم قال : قلت : انت اعلم قال : ولاية علي والأئمة الأوصياء من بعده (ع م) وخطوات الشيطان ولاية غيرهم :

١١٢٢ - ٣٠ - ضعيف : عبر عن ولايته بالآخرة لأنها سبب للحياة الأبدية ثم رغب في اختيار الآخرة باختيار ولايته بأنها خير وابقى :

---

(١) الآية ٦٩ / ٤ : (٢) ٢٠٤ / ٢ :

الله بن أدريس ، عن محمد بن سنان عن المفضـل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قوله جل وعز « بل تؤثرون الحياة الدنيا » قال : ولايتهم (١) « والآخرة خير وابقى » قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام « إن هذا لفي الصحف الأولى ، صحف ابراهيم وموسى » (٢) :

١١٢٣ - ٣١ - أحمد بن ادريس ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي ، عن عمار بن مروان ، عن منخل ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : أفكلما جاءكم ( محمد ) بما لا تهوى أنفسكم ( بموالاة علي ) فاستكبرتم ففريقاً ( من آل محمد ) كذبتم وفريقاً تقتلون » (٣) .

١١٢٤ - ٣٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن عبد الله بن ادريس ، عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل : « كبر على المشركين ( بولاية علي ) ما تدعوهم اليه » (٤) يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة (*) :

١١٢٥ - ٣٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد

---

١١٢٣ - ٣١ - كالسابق : والخطاب ظاهر لليهود وحـكم الآية في كل من عارض الحق بهواه واشدهم في ذلك الناصبون المنكرون للولاية :

١١٢٤ - ٣٢ - كالماضي سنده (*) كانها مخطوطة في الحواشي من قبيـل القيود والشروح او تفسير للآية :

١١٢٥ - ٣٣ - ايضاً كالسابق : ابن هـلال اهمل من كتب الرجال ابو السفاتج اسمه ابراهيم ويطلق على اسحق بن عبد الله وابن عبد العزيز :

---

(١) في بعض النسخ بدل ولايتهم « ولاية شبوية » والشبوة العقرب والنسبة اليها شبوية ، كأنه شبه الجائر بالعقرب : (٢) الآية ١٦ - ١٨ / ٨٧ . (٣) ٨١ / ٢ والآية هكذا : « أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى . الآية » . (٤) الآية١١ ١٢، / ٤٢

ابن محمد ، عن ابن هلال عن ابيه ، عن ابن السفاتج عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز : « الحمد الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله » (١) فقال : إذا كان يوم القيامة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبأمير المؤمنين وبالأئمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام .

١١٢٦ - ٣٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ابن أورمة ومحمد بن عبد الله ، عن علي بن حسان ، عن عبد الله بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « عم يتساءلون عن النبأ العظيم » (٢) قال : النبأ العظيم الولاية ، وسألته عن قوله « هنالك الولاية لله الحق » (٣) قال : ولاية امير المؤمنين عليه السلام .

١١٢٧ - ٣٥ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « فأقم وجهك للدين حنيفاً » (٤) قال : هي الولاية .

---

١١٢٦ - ٣٤ - كسابقه : عبد الله بن كثير اليربوعي التميمي لم يزد في ترجمته اكثر مما ذكرنا وسيأتي برقم ١١٤٤ .

١١٢٧ - ٣٥ - مجهول : والحاصل من مفاد الآية انه امر بالتوجيه التام الى الدين القويم والاعراض عن جميع الأديان الباطلة والآراء الفاسدة ولا ريب ان ولاية علي (ع) اعظم اجزائه وقد مضى القول فيه انظر الحديث رقم ٥٤٠ ص ١٢١ /٣ .

---

(١) الآية ٤١ / ٧ . (٢) ٢ / ٧٨ . (٣) ٤٣ / ١٨ .
(٤) الآية ٢٩ / ٣٠ .

١١٢٨ - ٣٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابراهيم الهمداني يرفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة » (١) قال : الانبياء والأوصياء عليهم السلام(*) :

١١٢٩ - ٣٧ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن الحسين (٢) بن عمر بن يزيد ، عن محمد بن جمهور ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : سألت أباعبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: « إئت بقرآن غير هذا أو بدله » (٣) قال : قالوا : أو بدل علياً عليه السلام :

١١٣٠ - ٣٨ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن القمي ، عن إدريس بن عبد الله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن تفسير هذه الآية « ماسلككم في سقر ؟قالوا :

---

١١٢٨ - ٣٦ - مرفوع : (*) ميزان كل شيء هو المعيار الذي به يعرف قدر ذلك الشيء ، فميزان يوم القيامة للناس ما يوزن به قدر كل انسان وقيمته على حسب عقائده وأخلاقه واعماله ، ليجزى كل نفس بما كسبت وليس ذلك إلا الأنبياء والاوصياء إذ بهم وباقتفاء آثارهم وترك ذلك والقرب من طريقتهم والبعد عنها يعرف مقدار الناس وقدر حسناتهم وسيئاتهم ، فميزان كل امة هو نبي تلك الامة ووصي نبيها والشريعة التي أتى بها ، فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم :

١١٢٩ - ٣٧ - ضعيف : احمد بن الحسين بن الصيقل ثقة :

١١٣٠ - ٣٨ - كسابقه : الحسن الظاهر هو ابن عبد الله القمي يرمى بالغلو وقيل الحسين :

---

(١) الآية ٤٨ / ٢١ .　(٢) في بعض النسخ « عن عمر بن يزيد » .

(٣) الآية ١٦ / ١٠ :

لم نك من المصلين (١) » قال : عني بهـا لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم : « والسابقون السابقـون اولئك المقربون (٢) » اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة (٣) مصلي ، فذلك الذي عنى حيث قال : لم نك من المصـلين ، لم نك من اتباع السابقين :

١١٣١ - ٣٩ - احمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني عن موسى بن محمد ، عن يونس بن يعقوب ، عمن ، ذكـره ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قول الله عز وجل : « وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءاً غدقاً(٤) » يقول : لاشربنا قلوبهم الايمان : والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام والأوصياء عليهم السلام :

١١٣٢ - ٤٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « الذين قالوا : ربنا الله ثم استقاموا (٥) » فقال : ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحداً بعد واحد ، تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون .

---

١١٣١ - ٣٩ - كالماضي : والحديث مضى سنداً ومتناً مطولا برقم ٥٩٠ : باب ان الطريقة التي حث على الاستقامة ، وبعض منه ومضمونه من الحديث اللاحق

١١٣٢ - ٤٠ - كما مر سنده : وهو مكرر سنداً ومضمونه وبعض منه من الحديث السابق :

---

(١) الآية ٤٣ ، ٤٤ / ٧٤ : (٢) ١٠ / ٥٦ : (٣) الحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق : (٤) الآية ٦ / ٧٢ والغدق الماء الكثير : (٥) الآية ٣٠ / ٤١ :

١١٣٣ - ٤١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ، عن قول الله تعالى : « قل إنما اعظكم بواحدة (١) » فقال : انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى : « إنما اعظكم بواحدة » :

١١٣٤ - ٤٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن أورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم ازدادوا كفراً » (٢) « لن تقبل توبتهم » (٣) (*) قال : نزلت في فلان وفلان وفلان ، آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في أول الأمر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية ، حين قال النبي صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، ثم آمنوا بالبيعة لأمير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلم يقروا بالبيعة ، ثم ازدادوا كفراً بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء :

---

١١٣٣ - ٤١ - ايضاً كسابقه : مر مضمونه وسنده وسيأتي :

١١٣٤ - ٤٢ - كالماضي . علي بن عبد الله بن عمران فكأنه غير القرشي وغير ابن ابي القاسم : (*) هذا تنبيه على انمورده في الآيتين واحد وان كل واحد منهما مفسر للاخر لان قوله « لن تقبل توبتهم » الذم في موقع « لم يكن الله ليغفر لهم » لافادته مفاده :

---

(١) الآية ٤٥/٣٤ : (٢) ١٣٦/٤ : (٣) ٨٤/٣ :

١١٣٥ - ٤٣ - وبهذا الاسناد ، عن أبي عبـد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبـين لهم الهدى »(١) (*) فلان وفلان وفلان ، ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت : قوله تعالى : « ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله : سنطيـعكم في بعض الامر »(٢) قال : نزلت والله فيهـما وفي أتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله : « ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله ( في علي عليه السلام ) سنطيعكم في بعض الامر » قال : دعوا بني امية الى ميثاقهم ألا يصيروا الأمر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئاً وقالوا : ان أعطيناهم إياه ، لم يحتاجوا إلى شيء ولم يبالوا أن لا يكون الأمر فيهم ، فقالوا : سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس ألا نعطيهم منه شيئاً وقوله : « كرهوا ما نزّل الله » والذي نزّل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم ، فأنزل الله « أم ابرموا فانامبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم : . الآية »(٣) ،

١١٣٦ - ٤٤ - وبهذا الإسناد ، عن ابي عبـد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ومن يرد فيه بالحاد بظلم »(٤) قال : نزلت فيهم

---

١١٣٥ - ٤٣ - كسوابقه : (*)من الدلائل الواضحةوالمعجزة الظاهرةفي الولاية

١١٣٦ - ٤٤ - كما مر سنده (*) من الوجوه التي ذكرت لمعنى الالحـاد في تفسير هذه الآية : وهو كل شيء نهى الله عنه حتى شتم الخادم ،

---

(١) الآية ٢٧ / ٤٧ ؛ (٢) ٢٨ / ٤٧ ؛

(٣) ٧٩ ، ٨٠ / ٤٣ ؛ (٤) ٢٦ / ٢٢ ؛

حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام ، فألحدوا (*) في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعداً للقوم الظالمين :

١١٣٧ - ٤٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن أبي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فستعلمون من هو في ضلال مبين » (١) يا معشر المكذبين حيث أنبأتكم رسالة ربي (*) في ولاية علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام من بعده من هو في ضلال مبين ، كذا أنزلت وفي قوله تعالى : « إن تلووا أو تعرضوا » (٢) فقال : إن تلووا الأمر وتعرضوا عما أمرتم به ، فان الله كان بما تعملون خبيراً وفي قوله : « فلنذيقن الذين كفروا ( بتركهم ولاية امير المؤمنين عليه السلام ) عذاباً شديداً ( في الدنيا ) ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون » (٣) :

١١٣٨ - ٤٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن منصور ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليد ابن صبيح ، عن ابي عبد الله عليه السلام « ذلك بأنه إذا دُعي الله وحده ( وأهل الولاية ) (*) كفرتم » (٤) .

---

١١٣٧ - ٤٥ - كالسابق (*) واول بأنها نزلت هكذا تفسيراً للآية كما مر :

١١٣٨ - ٤٦ - ايضاً مثل السابق : وتأويله بالشرك مبني على ان الشرك كما يكون باتخاذ الاصنام كذلك يكون بالعدول عن الخليفة المنصوب من قبل الله سبحانه الى غيره حيث اشركوا خلفاء الجور مع الله باطاعتهم من دونه سبحانه :

---

(١) الآية ٢٩ / ٦٧ . (٢) ١٣٤ / ٤ ; (٣) ٢٦ ، ٢٧ / ٤١ ; (٤) الآية في سورة المؤمن- ١٣ وهي هكذا « ذلكم بأنه اذا دعي ..الخ » والظاهر أن التغيير من النساخ :

١١٣٩ - ٤٧ - علي بن ابراهيم ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن محمد بن سليمان عن ابيه ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع ، للكافرين ( بولاية علي ) ليس له دافع »(١) ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله :

١١٤٠ - ٤٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن يوسف ، عن أخيه عن أبيه ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « إنكم لفي قول مختلف ( في امر الولاية ) يؤفك عنه من أفك »(٢) قال : من أُفك عن الولاية اُفك عن الجنة :

١١٤١ - ٤٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن يونس قال : أخبرني من رفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : « فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة »(٣) يعني بقوله : « فك رقبة » ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة »(٤) :

---

١١٣٩ - ٤٧ - كما مر : وقد مضى شرحه انظر الحديث ١١٣٧ :

١١٤٠ - ٤٨ - مجهول : بالحسن بن يوسف حيث انه مجهول :

١١٤١ - ٤٩ - ضعيف : من الوجوه التي فسر بها العقبة الصراط ولا ريب انها اعظم عقبة الصراط والذي لم يكن بيده جواز من علي لم يجز الصراط هذا امر يكاد يكون من المسلمات انظر ما رواه ابن حجر في ذلك :

---

(١) الآية ٢ ، ٣ / ٤ . (٢) ٨ ، ٩ / : (٣) ١٢ - ١٤ / ٩٠ : (٤) اقتحم رمى نفسه في امر فجأة بلا روية والعقبة بالتحريك يعني المرقى الصعب من الجبال وانما كانت الولاية فك رقبة لانه بها يفك رقبة وليه من النار :

١١٤٢ ـ ٥٠ ـ وبهذا الاسناد ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق (*) عند ربهم » (١) قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام :

١١٤٣ ـ ٥١ ـ علي بن ابراهيم ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابى حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا (**) ( بولاية علي ) قطعت لهم ثياب من نار » (٢) :

١١٤٤ ـ ٥٢ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن أورمة ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى : « هنالك الولاية لله الحق » (٣) قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام :

١١٤٥ ـ ٥٣ ـ محمد بن يحيي ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي ابن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة » (٤) قال : صبغ (*) المؤمنين (٥) بالولاية في الميثاق :

---

١١٤٢ ـ ٥٠ ـ كالسابق (*) اي سابقة ومنزلة رفيعة :

١١٤٣ ـ ٥١ ـ مجهول : (**) قيل نزلت في ستة من المؤمنين والكافرين تبازوا يوم بدر :

١١٤٤ ـ ٥٢ ـ ضعيف : وقد مر سنداً ومتناً مطولا بضميمة في اوله :

١١٤٥ ـ ٥٣ ـ كسابقه (*) أي حلية الانسان كما ان الصبغة حلية المصبوغ :

---

(١) الآية ٣ / ١٠ . (٢) ٢٠ / ٢٢ . (٣) ٤٣ / ١٨ : (٤) ١٣٣ / ٢ .

(٥) في بعض النسخ « المؤمنون » :

١١٤٦ - ٥٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : « رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً » (١) يعني الولاية ، من دخل في الولاية دخل في بيت الأنبياء عليهم السلام ، وقوله : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » (٢) يعني الأئمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله .

١١٤٧ - ٥٥ - وبهذا الاسناد ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن محمد بن الفضيل ، عن الرضا عليه السلام قال : قلت : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ، هو خير مما يجمعون » (٣) قال : بولاية محمد وآل محمد خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم .

١١٤٨ - ٥٦ - أحمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، عن علي بن أسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام - ونحن في الطريق في ليلة الجمعة - إقرأ فانها

---

١١٤٦ - ٥٤ - سنده كما مر : محمد بن علي هو بن ابي شعبة ابو جعفر وجه اصحابنا وفقيهم ثقة هو واخوته عبيد الله وعمران وعبد الاعلى :

١١٤٧ - ٥٥ - كالماضي : فان ولايتهم اعظم النعم فليس هناك نعمة تبلغ الولاية كما ورد في اخبار كثيرة وفي قوله : « ولتسئلن يومئذ عن النعيم » فان النعيم هو الولاية :

١١٤٨ - ٥٦ - كالسابق : ويدل على فضل تلاوة القرآن ليلة الجمعة وفضل استماعه .

---

(١) الآية ٢٩ / ٧١ . (٢) ٣٣ / ٣٣ : (٣) ٥٨ / ١٠ :

ليلة الجمعة قرآنا ، فقرأت : « إن يوم الفصل ( كان ) ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولاهم ينصرون ، إلا من رحم الله » (١) فقال ابو عبد الله عليه السلام : نحن والله الذي رحم الله ونحن والله « الذي » استثنى الله لكنا نغني عنهم :

١١٤٩ - ٥٧ - احمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله ، عن يحيى بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هي أذنك يا علي :

١١٥٠ - ٥٨ - أحمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكـــذا « فبدل الذين ظلموا ( آل محمد حقهم ) قولا غير الذي قيل لهم ، فأنزلنا على الذين ظلموا ( آل محمد حقهم ) رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون » (٣):

١١٥١ - ٥٩ - وبهذا الإسناد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا « إن الذين ظلموا ( آل محمد حقهم ) لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً

---

١١٤٩ - ٥٧ - ايضاً كسابقه : يحيى الفراء الكوفي ثقة زيدي له كتـــاب والظاهر انه لم يرو غير هذا الحديث :

١١٥٠ - ٥٨ - مر سنده : يحيي بن سالم سيأتي برقم ٢٠٠٤ والآية نزلت في بني اسرائيل :

١١٥١ - ٥٩ - كما مر : والآية هكذا « ولقد صرفنا فأبى اكثر الناس إلا كفورا »

---

(١) الآية ٤١ / ٤٤ : (٢) ١٢ / ٦٩ : (٣) ٥٦ / ٢ :

وكان ذلك على الله يسيراً »(١) ثم قال : يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ( في ولاية علي ) فآمنوا خيراً لكم وإن تكفروا ( بولاية علي ) فان لله ما فى السماوات وما في الأرض .

١١٥٢ - ٦٠ - أحمد بن مهران رحمه الله ، عن عبد العظيم ، عن بكار ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية « ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ( في علي ) لكان خيراً لهم (٢) .

١١٥٣ - ٦١ - أحمد ، عن عبد العظيم ، عن ابن أذينة ، عن مالك الجهني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : « وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ »(٣) قال : ومن بلغ أن يكون إماماً من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله .

١١٥٤ - ٦٢ - أحمد ، عن عبد العظيم ، عن الحسين بن مياح ، عمن أخبره قال : قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام : « قل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون »(٤) فقال : ليس هكذا هي ، إنما هي والمأمونون ، فنحن المأمونون (٥) .

---

١١٥٢ - ٦٠ - مثل سابقه: والآية هكذا « ان الذين كفروا وظلموا ... الخ»

١١٥٣ - ٦١ - مر مثله سنداً ومتناً انظر رقم ١١٢٠ .

١١٥٤ - ٦٢ - ضعيف : قد مضت اخبار كثيرة في باب عرض الاعمال راجع ما سبق .

---

(١) الآيــة في سورة النساء - ١٦٧ وهي هكذا « إن الذين كفروا او ظلموا ... الخ » . (٢) الآية ٦٩ / ٤ . (٣) ١٩ / ٦ . (٤) ١٠٦ / ٩

(٥) أي ليس المراد بالمؤمنين هنــا ما يقابل الكافرين ليشمل كل مؤمن بل المراد به كمل المؤمنين وهم المأمونون عن الخطأ المعصومون وهم الأئمة (ع م) .

١١٥٥ - ٦٣ - احمد ، عن عبد العظيم ، عن هشام بن الحكم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « هذا صراط علي مستقيم » (١) .

١١٥٦ - ٦٤ - احمد ، عن عبد العظيم ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا : « فأبى اكثر الناس ( بولاية علي ) (*) إلا كفوراً » (٢) قال : ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا : « وقل الحق من ربك ( في ولاية علي ) فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر ، إنا اعتدنا للظالمين ( آل محمد ) ناراً » (٣) :

١١٥٧ - ٦٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي الحسن عليه السلام في قوله : « وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً » (٤) قال : هم الأوصياء :

---

١١٥٥ - ٦٣ - ضعيف : قراءة القراء السبع بضم الصراط والتنوين وعلى بفتح اللام وقال الطبرسي : قرأ يعقوب صراط على بالرفع اي بكسر اللام ورفع الياء والتنوين قال : وهي رواية ابي رجاء وابن سيرين والضحاك وجماعة آخرين وروى ذلك عن ابي عبد الله ( ع ) :

١١٥٦ - ٦٤ - كسابقه : (*) بولاية على متعلق بقوله والآية في بني اسرائيل هكذا « ولقد صرفنا . . . الخ » والضمير راجع إلى القرآن وعلى تنزيله وتأويله .

١١٥٧ - ٦٥ - مجهول كالصحيح : المروي عن الامام موسى بن جعفر (ع) في هذه الآية قال سمعت ابي ( ع ) يقول : الأوصياء منا واحداً بعد واحد فلا تدعوا الى غيرهم فتكونوا كمن دعا مع الله أحداً :

---

(١) الآية ٤٠ / ١٥ يعني باضافة الصراط الى على بكسر اللام والمشهور فتحها :
(٢) الآية ٩١ / ١٧ : (٣) ٢٨ / ١٨ : (٤) ٨ / ٧٢ :

١١٥٨ - ٦٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن الأحول عن سلام بن المستنير ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » (١) قال : ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والأوصياء من بعدهم (٢) .

١١٥٩ - ٦٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان ، عن سالم الحناط قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ، فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين » (٣) فقال ابو جعفر عليه السلام : آل محمد لم يبق فيها غيرهم :

١١٦٠ - ٦٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ابن جمهور ، عن إسماعيل بن سهل عن القاسم بن عروة ، عن ابن السفاتج، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة

---

١١٥٨ - ٦٦ - مجهول : روى من طرق كثيرة من اهل السنة ان اول صبغ لرسول الله (ص) هو علي كما في كشف الغمة وان بطريق المستدرك مع قوله تعالى « حسبك ومن اتبعك من المؤمنين » نزلت في علي (ع) وقد مضى بعض القول فيه في باب حالات الأئمة في السن :

١١٥٩ - ٦٧ - موثق : والآية في سياق قصة قوم لوط .

١١٦٠ - ٦٨ - ضعيف . اسماعيل من كثرة الرواية من طريقه كثيرة ولكن ضعفه الأصحاب القاسم ابو محمد مولى ابن ايوب الجولاني بغدادي وبها مات روى عن ابي عبد الله (ع) له كتاب :

---

(١) ١٢/١٠٨ . (٢) في بعض النسخ « من بعدهما » . (٣) الآية ٣٥ ، ٥١/٣٦ :

سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون » (١) قال : هذه نزلت في أمير المؤمنين وأصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون أمير المؤمنين عليه السلام في أغبط الأماكن لهم ، فيسيء وجوههم ويقال : هذا الذي كنتم به تدعون ، الذي انتحلتم اسمه :

١١٦١ - ٦٩ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « وشاهد ومشهود » (٢) قال النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام :

١١٦٢ - ٧٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن احمد بن عمر الحلال قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى : « فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين » (٣) قال : المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام :

١١٦٣ - ٧١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن أورمة ، عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله

---

١١٦١ - ٦٩ - كالسابق : ذكر لهذه الآية عشر وجوه غير ما ذكره هـذا الحديث لشهادة النبي ( ص ) بامامة أمير المؤمنين ( ع ) وفضله في الدنيا ويوم القيامة بالتبليغ والاداء .

١١٦٢ - ٧٠ - ايضاً كسابقه : فهو المؤذن بينهم بقوله : ألا لعنة الله على الذين كفروا بولايتي واستخفوا بحقي :

١١٦٣ - ٧١ - مثل سابقه : وتفسيره ( ع ) بالايمـان بأمير المؤمنين ( ع ) مبالغة لأنه لكماله وكونه داعياً اليه وولاية الركن الأعظم من الدين .

---

(١) الآية ٢٧ / ٦٧ :    (٢) ٣ / ٨٥ :    (٣) ٤٢ / ٧ :

عليه السلام في قوله تعالى : « وهدوا إلى الطيب من القول وهـدوا الى صراط الحميد » (١) قال : ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود وعمار هدوا إلى امير المؤمنين عليه السلام وقوله : « حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم ( يعني أمير المؤمنين ) وكرّه اليكم الكفر والفسوق والعصيان » (٢) الأول والثاني والثالث :

١١٦٤ - ٧٢ - محمد بن يحيى ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ابي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى « إئتوني بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم إن كنتم صادقين » (٣) قال : عنى التوراة والإنجيل وأثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء (*) الأنبياء عليهم السلام .

١١٦٥ - ٧٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عمن أخبره ، عن علي بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لما رأى (*) رسول الله صلى الله عليه وآله تيماً وعديّاً وبني أمية يركبون منبره أفظعه ، فأنزل الله تبارك وتعالى قرآناً يتأسى به : « وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا ابليس أبى » (٤) ثم أوحى اليه يا محمد إني أمرت فلم أُطع ، فلا تجزع انت إذا امرت فلم تطع في وصيك :

---

١١٦٤ - ٧٢ - صحيح : (*) فان علوم الأنبياء مخزونة عند اوصيائهم (ع)

١١٦٥ - ٧٣ - ضعيف : (*) إشارة إلى ماذكره في خبر الصحيفة الشريفة وكانت من سبب الرؤيا التي رآها النبي ( ص ) في منامه ان قروداً تصعد على منبره فسائه ذلك وقد سبق الاشارة اليه .

---

(١) الآية ٢٤ / ٢٢ . (٢) ٧ / ٤٩ . (٤) ٣ / ٤٦ : (٣) ١١٥ / ٢٠ :

١١٦٦ - ٧٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله : « فمنكم كافر ومنكم مؤمن » (١) فقال : عرف الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها ، يوم أخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه السلام : وسألته عن قوله عز وجل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ، فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين » (٢) فقال أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام إلا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الأمة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم :

١١٦٧ - ٧٥ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن القاسم الحلبي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام في قوله تعالى : « وبئر معطلة وقصر مشيد » (٣) قال : البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام الناطق . ورواه محمد بن يحيى ، عن

---

١١٦٦ - ٧٤ - صحيح : وقد مر الجزء الأول من الخبر والآية كانت مخالفة لما في المصاحف وهنا موافقة كما أومأ اليه أطيعوا الله واطيعوا الرسول الآية الاولى وهذه الآية كلاهما في سورة التغابن وطاعتها وان كانت بحسب اللفظ عامة لكن اما مورد نزولها الولاية :

١١٦٧ - ٧٥ - ضعيف : سنده الاول صحيح بسنده الثاني : روى ان القصر المشيد الامام الناطق والبئر المعطلة الامام الغائب وفي ذلك نظم ابن شينولة :

بئر معطلة وقصر مشيد ... مثل لآل محمد مستطرف
فالناطق القصر المشيد منهم ... والصامت البئر التي لاتنزف

---

(١) الآية ٤٤ / ٢٢ : (٢) ٣ / ٦٤ : (٣) ١٢ / ٦٤ .

العمركي ، عن علي بن جعفر ، عن ابي الحسن عليه السلام مثله .

١١٦٨ - ٧٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحكم بن بهلول ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « ولقد أوحي اليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك » (١) قال : يعني إن اشركت في الولاية غيره « بل الله فاعبد وكن من الشاكرين » (٢) يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين أن عضدتك بأخيك وابن عمك .

١١٦٩ - ٧٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد ابن محمد ، عن الحسن بن محمد الهاشمي قال : حدثني أبي ، عن أحمد بن عيسى قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل : « يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها » (٣) قال : لما نزلت « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » (٤) اجتمع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة ، فقال : بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية ؟ فقال بعضهم : إن كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وإن آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا علي بن ابي طالب ، فقالوا : قد علمنا أن محمداً صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع علياً فيما أُمرنا ، قال : فنزلت هذه

---

١١٦٨ - ٧٦ - مجهول : الحكم بن بهلول : راوي مجهول .

١١٦٩ - ٧٧ - ضعيف : الحسن بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن طاهر : روي عن المجاهيل احاديث منكرة ومن اجل ذلك الاصحاب يضعفونه لقد سبق البحث عن النعمة والنعيم وانها المراد بها الولاية اذهي من اعظم النعم لله على العباد اذ بها تنتظم مصالح دنياهم والطريق السوي لآخرتهم .

---

(١) الآية ٦٤ / ٣٩ . (٢) ٦٥ / ٣٩ . (٣) ٨٢ / ١٦ . (٤) ٥٤ / ٥ .

الآية « يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها » يعرفون يعني ولاية « علي بن ابي طالب » وأكثرهم الكافرون بالولاية :

١١٧٠ ـ ٧٨ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن النعمان ، عن سلام قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى : « الذين يمشون على الأرض هوناً » (١) قال : هم الأوصياء من مخافة عدوهم :

١١٧١ ـ ٧٩ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن بسطام بن مرة ، عن اسحاق بن حسان (٢) عن الهيثم بن واقد ، عن علي بن الحسين العبدي ، عن سعد الأسكاف ، عن الأصبغ بن نباتة : أنه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى : « أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير » (٣) فقال : الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر : هما اللذان ولدا العلم وورّثا الحكم وأمر الناس بطاعتهما ، ثم قال الله : « إلي المصير » فمصير العباد إلى الله والدليل على ذلك الوالدان ، ثم عطف القول على ابن حنتمة (٤) وصاحبه فقال : في الخاص والعام « وإن جاهداك على أن تشرك بي » تقول في الوصية وتعدل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ،

---

١١٧٠ ـ ٧٨ ـ مجهول : ورواه علي بن ابراهيم في سندين صحيحين :

١١٧١ ـ ٧٩ ـ ضعيف : اسحق بن حسان لم يسجل ترجمته في كتب الرجال ولعل استشهاده بهذه الآية إشارة الى ما ورد عنه ( ص ) في قوله يا علي أنا وأنت ابوا هذه الأمة . وهناك شرح طويل لهذا الحديث في مرآة العقول :

---

(١) الآية ٦٢ / ٢٥ . (٢) في بعض النسخ « إسحاق بن حسام » .

(٣) الآية ١٣ / ٣١ . (٤) حنتمة بنت ذى الرمحين ام عمر بن الخطاب وليست بأخت ابي جهل كما وهموا بل هي بنت عم ابي جهل :

ثم عطف القول على الوالدين فقال : « وصاحبهما في الدنيا معروفاً » يقول : عرِّف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله : « واتبع سبيل من أناب إليّ ثم إليّ مرجعكم » فقال : إلى الله ثم الينا ، فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين ، فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله .

١١٧٢ - ٨٠ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن علي بن سيف ، عن أبيه ، عن عمرو بن حريث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول الله : « كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء » (١) قال : فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله فرعها والأئمة من ذريتهما اغصانها وعلم الأئمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها ، هل فيها فضل(٢) ؟ قال : قلت : لا والله ، قال : والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وإن المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها .

١١٧٣ - ٨١ - محمد بن يحيى ، عن حمدان بن سليمان ، عن عبد الله ابن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن هشام بن الحكم، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل ( في الميثاق ) أو كسبت في ايمانها خيراً » (٣) قال :

---

١١٧٢ - ٨٠ - صحيح : عمرو بن حريث الصيرفي الكوفي الأسدي له كتاب مولى ثقة وليس هو عدو الله الذي هو من اصحاب امير المؤمنين (ع) وروى نحو هذا الحديث جمع كثير من اهل السنة منهم ابن عقدة وغيره .

١١٧٣ - ٨١ - مجهول : حمدان بن سلـيمان بن عمير النيشابوري المعروف بالتاجر ابو سعيد ثقة من وجوه اصحابنا عبد الله الشعيري اليماني مجهول وكذلك منيع

---

(١) الآية ٢٣ / ١٤. (٢) في بعض النسخ « فصل » وفي بعضها « شوب » .
(٣) الآية ١٥٧ / ١٦ .

الإقرار بالأنبياء والأوصياء وأمير المؤمنين عليه السلام خاصة ، قال : لاينفع إيمانها لأنها سلبت :

١١٧٤ ـ ٨٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن يونس ، عن صباح المزني ، عن ابي حمزة ، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله جل وعز : « بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته » (*) قال : إذا جحد ولاية أمير المؤمنين عليه السلام « فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » (١) .

١١٧٥ ـ ٨٣ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن حماد بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ، عن الاستطاعة وقول الناس ، فقال : وتلا هذه الآية « ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم » (٢) يا ابا عبيدة ! الناس مختلفون في إصابة القول وكلهم هالك ، قال : قلت : قوله : « إلا من رحم ربك » ؟ قال : هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله : « ولذلك خلقهم »

---

١١٧٤ ـ ٨٢ ـ كسابقه : (*) اي استولت عليه وشملت جملة احواله وهذا انما يصح في شأن الكافر وقد يشمل غيره وذلك كالذي يذنب ولم يقلع عنه فيجره الى غيره وهكذا ينهمك بارتكاب الذنوب حتى تستولي عليه فتأخذ بمجامع قلبه ومورد نزول الآية وان كان خاصاً في اليهود حيث انهم منكري النبوة ولكن حكم منكر الامامة ايضاً كذلك ،

١١٧٥ ـ ٨٣ ـ صحيح : سبق عن الأستطاعة في باب الجبر والاختيار وباب الاستطاعة انظر البحوث التي اثبتناها في كتاب التوحيد وقد استوفى لهذا الحديث الشيخ المجلسي شرحاً طويلا راجع مرآة العقول ٣٣٧ ـ ٣٣٩ / ١ .

---

(١) الآية ٨ / ٢ .	(٢) ١١٨ / ١١ . وصدر الآية « ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون : : . الخ الآية :

يقول : لطاعة الإمام الرحمة التي يقول : « ورحمتي وسعت كل شيء » يقول : علم الإمام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ، ثم قال : « فسأكتبها للذين يتقون » (١) يعني ولاية غير الإمام وطاعته ، ثم قال : « يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل » يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقائم « يأمرهم بالمعروف ( إذا قام ) وينهاهم عن المنكر » والمنكر من أنكر فضل الإمام وجحده « ويحل لهم الطيبات » أخذ العلم من أهله « ويحرّم عليهم الخبائث » والخبائث قول من خالف « ويضع عنهم إصرهم » وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الإمام « والاغلال التي كانت عليهم » والأغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا أُمروا به من ترك فضل الإمام ، فلما عرفوا فضل الإمام ، وضع عنهم إصرهم والإصر الذنب وهي الآصار ، ثم نسبهم فقال : « الذين آمنوا به يعني بالإمام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون » (٢) يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت أن يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ، ثم قال : « أنيبوا إلى ربكم واسلموا له » (٣) ثم جزاهم فقال : « لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة » (٤) والإمام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل أعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض .

١١٧٦ - ٨٤ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « أفمن اتبع رضوان (*) الله كمن باء بسخط من

---

١١٧٦ - ٨٤ - ضعيف (*) : اي في العمل بطاعته .

---

(١) الآية ٥٥ / ٧ . (٢) ١٥٦ / ٧ . (٣) ٥٥ / ٣٩ . (٤) ٦٤ / ١٠ .

الله و مأواه جهنم وبئس المصير ، هم درجات عند الله » (١) فقال : الذين اتبعوا رضوان الله هم الأئمة وهم و الله يا عمار درجات المؤمنين و بولايتهم و معرفتهم إيانا يضاعف الله لهم أعمالهم و يرفع « الله » لهم الدرجات العلى .

١١٧٧ - ٨٥ - علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن زياد القندي ، عن عمار الأسدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « اليه يصعد الكلم الطيب (*) والعمل الصالح يرفعه » (٢) ولايتنا أهل البيت - وأهوى بيده إلى صدره - فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا .

١١٧٨ - ٨٦ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن سماعة بن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « يؤتكم كفلين (*) من رحمته » قال : الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » (٣) قال : إمام تأتمون به .

---

١١٧٧ - ٨٥ - كسابقه : زياد مهمل وسيأتي برقم ٢٥٨٩ عمار : ابو اليقضان له كتاب (*) روى عن الرضا ( ع ) قال : ان الكلم الطيب هو قوله : لا اله إلا الله محمد رسول ( ص ) علي ولي الله وخليفته حقاً وخلفائه خلفاء الله .

١١٧٨ - ٨٦ - مجهول : القاسم سيأتي برقم ٢١٥٩ (*) روى فرات بن ابراهيم في تفسيره عن ابن عباس فى قوله : يؤتكم كفلين من رحمته قال : الحسن والحسين ويجعل لكم نوراً تمشون به قال : امير المؤمنين ( ع ) .

---

(١) الآية ١٥٦ / ٣ ؛ (٢) ١١ / ٣٥ ؛ (٣) ٢٨ / ٥٧ ؛

١١٧٩ - ٨٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله « ويستنبئونك أحق هو » قال : ما تقول في علي « قل إي وربي إنه لحق (*) وما انتم بمعجزين (١) .

١١٨٠ - ٨٨ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك قوله : « فلا اقتحم العقبة » (٢) فقال : من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ، ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا ، قال : فسكت فقال لي : فهلا أفيدك حرفاً خير لك من الدنيا وما فيها ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، قال : قوله « فك رقبة » ثم قال : الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت .

١١٨١ - ٨٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز « وأوفوا بعهدي (**) » قال: بولاية امير المؤمنين عليه السلام « أوف بعهدكم » (٣) أوف لكم بالجنة .

١١٨٢ - ٩٠ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسن ابن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن ابي عبد

---

١١٧٩ - ٨٧ - ضعيف : (*) روى صاحب نخب المناقب عن الباقر (ع) في قوله: ويسألونك احق هو قال: يسألونك يامحمد اي علي وصيك قال: اي وربي.

١١٨٠ - ٨٨ - كسابقه : مر بسند آخر مختصراً وكذا شرحه انظر ١١٤١ .

١١٨١ - ٨٩ - حسن او موثق (**) بالايمان والولاية والطاعة لرسوله (ص)

١١٨٢ - ٩٠ - ضعيف : الحسن بن عبد الرحمن مهمل وقد عد من رجال الصادق قال المجلسي : وكون هذا راوياً عنه في غاية البعد : والحديث مر نحو من مضمونه وسيأتي أيضاً مطولا برقم ٩١ ومختصراً برقم ٩٢ .

---

(١) الآية ٥٤ / ١٠ . (٢) ١١ / ٩٠ . (٣) ٣٨ / ٢ .

الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا : أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً » قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشاً الى ولايتنا فنفروا وانكروا، فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا أقروا لأمير المؤمنين ولنا أهل البيت : أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً ، تعييراً منهم ، فقال الله رداً عليهم : « وكم أهلكنا من قرن - من الأمم السالفة - هم أحسن اثاثاً ورءيا » قلت : قوله : « من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً » ؟ قال : كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين ، فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شراً مكاناً وأضعف جنداً ، قلت : قوله : « حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة ، فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً » ؟ قال : أما قوله : « حتى اذا رأوا ما يوعدون » فهو خروج القائم وهو الساعة ، فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه ، فذلك قوله : « من هو شر مكاناً ( يعني عند القائم ) وأضعف جنداً » قلت : قوله : « ويزيد الله الذين اهتدوا هدى » ؟ قال: يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه ، قلت . قوله : « لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً » ؟ قال : إلا من دان الله بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده فهو العهد عند الله قلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » ؟ قال : ولاية أمير المؤمنين هي الود الذي قال الله تعالى ، قلت : فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً » (١) ؟ قال : انما يسره الله على لسانه حين أقام أمير المؤمنين عليه

---

(١) الآيات في اخر سورة مريم .

السلام علماً ، فبشر به المؤمنين وأنذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لداً أي كفاراً ، قال : وسألته ، عن قول الله : « لتنذر قوماً ما أنذر آباءهم فهم غافلون » قال : لتنذر القوم الذين أنت فيهم كما أُنذر آبائهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده « لقد حق القول على اكثرهم ( ممن لا يقرون بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده ) فهم لا يؤمنون » بإمامة أمير المؤمنين والأوصياء من بعده ، فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله « إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الأذقان فهم مقمحون » في نار جهنم ، ثم قال : « وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون » عقوبة منه لهم حيث أنكروا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ، ثم قال : يا محمد : « وسواء عليهم ءأنذرتهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي من بعده ثم قال : « إنما تنذر من اتبع الذكر ( يعني أمير المؤمنين عليه السلام ) وخشي الرحمن بالغيب فبشره ( يا محمد ) بمغفرة وأجر كريم »(١) .

١١٨٣ - ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « يريدون ليطفؤوا نور الله بأفواههم (٢) » قال : يريدون ليطفؤوا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام بأفواههم(*) ، قلت : « والله

---

١١٨٣ - ٩١ - مجهول : (*) ولقد أول (ع) النور بولاية أمير المؤمنين (ع) لأنها العمدة في الإيمان والاسلام وبها يتبين ساير اركانهما . والحديث مر نحو من مضمونه مطولا ومختصراً وقد اثبت له شرحاً طويلا لاتسع هذه العجالة الى نقله انظر ٣٤٠ - ٤٢ / ١ مرآة العقول :

---

(١) الآيات في سورة يس .		(٢) الآية ٨ / ٦١ .

متم نوره » قال : والله متم الإمامة ، لقوله عز وجل : « الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا » فالنور هو الإمام ، قلت : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق(١) » قال : هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق ، قلت : « ليظهره على الدين كله » قال : يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم ، قال : يقول الله : « والله متم نوره » ولاية القائم « ولو كره الكافرون » بولاية علي ، قلت : هذا تنزيل ؟ قال : نعم أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل .

قلت : « ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا(٢) » قال : إن الله تبارك وتعالى سمي من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه أمامته كمن جحد محمد وأنزل بذلك قرآناً فقال : يا محمد ! إذا جاءك المنافقون ( بولاية وصيك ) قالوا : نشهد أنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين ( بولاية علي ) لكاذبون « اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله ( والسبيل هو الوصي ) إنهم ساء ما كانوا يعملون » « ذلك بأنهم آمنوا ( برسالتك ) وكفروا ( بولاية وصيك ) فطبع ( الله ) على قلوبهم ، فهم لا يفقهون (٣) » قلت : ما معنى لا يفقهون ؟ قال : يقول : لا يعقلون بنبوّتك قلت : « وإذا قيل لهم : تعالوا يستغفر لكم رسول الله » ؟ قال : وإذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لوّوا رؤوسهم » قال الله : « ورأيتهم يصدون ( عن ولاية علي ) وهم مستكبرون (٤) » عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم ، فقال : « سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ، ان يغفر الله لهم ، إن الله لايهدي القوم الفاسقين(٥) » يقول : الظالمين لوصيك .

(١) الآية ٩ / ٦١ . (٢) ٣ / ٦٣ . (٣) ١ ـ ٣ / ٦٣ ومكان « وكفروا » « ثم كفروا » . (٤) ٤ ، ٥ / ٦٢ (٥) ٦ / ٦٣ .

قلت : « أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم (١) » قال : إن الله ضرب مثل من حاد عن ولاية عليّ كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم ، والصراط المستقيم أمير المؤمنين عليه السلام .

قال : قلت : قوله : « إنه لقول رسول كريم(٢) » ؟ قال : يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي عليه السلام ، قال : قلت : « وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون » ؟ قال : قالوا : إن محمداً كذاب على ربه وما أمره الله بهذا في علي ، فأنزل الله بذلك قرآناً فقال : « ( إن ولاية علي ) تنزيل من رب العالمين » « ولو تقوّل علينا ( محمد ) بعض الاقاويل » « لأخذنا منه باليمين » « ثم لقطعنا منه الوتين » ثم عطف القول فقال : « إنّ ( ولاية علي«٣» ) لتذكرة للمتقين ( للعالمين ) وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإن ( علياً ) لحسرة على الكافرين » « وإنّ ( ولايته «٤» ) لحق اليقين » « فسبح ( يا محمد ) باسم ربك العظيم » يقول اشكر ربك العظيم الذي أعطاك هذا الفضل .

قلت : قوله : « لما سمعنا الهدى آمنا به » ؟ قال : الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه « فلا يخاف بخساً ولا رهقاً(٥) » قلت: تنزيل ؟ قال : لا تأويل ، قلت : قوله : « لا أملك لكم ضراً ولا رشداً (٦) » قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش ، فقالوا يا محمد ! أعفنا من هذا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : هذا الى الله ليس اليّ ، فاتهموه وخرجوا

---

(١) الآية ٢٢ / ٦٧ . (٢) ٤٠ - ٥٢ / ٦٩ . (٣و٤) تفسير لمرجع الضمير في «انه» ولا ينافي وجوع الضمير الى القرآن لان المراد به الآيات النازلة في ولايته .
(٥) الآية ١٣ / ٧٢ . (٦) ٢١ / ٧٢ .

من عنده فأنزل الله « قل : إني لا أملك لكم ضراً ولا رشداً » « قل إني لن يجيرني من الله ( إن عصيته ) أحد ولن أجد من دونه ملتحداً » « إلا بلاغاً من الله ورسالاته ( في عليّ ) » قلت ، هذا تنزيل ؟ قال : نعم ، ثم قال توكيداً : « ومن يعص الله ورسوله ( في ولاية عليّ )فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً » قلت : « حتى إذا رأو مـا يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصراً وأقل عدداً(١) » يعني بذلك القائم وأنصاره :

قلت : « فاصبر على مـا يقولون (٢) » ؟ قال : يقولون فيك « واهجرهم هجراً جميلا » « وذرني ( يامحمد ) والمكذبين ( بوصيك ) أولي النعمة ومهلهم قليلا » قلت : إن هذا تنزيل ؟ قال : نعم :

قلت : « ليستيقن الذين أوتوا الكتاب (٣) » ؟ قال : يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق ، قلت : « ويزداد الذين آمنوا إيماناً » ؟ قال: ويزدادون بولاية الوصي إيماناً ، قلت : « ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون » قال : بولاية علي عليه السلام قلت : ما هـذا الارتياب ؟ قال : يعني بذلك أهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكروا الله فقال : ولا يرتابون في الولاية ، قلت : « وما هي إلا ذكرى للبشر » ؟ قال : نعم ولاية علي عليه السلام ، قلت : « إنها لإحدى الكبر (٤) » ؟ قال : الولاية ، قلت : « لمن شاء منكم ان يتقدم أو يتأخر » ؟ قال : من تقدم الى ولايتنا أخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم الى سقر « إلا أصحاب اليمين (٥) » قال : هم والله شيعتنا ، قلت : « لم نك من المصلين(٦) » ؟ قال : إنا لم نتول وصي محمد والأوصياء من بعده ولا يصلون عليهم (٧) ، قلت : « فمالهم عن التذكرة معرضين » ؟ قال : عن الولايه معرضين ، قلت :

---

(١) الآية ٢٤ / ٧٢ : (٢) ٩ ، ١٠ / ٧٣ (٣) ٣١ ، ٣٢ / ٧٤

(٤و٦) ٢٩ / ٧٤ : (٥) ٤٣ / ٧٤ : (٧) التفات :

« كلا إنها تذكرة(١) » ؟ قال : قال الولاية .

قلت : قوله : « يوفون بالنذر (٢) » ؟ قال : يوفون لله بالنـذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا ، قلت : « إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا(٣) » ؟ قال : بولاية علي عليه السلام تنزيلا ، قلت : هذا تنزيل ؟ قال : نعم ذا تأويل ، قلت : « إن هذه تذكرة » ؟ قال : الولاية ، قلت : « يدخل من يشاء في رحمته » ؟ قال : في ولايتنا ، قال: « والظالمين أعد لهم عذاباً أليماً » ألا ترى إن الله يقول : « وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون(٤) » قال : إن الله أعز وأمنع من أن يظلم أو ينسب نفسه إلى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم أنزل بذلك قرآناً على نبيه فقال : « وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون(٥) » ، قلت : هذا تنزيل ؟ قال : نعم .

قلت : « ويل يومئذ للمكذبين (٦) » قال : يقول : ويل يومئـذ للمكذبين يا محمد ! بمـا أوحيت اليك من ولاية ( علي بن أبي طالب ) عليه السلام « ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين » قال : الأولـين الذين كذبوا الرسل في طـاعة الأوصياء « كذلك نفعل بالمجرمين » قال : من أجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب ، قلت : « إن المتقين (٧) » ؟ قال : نحن والله وشيعتنـا ليس على ملة إبراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء ، قلت : « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكـلمون : : : الآية (٨) » قال : نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صواباً ، قلت : ما تقولون إذا تكلمتم ؟ قال : نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ، فلا يردنا ربنا ، قلت : « كلا إن كتاب الفجار

---

(١) الآية ٥٤ / ٧٤ . (٢) ٧ / ٧٦ : (٣) ٢٣ / ٧٦ . (٤) ٥٤ / ٢ :
(٥) ١١٩ / ١٦ : (٦) ١٥ - ١٨ / ٧٧ (٧) ٤١ / ٧٧ : (٨) ٣٨ / ٧٨ :

لفي سجين(١) » قال : هم الذين فجروا في حق الأئمة واعتدوا عليهم ، قلت : ثم يقال : « هذا الذي كنتم به تكذبون(٢) » ؟ قال : يعني أمير المؤمنين قلت : تنزيل ؟ قال : نعم .

١١٨٤ - ٩٢ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسين بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن ابي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجـل « ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً (٣) » قال : يعني به ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، قلت : « ونحشره يوم القيامة أعمى » ؟ قال : يعني أعمى البصر في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : وهو متحير في القيامة يقول : « لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً » قال : كذلك أتتك آياتنـا فنسيتها » قال : الآيات الأئمة عليهم السلام « فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة عليهم السلام ، فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم ، قلت « وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى » ؟ قال : يعني من أشرك بولاية أمير المؤمنين عليه السلام غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الأئمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم ، قلت : « الله لطيف بعباده يرزق من يشاء(٤) » ؟ قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، قلت:

١١٨٤ - ٩٢ - ضعيف : الحسين قال المجلسي في شرح هذا الحديث مرآة العقول : والظاهر ان احدهما تصحيف ويعني بالحسن المذكور في حديث رقم ١١٧٩ او الحسين المذكور في هذا الحديث وقد وقفت على ترجمة الحسن اما الحسين فقد مضى برقم ٧٠٥ ولم يذكر له ترجمة في كتب الرجال والحديث مر مضمونه في الأحاديث المطولة السابقة .

(١) الآية ٧ / ٨٣ . (٢) ١٦ / ٨٣ . (٣) ١٢٤ / ٢٠ . (٤) ١٨ / ٤٢ .

« من كان يريد حرث الآخرة (١) » ؟ قال : معرفة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة « نزد له في حرثه » قال : نزيده منها ، قال . يستوفي نصيبه من دولتهم « ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب » قال : ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب .

باب

١٦٤ (فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية) ١٠٥

١١٨٥ - ١ - محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن ابن زياد ، عن بكير بن أعين قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول : إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر ، يوم أخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة .

١١٨٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفري (٢) ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وعن عقبة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله خلق الخلق

---

١١٨٥ - ١ - ضعيف : انما خص الشيعة لانهم قبلوها وان كان الميثاق اخذ من جميع الخلق وستقف على أحاديث الميثاق في كتاب الايمان والكفر رقم الحديث ١٤٦٧ وما بعده فيما يخص الميثاق . ص ١٧ - ١٩ .

١١٨٦ - ٢ - كالأول والحديث مكرر سنداً ومتناً وسيأتي بعينه رقم ١٤٦٦ كتاب الايمان والكفر ص ١٧ صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيعة مولى رسول الله (ص) كذاب غال لا يلتفت اليه عبد الله الجعفري الظاهر انه الجعفر مصحف : ضعيف :

---

(١) ١٩ / ٤٢ . (٢) الظاهر انه الجعفي فصحف .

فخلق ما أحب مما احب وكان ما أحب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض ان خلقه من طينة النار ، ثم بعثهم في الظلال فقلت : وأي شيء الظلال ؟ قال : ألم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ، ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الإقرار بالله وهو قوله : « ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله(١) » ثم دعاهم الى الإقرار بالنبيين ، فأقر بعضهم وأنكر بعضهم ، ثم دعاهم الى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله : « وما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا به من قبل (٢) » ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : كان التكذيب ثَمّ .

١١٨٧ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن سيف ، عن العباس بن عامر ، عن احمد بن زرق الغمشاني ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها .

١١٨٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد الأعلى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من نبي جاء قط إلا بمعرفة حقنـا وتفضيلنا على من سوانا .

١١٨٩ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد

---

١١٨٧ - ٣ - كالسابق : العباس سبق مراراً احمد بجلي ثقة له كتاب . محمد بن المغيرة - المدني ابو الحرث اسند عنه مات ١٥٧ .

١١٨٨ - ٤ - مجهول : بمحمد بن عبد الحميد .

١١٨٩ - ٥ - كالسابق : أبو الصباح الكناني اسمه ابراهيم له كتاب، مجهول .

---

(١) الآية ٨٧ / ٤٣ . (٢) الآية ٧٥ / ١٠ .

ابن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : والله ان في السماء لسبعين صفاً من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما أحصوهم وانهم ليدينون بولايتنا .

١١٩٠ - ٦ - محمد عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصيه علي عليه السلام .

١١٩١ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور قال : حدثنا يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل نصب علياً عليه السلام علما بينه وبين خلقه ، فمن عرفه كان مؤمناً ومن أنكره كان كافراً ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئاً كان مشركاً ومن جاء بولايته دخل الجنة .

١١٩٢ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن علياً عليه السلام باب فتحه الله ، فمن دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى : لي فيهم المشيئة .

---

١١٩٠ - ٦ - كسابقه : والحديث مضى مضمونه وسنده وسيأتي .

١١٩١ - ٧ - ضعيف : حكم الحديث الوارد عنه ( ص ) : من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فقد كفر . . الخ الحديث .

١١٩٢ - ٨ - كسابقه : وحكمه كما قال النبي ( ص ) : انا مدينة العلم وعلي بابها وكل ذلك على الاستعارة والتمثيل .

١١٩٣ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رباب ، عن بكير بن أعين قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر ، يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد صلى الله عليه وآله أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم علياً ونحن نعرفهم في لحن القول .

باب

١٦٥	« في معرفتهم أولياءهم والتفويض اليهم »	١٠٦

١١٩٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام وهو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال له : أنا والله أحبك وأتولاك ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كذبت ، قال بلى والله إني أحبك وأتولاك ، فكرر ثلاثاً ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كذبت ما أنت كما قلت ، إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا ، فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض ، فأين كنت ؟ فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه .

وفي رواية أخرى قال أبو عبد الله عليه السلام : كان في النار .

---

١١٩٣ - ٩ - حسن : والحديث سيأتي بعض من لفظه ومضمونه في الحديث رقم ١٤٦٥ ص ١٤ من كتاب الايمان والكفر .

١١٩٤ - ١ - ضعيف : صالح بن سهل لعله متحد مع بن سهيل مجهولي الحال

١١٩٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق .

١١٩٦ - ٣ - أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس بن هشام ، عن عبد الله بن سليمان ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سألته ، عن الإمام فوّض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود ؟ فقال : نعم . وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ، ثم سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين ، ثم قال : « هذا عطاؤنا فامنن أو اعط بغير حساب » وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام ، قال : قلت : اصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام ؟ قال : سبحان الله أما تسمع الله يقول : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » وهم الأئمة « وإنها لبسبيل مقيم » لا يخرج منها أبداً ؟ ، ثم قال لي : نعم إن الإمام إذا أبصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو : إن الله يقول : « ومن آياته خلق السماوات والأرض

---

١١٩٥ - ٢ - مختلف فيه : عمرو بن ميمون وكنيته ميمون ابو المقدام له كتاب حديث الشورى يرويه عن جابر الجعفي .

١١٩٦ - ٣ - مجهول كالحسن : عبيس هو عباس وستقف على ترجمته في الحديث رقم ٢٧٢٧ . الحسن لعله بن بقاح كوفي ثقة مشهور صحيح الحديث روى عن اصحاب ابي عبد الله وان كان بن المغيرة فقد تقدم برقم ٩١٤ عبد الله الظاهر هو النخعي مضي مراراً .

واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين(١) ، وهم العلماء ، فليس يسمع شيئاً من الأمر ينطق به إلا عرفه ، ناج أوهالك ، فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم :

# أبواب التاريخ

## ١٦٦ « باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته » ١٠٧

(*) ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتى عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأول فى عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال . وروي أيضاً عندطلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة . وحملت به أمه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار ، وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجداً ، يصلي الناس فيه : وبقى بمكة بعد مبعثه ثلاثة عشر سنة ، ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ، ثم قبض عليه السلام لاثنتى عشر ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين وماتت أمه آمنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب مرة بن كعب بن لوى بن غالب وهو عليه السلام ابن أربع سنين(٢) ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله

(*) من المعلوم المتفق عليه عند الامامية وجماعة من أهل السنة انه كان مولوده في السابع عشر من شهر ربيع الأول ومن شذ منهم ذهب الى ما ذكره المؤلف ولعله كان منه مجاملة والدلايل الحسابية تدل على ما ذهبوا اليه الامامية وقد اشبع هذا الموضوع بحثا الشيخ المجلسي في مرآة العقول ٣٣٩ / ١ :

(١) الآية ٢١ / ٣ : (٢) في بعض النسخ ( ثلاث سنين ) .

نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة ، فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي أيضاً أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة عليها السلام وأن الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه ، وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ المقام بمكة(١) ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اخرج من القرية الظالم أهلها ، فليس لك بمكة ناصر بعد أبي طالب وأمره عليه السلام بالهجرة .

١١٩٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن محمد بن أخي حماد الكاتب ، عن الحسين بن عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم ؟ فقال : كان والله سيد من خلق الله ، وما برأ الله برية خيراً من محمد صلى الله عليه وآله .

١١٩٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجال ، عن حماد ، عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما برأ الله نسمة خيراً من محمد صلى الله عليه وآله .

---

١١٩٧ - ١ - مجهول : عبد الله بن محمد اهمل من كتب التراجم : الحسين بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب تابعي مجهول .

١١٩٨ - ٢ - صحيح : وقد مر سنده ونحو منه في الحديث السابق .

---

(١) اي كره الاقامة فيها .

١١٩٩ - ٣ - احمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبد الله ، عن محمد ابن عيسى ومحمد بن عبد الرحمن ، عن علي بن حديد ، عن مرازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : يا محمد إني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً بلا بدن قبـل ان اخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ، ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحـدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ، ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت أربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ، ثم خلق الله فاطمـة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن ، ثم مسحنا بيمينـه فأفضا نوره فينا .

١٢٠٠ - ٤ - أحمد ، عن الحسين ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد ابن الفضيل ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : أوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد إني خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة مني أكرمتك بها حين أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً ، فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصـاني وأوجبت ذلك في علي وفي نسله ، ممن اختصصته منهم لنفسي .

١٢٠١ - ٥ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن ابي الفضل عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن سنان قال - كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختـلاف الشيعة (*) ، فقال : يا محمد إن الله

---

١١٩٩ - ٣ - ضعيف : محمد بن عبد الرحمن هو : بن المغيرة - المدني ابوالحرث اسند عنه مات سنة ١٥٧ . مجهول .

١٢٠٠ - ٤ - مجهول : مر سنده ومضمونه وسيأتي :

١٢٠١ - ٥ - ضعيف (*) فإن الشيعة : هم القائلون بامامة علي (ع) بعد النبي (ص) بلا فاصلة فمنهم ناووسية ومنهم زيدية ومنهم فطحية ومنهم واقفية :

تبارك وتعالى لم يزل منفرداً بوحدانيته ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة ، فمكثوا الف دهر ، ثم خلق جميع الاشياء ، فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمورها اليهم ، فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى ، ثم قال : يا محمد هـذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق ، خذها اليك يا محمد ؟

١٢٠٢ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله : بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم ؟ قال : إني كنت أول من آمن بربي وأول من اجاب حين أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ، فكنت أنا اول نبي قال بلى ، فسبقتهم بالإقرار بالله .

١٢٠٣ - ٧ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن علي ابن ابراهيم ، عن علي بن حماد ، عن المفضل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف كنتم حيث كنتم في الأظلة ؟(١) فقال يامفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا ، في ظلة خضراء ، نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بداله في خلق الأشياء ، فخلق ماشاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ، ثم انهى علم ذلك الينا :

---

١٢٠٢ - ٦ - ضعيف : والحديث مكرر سنداً ومتناً وسيأتي بعينه رقم١٤٦٧ ص ١٧ من كتاب الايمان والكفر .

١٢٠٣ - ٧ - كسابقه : علي - المنقري الكوفي مجهول .

---

(١) انظر ما اثبتناه من شرح مضمونه في الحديث١ ص٣ كتاب العقل والجهل

١٢٠٤ - ٨ - سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد قال : سمعت يونس ابن يعقوب ، عن سنان بن طريف ، عن ابي عبد الله عليه السلام يقول : قال : أنا اول أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق السماوات و الأرض أمر منادياً فنادى أشهد ان لا إله إلا الله - ثلاثاً - اشهد ان محمداً رسول الله - ثلاثاً - اشهد ان علياً أمير المؤمنين حقاً - ثلاثاً - .

١٢٠٥ - ٩ - احمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن إبراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله كان إذ لا كان ، فخلق الكان والمكان وخلق نور الأنوار الذي نورت منه الأنوار وأجرى فيه من نوره الذي نورت منه الأنوار وهو النور الذي خلق منه محمداً و علياً ، فلم يزالا نورين ، أولين ، إذ لاشيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة ، حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وأبي طالب عليهم السلام .

١٢٠٦ - ١٠ - الحسين ( عن محمد ) بن عبد الله ، عن محمد بن سنان،

---

١٢٠٤ - ٨ - مثل الماضي : سنان بن طريف سابق الحـــاج ستقف على ترجمته مجهول .

١٢٠٥ - ٩ - كالسابق : الحسين الصغير بعض النسخ الحسن مهمل الجعفري له حديث في باب المواقيت من أبواب الزيادات من التهذيب احمد - بن عمر بن علي ابن ابي طالب (ع ) الظاهر انه حسن وليس غير هذا الحديث .

١٢٠٦ - ١٠ - سنده كما مر: في بعض النسخ الحسين ابن محمد بن عبد الله فالاول هو الحسين بن عبد الله المذكور في الخبر السابق الصغير والثاني هو الاشعرى من اصحاب الرضا مجهول . او غيره وفي بعضها الحسين بن محمد عن عبد الله فالاول هو الاشعري اسناد الكليني والثاني هو بن عامر .

عن المفضل ، عن جابر بن يزيد قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا جابر إن الله أول ما خلق ، خلق محمداً صلى الله عليه وآله وعترته الهداة المهتدين ، فكانوا أشباح نور بين يدي الله ، قلت : وما الأشباح ؟ قال : ظل النور أبدان نورانية بلا أرواح وكان مؤيداً بروح واحدة وهي روح القدس ، فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء ، علماء ، بررة ، أصفياء ، يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون .

١٢٠٧ - ١١ - علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن محمد ابن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسماعيل النهدي ، عن عبد السلام ابن حارث ، عن سالم بن أبي حفصة العجلي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة ، لم تكن في احد غيره ، لم يكن له فيء (*) وكان لايمر في طريق فيمر فيه بعد يومين أو ثلاثة إلا عرف أنه قد مرّ فيه لطيب عرفه (١) وكان لا يمر بحجر ولا بشجر إلا سجد له :

١٢٠٨ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن احمد بن محمد بن ابي

---

١٢٠٧ - ١١ - مثل سابقه : النهدي اهمل . عبد السلام ايضاً اهمل : سالم : العجلي الكوفي مات سنة ١٣٧ في حياة ابي عبد الله (ع) لعنه الصادق (ع) وكذبه وكفره وهو من رؤساء الزيدية البترية (*) هذا من مشهورات المعجزات ورواه جميع المسلمين .

١٢٠٨ - ١٢ - حسن : (*) لا خلاف بين الامامية في ان الانبياء والأئمة (ع) افضل من جميع الملائكة :

---

(١) العرف : الريح :

نصر ، عن حماد بن عثمان عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما عُرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه ، فقال له يا جبرئيل تخليني على هذه الحالة ؟ فقال : إمضه (١) فوالله لقد وطئت مكاناً ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك .

١٢٠٩ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن ابي حمزة قال : سأل ابو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال : جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : مرتين فأوقفه جبرئيل موقفاً فقال له : مكانك يا محمد ! فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قط ولا نبي ، إن ربك يصلي فقال : ياجبرئيل وكيف يصلي ؟ قال : يقول : سبوح قدوس أنا رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتي غضبي ، فقال : اللهم عفوك عفوك ، قال : وكان كما قال الله قاب قوسين أو أدنى ، فقال له أبو بصير . جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى ؟ قال : ما بين سيتها (٢) إلى رأسها ، فقال : كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق (٣)

---

١٢٠٩ - ١٣ - ضعيف : والحديث مضى نحو منه مختصراً في الحديث السابق : اعلم ان هذين الخبرين من الأخبار الدالة على معراج للنبي ( ص ) والآيات المتكثرة والأخبار المتواترة من طرقنا واهل السنة وقد روي عن الصادق (ع) ليس من شيعتنا من انكر اربعة اشياء المعراج والمسائلة في القبر وخلق الجنة والنار والشفاعة (*) :

---

(*) مقتطف من مرآة العقول ٣٥٧ / ١ وبلوغ العلم في هذه الظروف ذروته العالية يؤيد ما صدر من المعجزات من الأنبياء واوصيائهم .

(١) الهاء في إمضه للسكت . (٢) بكسر المهملة قبل المثناة التحتانية المخففة ما عطف من طرفيها . (٣) اي يتحرك ويضطرب .

ولا أعلمه إلا وقد قال : زبرجد ، فنظر في مثل سم الابرة (١) الى ماشاء الله من نور العظمة ، فقال الله تبارك وتعالى : يا محمد ! قال : لبيك ربي قال : من لأمتك من بعدك ؟ قال : الله أعلم ، قال : علي بن ابي طالب أمير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين (٢) قال : ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لأبي بصير : يا أبا محمد ! والله ما جاءت ولاية علي عليه السلام من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهة .

١٢١٠ - ١٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن سيف ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : صف لي نبي الله عليه السلام قال : كان(*) نبي الله عليه السلام أبيض مشرب حمرة ، أدعج العينين ، مقرون الحاجبين ، شثن الاطراف (٣) كان الذهب أفرغ على براثنه (٤) عظيم مشاشة المنكبين ، اذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرساله ، سربته سائلة من لبته إلى سرته كأنها وسط الفضة المصفاة وكأن عنقه إلى كاهله إبريق فضة ، يكاد أنفه إذا شرب أن يرد الماء وإذا مشى تكفأ ، كأنه ينزل في صبب (٥)، لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله .

---

١٢١٠ - ١٤ - كسابقه : يتصدى الحديث الى اوصافه ( ص ) .

---

(١) سم الابرة : ثقبها . (٢) الغرة بالضم بياض في الجبهة والتحجيل بياض في قوائم الفرس . (٣) أي خشنها والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف والنساء بنعومتها . (٤) أفرغ صب براثنه كفه مع الاصابع وفي بعض النسخ « تراقيه » المشاشة رأس العظم الممكن المضغ ، واسترساله استيناسه بالناس وطمأنينته اليهم. (٥) اى تمايل الى قدام ، في صبب انحدار من الأرض وهذا مما يدل على تواضعه وخضوعه لله سبحانه . (*) كأن في نسخة اخرى .

١٢١١ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال، عن أبي جميلة ، عن محمد الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن الله مثّل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها ، فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي و شيعته إن ربي وعدني في شيعة علي خصلة ، قيل : يا رسول الله ! وما هي ؟ قال : المغفرة لمن آمن منهم وأن لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات .

١٢١٢ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن سيف ، عن أبيه ، عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ثم قال : أتدرون أيها الناس ما في كفي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : فيها اسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ، ثم رفع يده الشمال فقال : أيها الناس أتدرون ما في كفي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ، ثم قال : حكم الله وعدل ، حكم الله عدل ، فريق في الجنة وفريق في السعير .

١٢١٣ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن غالب ، عن ابي عبد الله عليه السلام في

---

١٢١١ - ١٥ - مثل السابق : وقد مر مضمونه في باب علوم الأئمة (ع م) وسنده ايضاً مضى مراراً .

١٢١٢ - ١٦ - مرسل : الحسن والصحيح الحسين بن عميرة ابو عبد الله النخعي له كتاب حسن .

١٢١٣ - ١٧ - صحيح : مر مضمونه في الحديث رقم ١٢٠٧ .

خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والأئمة عليهم السلام وصفاتهم ، فلم يمنع ربنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح أفعالهم ، ان انتجب لهم أحب انبيائه اليه وأكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده (١) وفي دومه الكرم محتده ، غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته ، بشرت به الأنبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها ، مهذب لايدانى (٢) هاشمي لا يوازى ، أبطحي لا يسامى ، شيمته الحياء (٣) وطبيعته السخاء مجبول على أوقار النبوة واخلاقها ، مطبوع على اوصاف الرسالة وأحلامها (٤) ألى أن انتهت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها وجرى بأمر الله القضاء فيه إلى نهاياتها ، أداه محتوم قضاء الله إلى غاياتها ، تبشر به كل أمة من بعدها ويدفعه كل أب إلى أب من ظهر إلى ظهر ، لم يخلطه فى عنصره سفاح ولم ينجسه فى ولادته نكاح ، من لدن آدم إلى أبيه عبد الله ، فى خير فرقة وأكرم سبط وأمنع رهط واكلأ حمل (٥) واودع حجر ، اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه (٦) ، ومن الحكم ينابيعه (٧) ، ابتعثه رحمة للعباد وربيعاً للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون (٨) ، قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد أوضحه وفرائض قد أوجبها وحدود

---

(١) حومة العز : معظمه ، دومة الشيء : أصله ، المحتد : المقام والمسكن .
(٢) على صيغة المجهول يعني لا يدانيه أحد وكذا الموازاة والمساماة وهي بمعنى الارتفاع والعلو يعني ليس في ارتفاعه وعلوه أحد . (٣) الشيمة بالكسر الطبيعة ويهمز . (٤) جمع حلم بالكسر وهو العقل . (٥) وأكلا حمل يعني احفظه وأحرسه.
(٦) في بعض النسخ « مفاتيح » وفي بعضها « مفاتيحاً » . (٧) في بعض النسخ « ينابيعاً » . (٨) في بعض النسخ « يعقلون » .

حدّها للناس وبينها وأمور قد كشفها لخلقه وأعلنها فيها ، دلالة إلى النجاة ومعالم تدعوا الى هداه ، فبلّغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما أرسل به وصدع بما أمر وأدى ماحمل من أثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لأمته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى ، بمناهج ودواع ، أسس للعباد أساسها ومنار رفع لهم أعلامها ، كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفاً رحيماً .

١٢١٤ ـ ١٨ ـ محمد بن يحيى ، عن سعد بن عبد الله ، عن جماعة من أصحابنا ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي القيسي قال : حدثني درست بن أبي منصور أنه سأل أبا الحسن الأول عليه السلام أكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجاً بأبي طالب ؟ فقال : لاولكنه كان مستودعاً للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : فدفع اليه الوصايا على أنه محجوج به ؟ فقال : لو كان محجوجاً به ما دفع اليه الوصية ، قال : فقلت : فما كان حال أبي طالب ؟ قال أقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه .

١٢١٥ ـ ١٩ ـ الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن منصور بن العباس ، عن علي بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بأطول ليلة حتى ظنوا أن لا سماء تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الأقربين والأبعدين في الله ، فبينما هم كذلك إذ أتاهم آت لايرونه ويسمعون كلامه ، فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من

١٢١٤ ـ ١٨ ـ ضعيف : احمد وامية سبقا برقم ٥٣٨ :

١٢١٥ ـ ١٩ ـ كسابقه : يعقوب سبق برقم ٧٥ : وسيأتي :

كل هلكة ودركاً لما فات « كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور » إن الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن ، فتعزوا بعزاء الله ، فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته ، فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وأنتم اولياؤه ، فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق ، مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ، ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير ، فاصبروا لعواقب الأمور، فانها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم أولياءه المؤمنين في الأرض فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه ، فأنتم الأمانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل الدين وبين لكم سبيل المخرج ، فلم يترك لجاهل حجة ، فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم ، واستودعكم الله والسلام عليكم . فسألت أبا جعفر عليه السلام ممن (١) أتاهم التعزية ، فقال : من الله تبارك وتعالى .

١٢١٦ - ٢٠ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن اسماعيل بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رؤي في الليلة الظلماء رؤي له نور كأنه شقة قمر .

---

١٢١٦ - ٢٠ - : اسماعيل - الصيرفي الكوفي اخو اسحق سيأتي برقم ٢٧٥٨ .

---

(١) في بعض النسخ « من اين » .

١٢١٧ - ٢١ - أحمد بن ادريس ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري ، عن احمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن فضال ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد ! إن ربك يقرئك السلام ويقول إني قد حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك ، فالصلب صلب أبيك (١) عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب وأما حجر كفلك فحجر أبي طالب . وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت أسد .

١٢١٨ - ٢٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة بن اعين ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يحشر عبد المطلب يوم القيامة أمة واحدة ، عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك .

١٢١٩ - ٢٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن الهيثم ابن واقد ، عن مقرن ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن عبد المطلب أول(*) من قال بالبداء ، يبعث يوم القيامة أمة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الأنبياء .

---

١٢١٧ - ٢١ - سنده الاول مجهول و الثاني مرسل .

١٢١٨ - ٢٢ - صحيح : والحديث مختصر وقدمر مضمونه في الحديث السابق .

١٢١٩ - ٢٣ - ضعيف : (*) لعل المراد بذلك في قوله من بني اسماعيل .

---

(١) في بعض النسخ « ابيه » .

١٢٢٠ - ٢٤ - بعض اصحابنا ، عن ابن جمهور ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن ابن رياب عن عبد الرحمن بن الحجاج ، « و » عن محمد ابن سنان ، عن المفضل بن عمر جميعاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يبعث عبد المطلب أمة وحده ، عليه بهاء الملوك وسيماء الأنبياء وذلك أنه أول من قال بالبداء قال : وكان عبد المطلب أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاية في إبل قد ندت له ، فجمعها فأبطأ عليه فأخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب أتهلك آلك أن تفعل فأمر مابدا لك، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالإبل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب أتهلك آلك أن تفعل فأمر ما بدا لك ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال : يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فإني أخاف أن تغتال فتقتل :

١٢٢١ - ٢٥ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن أبان بن تغلب قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لما أن وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت ، مروا بإبل لعبد المطلب فساقوها ، فبلغ ذلك عبد المطلب فأتى صاحب الحبشة فدخل الآذن ، فقال : هذا عبد المطلب بن هاشم قال : وما يشاء ؟ قال الترجمان : جاء في إبل له ساقوها ، يسألك ردها فقال ملك الحبشة لأصحابه : هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت إلى بيته الذي يعبده لأهدمه وهو يسألني إطلاق إبله ، أما لو سألني الإمساك عن هدمه لفعلت ، ردوا عليه إبله ، فقال عبد المطلب لترجمانه : ما قال لك الملك ؟ فأخبره

---

١٢٢٠ - ٢٤ - كسابقه : والحديث مكرر سنداً ومتناً مضى بعض منه في الحديث المختصر السابق وسيأتي في الحديث المطول اللاحق :

١٢٢١ - ٢٥ - مجهول : محمد بن حمران ستقف على ترجمته ٢٩٧٦ :

فقال عبد المطلب : أنا رب الإبل ولهذا البيت رب يمنعه ، فردت اليه إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله ، فمر بالفيل في منصرفه ، فقال للفيل : يامحمود ! فحرّك الفيل رأسه ، فقال له : أتدري لِمَ جاؤوا بك؟ فقال الفيل برأسه : لا ، فقال عبد المطلب : جاؤوا بك لتهدم بيت ربك أفتراك فاعل ذلك ؟ فقال : برأسه : لا ، فانصرف عبد المطلب إلى منزله فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتنع عليهم ، فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك : أعل الجبل فانظر ترى شيئاً ، فقال : أرى سواداً من قبل البحر ، فقال له : يصيبه بصرك أجمع ؟ فقال له : لا ولأشك ان يصيب ، فلما أن قرب ، قال : هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف ، فقال عبد المطلب : ورب عبد المطلب ما تريد إلا القوم ، حتى لما صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فتقتله ، فما انفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس ، فلما أن اخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته :

١٢٢٢ - ٢٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن رفاعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يُفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لأحد غيره وكان له ولّد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه ، فأهوى بعضهم اليه لينحيه عنه ، فقال له عبد المطلب : دع ابني فإن الملك قد اتاه :

١٢٢٣ - ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم

---

١٢٢٢ - ٢٦ - حسن كالصحيح: رفاعة بن موسى النعفاس سيأتي برقم ٢١١٥.

١٢٢٣ - ٢٧ - ضعيف : ابراهيم بن محمد سيأتي برقم ١٤٩٣ :

ابن محمد الثقفي ، عن علي بن المعلى ، عن أخيه محمد ، عن درست بن ابي منصور ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياماً ليس له لبن ، فألقاه ابو طالب على ثدي نفسه ، فأنزل الله فيه لبناً فرضع منه اياماً حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها .

١٢٢٤ ـ ٢٨ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن مثل ابي طالب مثل أصحاب الكهف اسروا الإيمان وأظهروا الشرك فأتاهم الله اجرهم مرتين .

١٢٢٥ ـ ٢٩ ـ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد الازدي عن اسحاق بن جعفر ، عن ابيه عليه السلام قال : قيل له : انهم يزعمون أن ابا طالب كان كافراً ؟ فقال : كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول :

ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً نبياً كموسى خط في اول الكتب

وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافراً وهو يقول :

لقد علموا أن ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيل (١) الأباطل
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

١٢٢٦ ـ ٣٠ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ،

---

١٢٢٤ ـ ٢٨ ـ حسن : والحديث مكرر مضمونه .

١٢٢٥ ـ ٢٩ ـ صحيح وآخره مرسل : بكر سيأتي برقم ٢٠٨٨ .

١٢٢٦ ـ ٣٠ ـ حسن كالصحيح : من العجب العجيب ان ينسب الى ابي ـ

---

(١) في بعض النسخ « بقول » .

عن هشام بن الحكم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فألقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها ، فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له : يا عم كيف ترى حسبي فيكم ؟ فقال له : وما ذاك يا ابن اخي ؟ فأخبره الخبر ، فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة : خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فأتى قريشاً وهم حول الكعبة ، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه ، ثم قال لحمزة : أمر السلا على سبالهم (١) ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ، ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا ابن اخي ! هذا حسبك فينا :

١٢٢٧ - ٣١ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي نصر ، عن ابراهيم بن محمد الاشعري ، عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد ! اخرج من مكة ، فليس لك فيها ناصر ، وثارت (٢) قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هارباً حتى جاء الى جبل بمكة يقال له : الحجون (٣) فصار اليه :

---

ـ طالب الكفر وهذه مواقفه المحمودة ونصرته المشهورة منبعثة عن عقيدة محكمة صادقة : ويل لمن نسب له ذلك فقد انكر الوجدان وهوى في النيران وحسبه جهنم وبئس القرار وغداً رسول الله (ص) خصمه :

١٢٢٧ - ٣١ - كسابقه : ابراهيم ثقة وسيأتي برقم ٢٣٦٨ :

---

(١) السلا الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي : وسبال جمع سنبلة وهي ماعلى الشاربين من الشعر او مجتمع الشاربين او ما على الذقن الى طرف اللحية كلها : (٢) الثور : الهيجان والوثوب : (٣) بتقديم المهملة على المعجمة :

١٢٢٨ - ٣٢ - علي بن محمد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن عبدالله رفعه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل ، قال بكل لسان :

١٢٢٩ - ٣٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى ، عن ابيهما ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن اسماعيل بن ابي زياد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثاً وستين :

١٢٣٠ - ٣٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسين بن علوان الكلبي ، عن علي بن الجزور الغنوي (١) عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال : رأيت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة

---

١٢٢٨ - ٣٢ - مرفوع : والحديث مكرر سنداً وسيأتي وفيه زيادة في آخره.

١٢٢٩ - ٣٣ - ضعيف : والحديث من معضلات الاخبار وقد تحير في حله العلماء ، وقد اخترنا احد الوجوه الذي ذكره الصدوق ( ره ) في معاني الاخبار ما اجاب به الحسين بن روح لما سأله رجل عن معنى قول العباس للنبي ( ص ) ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين فقال عني بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الألف واحد واللام ثلاثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلاثة والواو ستة والألف واحد والدال اربعة فذلك ثلاثة وستون .

١٢٣٠ - ٣٤ - مجهول : الكلبي مولاهم كوفي عامي واخوه الحسن يكنى ابا محمد رويا عن الصادق (ع ) الغنوي الكناسي ضعيف وكان يقول : بمحمد بن الحنفية وكان من رواة الناس :

---

(١) الجزور بالفتحات وتشديد الواو :

وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله « ثم » قال : ايها الناس ألا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله ، فقام اليه ابو ايوب الأنصاري فقال : بلى يا امير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب ، فقال : إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد به إلا جاحد ، فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال : يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال : إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان أفضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وإن افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها ، حتى يدركه نبي « ألا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه وآله السلام ، ألا وإن افضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء ، ألا وإن افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب ، له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة ، لم ينحل احد من هذه الأمة جناحان غيره ، شيء كرم الله به محمداً صلى الله عليه وآله وشرّفه السبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام ، يجعله الله من شاء منا اهل البيت ، ثم تلا هذه الآية « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً » « ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً » (١) .

١٢٣١ - ٣٥ - محمد بن الحسين ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن علي بن النعمان ، عن ابي مريم الانصاري ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له : كيف كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال : لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا

---

١٢٣١ - ٣٥ - ضعيف : ابن مريم اهمل اسمه وترجمته :

---

(١) الآية ٧١ ، ٧٢ / ٤ ;

حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال : « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنو صلوا عليه وسلموا تسليماً » ، فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي .

١٢٣٢ - ٣٦ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف ، عن ابي المغرا ، عن عقبة بن بشير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي أدفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع أصابع ورش عليه من الماء .

١٢٣٣ - ٣٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال : يا علي ان الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم ، فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال : يا ايها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله إمام (١) حياً وميتاً وقال : إني أدفن في البقعة التي اقبض فيها ، ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة ، عشرة يصلون عليه ثم يخرجون .

١٢٣٤ - ٣٨ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن سيف ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال :

---

١٢٣٢ - ٣٦ - كسابقه : عقبة سيأتي برقم ٢٦٤٦ . ويدل استحباب رفع القبر أربعة أصابع .

١٢٣٣ - ٣٧ - حسن كالصحيح : ومضمونه مكرر مما سيأتي .

١٢٣٤ - ٣٨ - ضعيف : سنده ومضمونه سبق وسيأتي .

---

(١) في بعض النسخ « إمامنا » .

لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والأنصار فوجاً فوجاً ، قال : وقال امير المؤمنين عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته : انما انزلت هذه الآية عليّ في الصلاة عليّ بعد قبض الله لي « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » (١) .

١٢٣٥ - ٣٩ - بعض أصحابنا رفعه ، عن محمد بن سنان ، عن داود ابن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى السلام على رسول الله ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والأرض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم، لا شية فيها ، قال : لاخصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك(٢) ، وإنما عليه السلام تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله ، لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه .

١٢٣٦ - ٤٠ - ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي

---

١٢٣٥ - ٣٩ - كسابقه : للحديث شرح طويل ذكره الشيخ المجلسي في مرآة العقول .

١٢٣٦ - ٤٠ - صحيح : على الظاهر ان الكليني وان لم يرو عن ابن محبوب لكن مر مراراً توسط الاسانيد الصحيحة بينه وبينه كما مر .

---

(١) الآية ٣٣/٥٦. (٢) في بعض النسخ« على جميع الأئمة وشيعتنا الميثاق بذلك » .

عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول ، اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك ، المدبر لأمرك .

باب

١٦٧ « النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله » ١٠٨

١٢٣٧ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن جعفر ابن المثنى الخطيب قال : كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة ، فقلت لأصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة ؟ فقال مهران ابن ابي نصر : أنا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي : أنا ، فقلنا لهما : سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله ، فلما كان من الغد لقيناهما ، فاجتمعنا جميعاً ، فقال اسماعيل : قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال : ما احب لأحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئاً يذهب منه بصره او يراه قائماً يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله :

باب

١٦٨ « مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه » ١٠٩

ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة (١) وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الأحد سنة اربعين من

---

١٢٣٧ - ١ - مجهول :وكأن في السند سقطا او ارسالا فان جعفر من اصحاب الرضا (ع )ولم يدرك زمان الصادق (ع )وهو مجهول . مهران : مجهول والمترجم ابن ابي بصير ولعله هو ابن ابي نصر .

---

(١) قال الشيخ في التهذيب وهو بمكة في البيت الحرام ليلة الجمعة لثلاث عشر خلت من رجب .

الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة وأمه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو أول هاشمي ولده هاشم مرتين .

١٢٣٨ - ١ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى ، عن الوليد بن ابان ، عن محمد بن عبد الله بن مسكان ، عن أبيه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن فاطمة بنت أسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب : إصبري سبتاً أبشرك (١) بمثله إلا النبوة ، وقال : السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة .

١٢٣٩ - ٢ - علي بن محمد بن عبد الله ، عن السياري ، عن محمد بن جمهور ، عن بعض أصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين كانت أول امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول : إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت : واسوأتاه ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : فاني أسأل الله أن يبعثك كاسية ؛ وسمعته يذكر ضغطة القبر ، فقالت : واضعفاه ، فقال لها رسول الله صلى

---

١٢٣٨ - ١ - كالأول : محمد بن يحيى الفارسي مهمل . ابو حنيفة محمد بن يحيى الوليد بن ابان الضبي مجهولان .

١٢٣٩ - ٢ - ضعيف : والحديث ورد ايضاً من طريق اهل السنة عن انس مثل ذلك .

---

(١) الدهر والبرهة من الزمن وخص في الحديث بالثلاثين .

الله عليه وآله : فاني اسأل الله أن يكفيك ذلك ، وقالت ارسول الله صلى الله عليه وآله يوماً : إني أريد أن اعتق جاريتي هـذه ، فقال لها : إن فعلت أعتق الله بكل عضو منها عضواً منك من النار ، فلما مرضت أوصت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرت أن يعتق خادمها ، واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله إيمـاءاً ، فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها ، فبينما هو ذات يوم قاعد إذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يبكيك؟ فقال : ماتت امي فاطمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : امي والله وقام عليه السلام مسرعاً حتى دخل فنظر اليها وبكى ، ثم أمر النساء أن يغسلها وقال عليه السلام : إذا فرغتن فلا تحدثن شيئاً حتى تعلمنني ، فلما فرغن أعلمته بذلك ، فأعطاهن إحدى قميصيه الذي يلي جسده وأمرهن أن يكفنها فيه وقال للمسلمين : إذ رأيتموني قد فعلت شيئاً لم افعله قبل ذلك فسلوني لِمَ فعلته ، فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه ، فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردها قبرها ، ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ، ثم قام فأخذها على يديه حتى وضعها في القبر ، ثم انكب عليه طويلا يناجيها ويقول لها : ابنك ، ابنـك ، « ابنك » ثم خرج وسوى عليها ، ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول : لا إله إلا الله ، أللهم إني استودعها إياك ، ثم انصرف ، فقال له المسلمون : إنا رأيناك فعلت أشياءاً لم تفعلها قبل اليوم ، فقال : اليوم فقدت بر أبي طالب (١) ، إن كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها وإني ذكرت القيامة وأن يحشرون عراة ، فقالت : واسوأتاه ، فضمنت لها أن يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت : واضعفاه ، فضمنت

(١) في بعض النسخ « اليوم فقدت ام ابن ابي طالب » .

لها أن يكفيها الله ذلك ، فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها الملك وانكببت عليها ، فلقنتها ما تسأل عنه ، فانها سئلت عن ربهـا فقالت وسئلت عن رسولها فأجابت وسُئلت عن وليها وإمامها فارتج عليها(١) ، فقلت : ابنك ابنك ( ابنك ) .

١٢٤٠ - ٣ - بعض اصحابنا ، عمن ذكره ، عن ابن محبوب ، عن عمر بن ابان الكلبي ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنـة بياض فارس وقصور الشام ، فجاءت فاطمة بنت أسد أم امير المؤمنين الى أبي طالب ضاحكة مستبشرة ، فأعلمته ما قالت آمنة ، فقال لها أبو طالب : وتتعجبين من هذا ، انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره .

١٢٤١ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي (٢) ، عن احمد بن زيد النيسابوري قال : حدثني عمر بن ابراهـيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمر ، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام إرتج (٣) الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول : اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين

١٢٤٠ - ٣ - مختلف فيه : مضى نحو منه برقم ١٢٣٥ بسند آخر .

١٢٤١ - ٤ - مجهول : النيسابوري اهمل . عبد الملك - الأحول عربي كوفي الظاهر انه حسن : أسيد بن صفوان : صاحب رسول الله ( ص ) مهمل وللحديث شرح طويل اشبع القول فيه للشيخ المجلسي في المرآة .

(١) بالبناء للمفعول والتخفيف استغلق عليها الكلام . (٢) المراد بالبرقي هنا محمد لا إبنه أحمد . (٣) أي اضطرب .

عليه السلام فقال : رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم إسلاماً واخلصهم ايماناً واشدهم يقيناً وأخوفهم لله واعظمهم عناءاً واحوطهم(١) على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم (٢) على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هدياً(٣) وخلقاً وسمتاً وفعلا وأشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً ، قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا (٤) ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله إذ هم (٥) اصحابه ، « و » كنت خليفته حقاً ، لم تنازع ولم تضرع (٦) برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين (٧) فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا (٨) ومضيت بنور الله إذ وقفوا ، فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتاً وأعلاهم فوتاً (٩) واقلهم كلاماً واصوبهم نطقاً واكبرهم رأياً واشجعهم قلباً واشدهم يقيناً وأحسنهم عملا واعرفهم بالأمور ، كنت والله يعسوباً للدين (١٠) اولا وآخراً : الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا ، كنت للمؤمنين أباً رحيماً ، إذ صاروا عليك عيالا ، فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت

(١) أي أشدهم حياطة وحفظاً وصيانة وتعهداً . (٢) من الأمن ضد الخوف أو الأمانة ضد الخيانة . (٣) الهدي : الطريقة والسيرة . والسمت : هيئة أهل الخير . (٤) الاستكانه : الذل والضعف . والنهوض القيام . (٥) يعني بترك منهاجه . وكنت خليفته حقاً كناية الى بطلان خلافة الثلاثة . (٦) الضراعة الخضوع والذل . (٧) الصغر بالضم الذل وفي بعض النسخ « الضغن » وهو الحقد . والفشل : الجبن . (٨) التعتعة في الكلام : التردد فيه من حصر أوعى . (٩) في بعض النسخ « اعلاهم قدماً وأطيبهم كلاماً أصوبهم منطقاً » . (١٠) اليعسوب : الرئيس الكبير .

ما أضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت إذ « ا » اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا (١) وصبرت إذ اسرعوا وأدركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا ، كنت على الكافرين عذاباً صباً ونهباً وللمؤمنين عمداً وحصناً (٢) ، فطرت والله بنعمائها (٣) وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها ، لم تفلل حجتك (٤) ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر (٥) ، كنت كالجبل لا تحركه العواصف و كنت كما قال عليه السلام أمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال عليه السلام ضعيفاً في بدنك قوياً في امر الله ، متواضعاً في نفسك ، عظيماً عند الله ، كبيراً في الأرض ، جليلا عند المؤمنين ، لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ، ولا لأحد فيك مطمع ، ولا لأحد عندك هوادة (٦) الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه ، والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء ، شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم ، فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام ، فظهر أمر الله ولو كره الكافرون وثبت الإسلام والمؤمنون وسبقت (٧) سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً ، فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدّت (٨) مصيبتك الأنام ، فانا لله وإنا اليه راجعون ، رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره ، فو الله

---

(١) الهلع شدة الحرص : (٢) في بعض النسخ « غيثاً وحصباً » : (٣) في بعض النسخ « بغمائها » وفي بعضها « بغبائها » . والحبا : العطاء : (٤) الفل : الثلم : (٥) من الخرور وهو السقوط وفي بعض النسخ « لم تخن » وفي بعضها « ولم تخل » . (٦) الهوادة : الميل والسكون والرخصة والمحاباة : والفقرتان متقاربتان في المعنى : (٧) في بعض النسخ « سبق » : (٨) الهد : الهدم :

لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً ، كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وقنة راسياً (١) وعلى الكافرين غلظة وغيظاً ، فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتّى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه .

١٢٤٢ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال قال : كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام قال : فقال له عامر : جعلت فداك إن الناس يزعمون أن امير المؤمنين عليه دفن بالرحبة (٢) قال : لا قال : فأين دفن ؟ قال : إنه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة عن الغرى يمنة عن الحيرة ، فدفنه بين ذكوات (٣) بيض ، قال : فلما كان بعد ذهبت الى الموضع ، فتوهمت موضعاً منه ، ثم اتيته فأخبرته فقال : لي أصبت رحمك الله - ثلاث مرات - .

١٢٤٣ - ٦ - أحمد بن محمد ، عن ابن ابي عمير ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن سنان قال : أتاني عمر بن يزيد فقال لي : إركب ، فركبت معه ، فمضينا حتّى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ، ثم مضينا حتّى آتينا الغري فانتهينا الى قبر ، فقال : انزلوا هذا قبر امير المؤمنين

---

١٢٤٢ - ٥ - صحيح : عمار وعبد الله قد اهملا من كتب الرجال .

١٢٤٣ - ٦ - ضعيف الكناسي مجهول والحديث مضى نحوه في الحديث السابق .

---

(١) القنة بالضم والنون : الجبل وراسياً ثابتاً . (٢) محلة في الكوفة .

(٣) كذا في اكثر نسخ الحديث ولعله أراد التلال الصغيرة التي كانت محيطة بقبره صلوات الله عليه . شبهها لضيائها وتوقدها عند شروق الشمس عليها لاشتمالها على الحصيات البيض والدراري بالجمرة الملتهبة كما ذكره اللغويون .

فقلنا من اين علمت فقال اتيت مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرّني أنه قبره .

١٢٤٤ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله ابن محمد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عيسى شلقان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن أمير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وإن شاباً منهم أتاه فقال : يا خالي إن أخي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً ، قال : فقال له : تشتهي أن تراه ؟ قال : فأرني قبره ، قال : فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها ، فلما انتهى الى القبر تلملمت (١) شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس ، فقال امير المؤمنين عليه السلام ألم تمت وانت رجل من العرب ؟ قال : بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا :

١٢٤٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليه السلام في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : أيها الناس إنه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون إنه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله ، عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني (٢)

---

١٢٤٤ - ٧ - كسابقه : شلقان قيل معناه لقب الضارب .

١٢٤٥ - ٨ - صحيح : وقد مر مضمونه في الحديث برقم ١٢٣٨ .

---

(١) في بعض النسخ « تململت » . (٢) لا ينثني اي لا ينصرف من الشيء بمعنى الرجوع يعني لا يرجع .

حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاءاً ولا حمراءاً إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه ، أراد أن يشتري بها خادماً لأهله ، والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عُرج فيها بعيسى ابن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن .

١٢٤٦ - ٩ - علي بن محمد رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام: لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت إن أخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه .

١٢٤٧ - ١٠ - عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعاً ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً (١) .

١٢٤٨ - ١١ - سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول : لما قبض امير المؤمنين عليه

---

١٢٤٦ - ٩ - مرفوع : والحديث ظاهر المعنى .

١٢٤٧ - ١٠ - حسن : السجستاني سيأتي برقم ١٤٦٥ ، ٢٥٣٨ .

١٢٤٨ - ١١ - مرسل كالموثق بل كالصحيح : ولعل المراد بالرجلين محمد ابن الحنفية وعبد الله بن جعفر كما يظهر من بعض الاخبار .

---

(١) هذه الرواية موجودة ههنا فيما رأيناها من النسخ ومحلها فى الباب الآتي في مولد الزهراء (ع) وفي بعض النسخ جعلت نسخة ، والظاهر انهـا كتبت في الطرف فكتبها النساخ هنا .

السلام أخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى إذا خرجوا من الكوفة تركوها عن أيمانهم (١) ثم أخذوا في الجبانة (٢) حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره فانصرفوا .

## باب

## ١٦٩ « مولد الزهراء فاطمة عليها السلام » ١١٠

ولدت فاطمة عليها وعلى بعلها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون (٣) يوماً وبقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعون (٤) يوماً .

١٢٤٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رياب ، عن ابي عبيدة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك .

١٢٥٠ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن العمركي بن علي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : إن فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وإن بنات الانبياء لا يطمثن .

---

١٢٤٩ - ١ - صحيح : وقد مر سنده و مضمونه مكرراً في باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة (ع) .

١٢٥٠ - ٢ - كالاول : والحديث مختصراً وسيأتي في الحديث المطول .

---

(١) في بعض النسخ « يمينهم » . (٢) الجبان والجبانة مشددتين المقبرة .

(٣و٤) في بعض النسخ « خمسة وسبعين » .

١٢٥١ - ٣ - أحمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال : حدثني القاسم بن محمد الرازي قال : حدثنا علي بن محمد الهرمزاني(١) ، عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال : لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين سراً وعفا على موضع قبرها ، ثم قام فحوّل وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك ، قلَّ يا رسول الله ! عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي ، إلا أن في التأسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز ، فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري ، بلى وفي كتاب الله « لي » أنعم القبول ، إنا لله وإنا اليه راجعون ، قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينــة وأخلست الزهراء ، فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله ، أما حزني فسرمد وأما ليلي فسهد وهمٌ لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم ، كمدٌ مقيح وهم مهيج(٢) سرعان ما فُرق بيننــا وإلى الله اشكوا وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها (٣) فأحفها السؤال (٤) واستخبرها الحال ، فكم من غليل معتلج بصدرها (٥) لم تجد الى بثه سبيلا وستقول

١٢٥١ - ٣ - مجهول : الشيباني قمي ثقةالقاسم مهمل مجهول ، ايضاً الهرمزاني مجهول وليس له غير هذا الحديث .

(١) في بعض النسخ « الهرمزاي » . (٢) الكمد بالضم والفتح والتحريك الحزن الشديد والقيح المدة لايخالطها دم ، يقال قاح الجرح وقيح وأقاح والجملتان تفسران الحزن والهم السابقين بحذف مبتداهما . (٣) الهضم : الظلم والغصب . (٤) احفاء السؤال : استقصاؤه . (٥) الغليل : حرارة الجوف . والاعتلاج : الاضطراب . والبث : النشر .

ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لاقال ولا سئم (١) ، فان انصرف فلا عن ملالة وان اُقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين ، واه واهاً والصبر أيمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاماً معكوفاً ولأعولت إعوال الثكلى (٢) على جليل الرزية ، فبعين الله تدفن ابنتك سراً وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء ، صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان .

١٢٥٢ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن المفضل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من غسل فاطمة ؟ قال : ذاك امير المؤمنين - وكأني استعظمت ذلك من قوله - فقال : كأنك ضقت بما أخبرتك به ؟ قال : فقلت : قد كان ذاك جعلت فداك ، قال : فقال : لاتضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها إلا صدّيق ، أما علمت أن مريم لم يغسلها إلا عيسى .

١٢٥٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا : إن فاطمة عليها السلام لما أن كان من امرهم ما كان أخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت : أما والله يا ابن

---

١٢٥٢ - ٤ - ضعيف : مر بعض منه برقم ١٢٤٤ .

١٢٥٣ - ٥ - كسابقه : الجعفي مصحفة الجعفري مضى برقم ١٢٨٣ .

---

(١) القلا : البغض والسآمة الملال . وقوله : فان انصرف يعني عن قبرك .

(٢) الاعوال : البكاء .

الخطاب اولا أني أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت أني سأقسم على الله ثم اجده سريع الإجابة .

١٢٥٤ - ٦ - وبهذا الإسناد ، عن صالح بن عقبة ، عن يزيد بن عبد الملك ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة ، ثم قال : إني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ، ثم قال ابو جعفر عليه السلام : والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق .

١٢٥٥ - ٧ - وبهذا الاسناد ، عن صالح بن عقبة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام : يا فاطمة ! قومى فاخرجي تلك الصحفة (*) فقامت فأخرجت صحفة فيها ثريد وعُراق يفور ، فأكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوماً ، ثم إن أم ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له : من أين لك هذا ؟ قال : إنا لنأكله منذ أيام ، فأتت أم ايمن فاطمة ، فقالت : يا فاطمة إذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لأم ايمن منه شيء فأخرجت لها منه فأكلت منه أم ايمن ونفدت الصحفة ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : أما لو أنك أطعمتها لأكلت منها وذريتك الى أن تقوم الساعة ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه .

---

١٢٥٤ - ٦ - مجهول : يزيد سيأتي برقم ٢١٢٥ .

١٢٥٥ - ٧ - ضعيف : (*) كالقصعة اناء مبسوط قال الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها يشبع العشرة ثم الصفحة تشبع الخمسة ثم المكيلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل .

١٢٥٦ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة ، قال الملك : لست جبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان أزوج النور من النور ، قال : من ممن ؟ قال : فاطمة من علي قال : فلما ولى الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله ، علي وصيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : منذ كم كتب هذا بين كتفيك ؟ فقال : من قبل أن يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام :

١٢٥٧ - ٩ - علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن احمد ابن محمد ابي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال : دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد .

١٢٥٨ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن الخيبري ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لولا أن الله تبارك وتعالى خلق أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ، ما كان لها كفو على ظهر الأرض من آدم ومن دونه .

---

١٢٥٦ - ٨ - كسابقه : على بن جعفر سيأتي برقم ٢٧٩٩ . والحديث رواه اهل السنة ايضاً :

١٢٥٧ - ٩ - مر مثله : ويدل على انها (ع) دفنت في بيتها وهو احد الاقوال في المسألة وقيل في الروضة وقيل في البقيع :

١٢٥٨ - ١٠ - كالسابق : والحديث يدل على فضل علي على اولي العزم :

باب

## ١٧٠ « مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما » ١١١

ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر ، سنة إثنتين بعد الهجرة . وروي أنه ولد في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع وأربعين ، ومضى وهو ابن سبع وأربعين سنة وأشهر . وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٢٥٩ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبد الله بن سنان ، عمن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى ، فقيل له : يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به ، وقد قال فيك ما قال ، وقد حججت عشرين حجة ماشياً وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل ؟ فقال : إنما أبكي لخصلتين : لهول المطلع وفراق الاحبة .

١٢٦٠ ـ ٢ ـ سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ( ابن مهزيار ) : عن الحسن بن سعيد ، عن محمد ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قبض الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسين ( سنة ) ، عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين سنة .

---

١٢٥٩ ـ ١ ـ مجهول : الحسين ترجمته اهملت وسيأتي برقم ٢٥١٧ ، ٢٨٦٠ :

١٢٦٠ ـ ٢ ـ مختلف فيه : ابراهيم بن مهزيار : لعله ان يكون موثق وعند ابن طاوس في ربيع الشيعة من سفراء الحجة (ع) والابواب المعروفين لا يختلف الاثنا عشرية فيهم .

١٢٦١ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : إن جعدة بنت « الاشعث »(*) بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له ، فأما مولاته فقأت السم وأما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات(١) .

١٢٦٢ - ٤ - محمد بن يحيى وأحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن القاسم النهدي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره (٢) ومعه رجل من ولد الزبير ، كان يقول بإمامته ، فنزلوا في منهل من تلك المناهل(٣) تحت نخل يابس ، قد يبس من العطش ، ففرش للحسن عليه

---

١٢٦١ - ٣ - حسن موقوف : روى الراوندي في الخرايج عن الصادق عن آبائه عن الحسين (ع) قال : لأهل بيته اني اموت بالسم كما مات رسول الله (ص) قالوا : ومن يفعل ذلك قال : امرأتي جعـدة بنت الاشعث بن قيس فان معاوية يدس اليها السم ويأمرها بذلك قالوا : اخرجها من منزلك وباعـدها من نفسك قال : كيف اخرجها ولم تفعل بعد شيئاً ولو اخرجها ما قتلني غيرها وكان لها عذر عند الناس . وأمر سمها واشتراك معاوية بهذه المؤامرة واغرائه لها امر مشهور ورد من طرق اهل السنة .

١٢٦٢ - ٤ - صحيح : القاسم : بن الفضيل بن يسار البصري الهندي ابو محمد ثقة روى عن الصادق (ع) .

---

(١) الانفاط : الغليان . وفي بعض النسخ « فانتقض به » اي كسره وفي بعضها « فانتفض » اي تفرق بعض أحشائه . (٢) بضم العين وفتح الميم جمع عمره . (٣) المنهل : المورد وهو عين ماء ترده إبل في المرعى وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لأن فيها ماء (*) اشعث في نسخة والصحيح ماأثبتناه.

السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاء تحت نخلة أخرى ، قال : فقال الزبيري ورفع رأسه : او كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه ، فقال له الحسن : وإنك لتشتهي الرطب ؟ فقال الزبيري : نعم قال : فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم أفهمه ، فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فأورقت وحملت رطباً ، فقال الجمال الذي اكتروا منه : سحر والله ، قال: فقال الحسن عليه السلام : ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال : فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيه فكفاهم :

١٢٦٣ - ٥ - احمد بن محمد ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . إن الحسن عليه السلام قال : إن لله مدينتين إحديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ، عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة ، يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما (١) فيهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي :

١٢٦٤ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي بن النعمان ، عن صندل ، عن أبي أسامة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسن بن علي عليهما السلام إلى مكة سنة

---

١٢٦٣ - ٥ - كسابقه : لقد اشار الشيخ المجلسي في المرآة الى المعنى المراد من هذا الحديث حتى المعنى الكنائي منه .

١٢٦٤ - ٦ - ضعيف : محمد - بن النعمان يلقب مؤمن الطاق سيأتي ١٦٨٥ صندل الخياط ٧٠٦ :

---

(١) « ما » نافية :

ماشياً ، فورمت قدماه ، فقال له بعض مواليه : لو ركبت لسكن عنك هذا الورم ، فقال كلا إذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه ، فقال له مولاه : بأبي وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء ، فقال له : بلى إنه أمامك دون المنزل ، فسارا ميلا فاذا هو بالأسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه : دونك الرجل ، فخذ منه الدهن واعطه الثمن ، فقال الأسود : يا غلام لمن أردت هذا الدهن ؟ فقال للحسن بن علي فقال : انطلق بي اليه ، فانطلق فأدخله اليه فقال له : بأبي أنت وأمي لم أعلم أنك تحتاج الى هذا أو ترى ذلك ولست آخذ له ثمناً ، إنما أنا مولاك ولكن ادع الله أن يرزقني ذكراً سوياً يحبكم اهل البيت فاني خلفت أهلي تمخض ، فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكراً سوياً وهو من شيعتنا .

باب

١٧١ « مولد الحسين بن علي عليهما السلام » ١١٢

ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة إحدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة وأشهر ، قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله ، بكربلا يوم الاثنين ، لعشر خلون من المحرم وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٢٦٥ - ١ - سعد واحمد بن محمد جميعاً ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن

---

١٢٦٥ - ١ - مختلف فيها : اما يوم قتله فمتفق عليه بما ذكره الحديث واما ولادته (ع) فقد اختلف فيه والمشهور ثلاث خلون من شعبان يوم الخميس وقيل خمس وقيل آخر شهر ربيع الاول .

ابن مسكان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قبض الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة :

١٢٦٦ - ٢ - عدة من اصحابنا . عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الرحمن العرزمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشراً .

١٢٦٧ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء والحسين ابن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : إن فاطمة عليها السلام ستلد غلاماً تقتله أمتك من بعدك ، فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : لم تر في الدنيا أم تلد غلاماً تكرهه ولكنها كرهته لما علمت أنه سيقتل ، قال : وفيه نزلت هذه الآية « ووصينا الانسان بوالديه حسناً ، حملته كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً » .

١٢٦٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن رجل من أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له : يا محمد !

---

١٢٦٦ - ٢ - صحيح : العرزمي ثقة وسيأتي برقم ١٩٨٠ .قيل اقل مقدار للطهر بين ولادة اخيه الحسن (ع) وهو عشرة أيام وقيل خمسين يوماً :

١٢٦٧ - ٣ - مختلف فيه : والحسين مدة حمله (ع) ستة اشهر :

١٢٦٨ - ٤ - مرسل وآخره مرسل : محمد الزيات ثقة له كتاب : والحديث مطول ومضي نحوه مختصراً في الحديث السابق :

إن الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة ، تقتله أمتك من بعدك ، فقال : يا جبرئيل ! وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة ، تقتله أمتي من بعدي ، فعرج ثم هبط عليه السلام فقال له مثل ذلك ، فقال : يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي ، فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم هبط فقال : يا محمد ! إن ربك يقرئك السلام ويبشرك بأنه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية ، فقال . قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة أن الله يبشرني بمولود يولد لك ، تقتله أمتي من بعدي ، فأرسلت اليه لا حاجة لي في مولود « مني » ، تقتله أمتك من بعدك ، فأرسل اليها أن الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية ، فأرسلت اليه إني قد رضيت فحملته كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتّى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال : رب أوزعني (١) أن أشكر نعمتك التي انعمت عليّ وعلى والدي وأن اعمل صالحاً ترضاه واصلح لي فى ذريّتي » فلولا أنه قال : أصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم أئمة . ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من انثى ، كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث ، فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر إلا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن علي عليهما السلام :

وفي رواية أخرى ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزىء به ولم يرتضع من انثى :

---

(١) أي الهمني :

١٢٦٩ - ٥ - علي بن محمد رفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : «فنظر نظرة في النجوم فقال : إني سقيم (١)» قال: حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام ، فقال : إني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام .

١٢٧٠ - ٦ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن حمران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت : يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك ؟ قال : فأقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال : بهذا انتقم لهذا .

١٢٧١ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الملك بن أعين ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما نزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والأرض ثم خير النصر أو لقاء الله فاختار لقاء الله .

١٢٧٢ - ٨ - الحسين بن محمد قال : حدثني أبو كريب وأبو سعيد

---

١٢٦٩ - ٥ - مرفوع : للآية شرح لا تسع العجالة لبيانها راجع مرآة العقول.

١٢٧٠ - ٦ - موثق : كالصحيح : وقد مر سنده وسيأتي :

١٢٧١ - ٧ - حسن : وقد مر بسند آخر عنه (ع) في باب ان الائمة يعلمون متى يموتون :

١٢٧٢ - ٨ - مجهول : ابو كريب والاشج لم يذكر لهما ترجمه الاودي والاصح الازدي هو وأبوه مجهولان ، فضة جارية فاطمة الزهراء (ع) وسفينة

---

(١) الآية ٧٧ ، ٧٨ / ٣٧ :

الأشج قال : حدثنا عبد الله بن إدريس : عن أبيه إدريس بن عبـد الله الأودي قال : لما قتل الحسين عليه السلام أراد القوم أن يوطؤوه الخيل ، فقالت فضة لزينب : ياسيدتي! إن سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو بأسد ، فقال : يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فهمهم بين يديه حتى و (١) قفه على الطريق والاسد رابض في ناحية(٢) ، فدعيني أمضي اليه وأعلمه ما هم صانعون غداً ، قال : فمضت اليه فقالت : يا أبا الحارث فرفع رأسه ثم قالت : أتدري مـا يريدون ان يعملوا غداً بأبي عبد الله عليه السلام ؟ يريدون ان يوطؤوا الخيل ظهره ، قال : فمشى حتى وضـع يديه على جسد الحسين عليه السلام ، فأقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد - لعنه الله - : فتنة لا تثيروها(٣) انصرفوا ، فانصرفوا .

١٢٧٣ - ٩ - علي بن محمد بن سهل بن زياد ، عن محمد بن احمد ، عن الحسن بن علي ، عن يونس : عن مصقلة الطحان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لما قتل الحسين عليه السلام أقامت إمرأته الكلبية عليه مأتماً وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك إذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتهافقالت

— لقب مولى رسول الله (ص) واسمه قيس ولقبه بذلك انه حمل متاعاً كثيراً لرفقائه في الغزو فلقيه النبي (ص) فقال : له انت سفينة : وقد اخطأ الجيش بأرض الروم واسر فانطلق ففر هارباً فاذا هو بأسدفقال ياأباالحارث الخ. ماذكر الحديث القصة .

١٢٧٣ - ٩ - ضعيف : مصقلة مهمل ولم يذكر له غير هذا الحديث :

(١) اهداه . (٢) الربوض للأسد والشاة كالبروك في الابل :

(٣) اي لا تظهروها ولا تفشوها ؛

لها : مالك أنت من بيننا تسيل دموعك ؟ قالت : إني لما أصابني الجهد شربت شربة سويق ، قال : فأمرت بالطعام والاسوقة . فأكلت وشربت وأطعمت وسقت وقالت : إنما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام . قال : وأهدي إلى الكلبية جؤناً(١) لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجؤن قالت : ما هذه ؟ قالوا : هدية أهداها فلان لتستعيني على مأتم الحسين فقالت : لسنا في عرس ، فما نصنع بها ثم أمرت بهن فأخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس(٢) كأنما طرن بين السماء والأرض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار أثر .

## باب

## ١٧٢ « مولد علي بن الحسين عليهما السلام » ١١٣

ولد علي بن الحسين عليه السلام في سنة ثمان وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة . وأمه سلامة (٣) بنت يزدجرد بن شهريار بن شيروية بن كسرى أبرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس .

١٢٧٤ - ١ - الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعاً ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر ، عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن

---

١٢٧٤ - ١ - ضعيف آخره مرسل: عبد الرحمن - الخزاعي مهمل ولم يسجل ترجمته في كتب الرجال . وما ذكره الحديث من هـذا الحادث ذكره جمع كبير من اهل السنة .

---

(١) الجؤن كصرد جمع الجؤنة بالضم وهي ظرف للطيب . وكأن النساء كن من الجن او كن من الأرواح الماضيات تجسدن . (٢) في بعض النسخ ( لم يحس لهن حساً ) . (٣) في بعض النسخ ( شهر بانوية ) .

ابي جعفر عليه السلام قال : لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر أشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته ، فلما نظر اليها عمرغطت وجهها وقالت : أف بيروج بادا هرمز(١) فقال عمر : اتشتمني هذه وهم بها ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ليس ذلك لك ، خيرها رجلا من المسلمين وأحسبها بفيئه ، فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال لها أمير المؤمنين : ما اسمك ؟ فقالت : جهان شاه ، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام : بل شهربانويه ، ثم قال للحسين يا أبا عبد الله ليلدن لك منها خير أهل الأرض ، فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام : ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس : وروي ان أبا الأسود الدئلي قال فيه :

وان غلاماً بين كسرى وهاشم لأكرم من نيطت عليه التمائم(٢)

١٢٧٥ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان لعلي بن الحسين عليه السلام ، ناقة ، حج عليها إثنين وعشرين حجة ، ما قرعها قرعة قط ، قال : فجاءت بعد موته وما شعرنا بها إلا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال : إن الناقة قد خرجت فأتت قبر علي بن الحسين فأنبركت عليه ، فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو ،

١٢٧٥ - ٢ - موثق كالصحيح : والحديث سيأتي مثله مختصراً ومطولا :

(١) كلام فارسي مشتمل على تأفيف ودعاء على أبيها هرمز تعني لا كان لهرمز يوم فان ابنته أسرت بصغر ونظر اليها الرجال :

(٢) نيطت علقت : والتمايم جمع التميمة وهي العوذة تعلق في يد الطفل :

فقلت : أدركوها أدركوها وجيؤوني بها قبل ان يعلموا بها أو يروها ، قال : وما كانت رأت القبر قط .

١٢٧٦ - ٣ - علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن عيسى ، عن حفص بن البختري ، عمن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما مات أبي علي بن الحسين عليه السلام جاء ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه ، فأمرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط .

« ابن بابويه(١)

١٢٧٧ - ٤ - الحسين بن محمد بن عامر ، عن احمد بن إسحاق بن سعد عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عمارة ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد عليه السلام : يابني أبغني وضوءاً قال : فقمت فجئته بوضوء ، قال : لا أبغي هذا فإن فيه شيئاً ميتاً ، قال : فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره ، فقال : يابني هذه الليلة التي وعدتها فأوصى بناقته ان يحظر لها حظار وأن يقام لها علف ، فجعلت فيه : قال:

---

١٢٧٦ - ٣ - مرسل : ومضى نحو منه مطولا وسيأتي كذلك .

١٢٧٧ - ٤ - مجهول : ابو عمارة كنية لجماعة منهم قيس بن يعقوب ومحمد بن احمد ومحمد بن سليمان بن عمارة .

---

(١) هذا إشارة الى ان هذا الحديث الآتي كان في نسخة الصدوق محمد بن بابويه (ره) اذ تبين بالتتبع ان النسخ التي رواها تلامذة الكليني بواسطة او بدونها كانت مختلفة فعرض الافاضل المتاخرون عن عصرهم تلك النسخ بعضها على بعض فما كان من اختلاف اشاروا اليه كما مر مراراً .

فلم تلبث ان خرجت حتى أتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فأتي محمد بن علي فقيل له : إن الناقة قد خرجت فأتاها فقال : صه الآن قومي بارك الله فيك ، فلم تفعل فقال : وإن كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة ، قال : وكان علي بن الحسين عليه السلام يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي باباً ، باباً فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذاك ، فعلموا أن علياً عليه السلام كان يفعله » :

١٢٧٨ - ٥ - محمد بن أحمد ، عن عمه عبد الله بن الصلت ، عن الحسن ابن علي بن بنت إلياس عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : إن علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة أغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ إذا وقعت الواقعة وإنا فتحنا لك وقال : الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوء من الجنة حيث نشاء ، فنعم أجر العاملين ، ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً .

١٢٧٩ - ٦ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قبض علي بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة ، في عام خمس وتسعين : عاش بعد الحسين خمساً وثلاثين سنة .

---

١٢٧٨ - ٥ - حسن مضى نحوه مختصراً ومطولا وكذا سنده :

١٢٧٩ - ٦ - ضعيف : والحميري مضى ٨٧٣ .

## باب

## ١٧٣ « مولد ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام » ١١٤

ولد أبو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة . ودفن بالبقيع بالمدينة في القبر الذي دفن فيه أبوه علي بن الحسين عليه السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية :

١٢٨٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن عبد الله بن احمد ، عن صالح بن مزيد ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن أبي الصباح ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة ، فقالت بيدها : لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط ، فبقي معلقاً في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار ، قال ابو الصباح : وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام أبيه يوماً فقال : كانت صديقة ، لم تدرك في آل الحسن إمراة مثلها - محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن احمد مثله :

١٢٨١ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن جابر

---

١٢٨٠ - ١ - ضعيف : بسنديه بعبد الله بن احمد : الرازي واحاديثه كثيرة صالح بن مزيد اهمل من كتب الرجال .

١٢٨١ - ٢ - كالاول : قال أحد المعتبرين من علماء اهل السنة جابر ابو عبد الله من مشاهير الصحابة واحد المكثرين من الرواية عن رسول الله شهد هو وأبوه العقبة الثانية ولم يشهد الأولى شهد بدراً وقيل لم يشهدها وشهد بعدها مع النبي ( ص ) ثمان عشر غزوة وكف بصره آخر عمره وروي عنه جماعة ؛

ابن عبد الله الأنصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (١) وكان رجلا منقطعاً الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر(٢) بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم ، يا باقر العلم ، فكان أهل المدينة يقولون : جابر يهجر ، فكان يقول: لا والله ماأهجر ولكني سمعت رسول الله صل الله عليه وآله يقول : إنك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي ، يبقر العلم بقراً ، فذاك الذي دعاني الى ما أقول ، قال : فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال : ياغلام أقبل فأقبل ثم قال قال له : أدبر فأدبر ثم قال : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ، ياغلام ما اسمك ؟ قال : اسمي محمد ابن علي بن الحسين ، فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول : بأبي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ، ويقول ذلك قال : فرجع محمد بن علي بن الحسين الى أبيه وهو ذعر(٣) فأخبره الخبر ، فقال له : يابني وقد فعلها جابر ، قال : نعم قال و الزم بيتك يا بني ، فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون : واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب وسول الله صلى الله عليه وآله ، فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين عليه السلام فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه(٤) قال : فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى ، فقال اهل المدينة : ما رأينا احداً اجرى

---

(١) مات جابر بالمدينة سنة اربع وسبعين وقيل ثمان وسبعين . (٢) في بعض النسخ ( معتم ) . (٣) اي خائف وكان خوفه عليه السلام للتقية . (٤) هذا ينافي مامر من تاريخي وفاتهما إذ وفاة علي بن الحسين عليه السلام كانت في عام خمس او أربع وتسعين ووفاة جابر على كل الأقوال كانت قبل الثمانين .

من هذا ، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة : ما رأينا احداً قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله ، قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه :

١٢٨٢ ـ ٣ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مثنى الحناط ، عن ابي بصير قال : دخلت على ابي جعفر(*) عليه السلام فقلت له : أنتم ورثتم رسول الله صلى الله عليه وآله : قال : نعم ، قلت : رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبيـاء ، علمّ كلما علموا ؟ قال لي : نعم ، قلت : فأنتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الأكمة والأبرص ؟ قال : نعم باذن الله ، ثم قال لي : ادن مني يا ابامحمد فدنوت منه فمسح على وجهي ، وعلى عيني فأبصرت الشمس والسماءوالأرض والبيوت وكل شيء في البلد (١) ، ثم قال لي : اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً ؟ قلت : اعود كما كنت ، فمسح على عيني فعدت كما كنت ،قال: فحدثت ابن ابي عمير بهذا ، فقال اشهدت ان هذا حق كما ان النهارحق:

١٢٨٣ ـ ٤ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر

---

١٢٨٢ ـ ٣ ـ حسن (*) : ابي عبد الله و أبي جعفر فالمعجزة صدرت منهما جميعاً كل في زمانه هكذا ذكر في البصائر :

١٢٨٣ ـ ٤ ـ مجهول : وفي البصائر عن محمد بن علي عن علي بن محمد الحناط عن عاصم :

---

(١) في بعض النسخ ( في الدار ) :

عليه السلام قال : كنت عنده يوماً إذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما (١) فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ، ثم نهضا ، فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت : جعلت فداك ما هذا الطير ؟ قال : يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير أو بهيمة او شيء فيه روح فهو أسمع لنا وأطوع من ابن آدم إنّ ، هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت : ترضا بمحمد بن علي ، فرضيا بي فأخبرته أنه لها ظالم فصدّقها :

١٢٨٤ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط ، عن صالح بن حمزة عن ابيه ، عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل أبو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لأصحابه ومن كان بحضرته من بني امية : اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم أمر أن يؤذن له ، فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده : السلام عليكم فعمهم جميعاً بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقاً بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير إذن ، فأقبل يوبخه ويقول فيما يقول له : يا محمد ابن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصى المسلمين ودعا الى نفسه وزعم أنه الامام سفهاً وقلة علم ووبخه بما اراد أن يوبخه . فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم ، فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائماً ثم قال ايها الناس أين تذهبون وأين يراد بكم ، بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم ، فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكاً

---

١٢٨٤ - ٥ - ضعيف : والحديث مر مضمونه وسنده :

---

(١) الهديل صوت الحمام او خاص بوحشيها .

مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لأنا أهل العاقبة يقول الله عز وجل : « والعاقبة للمتقين » (١) فأمر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل إلا ترشفه (٢) وحن اليه ، فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال : يا أمير المؤمنين اني خائف عليك من أهل الشام أن يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ، ثم أخبره بخبره ، فأمر به فحمل على البريد هو وأصحابه ليردوا الى المدينة وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثاً لا يجدون طعاماً ولا شراباً حتى انتهوا الى مدين ، فأغلق باب المدينة دونهم فشكا أصحابه الجوع والعطش قال : فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال بأعلى صوته : يا اهل المدينة الظالم أهلها أنا بقية الله ، يقول الله ، : « بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ » (٣) قال : وكان فيهم شيخ كبير فأتاهم فقال لهم : يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالأسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت أرجلكم فصدقوني في هذه المرة وأطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني لكم ناصح ، قال : فبادروا فأخرجوا إلى محمد ابن علي وأصحابه بالأسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به .

١١٨٥ - ٦ - سعد بن عبد الله والحميري جميعاً ، عن ابراهيم بن بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد

---

١٢٨٥ - ٦ - كسابقه : الحميري : هو عبد الله بن جعفر مر برقم ٨٧٣ :

---

(١) في سورة الاعراف - ١٢٥ واستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين : او في سورة القصص - ٨٣ : (٢) ترشفه اي مصه وهو كناية عن المبالغة فى اخذ العلم عنه : (٣) الآية ٨٧ / ١١ :

ابن سنان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبـد الله عليه السلام قال : قبض محمد بن علي الباقر وهو ابن خمس وسبعين سنة ، في عام أربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين :

باب

١٧٤ « مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام » ١١٥

ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلاث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه أبوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر :

١٢٨٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عبـد الله احمد ، عن ابراهيم بن الحسن قال : حدثني وهب بن حفص ، عن إسحاق ابن جرير قال : قال ابو عبـد الله عليه السلام كان سعيـد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليه السلام قال : وكانت أمي ممن آمنت واتقت وأحسنت ، والله يحب المحسنين ، قال : وقالت امي : قال ابي : يا أم فروة إني لأدعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة ، لأنا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون .

---

١٢٨٦ - ١ - مجهول : إسحاق ابو يعقوب ثقة روى عن ابي عبد الله وكان واقفاً . سعيد بن المسيب قيل انه ثقة وهو من الصدر الاول : القاسم - ابنته فروة ام الامام الصادق (ع) ابو خالد مضى برقم ١٠٧٩ :

١٢٨٧ - ٢ - بعض اصحابنا ، عن ابن جمهور ، عن ابيه ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن المفضل بن عمر قال : وجّه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين أن احرق على جعفر بن محمد داره (*) ، فألقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فأخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول : أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن ابراهيم خليل الله عليه السلام :

١٢٨٨ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة(١) قال : سخط علي بن هبيرة وحلف عليّ ليقتلني ، فهربت منه وعذت بأبي عبد الله عليه السلام فأعلمته خبري فقال لي : إنصرف واقرأه مني السلام وقل له إني قد أجرت عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء ، فقلت له : جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال إذهب اليه كما اقول لك ، فأقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني أعرابي فقال : اين تذهب إني أرى وجه مقتول ، ثم قال لي : أخرج يدك ، ففعلت فقال ، يد مقتول ، ثم قال لي : أبرز رجلك فأبرزت رجلي ، فقال : رجل مقتول ، ثم قال لي : أبرز جسدك ؟ ففعلت ،

---

١٢٨٧ - ٢ - ضعيف : (*) الحسن بن زيد قد مر بعض احواله في ذكر خروج محمد بن عبد الله بن الحسن . وكان من قبل المنصور وحبسه وبعد ذلك صار والياً للمهدي بن المنصور وقربه بعد خروجه من الحبس :

١٢٨٨ - ٣ - كسابقه : قصر بن هبيرة ينسب الى يزيد .

---

(١) في معجم البلدان يزيد بن عمر بن هبيرة كان والي العراق من قبل مروان ابن محمد .

فقال : جسد مقتول ، ثم قال : لي : اخرج لسانك ، ففعلت ، فقال لي : إمض ، فلا بأس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك ، قال : فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة ، فاستأذنت ، فلما دخلت عليه قال : أتتك بخائن رجلاه ياغلام النطع والسيف ثم أمر بي فكتفت وشد رأسي وقام عليّ السياف ليضرب عنقي فقلت : ايها الأمير لم تظفر بي عنوة وإنما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشأنك ، فقال : قل ، فقلت : اخلني فأمر من حضر فخرجوا فقلت له : جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك : قد اجرت عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء فقال : الله : أكبر لقد قال لك جعفر (بن محمد ) هذه المقالة وأقرأني السلام ؟ ! فحلفت له فردها علي ثلاثاً ثم حل أكتافي ، ثم قال : لا يقنعني منك حتى تفعل لي ما فعلت بك ، قلت : ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي ، فقال : والله ما يقنعني إلا ذاك ، ففعلت به كما فعل بي وأطلقته فناولني خاتمه وقال : أموري في يدك فدبر فيها ما شئت :

١٢٨٩ - ٤ - محمد بن يحيى ،عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الخيبري ، عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمرو وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت ، قال : ثم قال بإحدى رجليه فخطها في الأرض خطاً فانفجرت الأرض ثم قال بيده : فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال : انظروا حسناً ، فنظرنا فإذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا : جعلت فداك أعطيتم وشيعتكم محتاجون ؟ قال :

---

١٢٨٩ - ٤ - ضعيف : ابو سلمة السراج له حديث آخر ، مهمل :

فقال : إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم :

١٢٩٠ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن المعلى بن محمد ، عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال : كان لي جار يتبع السلطان فأصاب مالا ، فأعدّ(١) قياناً وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني ، فشكوته الى نفسه غير مرة ، فلم ينته فلما ان ألححت عليه فقال لي : يا هذا أنا رجل مبتلى وانت رجل معافى ، فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك ، فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى أبي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله ، فقال لي . إذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له : يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة ، فلما رجعت الى الكوفة أتاني فيمن أتى ، فاحتبسته(٢) عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له : يا هذا إني ذكرتك لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال لي : إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له : يقول لك جعفر بن محمد : دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة ، قال فبكى ثم قال لي : الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا ؟ قال : فحلفت له إنه قد قال لي ما قلت ، فقال لي : حسبك ومضى ، فلما كان بعد أيام بعث إلي فدعاني وإذا هو خلف داره عريان ، فقال لي : يا أبا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى ، قال : فمضيت إلى إخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام يسيرة حتى بعث إليّ أني عليل فأتني ،

---

١٢٩٠ - ٥ - كسابقه : هذه الاحاديث تكفلت في ذكر فضائلهم ومعجزاتهم.

---

(١) القينة : الأمة المغنية او الاعم والجمع القيان . (٢) في بعض النسخ « فأجلسته » .

فجعلت أختلف اليه وأعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالساً وهو يجود بنفسه ، فغشي عليه غشية ثم أفاق ، فقال ، فقال لي : يا أبا بصير قد وفي صاحبك لنا ، ثم قبض - رحمة الله عليه - فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي إبتداءاً من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز داره يا أبا بصير ! قد وفينا لصاحبك .

١٢٩١ - ٦ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ابن يحيى ، عن جعفر بن محمد بن الأشعث قال : قال لي : أتدري ماكان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس ؟ قال : قلت له : ما ذاك ؟ قال : إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن الأشعث : يا محمد أبغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له أبي : قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي ، قال: فأتني به ، قال : فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر : يا ابن مهاجر خذ هذا المال وأت المدينة وان عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم : إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال ، وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال فقل : إني رسول وأحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم ، فأخذ المال وأتى المدينة فرجع الى أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده ، فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال : أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال ، خلا جعفر بن محمد ، فاني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه ، فعجل وانصرف ، ثم التفت الي فقال . ياهذا إتق الله ولا تغرّ

---

١٢٩١ - ٦ - مجهول : الاشعث لم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث .

أهل بيت محمد فانهم قريب العهد بدولة(١) بني مروان وكلهم محتاج ، فقلت : وما ذلك أصلحك الله ؟ قال : فأدنى رأسه مني وأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا ، قال : فقال له أبو جعفر : يا ابن مهاجر ! إعلم أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر ابن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة .

١٢٩٢ - ٧ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن ابي بصير قال : قبض أبو عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة ، في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعاً وثلاثين سنة .

١٢٩٣ - ٨ - سعد بن عبد الله ، عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب ، عن ابي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته يقول : أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين(٢) ، كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه بأربعين ديناراً .

## باب

## ١٧٥ « مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام » ١١٦

ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة

---

١٢٩٢ - ٧ - ضعيف : وقد مر سنده مراراً .

١٢٩٣ - ٨ - موثق على الظاهر : اذ الظاهر عمرو بن سعيد المدايني ثقة .

---

(١) في بعض النسخ ( من دولة ) . (٢) شطا اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب .

وقال بعضهم : تسع وعشرين ومائة قبض عليه السلام لست خلون من رجب من سنة ثاني وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ، ثم شخص هارون الى الحج وحمله معه ، ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ، ثم اشخصه الى بغداد ، فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها : حميدة :

١٢٩٤ ـ ١ ـ الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن علي ابن السندي القمي قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على أبي جعفر وكان ابو عبد الله عليه السلام قائماً عنده فقدم اليه عنباً ، فقال : حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثه وأربعة يأكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين ، فانه يستحب فقال لأبي جعفر عليه السلام : لأي شيء لا تزوج أبا عبد الله فقد أدرك التزويج ؟ قال وبين يديه صرة مختومة ، فقال : اما إنه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون ، فنشتري له بهذه الصرة جارية قال : فأتى لذلك ما أتى ، فدخلنا يوماً على ابي جعفر عليه السلام فقال : الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم ، فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية،قال : فأتينا النخاس فقال : قد بعت ما كان عندي إلا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الأخرى ، قلنا : فأخرجهما

١٢٩٤ ـ ١ ـ ضعيف : السندي هو يظهر غير السري لان من رجال الصادق والسري من رجال الرضا ولعله حسن:عيسى ـ السلمي البجلي مجهول : بن عكاشة لم يسجل له اسم : وهذا السند مكرر وسيأتي برقم ١٣٠٠ :

حتى ننظر اليها فأخرجها ، فقلنا : بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال : بسبعين ديناراً ، قلنا احسن قال : لا انقص من سبعين ديناراً ، قلنا له نشتراها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الرأس واللحية ، قال : فكوا وزنوا فقال النخاس : لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أبايعكم فقال الشيخ : ادنوا ، فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فأدخلناها على ابي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فأخبرنا أبا جعفر بما كان ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لها : ما اسمك ؟ قالت: حميدة ، فقال حميدة في الدنيا ، محمودة في الآخرة ، اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب ؟ قالت : بكر قال : وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء إلا أفسدوه ، فقالت : قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الرأس واللحية فلايزال يلطمه حتى يقوم عني ، ففعل بي مراراً وفعل الشيخ به مراراً فقال : ياجعفر خذها اليك فولدت خير أهل الأرض موسى بن جعفر عليهما السلام .

١٢٩٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن عبد الله بن احمد ، عن علي بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن سابق بن الوليد ، عن المعلى بن خنيس أن أبا عبد الله عليه السلام قال : حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب ، ما زالت الأملاك تحرسها حتى اديت إليّ كرامة من الله لي والحجة من بعدي .

١٢٩٦ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد وعلي بن إبراهيم ،

---

١٢٩٥ - ٢ - كسابقه : سابق بن الوليد غير مذكور في كتب الرجال .

١٢٩٦ - ٣ - مجهول : الزبالي مجهول وان كان هذا الحديث يدل على حسن عقيدته . القمي اسمه علي بن محمد بن حفص ثقة روى عن الصادق (ع) له كتاب وابنه ابو الحسن كان شاعراً .

عن أبيه جميعاً ، عن ابي قتادة القمي ، عن ابي خالد الزبالي قال : لما اقدم بأبي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الأولى نزل زبالة فكنت احدثه ، فرآني مغموماً فقال لي : يا أبا خالد مالي أراك مغموماً ؟ فقلت : وكيف لا أغتم وانت تحمل الى هذه الطاغيه ولا ادري ما يحدث فيك ، فقال : ليس علي بأس إذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذافوافني في اول الميل ، فما بي كان هم إلا إحصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم ، فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيبووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال ، فبينا انا كذلك إذا نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق ، فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة ، فقال : إيه (١) يا أبا خالد ، قلت : لبيك يا ابن رسول الله ، فقال : لا تشكن ود الشيطان انك شككت ، فقلت : الحمد لله الذي خلصك منهم فقال : إن لي اليهم عودة لا أتخلص منهم .

١٢٩٧ - ٤ - احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعاً ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن راشد ، عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال : كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض(٢) فقال له النصراني : أتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعلياء دمشق ، فانطلقت حتى اتيته فكلمته ، فقال : انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني ، فقلت : ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا

---

١٢٩٧ - ٤ - ضعيف : يعقوب : مهمل مضى برقم ٨٠٧ وسيأتي .

---

(١) في اكثر النسخ ( إيهن ) . (٢) عريض كزبير واد بالمدينة .

استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الإنجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله، فقال لي العالم : إن كنت تريد علم النصرانية فأنا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري أعلم الناس بها ، وإن كنت تريد علم الإسلام وعلم التوراة وعلم الإنجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما أنزل على نبي من الأنبياء في ذهرك ودهر غيرك وما (أُ) نزل من السماء من خبر فعلمه احدٌ او لم يعلم به احد ، فيه تبيـان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيراً وانس الى الحق فأرشدك اليه ، فأته ولو مشياً على رجليك ، فإن لم تقـدر فحبواً(١) على ركبتيك ، فإن لم تقدر فزحفاً على استك ، فان لم تقدر فعلى وجهك ، فقلت : لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال ، قال : فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب ، فقلت : لا أعرف يثرب ، قال : فانطلق حتى تأتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بنى غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها وأظهر بزة(٢) النصرانية وحليتها فان واليها يتشددعليهم والخليفة اشد ، ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ، ثم تسأل عن موسى بن جعفر وأين منزله وأين هو ، مسافر ام حـاضر فان كان مسافراً فألحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ، ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة (٣) غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيراً ويقول لك : إني لأكثر مناجات ربي ان يجعل إسلامي على يديك، فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصـاه ، ثم قال : إن اذنت لي

(١) في بعض النسخ (ولو جثواً) . (٢) البزة بالكسر : الهيئة .

(٣) الغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق .

ياسيدي كفرت لك(١) وجلست فقال : آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر ، فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال : جعلت فداك تأذن لي في الكلام ؟ قال : نعم ما جئت إلا له ، فقال له النصراني : اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام ، فقال ابو الحسن عليه السلام : على صاحبك ان هداه الله فأما التسليم فذاك إذا صار في ديننا ، فقال النصراني إني اسألك - اصلحك الله - ؟ قال : سل ، قال : اخبرني عن كتاب الله تعالى الذي انزل على محمد ونطق به ، ثم وصفه بما وصفه به ، فقال : « حم والكتاب المبين إنا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها(٢) » ماتفسيرها في الباطن ؟ فقال : أما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف وأما « الكتاب المبين » فهو امير المؤمنين علي عليه السلام وأما الليلة ففاطمة عليها السلام وأما قوله : « فيها يفرق كل امر حكيم » يقول : يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ، ورجل حكيم ، فقال الرجل : صف لي الأول والآخر من هؤلاء الرجال ، فقال : إن الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وإنه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ، إن لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديماً ما فعلتم ، قال له النصراني : إني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله ، وقسم عليك من نعمه ما لايخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب ، فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت ، فهو كما ذكرت(٣) ، فقال له ابو ابراهيم عليه السلام : اعجلك ايضاً خبراً لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب ، اخبرني ما

---

(١) التكفير وضع اليد على الصدر . (٢) الآية ٢ / ٤٤ . (٣) في بعض النسخ ( كلما ذكرت ) .

اسم ام مريم وأي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار ، واي يوم وضعت مريم عيسى عليه السلام ولكم من ساعة من النهار ؟ فقال النصراني : لا أدري ، فقال ابو إبراهيم عليه السلام : اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية وأما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الأمين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه ، عظمه الله تبارك تعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله ، فأمر أن يجعله عيداً فهو يوم الجمعة وأما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء ، لأربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه ؟ قال : لا ، قال : هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء للكروم والنخيل ، فأما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فأعانوه وأخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم ، فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه ، فهل فهمته ؟ قال : نعم وقرأته اليوم الأحدث ، قال ، إذن لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله ، قال النصراني : ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية ؟ فقال : كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لأبيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد ، قال : صدقت وبررت ، فما كان اسم جدي ؟ قال : كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال : اما انه كان مسلماً ؟ قال ابو إبراهيم عليه السلام : نعم وقتل شهيداً ، دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة واجناد من اهل الشام ، قال : فما كان اسمي قبل كنيتي ؟ قال اسمك عبد الصليب ، قال : فما تسميني ؟ قال اسميك عبد الله ، قال : فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فرداً صمداً ، ليس

كما تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمداً عبده ورسوله ، ارسله بالحق فأبان به لأهلة وعمى المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الأحمر والأسود كل فيه مشترك فأبصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون ، وأشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الأنبياء البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس وأهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية ، فهم لله اولياء ، للدين انصار ، يحثون على الخير ويأمرون به ، آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ، ثم قطع زناره وقطع صليباً كان في عنقه من ذهب ، ثم قال : مرني حتى اضع صدقتي حيث تأمرني فقال : ههنا أخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع أن اورد عليكما حقكما في الإسلام فقال : والله اصلحك الله إني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق (١) بين فرس وفرسة وتركت الف بعير ، فحقك فيها اوفر من حقي ، فقال له : انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك ، فحسن إسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو إبراهيم عليه السلام خمسين ديناراً من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبواه وأقام حتى أخرج ابو ابراهيم عليه السلام(٢) ، فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة .

١٢٩٨ - ٥ - علي بن إبراهيم واحمد بن مهران جميعاً ، عن محمد بن

---

١٢٩٨ - ٥ - كسابقه : يعقوب مضى في الحديث السابق .

---

(١) الطروق : الضراب . (٢) الى بغداد بأمر الخليفة .

علي ، عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام وأتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة ، فاستأذن لهما الفضل بن سوار ، فقال له : إذا كان غداً فأت بهما عند بئر أم خير ، قال : فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فأمر بخصفة بواري ، ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة ، كل ذلك يجيبها وسألها أبو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ، ثم أسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله ، فقال الراهب : كنت قوياً على ديني وما خلفت أحداً من النصارى في الأرض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند ، اذا شاء حج إلى بيت المقدس في يوم وليلة ، ثم يرجع إلى منزله بأرض الهند فسألت عنه بأي أرض هو ؟ فقيل لي : إنه بسبذان (١) وسألت الذي أخبرني فقال : هو علم الإسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما أتى بعرش سبأ وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الأديان في كتبنا ، فقال له ابو ابراهيم عليه السلام : فكم لله من اسم لا يرد : فقال الراهب : الاسماء كثيرة فأما المحتوم منه الذي لا يرد سائله فسبعة ، فقال له ابو الحسن عليه السلام : فأخبرني عما تحفظ منها ، قال الراهب : لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر أولي الألباب وجعل محمداً بركة ورحمة وجعل علياً عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الأوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه إلى كلامك ولا جئتك ولا سألتك ، فقال له ابو ابراهيم عليه السلام : عد الى حديث الهندي ، فقال له الراهب : سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها ، فانطلقت

(١) في بعض النسخ ( بسندان ) وكذا ما يأتي .

حتى قدمت سبذان الهند فسألت عن الرجــل فقيل لي : إنه بنى ديراً في جبل فصــار لا يخرج ولا يرى إلا في كل سنة مرتين وزعمت الهنــد أن الله فجر له عيناً في ديره وزعمت الهنــد انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمــله ، فانتهيت الى بابه فأقمت ثلاثاً ، لا أدق الباب ولا أعالج الباب ، فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت ، فوجدت الرجل قائماً ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الأرض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي ، فقلت : سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا ، فقال لي : والله مــا أنا إلا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك ، فقلت له : اخبرت ان عندك إسماً من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي : وهل تعرف بيت المقدس ؟ قلت : لا أعرف إلا بيت المقدس الذي بالشام ؟ قال : ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد صلى الله عليه وآله ، فقلت له : أما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس ، فقال لي : تلك محاريب الأنبياء ، وإنما كان يقال لها حظيرة المحــاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من أهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الأسماء وهو قول الله تبارك تعالى - البطن لآل محمد والظهر مثل - : « إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان » فقلت له : إني قد ضربت اليك من بلد بعيد ، تعرضت بحاراً وغموماً وهموماً وخوفاً واصبحت وأمسيت مؤيساً الا أكون ظفرت بحاجتي ، فقال لي : ما أرى امك حملت بك إلا وقد حظرها ملك كريم ولا أعلم ان أباك حين أراد الوقوع بأمك إلا وقد اغتسل وجاءها على طهر

ولا أزعم إلا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك ، فختم له بخير ، ارجع من حيث جئت ، فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها : طيبة وقد كان إسمها في الجاهلية يثرب ، ثم اعمد الى موضع منها يقال له : البقيع ، ثم سل عن دار يقال لها : دار مروان ، فأنزلها وأقم ثلاثاً ، ثم سل ( عن ) الشيخ الأسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم ، اسمها الخصف ، فألطف بالشيخ وقل له : بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشبيات الأربع ، ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله أين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه(١) او يصفه لك ، فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت : فإذا لقيته فأصنع ماذا ؟ قال : سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي ، فقال له أبو إبراهيم عليه السلام : قد نصحك صاحبك الذي لقيت ، فقال الراهب : ما اسمه جعلت فداك ؟ قال : هو متمم بن فيروز وهو من أبناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالأخلاص بالإيقان وفرّ من قومه لما خافهم ، فوهب له ربه حكماً وهداه السبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة إلا وهو يزور فيها مكة حاجاً ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة ، فضلا من الله وعوناً وكذلك يجزي الله الشاكرين ، ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة ، كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن أشياء ، لم يكن عند الراهب فيها شيء ، فأخبره بها ، ثم ان الراهب قال : اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الأرض منها اربعة وبقي في الهواء اربعة ، على من نزلت تلك الأربعة

---

(١) بفتح اللام . والالف من إشباع الفتحة . وفي بعض النسخ ( فليريكه ) .

التي في الهواء ومن يفسرها ؟ قال : ذاك(١) قائمنا ، ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ، ثم قال الراهب : فأخبرني عن الإثنين من تلك الاربعة الأحرف التي في الأرض ما هي ؟ قال : اخبرك بالأربعة كلها ، اما أولهن فلا اله إلا الله وحده لا شريك له باقياً ، والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصاً والثالثة نحـــن أهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب ، فقال له الراهب : اشهد أن لا اله إلا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به صلى الله عليه وآله من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون(٢) ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين ، فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبه خز وقميص قوهي(٣) وطيلسان وخف وقلنسوة ، فأعطاه إياه وصلى الظهر وقال له : إختتن ، فقال : قد اختتنت في سابعي(٤) :

١٢٩٩ - ٦ - عدة من اصحـــابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن المغيرة قال : مر العبد الصـــالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون ، وقد ماتت لها بقرة ، فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا أمة الله ؟ قالت : ياعبد الله ! ان لنا صبياناً يتامي وكانت لي بقرة ، معيشتي ومعيشة صبياني كان منها و قد ماتت وبقيت منقطعاً بي و بولدي لا حيلة لنا ، فقال : يا أمة الله ! هل لك ان احييها لك ، فألهمت ان قالت نعم يا عبد الله ، فتنحى و صلى ركعتين ، ثم رفع يده

١٢٩٩ - ٦ - صحيح : بن المغيرة مضى ٩٣ وسيأتي برقم ٢٠٥٠ .

(١) في بعض النسخ ( ذلك ) . (٢) في بعض النسخ ( المستدلون ) .
(٣) ضرب من الثياب . (٤) اي اليوم السابع من ولادتي :

هنيئة وحرك شفتيه ، ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة (١) او ضربها برجله ، فاستوت على الأرض قائمة ، فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت (٢) وقالت : عيسى بن مريم ورب الكعبة ، فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام .

١٣٠٠ - ٧ - احمد بن مهران رحمه الله ، عن محمد بن علي ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار قال : سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه ، فقلت في نفسي : وإنه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ! ؟ فالتفت الي شبه المغضب ، فقال : يا إسحاق قد كان رشيد الهجري (٣) يعلم علم المنايا والبلايا والإمام اولى بعلم ذلك ، ثم قال : يا إسحاق ! إصنع ما انت صانع ، فان عمرك قد فني وإنك تموت الى سنتين وإخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك إلا يسيراً حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضاً حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك (*) فقلت : فإني استغفر الله بما عرض في صدري ، فلم يلبث إسحاق بعد هذا المجلس إلا يسيراً حتى مات ، فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار بأموال الناس فأفلسوا .

١٣٠١ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن علي بن جعفر قال : جاءني محمد بن إسماعيل (*) وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة ، فقال : ياعم إني اريد بغداد

---

١٣٠٠ - ٧ - ضعيف (*) يعني كان استعظامك علي المنايا في نفسك ، كانه تعجب من ذلك وذلك لان مثل هذه الامور دون رتبتهم .

١٣٠١ - ٨ - صحيح (*) بن الامام الصادق (ع) .

---

(١) نخس الدابة غرز جنبها او مؤخرها بعود ونحوه فهاجت .

(٢) في بعض النسخ (صرخت) . (٣) كان من اصحاب امير المؤمنين (ع)

وقد احببت ان أودع عمي أبا الحسن - يعني موسى بن جعفر عليه السلام - وأحببت ان تذهب معي اليه ، فخرجت معه نحو أخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل ، فضربت الباب فاجابني أخي فقال : من هذا فقلت : علي فقال : هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء ،فقلت: العجل قال : واعجل ، فخرج وعليه إزار ممشق(١) قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب ، فقال علي بن جعفر : فانكببت عليه فقبلت رأسه وقلت . قد جئتك في أمر إن تره صواباً ، فالله وفق له وإن يكن غير ذلك فما أكثر ما نخطي قال : وما هو ؟ قلت : هذا ابن أخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد ، فقال لي : ادعه فدعوته وكان متنحياً ، فدنا منه فقبل رأسه وقال : جعلت فداك اوصني فقال : اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيباً له من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ، ثم عاد فقبل رأسه ، فقال : ياعم اوصني فقال : اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال : من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ، ثم عاد فقبل رأسه ، ثم قال : ياعم أوصيني ، فقال : اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ، ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي : اخي ياعلي مكانك ، فقمت مكاني فدخل منزله ، ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فأعطانيها وقال : قل لابن أخيك يستعين بها على سفره قال علي : فأخذتها فأدرجتها في حاشية ردائي ، ثم ناولني مائة اخرى وقال : اعطه ايضاً ، ثم ناولني صرة اخرى وقال : اعطه ايضاً ،فقلت : جعلت فداك إذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت ، فلم تعينه على نفسك فقال : إذا وصلته وقطعني قطع الله أجله ، ثم تناول مخدة أدم ، فيها ثلاثة آلاف درهم وضح(٢) وقال : اعطه هــذه أيضاً قال : فخرجت

(١) ممشق مصبوغ بالمشق وهو الطين الأحمر . (٢) الوضح : الدرهم الصحيح .

اليه فأعطيته المائة الأولى ففرح بها فرحاً شديداً ودعا لعمه ، ثم أعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ، ثم اعطيته الثلاثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال : ما ظننت ان في الأرض خليفتين حتى رأيت عمي موسى ابن جعفر يسلم عليه بالخلافة ، فأرسل هارون اليه بمائة ألف درهم فرماه الله بالذبحه(١) فما نظر منها الى درهم ولامسه .

١٣٠٢ - ٩ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن ابي بصير قال : قبض موسى ابن جعفر عليه السلام وهو إبن أربع وخمسين سنة في عام ثلاث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمساً وثلاثين سنة .

باب

١٧٦ « مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام » ١١٧

ولد أبو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه إلا ان هذا التأريخ هو أقصد إن شاء الله . وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها : سناباد من نوقان على دعوة . ودفن بها عليه السلام وكان المأمون اشخصه من المدينة الى مرو على طـريق البصرة وفارس ، فلما خرج المأمون وشخص الى بغداد أشخصه معه ، فتوفي في هذه القرية . وأمه أم ولد يقال لها : ام البنين .

---

١٣٠٢ - ٩ - ضعيف : وموافق لإحدى الروايتين المذكورتين في اول الكلام.

---

(١) الذبحة كهمزة وجع في الحلق او دم يخنق فيقتل ويسمي بالذبحة الصدرية

١٣٠٣ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن احمر قال : قال لي أبو الحسن الأول هل علمت احداً من اهل المغرب قدم ؟ قلت : لا ، قال : بلى قد قدم رجل فانطلق بنا ، فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق ، فقلت له ، أعرض علينا ، فأعرض علينا سبع جوار ، كل ذلك يقول ابو الحسن : لا حاجة لي فيها ، ثم قال : اعرض علينا ، فقال : ما عندي إلا جارية مريضة ، فقال له : ما عليك أن تعرضها ، فأبى عليه فانصرف ، ثم أرسلني من الغد ، فقال : قل له : كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا ، فقل : قد اخذتها ، فأتيته فقال : ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا ، فقلت قـد اخذتها فقال : هي لك ولكن اخبرنى من الرجل الذى كان معك بالأمس ؟ فقلت رجل من بني هاشم ، قال : من أي بني هاشم ؟ فقلت : مـا عندي أكثر من هذا فقال : اخبرك عن هذه الوصيفة إني اشتريتها من أقصى المغرب فلقيتني إمرأة من اهل الكتاب فقالت : ما هذه الوصيفة معك ؟ قلت : اشتريتها لنفسي ، فقالت : ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي أن تكون عند أهل الأرض ، فلا تلبث عنده إلا قليلا حتى تلد منه غلاماً ما يولد بشرق الأرض ولا غربها مثله ، قال : فأتيته بها فلم تلبث عنده إلا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام .

١٣٠٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عمن ذكره ، عن صفوان بن يحيى قال : لما مضى أبو إبراهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن عليه السلام خفنا عليه من ذلك ، فقيل له : إنك قد اظهرت امراً عظيماً

---

١٣٠٣ - ١ - صحيح : وسنده مضى برقم ١٢٩٠ / ١ .

١٣٠٤ - ٢ - مرسل : والحديث مكرر السند والمضمون وهو مختصر :

وإنا نخاف عليك هذه الطاغية ، قال : فقال : ليجهد جهده ، فلا سبيل له عليّ .

١٣٠٥ - ٣ - احمد بن مهران رحمه الله ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن منصور ، عن أخيه قال : دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل جوف بيت ليلا ، فرفع يده ، فكانت كأن في البيت عشرة مصابيح واستأذن عليه رجل فخلا يده ، ثم اذن له .

١٣٠٦ - ٤ - علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله ، عن الغفاري قال : كان لرجل من آل أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله - يقال له : طيس - علي حق ، فتقاضاني وألح عليّ وأعانه الناس ، فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ، ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه إذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء ، فلما نظرت اليه إستحييت منه ، فلما لحقني وقف ونظر اليّ فسلمت عليه - وكان شهر رمضان - فقلت : جعلني الله فداك إن لمولاك طيس عليّ حقاً وقد والله شهرني وأنا أظن في نفسي انه يأمره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له عليّ ولا سميت له شيئاً ، فأمرني بالجلوس الى رجوعه ، فلم ازل حتى صليت المغرب وأنا صائم ، فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع عليّ وحوله الناس وقد قعد له السوّال وهو يتصدق عليهم، فمضى ودخل بيته ، ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه ، فجلس وجلست ، فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيراً ما احدثه عنه ، فلما فرغت قال : لا اظنك افطرت بعد ؟ فقلت : لا ،

---

١٣٠٥ - ٣ - ضعيف : الحسن - مهمل لم يسجل ترجمته المترجمون .

١٣٠٦ - ٤ - ضعيف : الغفاري سيأتي برقم ١٧٢٣ .

فدعا لي بطعام ، فوضع بين يدي وأمر الغــلام ان يأكل معي فأصبت والغلام من الطعام ، فلما فرغنا قال لي : ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها وإذا دنانير فأخذتها ووضعتها في كمي وأمر أربعة من عبيده ان يكونوا معي حتّى يبلغوني منزلي ، فقلت : جعلت فداك إن الطائف بن المسيب يدور وأكره أن يلقاني ومعي عبيدك ، فقال لي : اصبت أصاب الله بك الرشاد وأمرهم ان ينصرفوا إذا رددتهم فلــما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير وإذا هي ثمانية وأربعون ديناراً وكان حق الرجل على ثمانية وعشرين ديناراً وكان فيها دينار يلوح فأعجبني حسنه فأخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح : حق الرجل ثمانية وعشرون دينار وما بقي فهو لك ، ولا والله ما عرف ماله عليّ والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه :

١٣٠٧ ـ ٥ ـ علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه : عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة الّتي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل ـ عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ـ يقال له : فارع ، فنظر اليــه ابو الحسن ثم قال : باني فارع وهادمه يقطع إرباً إرباً (١) ، فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع صعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر ان يبني له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فأمر بهدمه ، فلماانصرف الى العراق قطع إرباً إربا .

١٣٠٨ ـ ٦ ـ احمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى

---

١٣٠٧ ـ ٥ ـ مرسل : جعفر الظاهر انه البرمكي .

١٣٠٨ ـ ٦ ـ مجهول : محمد ـ القاسم : مجهــول وله احاديث في مختلف الكتب : ابراهيم ـ الانصاري ايضاً مجهول . لم اقف على غير هذا الحديث له :

---

(١) الأرب بالكسر العضو :

عن محمد بن حمزة بن القاسم ، عن إبراهيم بن موسى قال : ألححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه ، فكان يعدني ، فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان ، فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث : فقلت : جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما أملك درهماً فما سواه فحك بسوطه الارض حكاً شديداً ، ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ، ثم قال : إنتفع بها واكتم ما رأيت :

١٣٠٩ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قال : لما انقضى امر المخلوع(١) واستوى الأمر للمأمون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان ، فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل ، فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه ، فخرج عليه السلام ولأبي جعفر عليه السلام سبع سنين، فكتب اليه المأمون : لا تأخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافي مرو ، فعرض عليه المأمون ان يتقلد الأمر والخلافة ، فأبي ابو الحسن عليه السلام ، قال : فولاية العهد ؟ فقال : علي شروط أسألكها ، قال المأمون له : سل ما شئت ، فكتب الرضا عليه السلام : اني داخل في ولاية العهد ؟ على ان لا آمر ولا أنهى ولا اُفتي ولا أقضي ولا اولي ولا أعزل ولا اغير شيئاً مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله ، فأجابه المأمون الى ذلك كله ، قال : فحدثني ياسر قال : فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا عليه السلام يسأله ان يركب ويحضر

---

١٣٠٩ - ٧ - صحيح : ياسر سيأتي برقم ٢٩٢٨ / ٢ باب ستر الذنوب .

---

(١) اريد بالمخلوع ، اخو المامون وهو الأمين فانه خلع عن الخلافة .

العيد ويصلي ويخطب ، فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الأمر ، فبعث اليه المأمون إنما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك ، فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فألح عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين إن اعفيتني من ذلك فهو احب اليّ وإن لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال المأمون : اخرج كيف شئت وامر المأمون القواد والناس ان يركبوا (١) الى باب أبي الحسن قال : فحدثني ياسر الخادم انه قعـد الناس لأبي الحسن عليه السلام في الطرقـات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن ، القى طرفاً منها على صدره وطرفاً بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه : إفعلوا مثل ما فعلت ، ثم اخذ بيده عكازاً (٢) ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة ، فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات ، فخيل الينا أن السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا بأحسن الزينة ، فلما طلع علينـا بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على البـاب وقفة ، ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر على ما هدانا ، الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ما أبلانا ، نرفع بها أصواتنا . قال ياسر : فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا إلى ابي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا أبا الحسن عليه السلام حافياً وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات

(١) فى بعض النسخ ( يبكروا ) . (٢) عصا ذات حديدة في اسفلها .

قال ياسر : فتخيل الينا ان السماء والأرض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضــل بن سهل ذو الرياستين : يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأى ان تسأله ان يرجع » فبعث اليه المأمون فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع .

١٣١٠ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن ياسر قال : لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد ، وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن عليه السلام ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل ، اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار وأرى ان تدخل انت وأمير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب علي يديك(١) الدم ليزول عنك نحسه ، فكتب ذو الرياستين الى المأمون بذلك ، فكــتب المأمون الى ابي الحسن يسأله ذلك ، فكتب اليه ابو الحسن : لست بداخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غداً فأعاد اليه الرقعة مرتين ، فكتب اليه ابو الحسن يا أمير المؤمنين لست بداخل غداً الحمام فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي : يا علي لا تدخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غداً ، فكتب اليه المأمون صدقت ياسيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غداً والفضل اعلم ، قال : فقال ياسر : فلما أمسينا وغابت الشمس قال

١٣١٠ - ٨ - حسن : بياسر : وربما يعد مجهولا .

(١) في بعض النسخ ( بدنك ) .

لنا الرضا عليه السلام : قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة ، فلم نزل نقول ذلك ، فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي : اصعد ( على ) السطح فاستمع هل تسمع شيئاً ، فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت(١) وكثرت فاذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول : ياسيدي يا أبا الحسن ! آجرك الله في الفضل فانه قد أبى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر كان احدهم ابن خـاله الفضل ابن ذي القلمين قال : فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا : هذا إغتاله وقتله - يعنون المأمون - ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب ، فقال المأمون لأبي الحسن عليه السلام ياسيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال : فقال ياسر : فركب ابو الحسن وقال لي : إركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا ، قال ياسر : فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما أشار الى احداً إلا ركض ومر .

١٣١١ - ٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن مسافر ، وعن الوشاء ، عن مسافر قال : لما أراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضـا عليه السلام : إذهب اليه وقل له : لا تخرج غداً فانك ان خرجت غداً هزمت وقتل اصحابك فان سألك من اين علمت هذا ، فقل : رأيت في المنام ، قال : فأتيته فقلت له : جعلت فداك لا تخرج غداً فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي :

---

١٣١١ - ٩ - ضعيف : مسافر مولى الامام الرضا سبق برقم ٦٨٠

---

(١) والتحمت اي بعضها ببعض وفي بعض النسخ ( والنحيب ) .

من اين علمت هذا ؟ فقلت : رأيت في المنام ، فقال : نام العبد ولم يغسل أسنته ، ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه ، قال : وحدثني مسافر قال : كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال : مساكين لايدرون ما يحل بهم في هذه السنة ، ثم قال : واعجب من هذا هارون وأنا كهاتين - وضم اصبعيه - ، قال مسافر : فو الله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه .

١٣١٢ - ١٠ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن محمد القاساني قال : اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر ، فلم اره سر به قال : فاغتممت لذلك وقلت في نفسي : قد حملت هذا المال ولم يسر به ، فقال : ياغلام الطست والماء قال : فقعد على كرسي وقال بيده (وقال) للغلام : صب علي الماء قال: فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ، ثم التفت الى فقال لي : من كان هكذا ( لا ) يبالي بالذي حملته اليه .

١٣١٣ - ١١ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان قال : قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع وأربعين(*) سنة واشهر ، في عام إثنين ومائتين : عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة إلا شهرين او ثلاثة .

باب

١٧٧ « مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام » ١١٨

ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض

---

١٣١٢ - ١٠ - كسابقه : مر سنده وسيأتي وكذا مضمونه .

١٣١٣ - ١١ - مثل السابق(*) هذا مخالف لما ذكره الكليني في اول الباب.

عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام . وامه ام ولد ، يقال لها : سبيكة نوبية وقيل ايضاً : ان اسمها كان خيزران . وروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١٣١٤ - ١ - احمد بن إدريس ، عن محمد بن حسان ، عن علي بن خالد ، قال محمد - وكان زيدياً - قال : كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا (١) وقالوا : إنه تنبأ (٢) ، قال علي بن خالد : فأتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم ، فقلت : ياهذا ما قصتك وما امرك ؟ قال : اني كنت رجلا بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقـال له : موضع رأس الحسين فبينا انا في عبادتي إذ اتاني شخص فقال لي قم بنا ، فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة ، فقال لي : تعرف هذا المسجد ؟ فقلت : نعم هذا مسجد الكوفة ، قال : فصلى وصليت معه فبينا انا معه إذ أنا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينة ، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فبينا انا معه إذ انا بمكة ، فلم ازل معه حتى قضى مناسكه

١٣١٤ - ١ - مثل سابقه : علي بن خالد كان زيدياً ثم قال : بالامامة وحسن اعتقاده لامر شاهده من كرامات ابي جعفر الثاني (ع) . محمد بن عبد الملك لعله الانصاري لكوفي نزل بغداد من اصحاب الصادق (ع) ضعيف .

(١) اي مقيداً . (٢) تنبأ اي ادعى النبوة .

وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه ، إذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل ، فلما كان العام القابل اذ انا به فعل(١) مثل فعلته الأولى ، فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمارقتي قلت قلت له : سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت فقال : انا محمد بن علي بن موسى ، قال : فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات ، فبعث الي وأخذني وكبلني (٢) في الحديد وحملني الى العراق ، قال ، فقلت له : فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ، ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكـة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا ، قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصـبر قال : ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله ، فقلت ما هـذا ؟ فقالوا : المحمول من الشام الذي تنبأ إفتقد البارحة فلا يدري اخسف به الأرض او اختطفه الطير .

١٣١٥ - ٢ - الحسين بن محمد الأشعري قل : حـدثني شيخ من اصحابنا يقال له : عبد الله بن رزين قال : كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول صلى الله عليه وآله - وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام ، فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان ، فقال : إذا نزل فاذهب حتى تأخذ

---

١٣١٥ - ٢ - مجهول : عبد الله بن رزين مضى برقم ٧١٤ :

---

(١) في بعض النسخ ( ففعل ) . (٢) مكبولا : مقيداً والكبل القيد :

من التراب الذي يطأ عليه ، فجلست (١) في ذلك اليوم انتظره لأفعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمـــار له . فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياماً ، فقلت : إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه ، فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياماً ، فقلت في نفسي : لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه ، فسألت عن الحمام الذي يدخله ، فقيل لي : إنه يدخل حماماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وأنا انتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي : إن اردت دخول الحمام ، فقم فأدخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة ، قلت ولم؟ قال : لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام ، قال : قلت : ومن ابن الرضا قال : رجل من آل محمد له صلاح وورع ، قلت له : ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره ؟ قال : نخلي له الحمام إذا جاء ، قال : فبينا انا كذلك اذا أقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه ، غلام معه حصير حتى أدخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير ، فقلت للطلحي : هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع ؟ ! فقال : ياهذا لا والله ما فعل هذا قط إلا في هذا اليوم ، فقلت في نفسي : هذا من عملي أنا جنيته ، ثم قلت : انتظره حتى

(٣) في بعض النسخ ( فجعلت ) .

يخرج فلعلي أنال ما أردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي : قد والله آذيته ولا أعــود ( ولا ) اروم ما رمت منه أبــداً وصح عزمي على ذلك ، فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضــع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي .

١٣١٦ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط قال : خرج علي فنظرت الى رأسه ورجليه لأصف قامته لأصحابنا بمصر فبينا أنا كذلك حتى قعد وقال يا علي إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج في النبوة ، فقال : « وآتيناه الحكم صبياً(١) » قال : « ولمــا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة(٢) » فقد يجوز ان يؤتى الحكم(٣) صبياً ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة .

١٣١٧ - ٤ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابنا ، عن محمد بن الريان قال : احتال المأمون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة ، فلم يمكنه فيه شيء(٤) ، فلما اعتــل وأراد ان يبني عليه ابنته (٥) دفع الي مائتي وصيفة من اجمل ما يكون (٦) ، الى كل واحدة منهن جاماً فيه جوهر

١٣١٦ - ٣ - ضعيف : مر مضمونه في حالات الائمة ( ع م ) .
١٣١٧ - ٤ - مرسل : بن الريان مضى برقم ١٠٨١ ثقة .

(١) الآية ١٣ / ١٩ . (٢) ١٣ / ٤٦ . (٣) في بعض ( النسخ الحكمة ) .
(٤) كأنه اراد منه ان ينادمه ويشركــه معه فيما يركبه من الفسوق . وفي بعض النسخ ( في شيء ) . (٥) يبني عليه ابنته اي يزفها اليه . (٦) في بعض النسخ ( ما يكن ) .

يستقبلن(١) أبا جعفر عليه السلام إذا قعد في موضع الأخيار . فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له : مخارق صاحب صوت وعود وضرب ، طويل اللحية ، فدعاه المأمون فقال : يا أمير المؤمنين ان كان في شيء(٢) من امر الدنيا فأنا اكفيك امره ، فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة(٣) وإذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يميناً ولا شمالا ، ثم رفع اليه رأسه وقال : اتق الله ياذا العثنون(٤) قال : فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال : فسأله المأمون عن حاله قال: لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا أفيق منها ابداً .

١٣٢٨ - ٥ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن داود بن القاسم الجعفري قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول إحديها وقال : هذه رقعة زياد بن شبيب ، ثم تناول الثانية ، فقال : هذه رقعة فلان ، فبهت انا فنظر الي فتبسم قال : وأعطاني ثلثمائة دينار وأمرني ان أحملها الى بعض بني عمه وقال أما إنه سيقول لك : دلني على حريف(٥) يشتري لي بها متاعاً ، فدله عليه ، قال : فأتيته بالدنانير فقال لي : يا أبا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعاً ، فقلت : نعم قال : وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره ، فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته يأكل ومعه

---

١٣١٨ - ٥ - ضعيف : زياد بن شبيب مجهول .

---

(١) في بعض النسخ ( يستقبلون ) . (٢) اي إن كان مطلوبك منه في شيء
(٣) جواب لما محذوف ، يدل عليه ما بعده . (٤) العثنون اللحية اوما فضل منها بعد العارضين او طولها . (٥) الحريف المعامل .

جماعة ولم يمكني كلامه ، فقال : يا أبا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال - إبتداءاً منه من غير مسألة - : ياغلام انظر الى الجمال الذي أتانا به ابو هاشم فضمه إليك قال : ودخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له : جعلت فداك إني لمولع بأكل الطين ، فادع الله لي ، فسكت ثم قال ( لي ) بعد ( ثلاثة ) أيام - إبتداءاً منه - : يا أبا هاشم قد اذهب الله عنك أكل الطين ، قال أبو هاشم : فما شيء ابغض الي منه اليوم .

١٣١٩ - ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن حمزة الهاشمي ، عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بني بابنة المأمـون وكنت تناولت من الليل دواءاً فأول من دخل عليه في صبيحته انا وقد أصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفـر عليه السلام في وجهي وقال : اظنك عطشان ؟ فقلت أجل ، فقال : يا غلام او جارية أسقنا ماءاً فقلت : في نفسي الساعة يأتونه بماء يسمونه (١) به فاغتممت لذلك فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال : ياغلام ناولني الماء فتناول المـاء ، فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم عطشت ايضاً وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الأولى ، فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت : في نفسي مثل ما قلت في الأولى ، فتناول القدح ، ثم شرب فناولني وتبسم . قال محمد بن حمزة : فقال لي : هذا الهاشمي وأنا أظنه كما يقولون.

١٣٢٠ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيـه قال : استأذن على ابي

---

١٣١٩ - ٦ - كسابقه : المحمدان مجهولان والخبر الى الذم اقرب .

١٣٢٠ - ٧ - حسن كالصحيح : قيل كان محمولا على المبالغة لكثرتها وقيل ـ

---

(١) يسمونه به اي يجعلون فيه السم :

جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة ، فأذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فأجاب عليه السلام (١) وله عشر سنين :

١٣٢١ ـ ٨ ـ علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأمر له بشيء فأخذه ولم يحمد الله ، قال : فقال له : لم لم تحمد الله ؟ قال : ثم دخلت بعد على أبي جعفر عليه السلام وأمر لي بشيء فقلت : الحمد لله فقال لي : تأدبت .

١٣٢٢ ـ ٩ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله ، عن محمد بن سنان قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام(٢) فقال : يا محمد حدث بآل فرج (*) حدث ، فقلت : مات عمر فقال :

---

ـ يمكن في خواطرهم اسئلة كثيرة فلما اجاب (ع) عن واحد فقد اجاب عن الجميع وقيل لكثرة ما يستنبط من كلماته الموجزة المشتملة على الأحكام الكثيرة .

١٣٢١ ـ ٨ ـ ضعيف : دعبل ابو علي الشاعر المشهور في الايمان من اصحابنا وعلو المنزلة عظيم الشأن صنف كتاب طبقات الشعراء :

١٣٢٢ ـ ٩ ـ كسابقه : (*) عمر بن فرج وهو مولى الى يقطين استعمله المتوكل والياً على المدينة وقد سخط عليه المتوكل ومن عليه ثلاث مرات وفي الثالثة صالحة على احدى عشر الف درهم على ان يرد عليه ضياعه ثم غضب عليه مرة ثالثة واصدر الى بغداد ومات وكان في سنة ٢٣٣ .

---

(١) يعني به الثالث (ع) . (٢) وقد منع عمر آل ابي طالب تقربا للمتوكل الناس من برهم ـ حتى كان القميص الواحد يكون بين جماعة من العلويين يصلون فيه واحداً بعد واحد الى ان قتل المتوكل فعطف المستنصر عليهم واحسن اليهم :

الحمد لله ، حتى احصيت له اربعاً وعشرين مرة ، فقلت : ياسيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافياً اعدوا اليك قال : يامحمد أولا تدري ما قال : - لعنه الله - لمحمد بن علي ابي؟ قال : قلت : لا ، قال : خاطبه في شيء فقال : اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم أني امسيت لك صائماً فأذقه طعم الحرب وذل الاسر ، فو الله إن ذهبت الأيام حتى حرب ماله وما كان له ثم أخذ أسيراً وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد أدال الله عزوجل منه(١) وما زال يديل أولياءه من اعدائه .

١٣٢٣ - ١٠ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن حسان ، عن أبي هاشم الجعفري قال : صليت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواءاً(٢) وذكر أن السدرة التي في المسجد كانت يابسة ، ليس عليها ورق ، فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها :

١٣٢٤ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحجال وعمرو بن عثمان ، عن رجل من اهل المدينة ، عن المطرفي قال : مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم ، فقلت في نفسي : ذهب مالي ، فأرسل الى أبو جعفر عليه السلام إذا كان غداً فأتني وليكن معك ميزان وأوزان ، فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي:

---

١٣٢٣ - ١٠ - مثل السابق : الجعفري داود بن القاسم مضى انظر رقم ١٨ .

١٣٢٤ - ١١ - مجهول : الحجال اسمه عبد الله بن محمد مجهول . عمرو ان كان الجهني فقد مضى برقم ١٠٤٢ المطرفي اهمله المترجمون .

---

(١) أدال الله منه اي اخذ الدولة منه وأعطاه غيره . (٢) اي من غير انحراف عن الجدار :

مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم؟ فقلت: نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي.

١٣٢٥ - ١٢ - سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان قال: قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر واثنى عشر يوماً، توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة(١) سنة عشرين ومائتين عاش بعد أبيه تسعة عشر سنة إلا خمساً وعشرين يوماً.

باب

١٧٨ «مولد أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام (والرضوان)» ١١٩

ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنه اثنى عشرة ومائتين. وروي أنه ولد عليه السلام في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى لأربع من جمادي الآخر سنة أربع وخمسين ومائتين. وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد وأربعون سنة وستة اشهر وأربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى، فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره. وأمه ام ولد يقال لها: سمانة،

١٣٢٦ - ١ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

---

١٣٢٥ - ١٢ - ضعيف: الحميري اسمه عبد الله بن جعفر تقدم ١٢٨٣ / ١ باب مولود الباقر (ع) والحديث مخالف لما اختاره في اول الباب وكأنه لم يختره لعدم موافقته لما اختاره في اول الباب.

١٣٢٦ - ١ - : خيران الخادم من اصحاب ابي الحسن الثالث (ع) ثقة مولى الرضا له كتاب.

---

(١) هذا مخالف لما ذكره المؤلف في اول الباب.

خيران الأسباطي قال : قدمت على أبي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك ؟ قلت : جعلت فداك خلفته في عافيــة ، أنا من اقرب الناس عهداً به ، عهدي به منذ عشرة أيام ، قال : فقال لي : إن أهل المدينة يقولون : إنه مات ، فلما أن قال لي الناس ، علمت انه هو(١) ثم قال لي : ما فعل جعفر ؟ قلت تركته اسوء الناس حالا في السجن ، قال : فقال أما إنه صاحب الأمر ، ما فعل ابن الزيات ؟ قلت : جعلت فداك الناس معه والأمر أمره ، قال : فقال : أما إنه شوم عليه ، قال : ثم سكت وقال لي : لابد ان تجري مقادير الله تعالى وأحكامه ، ياخيران ! مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات ، فقلت : متى جعلت فداك ؟ قال : بعد خروجك بستة أيام .

١٣٢٧ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله ، عن محمد بن يحيى ، عن صالح بن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقــلت له : جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك ، حتى انزلوك هذا الخان الأشنع ، خان الصعاليك(٢) فقال : ههنا أنت يا ابن سعيد(٣) ثم أومأ بيده وقال : أنظر فنظرت ، فاذا أنا بروضات آنقات(٤) وروضات باسرات ، فيهن خيرات عطرات

١٣٢٧ - ٢ - كالاول : صالح - الأحول ضعيف او مجهول .

(١) يعني لما نسب ذلك القول الى اهل المدينة علمت ان القائل هو نفسه (ع)

(٢) الصعلوك كعصفور : الفقير . (٣) يعنى انت في هذا المقام من معرفتنا فتظن ان هذا الامور تنقص في قدرنا . (٤) الانق : والسرور . والبسر بضم الموحدة الغض من كل شيء والماء الطري القريب العهد بالمطر والبسرة من النبات أولها وفي بعض النسخ بالياء المثناة بمعنى الحسن والجمال .

وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون وأطيار وظباء وأنهار تفور ، فحار بصري وحسرت عيني ، فقال : حيث كنا فهذا لنا عتيد ، لسنا في خان الصعاليك .

١٣٢٨ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق الجلاب قال : إشتريت لأبي الحسن عليه السلام غنما كثيرة ، فدعاني فأدخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا أعرفه ، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به ، فبعث الى ابي جعفر(١) وإلى والدته وغيرهما ممن أمرني ، ثم استأذنته في الإنصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية ، فكتب الي تقيم غداً عندنا ثم تنصرف قال : فأقمت فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له ، فلما كان في السحر أتاني فقال : يا إسحاق ! قم ، قال: فقمت ففتحت عيني فاذا أنا على بابي ببغداد قال . فدخلت على والدي وأنا في أصحابي ، فقلت لهم : عرفت(٢) بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد .

١٣٢٩ - ٤ - علي بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد الطاهري قال : مرض المتوكل من خراج خرج به وأشرف منه على الهلاك ، فلم يجسر احد ان يمسه بحديده ، فنذرت امه إن عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان : لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك ، فبعث اليه ووصف له علته ، فردّ اليه الرسول بأن يؤخذ كسب الشاة (٣) فيداف

١٣٢٨ - ٣ - مثل السابق الجلاب بجلب الغنم وغيره حسن كالثقة .

١٣٢٩ - ٤ - مجهول : بالطاهري حيث اهمل ولم يسجل ترجمته :

(١) هذا هو ابنه المرجو للامامة . (٢) اي امضيت العرفة والى العيد الى صلاته : (٣) الكسب بالضم عصارة الدهن :

بماء ورد فيوضع عليه ، فلما رجع الرسول فأخبرهم أقبلوا يهزؤون من قوله ، فقال له الفتح : هو والله أعلم بما قال وأحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ، ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت أمه بعافيته ، فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ، ثم استقل من علته(١) فسعى اليه البطحائي العلوي بأن أموالا تحمل اليه وسلاحاً، فقال لسعيد الحاجب : اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الأموال والسلاح وأحمله الي ، قال إبراهيم بن محمد : فقال لي سعيد الحاجب: صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح ، فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الـدار ، فناداني ياسعيد ! مكانك حتى يأتوك بشمعة . فلم البث ان أتوني بشمعة ؛ فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه ، فلم أشك انه كان يصلي ، فقال لي : دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئاً ووجـدت البدرة في بيته مختومة بخاتم أم المتوكل وكيساً مختوماً وقال لي : دونك المصلى ، فرفعته فوجدت سيفاً في جفن غير ملبس ، فأخذت ذلك وصرت اليه ، فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه ، فأخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له : كنت قد نذرت في علتك لما آيست منك إن عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وأمرني بحمل ذلك ( اليه ) فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له : ياسيدي عز علي ، فقـال لي : سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون :

(١) في بعض النسخ ( غلته ) .

١٣٣٠ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن المعلى بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله ، عن علي بن محمد النوفلي قال : قال لي محمد بن الفرج : إن أبا الحسن كُتب اليه يا محمد ! اجمع امرك وخذ حذرك ، قال : فأنا في جمع أمري (و) ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيداً وضرب على كل ما أملك(١) وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يامحمد : لا تنزل في ناحية الجانب الغربي ، فقرأت الكتاب فقلت : يكتب الي بهذا وأنا في السجن ، إن هذا لعجب ، فما مكثت ان خلي عني والحمد لله : قال : وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه ، فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك ، فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك ، قال : وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر ، فكتب الى ابي الحسن عليه السلام يشاوره ، فكتب اليه : اخرج فان فيه فرجلك إن شاء الله تعالى ، فخرج ، فلم يلبث الا يسيراً حتى مات :

١٣٣١ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن رجل ، عن احمد بن محمد قال: أخبرني ابو يعقوب قال : رأيته - يعني محمداً - قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد ، فدخلت اليه عائداً بعد أيام من علته وقد ثقل ، فأخبرني انه بعث اليه بثوب فأخذه

١٣٣٠ - ٥ - ضعيف : محمد بن الفرج الرخجي مضى برقم ٩٢٤ .

١٣٣١ - ٦ - مجهول : ابو يعقوب كنية لجماعة منهم احمد بن العباس وإسحق ابن يزيد وابن حريز وابن عبد العزيز وابن عمار وغيرهم .

(١) يقال ضرب على يد فلان إذا حجر عليه .

وأدرجه ووضعه تحت رأسه ، قال : فكـفن فيه . قال احمد : قال ابو يعقوب : رأيت أبا الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له : انت المقدم فما لبث إلا اربعة ايام حتى وضع الدهق(١) على ساق ابن الخضيب ثم نعي ، قال : روي عنه حين ألح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لأقعدن بك من الله عز وجل مقعداً لا يبقى لك باقية ، فأخذه الله عز وجل في تلك الأيام .

١٣٣٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن بعض اصحابنا قال : اخذت نسخة كتاب المتوكل إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وهذه نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن امير المؤمنين عارف بقدرك ، راع لقرابتك ، موجب لحقك ، يقدر من الأمور فيك وفي أهل بيتك ما أصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وأدخل اليمن والأمن عليك وعليهم ، يبتغي بذلك رضا ربه وأداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله إذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرنك به(٢) ونسبك اليه من الأمر الذي قد علم أمير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وأنك لم تؤهل نفسك له وقد ولى أمير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وأمره با كرامك وتبجيلك والإنتهاء لى أمرك ورأيك والتقرب الى الله وإلى أمير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث

---

١٣٣٢ - ٧ - مرسل : يحيى حشوي تشيع لمعجزة رآها من الرضا ( ع ) .

---

(١) الدهق محركة خشبتان يغمز بها الساق ، فارسيته إشكنجه .

(٢) في بعض النسخ ( قرفك ) وقرف فلاناً عابه او اتهمه .

العهد بك والنظر اليك ، فإن نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ، ترحل إذا شئت وتنزل إذا شئت وتسير كيف شئت وإن احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك ، يرحلون رحيلك ويسيرون بسيرك والأمر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من إخوته وولده وأهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك إن شـاء الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ، وكتب إبراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم :

١٣٣٣ - ٨ - الحسين بن الحسن الحسني قال : حدثني أبو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال : كان المتوكل يقول : ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا(١) ، أبي ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له : فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف (٢) يأكل ويشرب ويتعشق ، قال : ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه(٣) به على الناس ونقول ابن الرضا(٤) ، فكتب اليه واشخص مكرماً وتلقاه جميع بني جميع هاشم والقواد والناس على اله إذا وافى اقطعه قطيعة(٥) وبنى له فيهاوحول

---

١٣٣٣ - ٨ - مجهول : الحسني مر في باب النوادر كتاب العلم ص ٩٢ رقم ١٢٨ / ١٤ ولقب بالحسين سهواً ويعقوب ابو الطيب اهمله المترجمون :

---

(١) المراد به أبا الحسن الثالث الجواد (ع ) : (٢) كأن موسى هو الملقب بالمبرقع . وقصاف اي نديم مقيم في الأكل والشرب ، لعـاب بالملاهي كالعود والطنبور . (٣) اي نلبس وندلس . (٤) نقول : قوله : ابن الرضا يعني نسمي موسى بابن الرضا لبزعم الناس انه ابو الحسن (ع ) . (٥) اي اعطاء ارضين ببغداد ليعمرها ويسكنها . والقيان جمع القينة وهي الجارية المغنية :

الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سرياً(٦) حتى يزوره هو فيه ، فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقا فيه القادمون ، فسلم عليه ووفاه حقه ، ثم قال له : إن هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذاً قط ، فقال له موسى : فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي ؟ قال . فلا تضع من قدرك ولا تفعل فأنما أراد هتكك ، فأبي عليه فكرر عليه ، فلما رأى انه لايجيب قال : أما إن هذا مجلس لا تجمع انت وهو عليه أبداً ، فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له : قد تشاغل اليوم فرح فبروح ، فيقال : قد سكر فبكر فيبكر ، فيقال : شرب دواءاً ، فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه .

١٣٣٤ - ٩ - بعض اصحابنا ، عن محمد بن علي قال : اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال : مرضت فدخل الطبيب عليّ ليلافوصف لي دواءاً بليل آخذه كذا وكذا يوماً فلم يمكني ، فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد عليّ نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي : أبو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا كذا وكذا يوماً فأخذته فشربته فبرئت ، قال محمد بن علي : قال لي زيد بن علي : يأبى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث .

باب

١٧٩ « مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام » ١٢٠

ولد عليه السلام في شهر رمضان وفي نسخة اخرى في شهر ربيع

---

١٣٣٤ - ٩ - كسابقه : لا حتمال محمد بن علي الهمداني الممدوح وأبا سمينة ضعيف وغيرهما زيد - بن زيد ليس له غير هذا الحديث .

---

(١) سرياً اي علياً .

الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رأى وامه ام ولد يقال لها : حديث . (وقيل : سوسن) :

١٣٣٥ - ١ - الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا: كان احمد بن عبد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجري في مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال : ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس ، فاني كنت يوماً قائماً على رأس ابي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه حجابه فقالوا : ابو محمد بن الرضا بالباب ، فقال بصوت عال : ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم إنهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده إلا خليفة او ولي عهداً ومن امر السلطان ان يكنى ، فدخل رجل اسمر ، حسن القامة ، جميل الوجه ، جيد البدن حدث السن ، له جلالة وهيبة ، فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطاً ولا اعامه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد ، فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وأنا متعجب مما أرى منه إذ دخل (عليه) الحاجب فقال : الموفق (١) قد جاء وكان الموفق إذا دخل على ابي تقدم

---

١٣٣٥ - ١ - ضعيف : باحمد وان كان السند فوق الصحة واصل الحكاية منه واقعاً ، واحمد موكلا على الضياع عاملا عليها من قبل المعتمد :

---

(١) الموفق اخو الخليفة المعتمد على الله احمد بن المتوكل وكان صاحب جيشه :

حجابه وخاصة قواده ، فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين(٢) الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمانه الخاصة فقال حينئذ إذا شئت جعلني الله فداك ، ثم قال لحجابه : خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا - يعني الموفق - ، فقام وقام ابي وعانقه ومضى ، فقلت لحجاب ابي وغلمانه : ويلكم من هـذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل ، فقالوا : هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجباً ولم ازل يومي ذلك قلقاً متفكراً في امره وأمر ابي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤمرات(٢) وما يرفعه الى السلطان ، فلما صلى وجلس ، جئت فجلست اليه بين يديه وليس عنده احد فقال لي : يا احمد لك حــاجة ؟ قلت : نعم يا أبة فان اذنت لي مسألتك عنها ؟ فقال : قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت ، قلت : يا ابة من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفســك وأبويك ؟ فقال : يا بني ذاك امام الرافضة ، ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا ، فسكت ساعة ، ثم قال : يابني لو زالت الإمامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وإن هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رأيت أباه رأيت رجلا ، جزلا ، نبيــلا ، فاضلا ، فازددت قلقاً وتفكراً وغيظاً على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال ، فلم يكن لي همة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن امره . فما سألت احداً من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة

---

(١) السماط الصف من الناس . (٢) الائتمار : المشاورة كالمؤامرة والاستيمار والتأمر .

والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي إذ لم ار له ولياً ولا عدواً إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه ، فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعريين : يا أبا بكر فما خبر اخيه جعفر ؟(١) فقال : ومن جعفر فتسأل عن خبره أو يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن (٢) شريب للخمور أقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه ، خفيف ، قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفات الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته ، فيهم نحرير (٣) فأمرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحاً ومساءاً ، فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف ، فأمر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وأمانته وورعه ، فأحضرهم فبعث بهم الى داره الحسن وأمرهم بلزومه ليلا ونهاراً فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل ، فدخلن الى جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل (٤) فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير

(١) هو المشهور بالكذاب . (٢) الماجن من لم يبالي بما قال وما صنع . والشريب كسكين : المولع بالشراب . (٣) كان من خواص خدم الخليفة وكان شقياً من الأشقياء . (٤) في بعض النسخ ( لها حبل ) .

الخادم وأصحابه ونسوة معهم ، ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الأسواق وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وسائر الناس الى جنازته ، فكانت سر من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى ابن المتوكل فأمره بالصلاة عليه ، فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال : هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم اميرالمؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ، ثم غطى وجهه وأمر بحمله فحمل من وسـط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه وأخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال : اجعل لي مرتبة أخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار ، فزبره ابي وأسمعه وقال له : يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك ، فلم يتهيأ له ذلك ، فان كنت عند شيعة أبيك واخيك إماماً فلا حاجة بك الى السلطان (ان) يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وإن لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا ، واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه ، فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام .

١٣٣٦ - ٢ - علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى

---

١٣٣٦ - ٢ - مجهول : محمد مر بـ ٨٧٠ اسحق - الزبيري اهمل ترجمته .

ابن جعفر قال : كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوماً الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بُريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تأمرني ؟ فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من امر المعتز ما كان :

وعنه قال : كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام ، فلما كان في اليوم العاشر قتل .

١٣٣٧ - ٣ - علي بن محمد ، عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال : ضاق بنا الأمر فقال لي ابي : امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني أبا محمد فانه قد وصف عنه سماحة ، فقلت : تعرفه ؟ فقال : ما اعرفه ولا رأيته قط ، قال : فقصدناه فقال لي ( ابي ) وهو في طريقه : ما احوجنا الى ان يأمر لنا بخمسمائة درهم ماءتا درهم للكسوة وماءتا درهم للدين ومائة للنفقة ، فقلت في نفسي : ليته امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حماراً ومائة للكسوة واخرج الى الجبل ، قال : فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال : يدخل علي بن إبراهيم ومحمد ابنه ، فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي :ياعلي ! ماخلفك عنا الى هذا الوقت ؟ فقال : ياسيدي استحييت ان القاك على هذه الحال ، فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال : هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة وأعطاني صرة فقال : هذه ثلاثمائة درهم إجعل مائة فى ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر إلى سوراء وتزوج بامرأة ، فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف ، فقال محمد بن ابراهيم : فقلت له : ويحك اتريد امراً أبين من هذا ؟ قال : فقال هذا امر قد جرينا عليه :

---

١٣٣٧ - ٣ - كسابقه : الكردي مجهول مهمل . ومحمد بن علي ضعيف .

١٣٣٨ ـ ٤ ـ علي بن محمد ، عن ابى علي محمد بن علي بن ابراهيم قال: حدثني احمد بن الحارث القزويني قال : كنت مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال : وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسناً وكبراً وكان يمنع ظهره واللجام والسرج ، وقد كان جمع عليه الراضة ،(١) فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه ، قال : فقال له بعض ندمائه : يا أمير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه ، قال : فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي : لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفاً في صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله ، قال : فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ، ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب ، فقال : يا أبا محمد ألجم هذا البغل ، فقال ابو محمد لأبي: ألجمه ياغلام ، فقال المستعين : ألجمه انت ، فوضع طيلسانه ثم قام فألجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد ، فقال له : يا أبا محمد اسرجه ، فقال لأبي ياغلام اسرجه فقال : اسرجه انت فقام ثانية فأسرجه ورجع فقال له : ترى ان تركبه ؟ فقال : نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ، ثم حمله على الهملجة(٢) فمشى احسن مشي يكون ، ثم رجع ونزل فقال له المستعين : يا أبا محمد كيف رأيته قال: يا أمير المؤمنين مارأيت مثله حسناً وفراهة وما يصلح ان يكون مثله إلا لأمير المؤمنين قال : فقال يا ابي محمد فان

---

١٣٣٨ ـ ٤ ـ سنده كالماضي : محمد الهمداني ليس هو المتقدم روى عن ابيه عن جده عن الرضا وذكر انهم وكلاء الناحية . القزويني اهمل :

---

(١) في بعض النسخ ( الرواض ) . (٢) الهملجة ضرب من المشي ، فارسي معرب .

امير المؤمنين قد حملك عليه ، فقال ابو محمد لأبي : ياغلام خذه فأخذه ابي فقاده :

١٣٣٩ - ٥ - علي ، عن ابي احمد بن راشد ، عن ابي هاشم الجعفري قال : شكوت الى ابي محمد عليه السلام الحاجة ، فحك بسوطه الأرض ، قال : واحسبه غطاه بمنديل وأخرج خمسمائة دينار ، فقال : يا أبا هاشم : خذ واعذرناه :

١٣٤٠ - ٦ - علي بن محمد ، عن ابي عبد الله بن صالح ، عن ابيه ، عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش ، فكتب عليه السلام إمضوا فلا خوف عليكم إن شاء الله فمضوا سالمين : والحمد لله رب العالمين .

١٣٤١ - ٧ - علي بن محمد ، عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال : نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك ، فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله تعالى فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الف وهو في أقل من الف فاستباحهم(١) :

١٣٤٢ - ٨ - علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل العلوي قال : حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له : افعل به وافعل(٢) فما أقام عنده إلا يوماً حتى وضع خديه (٣)

---

١٣٣٩ - ٥ - كسابقه : ابو احمد مهل والجعفري : داود مر مراراً :

١٣٤٠ - ٦ - مثل الماضي: صالح مهمل والمطهر سبق في باب تسمية من رآه:

١٣٤١ - ٧ - كالسابق : اليماني مجهول وليس له غير هذا الحديث :

١٣٤٢ - ٨ - ضعيف : العلوي ونارمش اهملا ولم يسجل اسمها :

---

(١) اي فاستأصلهم . (٢) يعنى من السوء والأذى . (٣) وضع الخدين كناية عن الانقياد والخضوع .

له وكان لا يرفع بصره اليه إجلالا وإعظاماً ، فخرج من عنده وهواحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولا .

١٣٤٣ - ٩ - علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله ، عن إسحاق بن محمد النخعي قال : حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال : كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو قول الله تعالى : « ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة(١) » قلت في نفسي : لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا (٢) فرجع الجواب الوليجة الذي يقـام دون وُلي الأمر وحدثتك نفسك عن المؤمنين : من هم في هذا الموضع ، فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم .

١٣٤٤ - ١٠ - إسحـاق قال : حدثني ابو هاشم الجعفري قال : شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكتل القيد (٣) فكتب الي انت تصلي اليوم (٤) الظهر في منزلك فأخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقاً فأردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت ،فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله.

---

١٣٤٣ - ٩ - كسابقه: النخعي مهمل.الضبعي سجل هذا الحديث في ترجمته

١٣٤٤ - ١٠ - كما مر سنده : اسحق هو النخعي المتقدم في الحديث السابق :

---

(١) الآية ١٥ / ٩ . والوليجة : الدخيلة والخاصة والمعتمد عليه واللصيق بالرجل من غير اهله . (٢) يعني لم اكتب في الكتاب السوال عن تفسير المؤمنين في هذا الموضع ما رأيه فيه ليتني كنت اكتبه : (٣) غاظة وتلزقه ( كلب القيد ) في نسخة اخرى : (٤) في بعض النسخ ( انت مصلي اليوم ) :

١٣٤٥ - ١١ - إسحاق ، عن احمد بن محمد بن الأقرع قال : حدثني ابو حمزة نصير الخادم(١) قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ، ترك وروم وصقالبة ، فتعجبت من ذلك وقلت : هـذا ولد بالمدينة ولم يظهر لأحد حتى مضى ابو الحسن عليه السلام ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك ، فأقبل عليّ فقال : إن الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الأنساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق :

١٣٤٦ - ١٢ - إسحاق ، عن الأقرع قال كتبت الى ابي محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم ؟ وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب : الإحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك ، فورد الجواب حال الأئمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئاً وقـد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك :

١٣٤٧ - ١٣ - إسحاق قال : حدثني الحسن بن ظريف قال :اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكـتبت أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضي وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس وأردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فأغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضـاء داود

---

١٣٤٥ - ١١ - سنده مضى : الاقرع اهمل ترجمته اصحاب الرجال . وذكر هذا الحديث فقط في ترجمة نصر الخادم ابو حمزة مجهول :

١٣٤٦ - ١٢ - مثل سابقه : سنده مضى مراراً :

١٣٤٧ - ١٣ - كسابقه : الحسن ثقة له كتاب سكن وابوه بغداد :

---

(١) في بعض النسخ ( نصر الخادم ) :

عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فأنسيت ، فاكتب في ورقه وعلقه على المحموم فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله « يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم » فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فأفاق .

١٣٤٨ - ١٤ - إسحاق قال : حدثني إسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال : قعدت لأبي محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقها ولا غذاء ولا عشاء قال : فقال : تحلف بالله كاذباً وقد دفنت مأتي دينار ، وليس قولي هذا دفعاً لك عن العطية ، اعطه ياغلام ما معك ، فأعطاني غلامه مائة دينار ، ثم اقبل علي فقال لي : إنك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مأتي دينار وقلت : يكون ظهراً وكهفاً لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت عليّ ابواب الرزق فنبشت عليها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فأخذها وهرب فما قدرت منها على شيء :

١٣٤٩ - ١٥ - إسحاق قال : حدثني علي (*) بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال : كان لي فرس وكنت به معجباً اكثر ذكره في المحال فدخلت على أبي محمد يوماً فقال لي . ما فعل فرسك ؟ فقلت : هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي : استبدل به قبل المساء إن

---

١٣٤٨ - ١٤ - كالسابق : اسماعيل ثقة وله عدة احاديث :

١٣٤٩ - ١٥ - مر مثله (*) زيد: بدل علي هو اظهر وهو من اصحاب العسكري وان علياً هو الاحول وهو بن زيد الشبيه النسابة وهو ابن علي بن الحسن المعروف بذي الدمعة وهو بن زيد الشهيد بن زين العابدين (ع) :

قدرت على مشترى ولا تؤخر ذلك ودخل علينـا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكراً ومضيت الى منزلي فأخبرت اخي الخبر ، فقال : ما ادري ما أقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعة وأمسينا فأتاناالسائس وقد صلينا العتمة فقال : يامولاي نفق(١) فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول ، قال : ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وأنا اقول في نفسي : ليته اخلف عليّ دابة إذا كنت اغتممت بقوله ، فلما جلست قال : نعم نخلف دابة عليك ، يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خيرمن فرسك وأوطأ وأطول عمراً :

١٣٥٠ - ١٦ - إسحاق قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال : حدثني احمد بن محمد قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ(*) المهتدي في قتل الموالي ياسيدي ألحمد لله الذي شغله عنا ، فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لأجلينهم عن جديد الأرض (٢) فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره ، عد من يومك هذا خمسة أيام ويقتل فى اليوم السادس بعد هوان واستخفاف ، يمر به فكان كما قال عليه السلام :

١٣٥١ - ١٧ - إسحاق قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال : كتبت الى أبي محمد عليه السلام أسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت إحدى عيني ذاهبة والأخرى على شرف ذهاب ، فكتب اليّ حبس الله عليك عينك فأفاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله وأحسن

---

١٣٥٠ - ١٦ - كالماضي(*) : اي شرع بقتل مواليه من الترك والمهتدى هو محمد الواثق بن المعتصم بويع آخر رجب او في شعبان سنة ٢٥٥ :

١٣٥١ - ١٧ - كسابقه : سنده مكرر ومضمونه كذلك :

---

(١) نفق الرجل والدابة نفوقاً مات : (٢) جديد الارض اي : وجهها :

ثوابك ، فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احداً مات ، فلما كان بعد ايام جائتني وفاة ابنى طيب فعلمت ان التعزية له :

١٣٥٢ - ١٨ - إسحاق قال : حدثني عمر بن ابي مسلم قال : قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له : سيف بن الليث ، يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها إياه شفيع الخادم واخرجه منها فأشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد عليه السلام لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه ، فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ، ان اطلبك وأرد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي بن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر(١) بعد ذلك قال : وحدثني سيف بن الليث هذا قال : خلف ابناً لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابناً لي آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلام أسأله الدعاء لإبني العليل ، فكتب اليّ قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فأحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد عليّ الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد عليّ جواب ابي محمد عليه السلام .

١٣٥٣ - ١٩ - إسحاق قال : حدثني يحيى بن القشيري (٢) من قرية

---

١٣٥٢ - ١٨ - مر سنده : عمر مهمل الترجمة من كتب الرجال .

١٣٥٣ - ١٩ - سبق مثله : القشيري او القنبري مجهول لم يرو غيره .

---

(١) في بعض النسخ ( خير ) . (٢) في بعض النسخ ( القسري وفي بعضها ( القنبري ) .

تسمى قبر قال : كان لأبي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها ، معه خادم ابيض فأراد الوكيل الخادم على نفسه فأبى إلا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ، ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة ، قال : فحدثني الوكيل قال : إني لمنتبه إذ انا بالأبواب تفتح حتّى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال : ياهؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما أصبحنا امر ببيع الخادم وإخراجي من الدّار .

١٣٥٤ - ٢٠ - إسحاق قال : اخبرني محمد بن الربيع الشائي قال : ناظرت رجلا من الثنوية بالأهواز ، ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب إذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة(١) يوم الموكب ، فنظر اليّ واشار بسباحته(٢) احد احد فرد(٣) فسقطت مغشياً عليّ :

١٣٥٥ - ٢١ - إسحاق ، عن ابي هاشم الجعفري قال : دخلت على ابي محمد يوماً وأنا اريد أن أسأله ما اصوغ به خاتماً اتبرك به ، فجلست وانسيت ما جئت له ، فلما ودعت ونهضت رمى الي بالخاتم فقال : اردت فضة فأعطيناك خاتماً ربحت الفص والكرا ، هناك الله يا أبا هاشم ! فقلت : ياسيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته ، فقال : غفر الله لك يا أبا هاشم .

١٣٥٦ - ٢٢ - إسحاق قال : حدثني محمد بن القاسم أبو العينا الهاشمي

---

١٣٥٤ - ٢٠ - مثل السابق : الشائي او السائي او يشباني له احاديث اخرى

١٣٥٥ - ٢١ - كالسابق : الجعفري هو داود بن القاسم مر .

١٣٥٦ - ٢٢ - ضعيف : ابو العينا حسن له عدة احاديث .

---

(١) اي دار الخلافة . (٢) في بعض النسخ ( بسبابته ) . (٣) في بعض النسخ ( احداً ، احداً فرداً ) .

مولى عبد الصمد بن علي عتاقة (١) قال : كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فأعطش وأنا عنده فأجله ان ادعو بالماء فيقول : ياغلام ! إسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول : ياغلام ! دابته (٢).

١٣٥٧ - ٢٣ - علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى ابن جعفر بن محمد ، عن علي بن عبد الغفار قال : دخل العباسيون على صالح ابن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا محمد عليه السلام ، فقال لهم صالح : وما اصنع قد وكلت به رجلين من اشر من قدرت عليه ، فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام الى امر عظيم ، فقلت : لها فيه ؟ فقالا : ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله ، لا يتكلم ولا يتشاغل وإذا نظرنا اليه إرتعدت فرائصنا ويداخلنا مالا نملكه من انفسنا ، فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين :

١٣٥٨ - ٢٤ - علي بن محمد ، عن الحسن بن الحسين قال : حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال : حدثني بعض اصحابنا ، عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان أبا محمد عليه السلام بعث الي يوماً في وقت صلاة الظهر ، فقال لي : أفصد هذا العرق قال : وناولني عرقاً لم افهمه من العروق التي تفصد ، فقلت في نفسي : ما رأيت أمراً اعجب من هذا يأمرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصدو الثانية عرق لا أفهمه ، ثم قال لي : انتظروكن في الدار ، فلما امسى دعاني وقال لي : سرح الدم

---

١٣٥٧ - ٢٣ - مجهول : بن عبد الغفار لعله حسن بل ثقة .

١٣٥٨ - ٢٤ - كسابقه : المكفوف لم اقف على ترجمته فهو مهمل .

---

(١) كأنه تميز اي كان ولايته من جهة العتق . (٢) أي احضر ياغلام دابته .

فسرحت ثم قال لي : امسك فأمسكت ، ثم قال لي : كن في الدار ، فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي : سرح الدم قال : فتعجبت اكثر من عجبي الأول وكرهت ان أسأله قال : فسرحت فخرج دم ابيض كأنه الملح ، قال ثم قال لي: احبس قال : فحبست قال: ثم قال : كن في الدار ، فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فأخذتها وخرجت حتى أتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال : فقال لي : والله ما أفهم ما تقول ولا أعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال : فاكتريت زورقاً الى البصرة وأتيت الأهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فأخبرته الخبر قال ، وقال انظرني أياماً فأنظرته ثم أتيته متقاضياً قال : فقال لي : إن هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة ٠

١٣٥٩ - ٢٥ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابنا قال : كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله ، فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته وأما يزيد فان لك وله مقاماً بين يدي الله ، فمات عبد العزيز وقتل يزيد بن محمد بن حجر :

١٣٦٠ - ٢٦ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابنا قال : سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير(*) فكان يضيق عليه ويؤذيه قال : فقالت له امرأته ويلك إتق الله ، لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت : إني اخاف عليك منه ، فقال لأرمينه بين السباع ، ثم فعل ذلك به فرأى عليه السلام قائماً يصلي وهي حوله :

---

١٣٥٩ - ٢٥ - مرسل : محمد - بن رائدة الكندي التبعي مجهول ٠

١٣٦٠ - ٢٦ - كسابقه :(*) هو خادم الخليفة على السباع والكلاب :

١٣٦١ - ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن إسحاق قال : دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لأنظر الى خطه فأعرفه إذا ورد ، فقال : نعم ، ثم قال : يا أحمد إن الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ، ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب : استوهبه القلم الذي كتب به ، فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ، ثم قال : هاك يا احمد ! فناولنيه ، فقلت : جعلت فداك إني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك ، فقال : وما هو يا احمد ؟ فقلت : ياسيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الأنبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام : كذلك هو ، فقلت : يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها ، فسكت ساعة ثم قال : يا أحمد اُدن مني فدنوت منه فقال : ادخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات ، فقال احمد : فما اقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما يأخذني نوم(١) عليها اصلا .

## باب

## ١٨٠ « مولد الصاحب عليه السلام » ١٢١

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

١٣٦٢ - ١ - الحسين بن محمد الاشعري ، عن معلى بن محمد ، عن احمد

---

١٣٦١ - ٢٧ - صحيح : احمد - الاحوص الاشعري ثقة مر برقم ٨٦٨ .

١٣٦٢ - ١ - ضعيف : الزبيري قد مضى الكلام عنه .

---

(١) ( النوم ) في نسخة .

ابن محمد قال : خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري : هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه ، زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله . وولد(١) له ولد سماه « م ح م د » سنة ست وخمسين ومائتين .

١٣٦٣ - ٢ - علي بن محمد قال : حدثني محمد والحسن ابنا علي بن إبراهيم(٢) في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا : حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي - من عبد قيس - عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ، قال : اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان أستأذن ، فلما دخلت وسلمت قال لي : يا أبا فلان كيف حالك ؟ ثم قال لي : اقعد يافلان ، ثم سألني عن جماعة من من رجال ونساء من أهلي ، ثم قال لي : ما الذي اقدمك ؟ قلت : رغبة في خدمتك ، قال : فقال : فألزم الدار قال : فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير إذن إذا كان في دار الرجال ، فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال، فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح ، فلم اجسر ان اخرج ولاادخل فخرجت عليّ جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى

١٣٦٣ - ٢ - مجهول : الحسن لم يسجل له ترجمة وهو الهمداني .

(١) كلام احمد وإنما اتي بالحروف المقطعه لتحريم التسمية وقوله : سنةستة يخالف التأريخ المذكور في العنوان وقد يتكلف بجعله ظرفاً لخرج اوقتل وقديجمع بينها بحمل احديها على الشمسية والأخرى على القمرية وذهب جماعة الى انه ولد في تاريخه قال : ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمسة وخمسين . (٣) ابن موسى ابن جعفر (ع) .

الجارية فرجعت فقال لها : إكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس بأسود ، فقال : هذا صاحبكم ، ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي : فقلت للفارسي : كم كنت تقدر له من السنين ؟ قال : سنتين قال العبدي : فقلت لضوء : كم تقدر له انت ؟ قال : اربع عشرة سنة ، قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له إحدى وعشرين سنة .

١٣٦٤ - ٣ - علي بن محمد وعن غير واحد من اصحابنا القميين ، عن محمد بن محمد العامري ، عن ابي سعيد غانم الهندي قال : كنت بمدينة الهند المعروفه بقشمير الداخلة(١) وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الأربعة : التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم ، نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا ، الملك فمن دونه ، فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلنا : هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا وتوافقنا على ان اخرج فأرتاد لهم ، فخرجت ومعي مال جليل ، فسرت إثنى عشر شهراً حتى قربت من كابل ، فعرض لي قوم من الترك فقطعوا عليّ وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل ، فأنفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن ابي (أ) سود )

---

١٣٦٤ - ٣ - مجهول : العامري والهندي اهملا من كتب الرجال .

---

(١) وضعه بالداخلة لكونه داخل البلد ويطلق على موضعين وهو صقع معروف بالهند .

فبلغه خبري واني خرجت مرتاداً من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء وأصحاب الكلام ، فأرسل اليّ داود بن العباس فأحضرني مجلسه وجمع عليّ الفقهاء فناظروني فأعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب ، فقال لي : من هو وما اسمه ؟ فقلت : محمد ، فقال : هو نبينا الذي تطلب ، فسألتهم عن شرائعه ، فأعلموني ، فقلت لهم : انا اعلم ان محمداً نبي ولا أعلمه هذا الذي تصفون ام لافأعلموني موضعه لأقصده فأسائله عن علامات عندي ودلالات ، فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به ، فقالوا : قد مضى عليه السلام فقلت : فمن وصيه وخليفته فقالوا : ابو بكر ، قلت : فسموه لي فان هذه كنيته ؟ قالوا : عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش ، قلت : فانسبوا لي محمداً نبيكم فنسبوه لي ، فقلت : ليس هذا صاحبي الذي طلبت ، صاحبي الذي اطلبه خليفته ، اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده ، ليس لهذا النبي ذرية على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته ، قال : فوثبوا بي وقالوا ايها الأمير إن هذا قد اخرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدم ، فقلت لهم : ياقوم انا رجل معي دين متمسك به لا أفارقه حتى أرى ما هو أقوى منه ، إني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على أنبيائه وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلباً له ، فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له : الحسين بن اشكيب(١) فدعاه ، فقال له : ناظر هذا الرجل الهندي ، فقال له الحسين : اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وأبصر بمناظرته ، فقال له : ناظره كما أقول لك واخل به وألطف له ، فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته : إن

(١) في بعض النسخ ( إسكيب ) .

صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في خليفته كما قالوا ، هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبــد المطلب ووصيه علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد صلى الله عليه وآله ، قال غانم ابو سعيد فقلت : الله أكبر هذا الذي طلبت ، فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له : ايها الأمير ! وجدت ما طلبت وأنا اشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله ، قال فبرني ووصلني ، وقال للحسين تفقده ، قال : فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلاة والصيام والفرائض ، قال : فقلت له: إنا نقرأ في كتبنا ان محمداً عليه السلام خاتم النبيين لا نبي بعده وان الأمر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ، ثم الى الوصي بعد الوصي ، لا يزال أمر الله جارياً في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا ، فمن وصي وصي محمد ؟ قال: الحسن ثم الحسين إبنا محمد صلى الله عليه وآله ، ثم ساق الأمــر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ، ثم اعلمني ما حدث ، فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية(١) فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب ، قال : فحدثني غانم قال : وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه ، فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية اتهيأ للصلاة وأصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه إذ انا بآت قد أتاني فقال : انت فلان إسمه بالهند ؟ فقلت : نعم فقال : اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى داراً وبستاناً فاذا أنا به عليه السلام جالس ، فقال : مرحباً يافلان - بكلام الهند - كيف حالك ؟ وكيف خلفت فلاناً وفلاناً ؟ حتى عد الاربعين كلهم فسائلني عنهم واحداً واحداً ، ثم اخبرني بما تجارينا

(١) المراد بالناحية صاحب الناحية (ع) .

كل ذلك بكلام الهند ، ثم قال : اردت ان تحج مع اهل قم ؟ قلت : نعم ياسيدي ، فقال : لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كان بين يديه ، فقال لي : إجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ، ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ، ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى بخرسان فلما كان في قابل حج وأرسل الينا بهدية من طرف خراسان فأقام بهامدة، ثم مات رحمه الله .

١٣٦٥ - ٤ - علي بن محمد ، عن سعد بن عبد الله قال : إن الحسن ابن النضر وأبا صدام وجماعة تكلموا بعد مضى ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى أبي الصدام فقال : إني اريد الحج فقال له : ابو صدام اخره هذه السنة ، فقال له الحسن ( ابن النضر ) : إني افزع في المنام ولا بد من الخروج وأوصى الى احمد ابن يعلي بن حماد وأوصى للناحية بمال وأمره ان لا يخرج شيئاً إلا من يده الى يده بعد ظهوره قال : فقال الحسن : لما وافيت بغداد إكتريت داراً فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي ، فقلت له ما هذا ؟ قال هو ما ترى ، ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسواالدار ثم جاءني احمد بن إسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكراً فوردت عليّ رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فأحمل ما معك ، فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك(١) يقطع الطريق في ستين رجلافاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت ، فوردت عليّ رقعة انا احمل

١٣٦٥ - ٤ - صحيح : الحسن من الاجلة واباصدام اهمله المترجمون .

(١) : السارق .

ما معك فعبيته في صنان الحمالين(١) ، فلما بلغت الدهليز إذا فيه أسود قائم فقال : انت الحسن بن النضر ؟ قلت : نعم ، قال : ادخل ، فدخلت الدار ودخلت بيتاً وفرغت صنان الحمالين وإذا في زاوية البيت خبز كثير فأعطي كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا وإذا بيت عليه ستر فنوديت منه : ياحسن بن النضر ! احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن ، فود الشيطان إنك شككت واخرج الي ثوبين وقيل : خذها فستحتاج اليهما فأخذتها وخرجت ، قال سعد : فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين .

١٣٦٦ - ٥ - علي بن محمد بن حموية السويداوي ، عن محمد بن إبراهيم ابن مهزيار قال : شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل ، فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعاً ، فوعك(٢) وعكاً شديداً ، فقال : يا بني ! ردني ، فهو الموت وقال لي : اتق الله في هذا المال وأوصى الي فمات ، فقلت في نفسي : لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق وا كتري داراً على الشط ولا اخبر احداً بشيء وإن وضح لي شيء كوضوحه ( في ) أيام ابي محمد عليه السلام انفذته وإلا قصفت به(٣) ، فقدمت العراق واكتريت داراً على الشط وبقيت اياماً فإذا أنا برقعة مع رسول فيها يا محمد ! معك كذا وكذا في جوف كذاوكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علماً فسلمته الى الرسول وبقيت أياماً لا يرفع لي رأس واغتممت ، فخرج الي قد أقمناك مكان(٤)

---

١٣٦٦ - ٥ - مجهول : السويداوي لم يسجل له ترجمة في كتب الرجال .

---

(١) الصن بالكسر شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز . (٢) : اذى الحمى ووجعها .
(٣) القصوف : الاقامة في الاكل والشرب . (٤) في بعض النسخ ( مقام ) .

أبيك فأحمد الله .

١٣٦٧ - ٦ - محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي (١) قال : اوصلت اشياءاً للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب ، فقبلت ورد عليّ السوار ، فأمرت بكسره ، فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فأخرجته وانفذت الذهب فقبل :

١٣٦٨ - ٧ - علي بن محمد ، عن الفضل الخزاز المدايني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر عليه السلام قال : إن قوماً من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم(٢) في وقت معلوم ، فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد (٣) فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين ، فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين .

١٣٦٩ - ٨ - علي بن محمد قال : أوصل رجل من اهل السواد (*) مالا فرد عليه وقيل له : اخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه ، فيها شركة قد حبسها عليهم ، فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال أربعمائة درهم فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل .

١٣٧٠ - ٩ - القاسم بن العلاء قال : ولد لي عدة بنين فكنت اكتب

---

١٣٦٧ - ٦ - كسابقه : النسائي والمرزباني مجهولا الحال اهملها المترجمون :

١٣٦٨ - ٧ - مثل سابقه : الفضل لم يسجل اسمه في كتب التراجم :

١٣٦٩ - ٨ - صحيح(*) : اسم لرستاق العراق كذا في القاموس :

١٣٧٠ - ٩ - مجهول كالصحيح : القاسم آذربيجاني :

---

(١) في بعض النسخ ( النسابي ) .	(٢) يعنى من ابي محمد (ع) .

(٣) يعني القول بأن له (ع) ولداً يخلفه بعده .

وأسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء ، فماتوا كلهم ، فلما ولد لي الحسن ابني كتبت(١) أسأل الدعاء فأجبت يبقى والحمد لله :

١٣٧١ - ١٠ - علي بن محمد ، عن ابي عبد الله بن صالح قال : (كنت) خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج ، فلم يؤذن لي، فأقمت اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت القافلة الى النهروان ، فاذن في الخروج لي يوم الاربعاء وقيل لي : اخرج فيه ، فخرجت وأنا آيس من القافلة ان ألحقها ، فوافيت النهروان والقافلة مقيمة ، فما كان إلا أن اعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة ، فرحلت وقد دعالي بالسلامة فلم الق سوءاً والحمد لله .

١٣٧٢ - ١١ - علي ، عن النضر بن صباح البجلي ، عن محمد بن يوسف الشاشي (٢) قال : خرج بي ناصور على مقعدتي فأريته الأطباء وانفقت عليه مالا فقالوا : لا نعرف له دواءاً ، فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع عليه السلام الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة ، قال : فما اتت عليّ جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي ، فدعوت طبيباً من اصحابنا وأريته إياه ، فقال : ما عرفنا لهذا دواءاً .

١٣٧٣ - ١٢ - علي ، عن علي بن الحسين اليماني ، قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها ، فكتبت التمس الإذن في ذلك

---

١٣٧١ - ١٠ - مجهول : بن صالح مر ١٣٣٧ / ٦ باب مولود العسكري .

١٣٧٢ - ١١ - ضعيف : البجلي والشاشي اهملا من كتب الرجال .

١٣٧٣ - ١٢ - مجهول : علي - اليماني لم يسجل ترجمته .

---

(١) في بعض النسخ . ( كنت ) . (٢) قرية من بلاد تركستان قريبة من فارياب لخ . وفي بعض النسخ ( الشامي ) وفي بعضها ( الساشي ) .

فخرج : لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة قال : وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة (١) فاجتاحتهم وكتبت استأذن في ركوب الماء ، فلم يؤذن لي ، فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب ، خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارح (٢) فقطعوا عليها ، قال : وزرت العسكر (٣) فأتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم أحداً ولم اتعرف الى احد وأنا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة (٤) إذا بخادم قد جاءني فقال لي : قم ، فقلت له : إذن الى اين ؟ فقال لي : الى المنزل ، قلت : ومن أنا لعلك ارسلت الى غيري ، فقال : لا ما ارسلت إلا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم ، فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره ، فلم ادر ما قال له : حتى أتاني جميع ما أحتاج اليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي (٥) فزرت ليلا .

١٣٧٤ - ١٣ - الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال : كتب ابي بخطه كتاباً فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ، ثم كتب بخطه رجل (٦) من فقهاء اصحابنا ، فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول

---

١٣٧٤ - ١٣ - كسابقه : الحسن اليماني اهمل من كتب الرجال .

---

(١) قبيلة من بني تميم . الاجتياح : الاهلاك والاستيصال . (٢) البوارح : يقال للشدائد والدواهي كأنهم شبهوا بها . (٣) ( ووردت ) في نسخة .

(٤) لعله اراد بالزيارة زيارة الصاحب ( ع ) من خارج داره ويدل عليه قوله : من داخل الدار في آخر الحديث . (٥) في بعض النسخ ( فاذن ) لنا .

(٦) في بعض النسخ ( كتبت بخط رجل ) .

قرمطياً(١) ، قال الحسن بن الفضل : فزرت العراق ووردت طوس (٢) وعزمت ان لا أخرج إلا عن بينه من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق(٣) قال : وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف ان يفوتني الحج قال : فجئت يوماً الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي : صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل ، قال : فصرت اليه فدخل عليّ رجل فلما نظر الي ضحك وقال : لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالماً ، قال : فاطمأننت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله ، قال : ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي : جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني عليّ بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي : كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وأبوء بالإثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح (٤) فأنا في ذلك افكر في نفسي وأقول إن ردت عليّ الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء ، فخرج الي الرسول الذي حمل

(١) والقرامطة : طائفة يقولون بامامة محمد بن اسماعيل بن الصادق (ع) ظاهراً وابطال الشريعة باطناً لانهم يحللون اكثر المحرمات ويعدون الصلوة عبارة عن طاعة الامام والزكوة عن اداء الخمس الى الامام والصوم عن اخفاء السر والزنا عن افشائها وانما سموا بهذا الاسم لانه كتب واحد من رؤسائهم في بدائة الحال بخط مقرمط فنسبوه الى القرمطة . (٢) في بعض النسخ ( طوبى )(٣) اي أسأل الصدقة وهو كلام عامى غير فصيح كما قاله ابن قتيبة . (٤) اي لا شيء معي : يقال فلان يتمسح اي لا شيء معه ، كأنه يمسح ذراعيه .

الي الصرة فقال لي : أسأت إذ لم تعلم الرجل إنار بما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاستغفرت الله ، فالله يغفر لك ، فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك ، فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه ، قال : وكتبت في معنيين وأردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك ، فورد جـواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسراً والحمد لله ، قال : وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدالي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا ، فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه ان يكتري لي فوجدت كارهاً ، فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي . إنه يصحبك فأحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له .

١٣٧٥ - ١٤ - علي ، عن محمد بن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز(١) ، فجمعت شيئاً ثم صرت الى العسكر ، فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا رد معك الى حاجز بن يزيد .

١٣٧٦ - ١٥ - علي بن محمد ، عن محمد بن صالح قال : لما مات ابي وصار الامر لي ، كان لابي على الناس سفاتج(٢) من مال الغريم ، فكتبت

---

١٣٧٥ - ١٤ - مجهول : بمحمد . يستفهم السائل عن وكالة حاجز للناحية .

١٣٧٦ - ١٥ - حسن كالصحيح : بصالح الهمداني الدهقاني من اصحـاب للعسكري وكيل الناحية وقيل ورد فيه وكيلنا وثقتنا يقبض من موالينا سيأتي سنده برقم ١٣٨٧ / ٢٥ .

---

(١) يعني في وكالته للصاحب او ديانته . (٢) جمع السفتجة بالضم وهي ان تعطي مالا لرجل فيعطيك خطاً يمكنك من استرداد ذلك المـال من عميل له في مكان آخر .

اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائه دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه عليّ ، فشكوت الى ابيه فقال : وكان ماذا ، فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار(١) وركلته ركلا كثيراً ، فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول : قمي رافضي قد قتل والدي ، فاجتمع عليّ منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم ، انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي ، قال : فمالوا عليه وأرادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطاب الي(٢) صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه .

١٣٧٧ - ١٦ - علي ، عن عدة من اصحابنا ، عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله ، عن بدر غلام احمد بن الحسن قال : وردت الجبل(٣) وأنا لا أقول بالإمامة ، احبهم جملة(٤) الى ان مات يزيد بن عبد الله فأوصى في علته ان يدفع الشهري السمند(٥) وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى إذكوتكين(٦) نالني منه استخفاف فقومت الدابة

---

١٣٧٧ - ١٦ - مجهول : احمد - بن فضال ابو عبد الله وقيل ابو الحسن كأفطحياً غير انه ثقة ومات سنة ١٢٦ . العلاء اهمل من كتب الرجال والحديث سيأتي مختصراً لكن في بعض رجال سنده اختلاف برقم ١٣٨٤ / ٢٢ .

---

(١) والركل : الضرب بالرجل . (٢) : اي رغب . (٣) الجبل بالتحريك كورة بين بغداد وآذربايجان . (٤) الضمير لبنى فاطمة او العلويين « جملة » اي بدون تمييز الامام منهم من غيره . (٥) الشهري ضرب من البرذون . والسمند فرس له لون ، معروف . (٦) كان من امراء الترك من اتباع بني العباس وهو في التواريخ وبعض كتب الحديث وبعض نسخ الكتاب بالذال وفي اكثرها بالزاي .

والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه أحداً فاذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق : وجه السبع مائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة :

١٣٧٨ - ١٧ - علي ، عمن حدثه قال : ولد لي ولد فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فات يوم السابع أو الثامن ، ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفراً ، فجاء كما قال ، قال : وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد : نحن لذلك كارهون والأمر اليك ، قال : فضاق صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابل إن شاء الله ، قال: ولما كان من قابل كتبت أستأذن ، فورد الإذن فكتبت أني عادلت محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانته ، فورد : الأسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه ، فقدم الاسدي وعادلته .

١٣٧٩ - ١٨ - الحسن بن علي العلوي قال : اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مـــال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس : انفذ ما تميم مع ما اودعك الشيرازي .

١٣٨٠ - ١٩ - علي بن محمد ، عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال : لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية ، فاختلف عليه فقال : بعض الناس : إن أبا محمد عليه السلام مضى

---

١٣٧٨ - ١٧ - كالسابق : الاسدي يسمى محمد بن العباس ويسمى بن جعفر أبو العباس الكوفي والكل واحد كان ثقة صحيح الحديث من الوكلاء الذين وقفوا على معجزات الحجة (ع) .

١٣٧٩ - ١٨ - كسابقه: المجروح هو الشيرازي ومرداس وتميم جميعاً اهملوا

١٣٨٠ - ١٩ - مثل الماضي : الحسن - العريضي مر برقم ٨٩٦ .

من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم : مضى ابو محمد عن خلف ، فبعث رجلا يكنى بأبي طالب فورد العسكر ومعه كتاب ، فصار الى جعفر وسأله عن برهان ، فقال ، لا يتهيأ في هذا الوقت ، فصار الى الباب (١) وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه : آجرك الله في صاحبك ، فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب وأجيب عن كتابه(٢) .

١٣٨١ - ٢٠ - علي بن محمد قال : حمل رجل من اهل آبة شيئاً يوصله ونسي سيفاً بآبة ، فأنفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته .

١٣٨٢ - ٢١ - الحسن بن خفيف ، عن أبيه قال : بعث (٣) بخدم الى مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الي خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكراً فما خرجوا من الكوفة حتّى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة .

١٣٨٣ - ٢٢ - علي بن محمد ، عن ابي علي بن غياث(٤) ، عن احمد ابن الحسن قال : اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتهم سيف فلم يصل

---

١٣٨١ - ٢٠ - صحيح : سنده مضى ومضمونه وسيأتي .
١٣٨٢ - ٢١ - مجهول : لم اقف له على ترجمة .
١٣٨٣ - ٢٢ - كسابقه : ابو علي مهمل والحديث مر ٠طولا ١٣٧٨ / ١٦ .

---

(١) اي باب دار الصاحب . (٢) يعني بالوصول . (٣) الباعث هو الصاحب ( ع ) . (٤) في بعض النسخ ( علي بن محمد ، عن احمد ابي علي بن غياث ).

- أو كما قال - .

١٣٨٤ - ٢٣ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري(*) قال : اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهماً فأنفت (١) ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهماً فوزنت من عندي عشرين درهماً وبعثتها الى الأسدي ولم أكتب ما لي فيها ، فورد : وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً .

١٣٨٥ - ٢٤ - الحسين بن محمد الأشعري قال : كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وأبي الحسن وآخر ، فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد إستيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في أمر الجنيد بشيء قال : فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك .

١٣٨٦ - ٢٥ - علي بن محمد ، عن محمد بن صالح قال : كانت لي جارية كنت معجباً بها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء ، فوطيتها فحبلت ، ثم اسقطت فماتت .

١٣٨٧ - ٢٦ - علي بن محمد قال : كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية

---

١٣٨٤ - ٢٣ - كالماضي (*) : لعله هو بن شجاع النيشابوري وقد سجلت له عدة روايات ولم تذكر في ترجمته هذه الرواية .

١٣٨٥ - ٢٤ - صحيح : الحسين كان يرد على السفراء وليس منهم ، فارس هو بن حاتم بن ما هويه القزويني ـغال من الكذابين المشهورين وروي ان اباالحسن امر بقتله فقتله جنيد .

١٣٨٦ - ٢٥ - كالصحيح : مضى سنده برقم ١٣٧٧ / ١٥ .

١٣٨٧ - ٢٦ - صحيح : إبن العجمي وابنه لم تسجل ترجمتها واهملا .

---

(١) الانفة : الاستنكاف .

وكتب بذلك وقد كان قبل إخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام ، لم يطلع عليه احد فكتب اليه فأين المال الذي عزلته لأبي المقدام(١) :

١٣٨٨ - ٢٧ - علي بن محمد ، عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال : كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفناً ، فكتب اليه إنك تحتاج اليه في سنة ثمانين ، فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بأيام .

١٣٨٩ - ٢٨ - علي بن محمد ، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال : كان للناحية عليَّ خمسمائة دينار فضقت بها ذرعاً ، ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين ديناراً قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب ، الى محمد بن جعفر : اقبض الحوانيت من محمد ابن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه .

١٣٩٠ - ٢٩ - علي بن محمد قال : باع جعفر (٢) فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها ، فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري : قد طابت نفسي بردها وان لا أرزأ (٣) من ثمنها شيئاً ، فخذها ، فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري بأحد وأربعين ديناراً وأمروه بدفعها الى صاحبها .

١٣٩١ - ٣٠ - الحسين بن الحسن العلوي قال : كان رجل من ندماء

---

١٣٨٨ - ٢٧ - مجهول : ابو عقيل مهمل والصيمري سجل في المجهولين :

١٣٨٩ - ٢٨ - كسابقه : محمد الهمداني اهمله المترجمون .

١٣٩٠ - ٢٩ - صحيح : جعفر المراد به الكذاب .

١٣٩١ - ٣٠ - مجهول : بالعلوي وله عدة احاديث :

---

(١) يعني ابن ثلث ذلك المال وذلك لانه جعل الثلث للناحية . (٢) يعني به المشهور بالكذاب . (٣) اي لا انقص ، الرزء بتقديم المهملة .

روز حسني(١) وآخر معه فقال له : هو ذا يجيء الأموال وله وكلا وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيدالله بن سليمان الوزير ، فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان : اطلبوا أين هذا الرجل فان هذا امر غليظ ، فقال عبيد الله بن سليمان : نقبض على الوكلاء ، فقال السلطان : لا ولكن دسوا لهم قوماً لا يعرفون بالأموال ، فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه ، قال فخرج بأن يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا يأخذوا من احد شيئاً وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر ؛ فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال : معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد : غلطت انا لا اعرف من هذا شيئاً ، فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم .

١٣٩٢ - ٣١ - علي بن محمد قال: خرج نهى عن زيارة مقابر قريش والحير(٢) ، فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له : الق بني الفرات والبرسيين (٣) وقل لهم : لا يزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض (عليه) .

باب

١٨١ « ما جاء في الاثنى عشر والنص عليهم عليهم السلام » ١٢٢

١٣٩٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن ابي

---

١٣٩٢ - ٣١ -

١٣٩٣ - ١ - صحيح : وهو مكرر سنداً ومتناً وسيأتي مختصراً .

---

(١) كأنه كان والياً بالعسكر وفي بعض النسخ ( بدر حسنى ) :

(٢) في بعض النسخ ( الحائر ) وفي بعضها ( الحيرة ) . (٣) البرس بلدة بين الكوفة والحلة :

هاشم داود بن القاسم الجعفري ، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال : أقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ، فرد عليه السلام فجلس ، ثم قال : يا امير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وإن تكن الأخرى علمت انك وهم شرع سواء ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدالك ، قال : اخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى ؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال ؟ فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال : يا أبا محمد اجبه ، قال : فأجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها واشهد ان محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته وأشار الى امير المؤمنين ولم أزل أشهد بها وأشهد انك وصيه والقائم بحجته وأشار الى الحسن عليه السلام وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده وأشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد بأنه القائم بأمر محمد وأشهد على موسى انه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي انه القائم بأمر علي بن موسى وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كما ملئت جوراً والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام

فمضى ، فقال أمير المؤمنين : يا أبا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن ابن علي عليهما السلام فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله ، فرجعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته ، فقال : يا أبا محمد أتعـرفه ؟ قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم ، قال : هو الخضر عليه السلام ،

١٣٩٤ - ٢ - وحدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن أبي عبد الله ، عن أبي هاشم مثله سواءاً . قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن : يا أبا جعفر وددت أن هـذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال : فقال : لقد حـدثني قبل الحيرة بعشر سنين ،

١٣٩٥ - ٣ - محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن جعفر ، عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد ، عن بكر ابن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري إن لي اليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها ، فقال له جابر : أي الأوقات

---

١٣٩٤ - ٢ - صحيح : بل سند آخر للسابق وفيه ذم لاحمد . البرقي وكان من افاخم المحدثين وثقاتهم وله تصانيف كثيرة لم يبق منها الا كتاب المحاسن ابو هاشم داود الجعفري مضى وكذا سند الحديث :

١٩٩٥ - ٣ - ضعيف : عبد الله لعله الحميري ويحتمل الطيار قليل الرواية ، بن ظريف مؤلف كتاب ثقة وله عدة احاديث صـالح وبكر مرا ، عبد الرحمن - بن عبد الرحمن الأسد الكوفي العطار اخو عبد الحميد له كتاب بياع المصاحف مولى ضعيف ابوه ثقة ،

أحببته فخلا به في بعض الأيام فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به امي أنه في ذلك اللوح مكتوب ؟ فقال جابر : أشهد بالله اني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً أخضر ، ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض ، شبه لون الشمس ، فقلت لها : بأبي وأمي يابنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح ؟ فقالت : هذا لوح أهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه إسم أبي واسم بعلي واسم ابنى واسم الاوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك ، قال جابر : فاعطتنيه أمك فاطمة عليهاالسلام فقرأته واستنسخته ، فقال له أبي : فهل لك ياجابر : ان تعرضه علي قال : نعم ، فمشى معه أبي الى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق (١) ، فقال : يا جابر : انظر في كتابك لأقرأ ( أنا ) عليك ، فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرفاً ، فقال ، جابر : فاشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين ، عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الآئي ، إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين ، إني أنا الله لاإله إلا أنا ، فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي ، عذبته عذاباً لا أعذب به(٢) احداً من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل ، إني لم أبعث نبياً فاكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الاوصياء

(١) ( ورق ) . (٢) ( اعذبه ) .

وأكرمتك بشبليك(٣) وسبطيك حسن وحسين ، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة ، جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده ، بعترته أثيب وأعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين (١) وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر ، الراد عليه كالراد عليّ ، حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في اشياعه وانصاره وأوليائه ، اتيحت (٢) بعده موسى فتنة عميـــاء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى ، ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقـــد افترى عليّ ، وبل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها ، يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح (٤) الى جنب شر خلقي حق القول مني لأسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه ، فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبـــد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخـــازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك بابنه « م ح م د » رحمة للعالمين ، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم

(١) ( بسليلك ) في نسخ اخرى ، (٢) ( وزين اولياء الله الماضين ) ،

(٣) ( ابيحت ) وفي بعضها ( انتجبت ) في نسخ اخرى ، (٤) هو ذو القرنين لان طوس من بنائه كما صرح به في رواية النعماني لهذا الخبر ،

فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين ، مرعوبين ، وجلين ، تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نسائهم اولائك أوليـائي حقاً ، بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وأدفع الأصار والأغلال اولائك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولائك هم المهتدون .

قال عبد الرحمن بن سالم : قال ابو بصير : لو لم تسمع في دهرك ، إلا هذا الحديث لكفاك ، فصنه إلا عن اهله .

١٣٩٦ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى عن إبراهيم ابن عمر اليماني عن أبان بن ابي عياش ، عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر ابن أذينة ، وعلي بن محمد ، عن أحمد ابن هلال ، عن ابن ابي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن ( أبان ) بن ابي عياش ، عن سليم بن قيس قال : سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول : كنا عند معاوية ، أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد ، فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعـاوية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم أخي علي بن ابي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فاذا استشهد علي عليه السلام فالحسن بن علي أولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا استشهد عليه السلام فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي (١) ، ثم ابنه محمد بن علي أولى

---

١٣٩٦ - ٤ - مختلف فيه : عمر بن سلمة وقيـل بن ابي سلمة ربيب رسول الله ( ص ) ولاه البحرين وقتل بصفين اسامة بن زيد الكلبي مولى رسول الله (ص)

---

(١) شهادته (ع) في سنة الاربعين وولادة علي بن الحسين في سنة ثمان وثلاثين اهمله المترجمون . ابو الطفيل : عامر بن واثلة ادرك ثمان سنين من حياة الرسول —

بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ، ثم تكمله إثنى عشر إماماً تسعة من ولد الحسين ، قال عبد الله بن جعفر : واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد ، فشهدوا لي عند معاوية ، قال سليم : وقد سمعت ذلك من سلمان وابو ذر والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٣٩٧ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج (*) ، عن داود بن سليمان الكسائي ، عن ابي الطفيل قال : شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فأقبل غلام يهودي جميل ( الوجه ) بهيء ، عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال : يا امير المؤمنين أنت اعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم ؟ قال : فطأطأ عمر رأسه ، فقال : إياك أعني واعاد عليه القول ، فقال له عمر : لِم ذاك ؟ قال : إني جئتك مرتاداً لنفسي ، شاكاً في ديني ، فقال : دونك هذا الشاب ، قال : ومنَ هذا الشاب ؟ قال : هذا علي بن ابي طالب بن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين إبني رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال أكذاك أنت ؟ قال : نعم ، قال : إني أريد أن اسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة ، قال : فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال : يا هاروني ! ما منعك أن

---

١٣٩٧ - ٥ - ضعيف (*) كأنه تصحيف والاظهر حيان بدون ابن الكسائي

---

- ( ص ) ولد عام احد كان كيسانياً ممن يقول بحيوة محمد بن الحنفية وله في ذلك شعر وخرج تحت راية المختار عد من خواص امير المؤمنين ( ع ).

تقول سبعاً ؟ قال : أسألك عن ثلاث فإن أجبتني سألت عما بعدهن وإن لم تعلمهن علمت أنه ليس فيكم عالم ، قال علي عليه السلام : فاني أسألك بالإله الذي تعبده لئن أنا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني ؟ قال : ماجئت إلا لذاك ، قال : فسل ، قال : أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي قطرة هي ؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض ، أي عين هي ؟ وأول شيء إهتز (١) على وجه الأرض أي شيء هو ؟ فأجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له أخبرني عن الثلاث الآخر ، أخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من إمام عدل وفي أي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته ؟ فقال . يا هاروني ! إن لمحمد إثنى عشر امام عدل ، لايضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وإنهم في الدين أرسب من الجبال (٢) الرواسي في الأرض ، ومسكن محمد في جنته معه أولئك الإثنى عشر الإمام العدل ، فقال : صدقت والله الذي لا اله إلا هو لأجدها في كتب ابي هارون ، كتبه بيده وإملاء موسى عمي عليه السلام ، قال : فأخبرني عن الواحدة ، أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل ؟ قال : يا هاروني ! يعيش بعده ثلاثين سنة ، لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ، ثم يضرب ضربة ههنا - يعني على قرنه - فتخضب هذه من هذا قال : فصاح الهاروني وقطع كستيجه (٣) وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وأنك وصيه ، ينبغي أن تفوق ولا تفاق وأن تعظم ولا تستضعف ، قال : ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه

---

(١) في بعض النسخ « اهتز » .

(٢) أرسب اى اثبت . (٣) الكستيج بضم الكاف والسين المهملة وتاء مثناة فوقانية وياء مثناة تحتانية وجيم بعدهاهاء : خيط غليظ يشد فوق الثياب دون الزنار.

معالم الدين .

١٣٩٨ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابي سعيد العصفوري ، عن عمر « و » بن ثابت ، عن ابي حمزة قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : ان الله خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من ولده من نور عظمته ، فأقامهم أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق ، يسبحون الله ويقدسونه وهم الأئمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٣٩٩ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد الخشاب ، عن ابن سماعة ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن ابن أذينة ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الإثنا عشر الإمام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدَّث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ، ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام ، فقال علي بن راشد(١) وكان أخا علي بن الحسين لأمه وأنكر ذلك فصرر (٢) ابو جعفر عليه السلام وقال : أما إن ابن أمك كان احدهم :

١٤٠٠ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن مسعدة بن

---

١٣٩٨ - ٦ - مجهول : العصفوري لم يذكر بترجمته غير هذا الحديث .

١٣٩٩ - ٧ - كسابقه : عن الخشاب اظهر ويؤيده ما ورد في اعلام الورى.
ابن سماعة هو الحسن مضى برقم ٨٩٥ . ابن رباط سيأتي برقم ١٧٢٥ ، ١٨٢٥ .

١٤٠٠ - ٨ - سنده الاول صحيح والثاني مجهول : مسعدة - الربيعي ثقة عين —

---

(١) من تتمة مقالة زرارة وفي بعض النسخ ( عبد الله بن راشد ) وقد تقدم في باب أن الأئمة ( ع م ) محدثون مفهمون ص ٢٦١ / ٤ رقم ٧١٥ / ٢ فقال له عبد الله بن زيد وكان أخا علي لأمه . (٢) الصرة بالكسر أشد الصياح .

زياد ، عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين ، عن ابراهيم ، عن ابن ابي يحيى المديني ، عن ابي هارون العبدي ، عن ابي سعيد الخدري قال : كنت حاضراً لما هلك ابو بكر واستخلف عمر أقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة أنه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له : يا عمر ! إني جئتك أريد الاسلام ، فان اخبرتني عما أسألك عنه فأنت أعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد ان اسأل عنه ، قال : فقال له عمر : إني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك - فأومىء إلى علي عليه السلام - فقال له اليهودي : يا عمر ! إن كان هذا كما تقول فمالك ولبيعة الناس ؟ ! وإنما ذاك أعلمكم ! فزبره عمر (١) ثم إن اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال له : انت كما ذكر عمر ؟ فقال : وما قال عمر ؟ فأخبره ، قال (٢) : فان كنت كما قال سألتك عن أشياء أُريد أن اعلم هل يعلمه (٣) احد منكم فاعلم أنكم في دعواكم خير الأمم واعلمها صادقين ومع ذلك أدخل في دينكم الاسلام، فقال امير المؤمنين عليه السلام : نعم أنا كما ذكر لك عمر ، سل عما بدا لك أخبرك به إن شاء الله ، قال : اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة ، فقال له علي عليه السلام . يا يهودي ولِمَ لم تقل : اخبرني عن سبع ، فقال له اليهودي : إنك إن اخبرتني بالثلاث ، سألتك عن البقية وإلا

ـــ له كتاب ، المديني : مهمل ، العبيدي : له عدة روايات في غير هذا الكتاب ، الخدري الأنصاري عربي مدني اسمه سعد بن مالك من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين (ع ) وكان مستقيما .

(١) الزبر : الزجر والمنع من باب طلب . (٢) أي اليهودي . (٣) في بعض النسخ ( يعلم ) .

كففت ، فان أنت اجبتني في هذه السبع فأنت أعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس ، فقال له سل عما بدا لك يا يهودي ! قال : اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الأرض ؟ واول شجر غرست على وجـه الأرض ؟ واول عين نبعت على وجه الأرض ؟ فأخبره امير المؤمنين عليه السلام ، ثم قال له اليهودي : أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى ؟ واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة ؟ فقال له امير المؤمنين عليه السلام إن لهذه الأمة إثنى عشر إمام هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عـدن وأما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنى عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام أمهم وذراريهم ، لا يشركهم فيها أحد :

١٤٠١ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن ابي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء من ولدها فعددت إثنى عشر آخرهم القائم عليه السلام ، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي (١) .

١٤٠٢ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن الله أرسل محمداً صلى الله عليه وآله إلى الجن والانس وجعل من بعده إثنى عشر

١٤٠١ - ٩ - ضعيف : وهو مكرر السند ومضمونه ايضاً :

١٤٠٢ - ١٠ - مجهول : مكرر سنداً ومتناً وسيأتي بعضه برقم ١٤٠٦ ، ١٤٠٨ ،

(١) ثلاثة منهم أي من الأولاد لا من الجميع ، فان المسمى بعلي من الجميع أربعة والظاهر أن التصحيف من النساخ :

وصياً ، منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى وكانوا إثنى عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح .

١٤٠٣ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الجريش (١) ، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام أن امير المؤمنين عليه السلام قال لا بن عباس : إن ليلة القدر في كل سنة وإنه ينزل فى تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال ابن عباس : من هم ؟ قال : أنا وأحد عشر من صلبي أئمة محدثون .

١٤٠٤ - ١٢ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : آمنوا بليلة القدر أنها (٢) تكون لعلي بن ابي طالب واولده الاحد عشر من بعدي .

١٤٠٥ - ١٣ - وبهذا الإسناد أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبي بكر يوماً : لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ، واشهد ( أن ) محمداً صلى عليه وآله رسول الله مات شهيداً والله ليأتينك ، فأيقن إذا جاءك ، فان الشيطان غير متخيل (٣) به فأخذ علي بيد أبي بكر فأراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له : يا أبا بكر آمن بعلي

١٤٠٣ - ١١ - ضعيف : سنده مضى ومضمونه ٦٤٧ باب إنا انزلناه .
١٤٠٤ - ١٢ - كسابقه : سنده ونحو منه مكرر من الحديث السابق واللاحق
١٤٠٥ - ١٣ - كالسابق : سبق سنده وبعضه ومضمونه وسيأتي .

(١) في بعض النسخ ( الحريش ) .　　(٢) بفتح الهمزة بدل ليلة القدر .
(٣) في بعض النسخ ( متمثل ) .

وبأحد عشر من ولده ، أنهم مثلي إلا النبوة(١) وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه ، قال ثم ذهب فلم ير(٢) .

١٤٠٦ ـ ١٤ ـ أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة ، عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن أذينـه ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الإثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدث من ولـد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن أبي طالب عليه السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام هما الوالدان .

١٤٠٧ ـ ١٥ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي ، تاسعهم قائمهم (٣) :

١٤٠٨ ـ ١٦ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن زرارة ، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقـول : نحن إثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليه السلام :

---

١٤٠٦ ـ ١٤ ـ مجهول : الحسن : قال : بن داود هو بن عبد الله يرضى بالغلو وهو قمي له عدة روايات في مختلف الكتب .

١٤٠٧ ـ ١٥ ـ حسن كالصحيح : بن غزوان الاسدي الكوفي ثقة له كتاب

١٤٠٨ ـ ١٦ ـ ضعيف سبق سنداً ومضموناً وبعض منه وسيأتي .

---

(١) قوله : انهم بفتح الهمزة بدل علي وأحد عشر ويمكن أن يقرأ بكسر الهمزة ليكون استينافاً بيانياً . (٢) ثم ذهب اي الرسول ( ص ) . فلم ير أي لم يره غير المعصومين . (٣) يعني يقوم بالسيف ويجاهد حتى يغلب الحق وأهله على الباطل وأهله .

١٤٠٩ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن الحسين عن أبي سعيد العصفوري ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ إني واثني عشر من ولدي وأنت ياعلي رز الأرض يعني أوتادها ( و ) جبالها (*) ، بنا أوتد الله الارض أن تسيخ بأهلها ، فاذا ذهب الإثنا عشر من ولدي ساخت الارض بأهلها ولم ينظروا .

١٤١٠ - ١٨ - وبهذا الإسناد ، عن أبي سعيد رفعه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي إثنا عشر نقيباً ، نجباء ، محدثون ، مفهمون ، آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت جوراً .

١٤١١ - ١٩ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن كرام قال : حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال : فقلت له : رجل من شيعتكم جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد ؟ قال : فصم إذاً يا كرام ! ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق

---

١٤٠٩ - ١٧ - كسابقه (*) كلام ابي جعفر اوبعض الرواة والمعنى انه شبههم (ع م) بالرز الذي هو سبب استحكام الارض وشدها واغلاقها كذلك هم في الارض بمنزلة الجبال التي هي اوتاد الارض بالنسبة اليها فقوله : جبالها عطف بيان للاوتاد . والرزة : الحديدة التى يدخل فيها القفل .

١٤١٠ - ١٨ - مرفوع وقد مر تأويله وسنده .

١٤١١ - ١٩ - ضعيف : كرام بن عبد الكريم - الخثعمي مر ٤٦٥ .

ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والارض ومن عليها والملائكة ، فقالوا : ياربنا إئذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا ، حرمتك وقتلوا صفوتك ، فأوحى الله اليهم ياملائكتي وياسماواتي ويا أرضي اسكنوا ، ثم كشف حجاباً من الحجب فاذاً خلفه محمد وإثنا عشر وصياً له عليهم السلام وأخذ بيد فلان القائم من بينهم ، فقال : يا ملائكتي وياسماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر (لهذا) - قالها ثلاث مرات - .

١٤١٢ - ٢٠ - محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابي طالب ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال : محمد بن عمران : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نحن إثنا عشر محدثاً فقال له : أبو بصير سمعت من أبي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين أنه سمعه فقال أبو بصير : لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام .

## ١٨٢　　باب　　١٢٣

### « في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه »

١٤١٣ - ١ - محمد بن يحيي ، عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رباب ، عن أبي بصير ، عن

---

١٤١٢ - ٢٠ - مجهول : أبو طالب كنية للحسن بن جعفر وعلي بن عبد الله ومحمد بن الحسن بن يوسف ويحيى بن يعقوب .

١٤١٣ - ١ - صحيح : الحديث مطول وسيأتي مختصراً وكذا سنده .

أبي عبد الله عليه السلام قال . إن الله تعالى أوحى الى عمران أني واهب لك ذكراً سوياً ، مباركاً ، يبرىء الأكمة والابرص ويحيي الموتي باذن الله وجاعله رسولا الى بني إسرائيل ، فحدث عمران إمرأته ، حنة (١) بذلك وهي ام مريم ، فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام ، فلما وضعتها قالت : رب إني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى ، اي لا يكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت ، فلما وهب الله تعالى لمريم عيسى كان هو الذي بشربه عمران ووعده إياه ، فاذا قلنا في الرجل منا شيئاً وكان فى ولده فلا تنكروا ذلك .

١٤١٤ - ٢ - محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ابن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا قلنا في رجل قولا ، فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولده فلا تنكروا ذلك ، فان الله تعالى يفعل ما يشاء .

١٤١٥ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قد يقوم الرجل بعدل أو بجور (*) وينسب اليه ولم يكن قام

---

١٤١٤ - ٢ - مجهول كالصحيح : وظاهر هذا الحديث البداء فيؤيد احد الوجوه السابقة . ومضى مطولا في الحديث السابق باختلاف في رجال سنده .

١٤١٥ - ٣ - ضعيف (*) عطف تفسيري ليقوم وقد ينسب مجازا او بداء .

---

(١) كون اسم مريم حنة موافق لما ذكره اكثر المفسرين وأهل الكتاب وقد مر في باب مولد ابي الحسن موسى (ع) ص ٦٢٣ رقم ١٢٩٧ / ٤ ان اسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية فيمكن ان يكون احدهما إسماً والآخر لقباً او يكون احدهما موافقاً للواقع والآخر لما اشتهر بين اهل الكتاب او العامة .

به ، فيكن ذلك إبنه أو إبن إبنه من بعده ، فهو هو .

## ١٨٣ باب ١٢٤

« ان الأئمة كلهم قائمون بأمر الله تعالى ، هادون اليه عليهم السلام »

١٤١٦ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن زيد أبي الحسن ، عن الحكم بن ابي نعيم قال : أتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة ، فقلت له : عليّ نذر بين الركن والمقام إن انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتّى اعلم انك قائم آل محمد أم لا فلم يجبني بشيء ، فأقمت ثلاثين يوماً ، ثم استقبلني في طريق فقال : ياحكم وإنك لها هنا بعد ، فقلت نعم : إني اخبرتك بما جعلت لله عليّ ، فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء ؟ فقال : بكّر عليّ غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام : سل عن حاجتك ، فقلت : إني جعلت لله عليّ نذراً وصياماً وصدقة بين الركن والمقام إن أنا لقيتك ان لااخرج من المدينة حتي أعلم انك قائم آل محمد أم لا ، فإن كنت أنت رابطتك(١) وإن لم تكن أنت ، سرت في الأرض فطلبت المعاش ، فقال : يا حكم كلنا قائم بأمر الله ، قلت : فانت المهدي قال : كلنا نهدى الى الله قلت : فأنت صاحب السيف ؟ قال : كلنا صاحب السيف ووارث السيف ، قلت : فأنت الذي تقتل أعداء الله ويعز بك أولياء الله ويظهر بك دين الله ؟ فقال : ياحكم ! كيف أكون أنا وقد بلغت خمساً وأربعين ( سنة ) ! ؟ وإن صاحب هذا الامر اقرب عهداً باللبن مني وأخف على ظهر الدابة ،

---

١٤١٦ ـ ١ ـ مجهول : زيد وقد ذكر في ترجمته حديثين احدهما في الروضة والآخر في باب كراهية التوقيت . الحكم ذكر له هذا الحديث فقط .

---

(١) اي حبست نفسي على نصرتك وموالاة أوليائك ومجاهدة اعدائك .

١٤١٧ - ٢ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن القائم فقال : كلنا قائم بأمر الله ، واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف ، فاذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان .

١٤١٨ - ٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن ابن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : « يوم ندعو كل أناس بامامهم(١) » قال : إمامهم الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه(٢) .

## ١٨٤ « باب ضلة الامام عليه السلام » ١٢٥

١٤١٩ - ١ - الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من زعم ان الإمام يحتاج الى ما في أيدي الناس فهو كافر (٣) ، إنما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام ، قال الله عز وجل : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها(٤) » .

---

١٤١٧ - ٢ - ضعيف : مضى مطولا بالسابق وسيأتي مختصراً باللاحق .

١٤١٨ - ٣ - كسابقه : وقد مر نحو منه ومضمونه وكذا سنده .

١٤١٩ - ١ - مرفوع : الحسين الظاهر ابن احمد بن عامر او بن عمران وهما واحد وهو الأشعري القمي ابو عبد الله ثقة له كتاب .

---

(١) الآية ٢٨ / ١٧ . (٢) ذكره في الباب لاطلاق القائم على كل إمام .

(٣) الكفر هنا ما يقابل الايمان الكامل لا ما يقابل الاسلام . وذاك لانه غير عارف بفضل الامام وانما يطلب الزكاة والخمس بأمر الله لا باحتياجه .

(٤) الآية ١٠٤ / ٩ .

١٤٢٠ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن عيسى بن سليمان النحاس ، عن المفضل بن عمر ، عن الخيبري ويونس ابن ظبيان قالا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من شيء احب الى الله من إخراج الدراهم الى الامام وإن الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ، ثم قال : إن الله تعالى يقول في كتابه : « من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له اضعافاً كثيرة(١) » قال : هو والله في صلة الامام خاصة .

١٤٢١ - ٣ - وبهذا الإسناد ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضاً من حاجة به الى ذلك ، وما كان لله من حق فانما هو لوليه .

١٤٢٢ - ٤ - احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابي المغرا ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم(٢) » قال : نزلت في صلة الامام .

١٤٢٣ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن

---

١٤٢٠ - ٢ - ضعيف : النحاسي اهمله المترجمون الخيبري مضى في باب مولود الصادق (ع) والحديث سيأتي مختصراً برقم ١٤٢٢ / ٤ .

١٤٢١ - ٣ - كالسابق : حماد سيأتي برقم ٢٢٢٢ معاذ مر برقم ٨٠٤ .

١٤٢٢ - ٤ - موثق : والحديث مكرر سنداً ومتناً وقد مضى برقم ١٤٢٠ :

١٤٢٣ - ٥ - ضعيف : الحسن : لم تسجل ترجمته في كتب الرجال .

---

(١) الآية ٢٤٦ / ٢ . (٢) ١١ / ٥٧ .

مياح ، عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يامياح ! درهم يوصل به الامام اعظم وزناً من احد .

١٤٢٤ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر .

١٤٢٥ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إني لآخذ من احدكم الدرهم وإني لمن أكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك إلا ان تطهروا .

## ١٨٥ باب ١٢٦

### « الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه »

إن الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها بأسرها لخليفته حيث يقول للملائكة : « إني جاعل في الأرض خليفة » فكانت الدنيا بأسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه ، فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب أو غلبة سمي فيئاً وهو يفيء اليهم بغلبة حرب وكان حكمه فيه ما قال الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل(١) » فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وإنما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم ، فأخذ منهم بالسيف وأمامارجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب

١٤٢٤ - ٦ - مرسل : مر سنده نحو منه وسيأتي .

١٤٢٥ - ٧ - موثق كالصحيح : سبق سنداً ومضموناً مراراً .

(١) الآية ٤٢ / ٨ .

فهو الأنفال ، هو لله وللرسول خاصة ، ليس لأحد فيه الشركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه ، فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة أسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل وأما الأنفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة ، لانه عليه السلام فتحها وأمير المؤمنين عليه السلام ، لم يكن معها احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام (١) والمعادن و البحار والمفاوز هي للامام خاصة ، فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير إذن الامام فالإمام يأخذه كله ، ليس لأحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئاً او أجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير إذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وإن شاء تركها في يده(٢) .

١٤٢٦ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن أبان بن ابي عياش ، عن سليم بن قيس قال: سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : نحن والله الذين عنى الله بذي القربى ، الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه عليه السلام ، فقال : « ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين(٣) » منا خاصة ولم يجعل لنا سهماً في الصدقة ، اكرم الله نبيه وأكرمنا ان

---

١٤٢٦ - ١ - مختلف فيه: والحديث مكرر سنداً ونحو منه سيأتي في اللاحق

---

(١) الآجام جمع اجمة بالتحريك وهي ما فيه قصب ونحوه من غير الارض المملوكة لمالكها . (٢) من اول الباب الى هنا من كلام الكليني رحمه الله .
(٣) الآية ٧ / ٥٩ .

يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس .

١٤٢٧ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى » قال : هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا .

١٤٢٨ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الانفال ما لم يوجف(١) عليه بخيل ولا ركاب ، او قوم صالحوا ، أو قوم أعطوا بأيديهم وكل ارض خربة وبطون الأودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للإمام من بعده يضعه حيث يشآء .

١٤٢٩ - ٤ - علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن بعض اصحابنا ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : الخمس من خمسة اشياء من الغنايم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة (٢) يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس ، فيجعل لمن جعله الله تعالى ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه (٣) وولى ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم : سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم

---

١٤٢٧ - ٢ - ضعيف : مضى سنده وبعض منه في الحديث السابق .

١٤٢٨ - ٣ - حسن : مر مضمونه وسيأتي مطولا في الحديث اللاحق .

١٤٢٩ - ٤ - مرسل كالحسن لاجماع الصحابة على تصحيح ما يصح عن حماد

---

(١) الايجاف من الوجيف وهو سرعة السير . (٢) المـلاحة بالتشديد منبت الملح . (٣) يعنى في الغنائم . وولى ذلك يعنى في سائر الاشياء وتقسيم بينهم يعنى بين من جعله الله له .

لليتامى وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل ، فسهم الله وسهم رسول الله لأولي الأمر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة فله ثلاثة اسهم : سهمان وراثة (١) وسهم مقسوم له من الله (٢) وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته ، فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة (٣) ما يستغنون به في سنتهم ، فان فضل عنهم شيئاً فهو للوالي وإن عجز او نقص عن استغناهم كان على الوالي أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه ان يمونهم (٤) لإن له ما فضل عنهم وإنما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم ، عوضاً لهم من صدقات الناس ، تنزيهاً من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم ، عن اوساخ الناس ، فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله فقال : « وانذر عشيرتك الاقربين(٥) » وهم بنو عبد المطلب أنفسهم ، الذّكر منهم والانثى ، ليس فيهم من أهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم الناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وأبوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لإن الله تعالى يقول : « ادعوهم لآبائهم (٦) » وللامام صفو المال ان

---

(١) يعني من رسول الله .   (٢) وهو سهم ذي القربى (ع م) .

(٣) في بعض النسخ (على الكفاف والسعة) ويشبه ان يكون احدهما تصحيف الآخر .   (٤) يقوتهم وزناً ومعنى وقد يهمز .   (٥) الآية ٢١٥ / ٢٦ .

(٦) ٥ / ٣٣ .

يأخذ من هذه الأموال صفوها الجارية الفارهة(١) والدابة الفارهة والثواب والمتاع بما يحب أو يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل إخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه(٢) من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك ما ينوبه ، فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وإن لم يبق بعد سد النوائب شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ما غلبوا عليه إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي ،لأن رسول الله صلى الله عليه صالح الأعراب أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أنه إن دهم(٣) رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم أن يستنفرهم(٤) ، فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفي غيرهم والأرضون التي اخذت عنوة (٥) بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف (أ) والثلث (أ) والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صاحاً ولا يضرهم ، فاذا اخرج منها ما أخرج بدأ فأخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء أو سقا سيحاً ونصف العشر مما سقى بالدوالي والنواضح(٦) فأخذه الوالي ، فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية أسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي

(١) الفارهة من الجارية المليحة ومن الدواب الجيد السير وفي بعض النسخ (الجارية الفارغة )وفرعت قومي اي علوتهم بالشرف او بالجمال : (٢) يعرضه ويصيبه : (٣) الدهم العدد الكثير والجماعة من الناس : (٤) من النفر وفي بعض النسخ (ان يستفزهم ) : (٥) العنوة التذلل ،اخذت عنوة اي خضعت اهلها فاسلموها . (٦) الدوالي جمع الدالية . والنواضح جمع ناضحة الدلاء العظيمة والنوق التي يستقي عليها :

الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ، ثمانية أسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير ، فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وإن نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم ، حتى يستغنوا ويؤخذ بعدما بقي من العشر ، فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمـال الأرض وأكرتها(١) ، فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخـذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق أعوانه على دين الله وفي مصلحة ماينوبه من تقوية الإسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ، ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الأنفال والانفال كل ارض خربة قد باد أهلها(٢) وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحاً وأعطوا بأيديهم على غير قتال وله رؤوس الجبـال وبطون الأودية والآجام وكل ارض ميتة لارب لها وله صوافي الملوك(٣) ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب ، لأن الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له ، يعول من لا حيلة له وقال : إن الله لم يترك شيئاً من صنوف الأموال إلا وقد قسمه واعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس ، فقال : لو عدل في الناس لا ستغنوا ، ثم قال : إن العدل احلى من العسل ولايعمل إلا من يحسن العدل ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم

---

(١) الا كرة بالضم الحفرة يجتمع فيها الماء فيغرف صافياً والاكر والتأكر حفرها ومنه الا كار للحراث والجمع اكرة كأنه جمع آكر في التقدير والمؤاكرة المخابرة والانصباء جمع نصيب . (٢) اي هلك اهلها . (٣) اي صوافي ملوك أهل الحرب وهي ما اصطفاه ملوك الكفار لنفسه من الاموال المنقولة وغيرها ، غير المغصوبة من مسلم او معاهد فان المغصوب وجب رده الى مالكه .

صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهــل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمناً ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقــدر لسنته ، ليس في ذلك شيء موقوت(١) ولا مسمى ولا مؤلف ، إنــما يضع ذلك (٢) على قدر ومــا يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وإن فضل من ذلك فضــل عرضوا المال جملة الى غيرهم(٣) والأنفال الى الوالي وكل ارض فتحت في ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الأبد ومن كان إفتتاحاً بدعوة اهل الجور وأهل العدل لأن ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الأولين والآخرين ذمة واحدة ، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم(٤) وليس في مال الخمس زكاة ، لأن فقراء الناس جعل أرزاقهم في أموال الناس على ثمانية اسهم ، فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فأغنــاهم به عن صدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الأمر ، فلم يلق فقير من فقــراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وقد استغنى فلا فقير والذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكاة لأنه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم .

(١) اي مفروض في الأوقات . والمؤلف بفتح اللام معهود من الايلاف يعنى العهد كما في التنزيل :

(٢) في بعض النسخ ( يصنع ) :

(٣) فى التهذيب كذا « فان فضل عن فقراء اهل المال ، حمله الى غيرهم » :

(٤) في بعض النسخ ( آخرهم ) :

١٤٣٠ - ٥ - علي بن محمد بن عبد الله ، عن بعض اصحابنا اظنه السياري ، عن علي بن أسباط قال : لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي(*) رآه يرد المظالم فقال : يا أمير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد ؟ فقال له : وما ذاك يا أبا الحسن ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها ، لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله « وآت ذا القربى حقه(١) » فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم ، فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فأوحى الله اليه ان أدفع فدك الى فاطمة عليها السلام : فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها : يا فاطمة ! إن الله امرني ان ادفع اليك فدك ، فقالت : قد قبلت يارسول الله من الله ومنك ، فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولي أبو بكر اخرج عنها وكلاءها ، فأتته فسألته أن يردها عليها ، فقال لها : آتيني بأسود أو احمر يشهد لك بذلك ، فجاءت بأمير المؤمنين عليه السلام وأم ايمن فشهدا لها ، فكتب لها بترك التعرض ، فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال : ما هذا معك يا بنت محمد ؟ قالت كتاب كتبه لي إبن أبي قحافة ، قال : أرينيه فأبت ، فانتزعه من يدها ونظر فيه ، ثم تفل فيه ومحاه وخرقه ، فقال لها : هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال(٢) في رقابنا ، فقال له المهدي : يا أبا الحسن حدها

١٤٣٠ - ٥ - مجهول (*) : محمد بن عبد الله ثالث خلفاء العباسين .

(١) الآية ٢٨ / ١٧ : (٢) في بعض النسخ بالحاء المهملة اي ضعى الحبال في رقابنا لترفعنا الى حاكم ، قاله تحقيراً وتعجيزاً وقاله تفريعاً على المحال بزعمه اي انك اذا أعطيت ذلك وضعت الحبل على رقابنا وجعلتنا عبيداً لك أو انك اذا حكمت على مالم يوجف عليها أبوك بانها ملكك فاحكمي على رقابنا ايضاً بالملكية . ←

لي ، فقال : حد منها جبل احد ، وحد منها عريش مصر ، وحـد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل ، فقال له : كل هذا ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين هذا كله إن هذا مما لم يوجف على اهل رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب ، فقال كثير ، وانظر فيه .

١٤٣١ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمـد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن ابي حمزة ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الأنفال هو النفل وفي سورة الانفال جذع الانف(*) .

١٤٣٢ - ٧ - احمد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن الرضـا عليه السلام قال : سئل عن قول الله عز وجل : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى (١) » فقيل له : فما كان لله فلمن هو ؟ فقال : لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له : افرأيت إن كان صنف من الأصناف اكثر وصنف اقل ، ما يصنع به ؟ قال : ذاك الى الامام أرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع ، أليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الإمام .

١٤٣٣ - ٨ - علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام أنه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر ،

---

١٤٣١ - ٦ - (*) اي بما قطع الف المخالفين الجاحدين لحقوقنا .

١٤٣٢ - ٧ - صحيح : وقد مر الكلام فيه انظر الحديث ١٤٢٧ / ٢ .

١٤٣٣ - ٨ - حسن : سبق سنده ومضمونه وسيأتي .

---

← وفي بعض النسخ بالمعجمة أي إن قدرت على وضع الجبال على رقابنا .

(١) الآية س ٥ .

فقال : عليها الخمس .

١٤٣٤ ـ ٩ ـ علي ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل ، عن زرارة قال : الامام يجري وينفل ويعطي ماشاء(١) قبل ان تقع السهام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيباً وإن شاء قسم ذلك بينهم :

١٤٣٥ ـ ١٠ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان، عن عبد الصمد بن بشير ، عن حكيم مؤذن (١) بن عيسى (٢) قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى » فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده(٣) ، ثم قال : هي والله الافادة يوماً بيوم إلا ان أبي جعل شيعته في حل ليزكوا (٤) .

---

١٤٣٤ ـ ٩ ـ كسابقه : والحديث مختصر وقد مر نحوه وكذا سنده :

١٤٣٥ ـ ١٠ ـ ضعيف : عبد الصمد مر ٦٤٦ : حكيم قيل مؤذن بني عيسى مجهول .

---

(١) يجري من الاجراء اي الانفاق لانه ينفق على جماعة يذهب بهم لمصالح الحرب وقد قرء بالزاي أي يعطى جزاء من عمل شيئاً وينفل أي يأخذ لنفسه زائداً على الخمس أي يعطى غيره زائداً على الانفاق والاجرة وفي بعض النسخ ( ما يشاء ) ، والقوم عبارة عن الاعراب . (٢) في رجال الشيخ حكيم مؤذن بني عبس بالباء الموحدة وفي التهذيب بني عيسى بالياء المثناة وعلى أي حال مجهول الحال . (٣) ركبتيه حال عن مرفقيه والمعنى رفع مرفقيه وهما كاينتان على ركبتيه والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام .

(٤) يعنى في ولادتهم وفي بعض النسخ ( ليزكيهم ) .

١٤٣٦ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسن بن عثمان ، عن سماعة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال : في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير :

١٤٣٧ - ١٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى بن(*) يزيد قال : كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك - أبقاك الله تعالى - ان تمنَّ عليَّ ببيان ذلك لكيلا أكون مقيماً على حرام لا صلاة لي ولا صوم ، فكتب : الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة .

١٤٣٨ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن ابي نصر قال : كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه(*) قبل المؤونة أو بعد المؤونة ، فكتب بعد المؤونة .

١٤٣٩ - ١٤ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن ابي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كل شيء قوتل عليه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لأحد ان يشتري من الخمس شيئاً حتى يصل الينا حقنا :

١٤٤٠ - ١٥ - احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن

---

١٤٣٦ - ١١ - حسن : والحسن بن عثمان اهمل ترجمته المترجمون .

١٤٣٧ - ١٢ - مجهول(*): احمد - الظاهر ليس بن يزيد لانه غير مذكور في كتب الرجال والصحيح عن يزيد كما في بعض النسخ :

١٤٣٨ - ١٣ - صحيح : (*) الضمير في اخرجه يعود للخمس :

١٤٣٩ - ١٤ - ضعيف : مر نحو منه سنداً ومتناً وسيأتي مطولا :

١٤٤٠ - ١٥ - كسابقه : عبد العزيز الاموي ليس له غير هذا الحديث .

يعقوب ، عن عبد العزيز بن نافع قال : طلبنا الإذن على أبي عبد الله عليه السلام وأرسلنا اليه ، فأرسل الينا ادخلوا إثنين إثنين ، فدخلت أنا ورجل معي ، فقلت للرجل : احب ( أن تستأذن ) أن تحل بالمسألة فقال : نعم فقال له : جعلت فداك إن أبي كان ممن سباه بنو أمية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وإنما ذلك لكم ، فاذا ذكرت ( رد ) الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد عليّ عقلي ما أنا فيه فقال له : انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك ، قال : فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب (١) الى النفر القعود الذين ينتظرون إذن أبي عبد الله عليه السلام ، فقال لهم : قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قد قيل له : وما ذاك ففسره لهم ، فقام إثنان فدخلا على أبي عبد الله عليه السلام ، فقال احدهما : جعلت فداك إن أبي كان من سبايا بني امية وقد علمت ، أن بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وأنا احب أن تجعلني من ذلك في حل ،فقال: وذاك الينا ، ما ذاك الينا ، ما لنا ان نحل ولا أن نحرم (٢) ، فخرج الرجلان وغضب أبو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة إلا بدأه أبو عبد الله عليه السلام فقال : ألا تعجبون من فلان ، يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية ، كأنه يرى أن ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير إلا الأولين فانهما غنيا بحاجتهما(٣) :

---

(١) بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر التاء المشددة مولى ابي عبد الله ( ع ) . (٢) قال ذلك للتقية خوفاً من إفشاء الخبر ولم يكن له خوف من السائل الأول أولان هذا السائل لم يكن من أهل المودة والولاية :

(٣) اي استغنيا بقضاء حاجتهما أو فازا بها :

١٤٤١ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن ضريس الكناسي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أين دخل على الناس الزنا ؟ قلت : لا أدري جعلت فداك ، قال : من قبل خمسنا اهل البيت ، إلا شيعتنا الأطيبين ، فانه محلل لهم لميلادهم .

١٤٤٢ - ١٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن شعيب ، عن ابي الصباح قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : نحن قوم فرض الله طاعتنا ، لنا الأنفال ولنا صفو المال .

١٤٤٣ - ١٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن رفاعة ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت ، لا وارث له ولا مولى ، قال : هو من اهل هذه الآية « يسألونك عن الانفال » .

١٤٤٤ - ١٩ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الكنز ، كم فيه ؟ قال : الخمس ، وعن المعادن كم فيها ؟ قال : الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكلما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذّهب والفضة .

١٤٤٥ - ٢٠ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ،

---

١٤٤١ - ١٦ - حسن : وقد مر سنده ومضمونه وسيأتي .

١٤٤٢ - ١٧ - كسابقه : سبق الكلام فيه .

١٤٤٣ - ١٨ - ضعيف : رفاعة بن موسى مر ١٢١٩ وسيأتي ٢١١٥ .

١٤٤٤ - ١٩ - حسن : مضى مضمونه وسنده مراراً وسيأتي .

١٤٤٥ - ٢٠ - ضعيف : صباح الازرق مهمل مر برقم ٧٧٩ .

عن صباح الأزرق ، عن محمد بن مسلم ، عن احدهما عليهما قال : إن أشد ما فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول : يارب خمسي ، وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا ولادتهم(١) :

١٤٤٦ - ٢١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن احمد بن محمد ابن ابي نصر ، عن محمد بن علي ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه ؟ قال : إذا بلغ ثمنه ديناراً ففيه الخمس ،

١٤٤٧ - ٢٢ - محمد بن الحسين وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار قال : كتبت اليه ياسيدي رجل دفع اليه مال يحج به ، هل عليه فى ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج ؟ فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس ،

١٤٤٨ - ٢٣ - سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن علي بن

---

١٤٤٦ - ٢١ - مجهول: بمحمد بن علي وان كان اجماع العصابة على ابن ابي نصر مما يرفع جهالته عنه جماعته وابو الحسن يحتمل الاول والثاني :

١٤٤٧ - ٢٢ - ضعيف : والمسئول عنه يحتمل الرضا والجواد والهادي(ع م) وهذا ينافى ما هو المشهور من وجوب الخمس في جميع المكاسب وربما تحمل الرواية على ما اذا لم يبق بعد مؤونة السنة شيء ،

١٤٤٨ - ٢٣ - كسابقه : ويدل على انه لا خمس فيما وهبه الامام اوهداه اليه اوتصدق به عليه ولا يدل على انه لاخمس عليه في هذه الامور إذا وصلت اليه غير جهة الامام(ع) بل يدل بمفهومه على الوهوب كما هو مختار ابي الصباح حيث قال : في الكافي فيما فرض فيه الخمس وما فضل من مؤونة الحول على الاقتصاد ⟵

---

(١) بعض النسخ (أولادهم) :

الحسين بن عبد ربه قال : سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي ، فكتب اليه ابي هل عليّ فيما سرحت الي خمس ؟ فكتب اليه : لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس .

١٤٤٩ - ٢٤ - سهل ، عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك(*) عليه السلام فيما أوجبه على أصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة وأنه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلك(١) فاختلف ، من قبلنا في ذلك ، فقالوا : يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة ، مؤونة الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته ومؤونة عياله و ( بعد ) خراج السلطان .

١٤٥٠ - ٢٥ - سهل ، عن احمد بن المثنى قال : حدثني محمد بن زيد الطبري قال : كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الإذن في الخمس فكتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم

---

← من كل مستفاد بتجارة وصناعة او زراعة او ميراث وصدقة أو غير ذلك من وجوه الافادة .

١٤٤٩ - ٢٤ - كالسابق : ابو الحسن هو الثالث ( ع )(*) اشارة الى كتاب طويل رواه في التهذيب بسند صحيح عن علي بن مهزيار ان كتب اليه ابو جعفر الجواد ( ع ) في سنة ٢٢٠ .

١٤٥٠ - ٢٥ - مثل السابق : احمد اهمل ترجمته والطبري مر في باب فرض طاعة الأئمة ( ع ) وسيأتي سنده في الحديث اللاحق .

---

(١) الضيعة العقار وأرض الغلة ، أراد نفي الخمس ونفي الزكاة عند عدم وفاء الحاصل بالمؤونة .

إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب(١) وعلى الضيق الهم ، لا يحل مال إلا من وجه احله الله وإن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته ، فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه ، فان إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفيء لله بما عهد اليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام .

١٤٥١ - ٢٦ - وبهذا الإسناد ، عن محمد بن زيد قال : قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس ، فقال : ما أمحل هذا(٢) ، تمحضونا بالمودة بألسنتكم وتزوون عنا حقاً جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس ، لا نجعل ، لا نجعل ، لا نجعل لأحد منكم في حل (*) .

١٤٥٢ - ٢٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه قال : كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام إذا دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له

---

١٤٥١ - ٢٦ - كما مر سنده (*) قال الشيخ في الاستبصار : الوجه في الجمع بين هذه الرواية والروايات الدالة على الحل ما كان يذهب اليه شيخنا وهوان ما ورد من الرخصة في تناول الخمس والتصرف فيه انما ورد في المناكح خاصته لتطيب ولادة شيعتهم ولم يرد في الاموال وما ورد في التشديد في الخمس والاستبداد به فهو مختص الاموال . انتهى ولعل اللافي لاحد للتقوية .

١٤٥٢ - ٢٧ - حسن كالصحيح : صالح لم اقف على ترجمته .

---

(١) في التهذيب وعلى الخلاف العقاب .

(٢) ما أمحل للتعجب وكأنه من المحال أو من المحل بمعنى المكر والكيد .

الوقف بقم(١) ، فقال : ياسيدي ! اجعلني من عشرة آلاف في حل ، فاني أنفقتها ، فقال له : انت في حل ، فلما خرج صالح ، قال ابوجعفر عليه السلام : احدهم يثب على أموال حق آل محمد وإيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول : اجعلني في حل ، أتراه ظن أني اقول : لا أفعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثاً(٢) .

١٤٥٣ - ٢٨ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ ، فقال عليه السلام عليه الخمس .

---

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ( من الكتاب الكافي ) ويتلوه كتاب الإيمان والكفر . والحمد لله رب العالمين والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

اتفق الفراغ من جمع هذه التعليقات وتأليف المتفرقات المسمات بالشافي وكان ذلك في شهر شوال من شهور سنة ١٣٨٨ على يدي الفقير الى عفو ربه والغني برحمته اقل خدمة الشريعة عبد الحسن بن آية الله العظمى سماحة العلامة الشيخ عبد الله المظفر المعروف بأبي ذر زمانه عفى الله عنهما ونور الله رمسهما والحمد لله على أوله وآخره والصلوة على محمد نبيه وآله .

---

١٤٥٣ - ٢٨ - كالسابق : مر سنده ومضمونه ونحو منه مطولا ومختصراً .

---

(١) في نسخ الكتاب واكثر نسخ التهذيب والمقنعة« يتولى له الوقف »فيكون من وكلائه (ع) على اوقاف قم ولا مناسبة له بالباب إلا أن يقال : يناسبه من حيث عموم الجواب وليست لفظة « له » في بعض نسخ التهذيب . (٢) يدل على ان تحليله (ع) كان للتقية منه . والحثيث السريع وكأن المراد هنا مع شدة .

# فهرس أبواب كتاب الحجة